صوت الشعب

الشعب الثقافي داخل العدد

يومية سياسية تصدر عن دار الشعب للصحافة والنشر

SAWT AL - SHAAB NEWSPAPER, FRIDAY. 13 JUNE, 1986, No: 1199, AMMAN - JORDAN.

٥٠٠ فلساً

الجمعة السابع من شوال ١٤٠٦هـ الموافق ١٣ حزيران ١٩٨٦م. العدد ١١٩٩. عمان ـ المملكة الاردنية الهاشمية.

رجوي يزور النجف وكربلاء ويدعو لاسقاط النظام الايراني

بغداد ـ و. ا. ع ـ زار السيد مسعود رجوي زعيم منظمة مجاهدي خلق الايرانية المعارضة العتبات المقدسة بمدينتي النجف وكربلاء.

وادى السيد رجوي خلال الزيارة التي رافقته فيها زوجته السيدة مريم رجوي مراسم الصلاة في مرقدي الامامين علي والحسين.

وقد خاطب السيد رجوي الامام علي كرم الله وجهه اثناء زيارته لمرقده قائلا: «جئنا نشكو الى الله واليك الم ومعاناة شعب ايران... شعبنا الذي وقع في محرقة الحرب.. جئنا اليوم الى ارضك كي نشكو عندك من الدجال خميني وحربه».

ودعا السيد رجوي من مرقد الامام الحسين الشعب الايراني الى اسقاط خميني واقرار السلام والحرية.

وقدم اثناء الزيارة قائمة تضمنت اسماء «١٢٠» الف مواطن ايراني قتلهم النظام الايراني.

معرض للأعمال والحرف التقليدية الاردنية بواشنطن

واشنطن ـ بترا ـ ضمن نشاطات مؤسسة نور الحسين لدعم وتطوير الحرف والصناعات التقليدية ودعم الحرفيين والاسر المنتجة اقامت المؤسسة يوم امس الاول في مبنى السفارة الاردنية في واشنطن معرضا للاعمال والحرف التقليدية الاردنية الذي يقام بالتعاون مع جمعية حماية الطفولة الدولية.

واستعرضت جلالة الملكة نور في كلمة القتها في افتتاح المعرض الجهود التي يبذلها الاردن من اجل العناية بالاطفال ورعايتهم وتاهيلهم للقيام بالدور الذي ينتظرهم في خدمة الاردن وتقدمه وازدهاره.

ويشتمل المعرض الذي يهدف الى احياء التراث الاردني والاسهام في تسويق الاعمال والحرف التقليدية محليا وخارجيا على نماذج لعدة صناعات تقليدية منها البسط اليدوية والتطريز التقليدي القديم وصناعة القش والفخار والنحاس والزجاج الملون.

أول ثمرات الوساطة الاردنية

المصالحة السورية ـ العراقية.. اليوم

عزيز والشرع يلتقيان على الحدود المشتركة





بغداد ـ دمشق ـ وكالات ـ في اول نتيجة من نتائج الوساطة الناجحة التي قام بها جلالة الملك الحسين بين القطرين الشقيقين (العراق وسوريا)... من المقرر ان يلتقي اليوم على احدى نقاط الحدود السورية العراقية (المشتركة) السيدان طارق عزيز وزير خارجية العراق وفاروق الشرع وزير خارجية سوريا، في محاولة لتحقيق المصالحة بين البلدين الشقيقين وتنقية الأجواء العربية والتعجيل بعقد مؤتمر القمة العربي الذي كانت الخلافات بين البلدين سببا رئيسيا من اسباب تأجيله.

ورغم عدم صدور اي ايضاحات من دمشق او بغداد حول لقاء المصالحة المرتقب اليوم، الا ان الصحف السورية كرست مقالاتها الرئيسية امس حول ضرورة وضع حد للخلافات بين الدول العربية من أجل مواجهة التهديدات التي تحيق بالأمة العربية، كاشارة ضمنية الى لقاء وزيري خارجية العراق وسوريا.

وقالت صحيفة البعث في مقال رئيسي لا يحتاج المرء الى عناء كبير لكي يكتشف ان الوضع القائم في المنطقة قد اضحى حالة مريحة لأعداء الأمة العربية، وأن من مصلحتهم استمرار هذا الوضع اطول فترة ممكنة.

وأضافت تقول.. ان عدم وجود ضغط عربي على امريكا واسرائيل هو السبب. وهل يمكن توفير الضغوط العربية في ظل هذا التفكك الكبير في الوضع العربي وفي ظل هذا الضعف المخيف في العلاقات العربية.

ومضت تقول.. (الحقيقة التي يجب ان نقولها بصراحة ان وضع العلاقات العربية ليس ضعيفا فحسب، ولكنه سيء ايضا وهو لا يستجيب للحدود الدنيا من الواجب الذي يجب ان تكون عليه بين دول تتعرض لمخاطر واحدة وقضية مشتركة.

وكان السيد طارق عزيز وزير خارجية العراق قد صرح امس الأول لراديو (مونت كارلو) بأن العراق يسعى الى اقامة علاقات طبيعية مع سوريا في جميع المجالات.

وأضاف ان العراق يؤمن بضرورة اقامة علاقات طبيعية كاملة مع كافة الدول العربية، ويجد انه من غير الطبيعي ان يكون على غير وفاق مع سوريا.

ومن المقرر ان يكون لقاء السيدين عزيز والشرع اليوم ـ وهو اول لقاء على هذا المستوى منذ بدء جهود الوساطة بين البلدين ـ بداية لعملية تقارب بين العراق وسوريا تضع حدا لقطيعة استمرت عدة اعوام ـ.

وتؤكد المصادر الدبلوماسية العربية، ان نجاح لقاء وزيري خارجية سوريا والعراق سيمهد السبيل لاجتماع قمة بين الرئيسين السوري حافظ الأسد والعراقي صدام حسين.

وتقول هذه المصادر ان التقارب بين سوريا والعراق ستكون له آثار بعيدة المدى ليس على علاقات البلدين فحسب، وانما على مجمل الأوضاع في المنطقة.

ومن بين الآثار المحتملة لهذا التقارب:

● التعجيل بعقد مؤتمر قمة عربي ناجح يعيد الفاعلية والحيوية الى العمل العربي المشترك.

● ايجاد قوة ضاغطة عربية تساعد على دفع ايران الى مائدة المفاوضات،

البقية ص ١٥

عزيز يشيد بجهود الحسين لتحقيق التضامن العربي

باريس ـ بترا ـ اشاد السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي بالجهود المباركة التي يبذلها جلالة الملك الحسين لتحقيق التقارب بين سوريه والعراق وذلك في نطاق مساعي جلالته المستمرة والحثيثة من اجل بناء تضامن عربي فاعل يصون كرامة الامة ويحمي مستقبل اجيالها.

ووصف نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي في مقابلة مع راديو مونت كارلو الليلة قبل الماضية مساعي جلالة الحسين بانها مساع مخلصة وقومية من اجل حل المشكلات بين البلدين العربيين العراق وسورية.

واكد السيد عزيز في سياق المقابلة الاذاعية ايمان العراق العميق بضرورة قيام علاقات طبيعية بين جميع البلدان العربية وخاصة بلدان المنطقة وقال لدينا مصالح وامال مشتركة وطبيعي ان تكون على وفاق.

٢٧٫٥ مليون دولار.. قرض من البنك الدولي للأردن

عمان ـ الشعب ـ وافق البنك الدولي مؤخرا على تقديم قرض مقداره (٢٧٫٥) مليون دولار للأردن لتحسين قطاع الطاقة فيه من خلال استخدام تكنولوجيات جديدة والاقلال من الخسائر وتحسين العمليات والادارة.

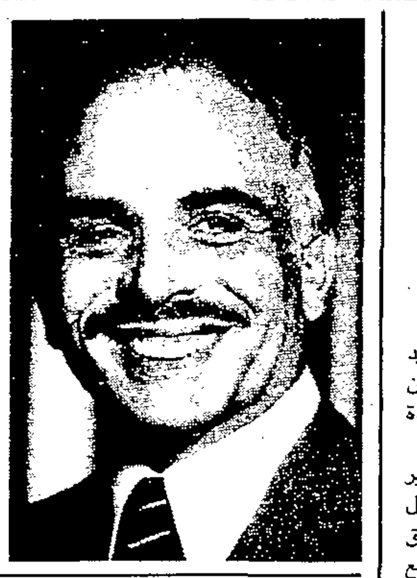
ويهدف المشروع الذي تبلغ تكاليفه ١٧٫٦ مليون دولار الى توصيل الطاقة الكهربائية الى حوالي ٣٢ الف مستهلك، اضافة الى تحسين الخدمات القائمة التي يتلقاها (٧٣) الف مستهلك في المناطق الريفية والحضرية.

ويساهم في تمويل المشروع شركة الطاقة الكهربائية الاردنية بمبلغ ٣٥ مليون دولار، وشركة كهرباء اربد بمبلغ ٢٫٧ مليون دولار، ومصلحة كهرباء الأردن بمبلغ ١٫٨ مليون دولار، والحكومة الأردنية بمبلغ ١٥٠ الف دولار.

ويذكر ان المشروع هو ضمن برنامج السنوات الخمس للاستثمار في قطاع الطاقة الأردني.

مؤكدة اهميتها لضمان عقد القمة العربية

الصحف العربية ترحب بمساعي الحسين لتحقيق التقارب بين سورية والعراق



الدوحة ـ بترا ـ واصلت الصحافة العربية أمس مباركتها للجهود القومية المخلصة التي يبذلها جلالة الملك الحسين لتحقيق التقارب بين سورية والعراق.

ففي الدوحة رحبت صحيفتا الراية وغلف تايمز بمساعي جلالته في هذا الاطار واعربتا عن الامل في ان تكون المصالحة بين البلدين الشقيقين فاتحة خير على العلاقات العربية بمجملها لاعادة التضامن بين ابناء الوطن الواحد في مواجهة التحديات الراهنة.

وقالت صحيفة الراية في افتتاحيتها امس ان جهود جلالة الحسين لتحقيق المصالحة تشكل اضافة ناجحة لجهود تنقية الاجواء العربية التي تواصلت منذ القمة العربية السابقة.

واكدت الصحيفة القطرية ان صفاء الاجواء بين دولتين عربيتين كسورية والعراق يدعم رصيد القوة التي تمكن الامة العربية من مواجهة التحديات الخطيرة المطروحة عليها في المرحلة الحالية معربة عن املها في ان تكون المصالحة خطوة على طريق انعقاد القمة العربية.

اما صحيفة غلف تايمز الناطقة

البقية ص ١٥

الحسين يهنىء فالدهايم بفوزه برئاسة النمسا

عمان ـ بترا ـ اجرى جلالة الملك الحسين امس اتصالا هاتفيا مع فخامة الدكتور كورت فالدهايم رئيس جمهورية النمسا المنتخب هناه باسمه وباسم حكومة وشعب المملكة الاردنية الهاشمية بمناسبة انتخابه رئيسا لجمهورية النمسا الصديقة.

واعرب جلالته عن اعتزازه وتقديره لمواقف النمسا المؤيدة للقضايا العربية العادلة وخدمة السلام والامن الدوليين.

هجوم بالقنابل على دورية اسرائيلية

القدس المحتلة ـ رويتر ـ قالت الشرطة الاسرائيلية ان قنبلة حارقة القيت امس على سيارة تابعة للجيش الاسرائيلي قرب مخيم شوفات للاجئين الفلسطينيين خارج القدس المحتلة، لكنها لم تصب احدا باذى.

الطقس

تكون الاجواء لطيفة مع ظهور بعض الغيوم المتقطعة وتكون الرياح شمالية غربية معتدلة الى نشطة السرعة.

في خليج العقبة تكون الرياح شمالية معتدلة والبحر هادئا.

٦/١٩.. الانتخابات الفرعية باربد

اقرار ترشيح عبيدات وعدد المرشحين سبعة

اربد ـ الشعب ـ قال السيد محمد علي الأمين محافظ اربد ان الدعوة التي اقيمت لدى محكمة العدل العليا للطعن في قبول ترشيح السيد جمال عبيدات للانتخابات الفرعية لمحافظة اربد قد سحبت يوم امس الخميس من محكمة العدل العليا، وأشار الى ان سحب هذه الدعوى يعني ان المرشح جمال عبيدات يعتبر مرشحا للانتخابات النيابية لدائرة محافظة اربد، والتي ستجري في ١٩٨٦/٦/١٩ لملء المقعد الشاغر بوفاة نائب اربد المرحوم نعيم التل. وأشار السيد الأمين الى ان المرشح السيد ريحان محمود مقدادي قدّم يوم امس طلبا

البقية ص ١٥

بدء امتحانات التوجيهي والقبول

٦ آلاف مصحح يباشرون عملهم في ٢٣ الجاري

عمان ـ بترا ـ بدأت امس امتحانات الفصل الثاني لشهادة الدراسة الثانوية العامة لجميع الفروع وامتحانات القبول للمرحلة الثانوية في جميع انحاء المملكة.

وذكر السيد احمد التقي مدير الامتحانات العامة في وزارة التربية والتعليم ان عدد الطلبة المشاركين في امتحانات شهادة الدراسة الثانوية العامة بلغ ٤٩٩٣١ طالبا وطالبة في حين بلغ عدد المتقدمين لامتحان القبول

البقية ص ١٥

دورة الامتحان النهائي في بيروت العربية في ٢٤ تموز

عمان ـ من نايف المعاني..

ذكر السيد توفيق كريشان رئيس نادي خريجي جامعة بيروت العربية ان الجامعة قررت عقد دورة الامتحان النهائي للعام الجامعي ٨٥ ـ ٨٦ يوم الخميس الموافق في الرابع والعشرين من شهر تموز القادم بالنسبة لكلية التجارة، ويوم السبت في السادس والعشرين من نفس الشهر بالنسبة لكليتي الآداب والحقوق حسب الجداول التي سيعلنها النادي لاحقا.

واضاف السيد كريشان ان عدد الطلبة المتوقع ان يتقدموا لهذا الامتحان حوالي سبعة آلاف طالب وطالبة.

عدم الموافقة على اختيار ملكة جمال بالاردن

عمان ـ بترا ـ صرح السيد احمد الهنداوي محافظ العاصمة ان الجهات المعنية لم توافق على اقامة مسابقة لانتخاب ملكة جمال الاردن التي سبق وان تم الاعلان عنها من قبل القطاع الخاص، وذلك لانها تتنافى مع التقاليد الاصيلة لهذا البلد ومبادئه وقيمه.

استشهاد "٧" معتقلين بسجون الاحتلال

اسرائيل تواصل مصادرة الأراضي الزراعية وهدم المخيمات في المدن الفلسطينية

الاراضي العربية المحتلة ـ وكالات ـ بعد ان افشل صمود المواطنين في الاراضي العربية المحتلة مخطط سلطات الاحتلال الرامي الى تفتيت المخيمات الفلسطينية عاودت هذه السلطات الى محاولة تنفيذ مخططها من جديد.

وفي هذا السياق نقلت صحيفة القدس في عددها الصادر امس ان تيدي كوليك رئيس البلدية الاحتلالي لمدينة القدس المحتلة استدعى عددا من وجهاء مخيم شعفاط المتاخم للمدينة والواقع على مدخلها الشمالي المؤدي الى مدينة رام الله وحاول اغراءهم باعطاء سكان المخيم الذين يرغبون في اخلاء منازلهم وترك المخيم قروضا طويلة الامد وقطع ارض مجانية للبناء عليها.

ويأتي اقتراح كوليك هذا حلقة من حلقات المخطط الاحتلالي لاخلاء مخيم شعفاط والمخيمات الفلسطينية الاخرى وازالتها عن الوجود بحجة تصعيد اعمال المقاومة ضد المحتل في الاراضي العربية المحتلة وكذلك محاولة من سلطات الاحتلال الايحاء لجمهور اليهود بان اعمال المقاومة ضد المحتل ناجمة فقط عن وجود هذه المخيمات على الطرق العامة ومحاور الطرق الرئيسية.

من ناحيته اكد السيد فوزي الجولاني مختار مخيم شعفاط هذه المحاولة الجديدة من سلطات الاحتلال وقال ان تيدي كوليك عرض عليه الامر اكثر من مرة الا ان الجولاني اعرب عن رفضه القاطع لهذه المؤامرة التي يجري تنفيذها تحت ستار منح قروض مقابل اخلاء المخيم.

من جهتها اعربت المؤسسات الوطنية في مخيم شعفاط عن عزمها التصدي للمؤامرة القديمة الجديدة والرامية الى اخلاء المخيم من سكانه واعادة توطينهم تحت حجج وذرائع واهية.

هذا وتواصل سلطات الاحتلال العسكري الاسرائيلي اعتداءاتها المتكررة على اراضي ومزروعات المواطنين العرب في الاراضي العربية المحتلة وذلك في اطار خطتها الرامية الى تقويض البنية الاساسية الزراعية باساليب الجرف والتخريب.

ونقلت انباء قطاع غزة المحتل ان جرافات الجيش الاسرائيلي تقوم منذ يومين وتحت حماية جنود الاحتلال بجرف وتخريب ٥٣ دونما من الاراضي والمزروعات المملوكة لعائلة ابو مدين العربية شرقي مستعمرة ميتاساريم في القطاع المحتل.

والمعروف ان سلطات الاحتلال استولت منذ اسبوع على حوالي ٢٠٦

البقية ص ١٥

مصرع واصابة عدد من جنود العدو

المقاومة اللبنانية تهاجم تجمعا للعدو ومستوطنة صهيونية وتقصف ثكنة للعميل لحد

بيروت ـ ق. ن. ا. ـ قصف رجال المقاومة الوطنية اللبنانية امس ثكنة مرجعيون التابعة لما يسمى بجيش لبنان الجنوبي بصواريخ غراد الثقيلة مما ادى الى اشعال حريق ضخم داخل الثكنة.

وكان رجال المقاومة اللبنانية قد قصفوا في وقت سابق مركز العيشية التابع للجيش المذكور داخل الشريط الحدودي المحتل بعدد من صواريخ من عيار ١٠٧ ملم مما ادى الى تدمير احدى غرف المركز تدميرا كاملا واصابة من بداخلها بين قتيل وجريح.

وذكر بيان لجبهة المقاومة ان رجالها قصفوا ليلة امس الاول موقعا اخر لما يسمى بجيش لبنان الجنوبي في ياطر بالصواريخ المتوسطة.

واضاف البيان ان احدى مجموعات المقاومة اللبنانية قصفت بصواريخ الكاتيوشا موقع سجد التابع لنفس الجيش المذكور.

من جهة اخرى نصبت مجموعة اخرى من رجال المقاومة كمينا مسلحا لدورية تابعة لجيش الاحتلال الاسرائيلي داخل القطاع الاوسط من الشريط المحتل مما اسفر عن تدمير سيارة جيب عسكرية ومقتل جميع من بداخلها بعدما اصيبت اصابة مباشرة بقذيفة صاروخية مضادة للاليات.

وقد قصف الفدائيون اللبنانيون امس تجمعا ومستعمرة اسرائيلية بالصواريخ الثقيلة والكاتيوشا اسفر عن سقوط العديد من الاسرائيليين بين قتيل وجريح.

فقد ذكرت جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية ان احدى مجموعاتها العاملة داخل الشريط الحدودي المحتل قصفت عصر امس مركز تجمع قوات الاحتلال الاسرائيلي بالقرب من جسر الحمرا بعدد من الصواريخ الثقيلة والمتوسطة مما اوقع عددا من الاصابات في صفوف جنود الاحتلال.

كما اعلنت المقاومة اللبنانية ان رجالها قصفوا ظهر امس سوق الخميس داخل مستعمرة كريات شمونه داخل فلسطين المحتلة بعدد من صواريخ الكاتيوشا اوقعت العديد من الاصابات في صفوف المستوطنين الاسرائيليين اضافة الى تدمير جزء من السوق واحتراق عدد من السيارات العسكرية.

وذكرت معلومات واردة من الجنوب ان دبابة اسرائيلية تدهورت امس على بعد ٥ كيلو مترات من بلدة الناقورة بالقرب من الحدود اللبنانية الفلسطينية مما ادى الى مصرع جندي اسرائيلي واصابة ٤ اخرين بجراح مختلفة.

البقية ص ١٥

صوت الشعب

مقدمة.. للقاء الواسع

اللقاء التاريخي الذي يعقد اليوم، بين الاشقاء في سورية والعراق، هو في العرف القومي لقاء للامة كلها، فالاساس ان اللقاء الثنائي وعلى خصوصية ابحاثه ومناقشاته، يبقى الخطوة الاولى والصحيحة لالتئام لقاء عربي واسع متكامل.. يصون العلاقات العربية ـ العربية.. يصفي اجواءها. يمتن وشائج الاخوة العربية.. اخوة الدم والتاريخ والمصير والهدف الواحد!!

فاساسيات العمل العربي، وضمان نجاح اي تحرك عربي، سواء كان تحركا، حدوده الاجواء العربية، او الدولية، ان يتوفر له، ارضية صلبة، من التفاهم وتطابق الآراء، حول كل القضايا العربية، وكل الاهتمامات، والاهم من ذلك، ان لا مواجهة، ولا قدرة على دحر الاعداء، ونحر مخططاتهم في ظل استشراء حالة الفرقة العربية، وفي تفشي حالة الخلاف العربي ـ العربي، التي عانينا وما زلنا نعاني منها.

فنجاح الوساطة الاردنية بين دمشق وبغداد وتحولها الى حقائق عملية، من ابرز مميزاتها ومعالمها، هو اجتماع اليوم.. يعني انه لا وجود لحالة مستعصية في العلاقة العربية ـ العربية ما دام الدم الذي يجري في عروقنا.. دم عربي نقي فنحن عرب قد نختلف كثيرا وتفرقنا الظروف، لكننا نبقى ننتمي لهذه الارض، ولهذا التاريخ الناصع ولهذا التراث الزاخر!!

نعول كثيرا على لقاء دمشق وبغداد. ونحمله كل تطلعات وامال اجيال هذه الامة، الطامحة بوحدة الامة، كلمة وموقفا، فما نتعرض له خطر قد يطيح بكل مقومات امتنا التاريخية والحضارية، لهذا سيكون المطلب العربي «الملح» ان ينجح هذا اللقاء وان تتصافق القلوب، والعقول، فالفشل «لا سمح الله» يعني الكارثة، ويعني العودة الى نقطة الصفر واللاعودة!!

قدرة الاردن وبفضل الحسين، ان تحل اعقد عقدة في العلاقات العربية، تؤكد من جديد صحة ومصداقية ثوابت سياسية، يسير عليها الاردن، اهمها انه لا مستحيل في العمل العربي، ولا عجز او تقاعس، ما دامت النوايا صادقة، وما دام الهدف واضح وهذا يكفي!!

بحث سياسة النمط الزراعي للموسم المقبل

عمان ـ الشعب ـ عقد صباح الامس في وزارة الزراعة اجتماع برئاسة الدكتور سالم اللوزي وكيل وزارة الزراعة جرى خلاله مناقشة سياسة النمط الزراعي للموسم المقبل، حيث تمت مناقشة اوراق عمل تتعلق بالنمط الزراعي لكل من مديريات زراعة العاصمة والبلقاء في مناطقهم.

كما تقرر عقد اجتماع لاحق لمناقشة موضوع النمط الزراعي في كل من مديريات زراعة اربد والاغوار خلال الايام القادمة لوضع تصور عام وشامل وواضح حول سياسة تطبيق النمط الزراعي خلال الموسم الزراعي المقبل.

وحضر الاجتماع مدير العلاقات العامة واللجنة المركزية للنمط الزراعي وعدد من المختصين.

بدء استغلال منجم الشيدية عام ٨٨

عمان ـ الشعب ـ اوضحت مصادر شركة الفوسفات الاردنية ان منجم الشيدية والذي يجري اعداده حاليا ستتم المباشرة باستغلاله في سنة ١٩٨٨.

وتقدر الطاقة الانتاجية للمنجم الجديد بما مقداره ٨٠٠ الف طن بحيث ترتفع تدريجيا لتصل الى ما يعادل ٣ ملايين طن سنويا ويمكن زيادته حسب متطلبات السوق ليصل الى ما يعادل ٩ ملايين طن سنويا.

الدراسات الباكستانية في الاردنية تبدأ في الفصل الدراسي القادم

عمان ـ الشعب ـ احتلت سيدة باكستانية هي الدكتورة لال بهاء علي كرسي محمد علي جناح للدراسات الباكستانية في الجامعة الاردنية.

وكانت الدكتورة علي قبل تعيينها في منصبها الجديد في الجامعة الاردنية تعمل استاذة ورئيسة لدائرة التاريخ في جامعة بيشاور وكان تاريخها العلمي حافلا، اذ بلغ ذروته في حصولها على الدكتوراه من مدرسة لندن للدراسات الشرقية، كما نالت مؤلفاتها رواجا وسمعة مرموقة كاستاذة جامعية في مجال تخصصها، وهو الحقبة المعاصرة في تاريخ جنوب آسيا.

وتتخذ الترتيبات اللازمه للبدء في دروة الدراسات الخاصة في البرنامج التعليمي للجامعة الاردنية، وستبدأ المحاضرات المنتظمة والندوات الخاصة بالدراسات الباكستانية ابتداء من الفصل الدراسي القادم للجامعة الذي سيفتتح في مطلع ايلول ١٩٨٦.

احالة موظفين الى التقاعد

عمان ـ الشعب ـ وافق مجلس الوزراء على احالة عدد من موظفي الدولة الى التقاعد.

فقد تقرر احالة السيد امين مخلص امين التميمي من ملاك وزارة التربية والتعليم اعتبارا من مطلع ايلول القادم، والسيد عبد الرحمن صالح الزعبي من ملاك وزارة الصناعة والتجارة اعتبارا من ١٩٨٦/٧/٨، والسيد محمود محمد سلامة درويش من ملاك وزارة الشباب / مدينة الحسين للشباب اعتبارا من ١٩٨٦/٧/١٦.

٦٥ جولة ارشادية لزراعة الزرقاء

الزرقاء ـ الشعب ـ قام المرشدون الزراعيون في مديرية زراعة محافظة الزرقاء خلال الشهر الماضي بـ ٦٥ جولة ارشادية استفاد منها ١٦٠ مزارعا استهدفت ارشاد المزارعين على كيفية استخدام الاسمدة وتوزيع تراخيص النمط الزراعي.

وذكر مدير زراعة الزرقاء انه تم شمول ٧٨٩ دونما ضمن مشروع تطوير الاراضي المرتفعة وتخطيط ٢٠٨ دونمات.

احالة سكرتير بلدية دير ابي سعيد الى التقاعد

اربد ـ الشعب ـ وافق السيد وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة على قرار مجلس بلدي دير ابي سعيد بترفيع السيد عبد الله حسين العلي سكرتير بلدية دير ابي سعيد للدرجة السادسة اعتبارا عن ١٩٨٦/٧/١.

كما قرر المجلس الموافقة على احالة المذكور على التقاعد اعتبارا من ٣٠ الجاري.

اختتام دورة لمعلمات رياض الاطفال في اربد

اربد ـ بترا ـ اختتمت في روضة الجمعية الخيرية الاسلامية في اربد امس دورة معلمات رياض الاطفال التابعة للجمعيات الخيرية في لواءي دير ابي سعيد وبني كنانة التي نظمها صندوق الملكة علياء للعمل الاجتماعي التطوعي.

واشتملت الدورة التي استمرت اسبوعين وشاركت فيها ٢٣ معلمة على محاضرات حول العلاقة بين المعلمة والاطفال والبيت والمدرسة والتربية الصحية للاطفال واهم خصائص النمو ومظاهره لمرحلة الطفولة المبكرة وتوظيف اللعب في العملية التربوية وتنمية المهارات الحسية والعقلية والاجتماعية للاطفال.

كما اشتملت على دروس تطبيقية وعملية حول اثر التربية الموسيقية والفنية على الاطفال واستخدام الوسائل السمعية والبصرية في تربية الاطفال اضافة الى عرض عدد من الافلام السينمائية حول تعليم اطفال الروضة.

د. المطلق العائدة من الولايات المتحدة:

عرضنا تجربة المرأة الاردنية ودورها في المجتمع اتيحت لنا فرصة التعرف على التجارب الامريكية

اربد ـ من ربى الريحاني ـ بدعوة من حكومة الولايات المتحدة الامريكية شاركت د. عيده المطلق رئيسة الاتحاد النسائي في اربد ممثلة عن الاردن في المؤتمر الذي اقامته وكالة المعلومات الامريكية في الخامس عشر من شهر ايار الماضي حول المرأة الامريكية انجازاتها ومشكلاتها.

وتقوم هذه الوكالة بدعوة ٥٠٠٠ وفد سنويا من كافة اقطار العالم بهدف التعريف بثقافة الولايات المتحدة وخلق جو للتفاهم ووعي للقضايا السياسية والثقافية والاجتماعية.

وتوجه الدعوة للمشاركة في برامجها وندواتها الى شخصيات قيادية ملمة بموضوع البرنامج او القضية التي ستطرحها الندوة.

قامت مؤسسة لينكس وهي منظمة للنساء السود بتنسيق برنامج هذا المؤتمر وتقوم وكالة المعلومات ايضا على تبادل الخبرات في مثل هذه القضايا وارسال مبعوثين قياديين من الولايات المتحدة الى الدول الاخرى بهدف المشاركة والتعرف على الثقافات الاخرى.

وللمزيد من المعلومات حول هذا المؤتمر التقت «الشعب» بالدكتورة عيده المطلق حيث حدثتنا عن البرنامج الذي اعدته الوكالة خلال فترة انعقاد المؤتمر واهم الانجازات والفوائد التي خرجت بها.

برنامج اللقاءات

قالت د. مطلق لقد شارك في المؤتمر اثنى عشر شخصا يمثلون احدى عشرة دولة من مختلف قارات العالم في كل من اسيا وافريقيا والشرق الاوسط واوروبا والدول العربية وقد تضمن البرنامج على زيارات ولقاءات في ثماني مدن امريكية بدأت الاولى في مدينة واشنطن العاصمة حيث التقينا بالعديد من القيادات العامة والخاصة ومع ما يسمى بحركة الحقوق المدينة للسود التي تهدف الى تحرير الزنوج واعطائهم حقوقهم المدنية الكاملة كمواطنين كالحقوق السياسية والاقتصادية والاجتماعية حيث تطورت حركتهم من جراء الاستعباد الذي كان يعاني منه العمال السود وادي ذلك الى قيام حرب اهلية بين الشمال والجنوب وادت هذه الحرب الى نشوء ما يسمى بمرحلة العصيان المدني والشغب والضغوط السياسية على رؤساء الجمهوريات لالغاء كافة مظاهر التميز العنصري ضد السود، بعد ذلك توجت الحركة بكفاح مارتن لوثر كينج وبدأت تعديلات في القوانين والتشريعات تلغي في كل مرة مظهرا من مظاهر التمييز وتم على اثرها وضع الاجراءات لضمان مراقبة ومتابعة تنفيذ القوانين والتشريعات اللاغية للتمييز العنصري.

واشارت د. مطلق الى ظاهرة ملفته للنظر وهي ان حركة تحرر المرأة في الولايات المتحدة قد تزامنت مع حركة الحقوق المدنية اذ تمكنت من جذب مختلف الفئات المغلوبة على امرها في المجتمع الامريكي.

اما بالنسبة لبقية اللقاءات اضافت د. عيده قائله لقد التقينا بعدد من التجمعات البرلمانية للسود والناطقين بالاسبانية على اعتبار انهم اقليات وتم التعرف على اهم المشكلات التي يعاني منها هؤلاء الاقليات ومن تلك المشكلات علاقة حكومتهم (حكومة الولايات المتحدة) بدول امريكا الوسطى وامريكا اللاتينية اي موطنهم الاصلي.

وهناك مشكلة متفاقمة بالنسبة للنظام التربوي حيث ان السياسات والبرامج التربوية جميعها تدار باللغة الانجليزية وجميعهم يطالبون بثنائية اللغة في المدارس ليتمكنوا من حماية ثقافتهم وتقاليدهم، ومن المشكلات ايضا قضايا الفقر والبطالة المتفشية بشكل واسع بين هذه الاقليات.

من جهة اخرى قالت د. مطلق انه تم اللقاء بعدد من التنظيمات الامريكية الاصلية (الهنود الحمر) في ولاية واشنطن سياتل وبعدد كبير من ربات العمل من النساء الملونين في مختلف مواقع القيادات المهنية بدءا بالكونغرس والادارات الهامة في الشركات والمؤسسات الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية والصحية.

انجازات المرأة الامريكية

وخلال المؤتمر الذي عقد في الخامس عشر من الشهر الماضي تم التعرف على اهم المظاهر المتقدمة والانجازات التي حققتها المرأة الامريكية باتاحة الفرصة لها بتولي مناصب قيادية وحول ذلك قالت د. عيده المطلق ممثلة الاردن ان اهم الانجازات التي حققتها المرأة الامريكية المثقفة هي الغاء مختلف مظاهر التمييز التشريعية والتنفيذية اذ وصلت المرأة هناك الى مختلف المراكز ولتأكيد ذلك فقد التقينا بقاضيه في محكمة العدل العليا، وعدد من السيدات اعضاء مجلسي الشيوخ والنواب وعدد من السيدات اللواتي يتقلدن منصب رؤساء بلديات وحكام ولايات وعضوات مجالس بلدية وجديرات اعمال وربات عمل ومديرات بنوك وعميدات كليات.

ومن الانجازات ايضا تعمق وعي المرأة لمختلف قضايا مجتمعها وقضاياها الخاصة بحيث اصبحت هي صاحبة المبادرة واداة الضغط الرئيسية والتنفيذ ومن ابرز مظاهر الوعي الضغط الكبير الذي تمارسه المنظمات النسائية اثناء الانتخابات المختلفة من اجل دفع المرشحين لتبني وجهات النظر التي تتفق عليها تلك التنظيمات الامر الذي ادى بجميع رؤساء البلديات وحكام الولايات الى تشكيل لجان خاصة بمكانه المرأة تتبع ادارتهم ومهمة هذه اللجان تسهيل ترقية النساء وابراز القيادات والمؤهلات ومتابعة تنفيذ الفرص المتساوية في التوظيف بحيث يتم تشغيل عدد من النساء في مختلف الشواغر التي يعلن عنها دون تمييز على اساس الجنس واضافت د. المطلق لقد حققت المرأة تطورا في دخولها مجالات المهن غير التقليدية التي بقيت تاريخيا حكرا على الرجال ومن هذه المهن اعمال البناء والتجاره والتعدين والميكانيك وعلوم الفضاء والتخصصات الطبية الرفيعة والهندسية وغيرها، ومتابعة تشغيل النساء في هذه المهن من قبل المقاولين واصحاب المؤسسات بحيث يمنع ممارسة اي تمييز ضدهم.

المشكلات التي تواجه المرأة الامريكية

لا شك ان دخول المرأة الامريكية في ميادين جديدة وتوليها مناصب ومراكز عليا في الدوله سيولد امامها عقبات ومشكلات تعاني منها ومن اهم هذه المشكلات النقص في خدمات الطفولة والمسنين وكثرة التسرب من المدارس لدى فئة المراهقات من الامهات مما يعمق مشكلة الفقر ويوسع قاعدته، كذلك مشكلة الايواء (المسكن) وغلاء بعض الخدمات الصحية والاجتماعية التي تحتاجها النساء.

الفوائد التي تحققت من خلال المؤتمر

قالت د. عيده المطلق اتيحت لي الفرصة للتعرف على التجارب النسائية من خلال تبادل الخبرات ووجهات النظر مع الممثلات اللواتي شاركن في المؤتمر الامر الذي اتاح لي عرض التجربة الاردنية وعرض اهم المشكلات التي تواجه المجتمع الاردنية والمرأة الاردنية والاطلاع على خبرات النساء في معالجة المواقف المماثلة مما يؤدي الى تعميق التفاهم بين التنظيمات النسائية وتوسيع افاق التعاون معها.

واضافت ان الاطلاع على تجربة متقدمه وغنية كتجربة الولايات المتحدة في مجالين رئيسين هما الاقليات وموضوع المرأة يعتبر فرصة تربوية خصبة اضافت بعدا نوعيا مهما اتمنى ان ينعكس على طبيعة وصيغة العمل في الاتحاد النسائي الاردني.

هذا وقد القت د. مطلق محاضرة في جامعة ساكرفتو حول العائلة والمرأة في المجتمع العربية تحدثت فيها حول الاردن ودور المرأة فيه ومكانتها الاجتماعية واشارت الى الاسرة الاردنية والعلاقات الاسرية وتماسك العائلة الذي يشكل حماية للاطفال كما تحدثت عن القوانين والتشريعات والمرأة في الاسلام، واستمع الى المحاضرة طبة الجامعة الذي يدرسون مساق الثقافة والمجتمع في الشرق الاوسط وعدد من الصحفيين.



د. عيده المطلق

منظمة الصحة تستفيد من خبرات الاردن

عمان ـ الشعب ـ وافق الدكتور [illegible] حمزه وزير الصحة على طلب منظمة الصحة العالمية الاستفادة من خبرات الاردن في مجالات التمريض.

وانتدب السيد الوزير السيدة سميره قموه مديرة كلية تمريض [illegible] للعمل كمستشارة في المكتب الاقليمي بالاسكندرية للفترة ما بين ١٦ [illegible] ١٩٨٦/٧/١٨.

بعثات لعاملين في الصحة

عمان ـ الشعب ـ وافق الدكتور [illegible] حمزه وزير الصحة على ترشيح [illegible] اسماؤهم في بعثات في مجال اختصاصهم في كل من بريطانيا واستراليا.

د. محمود احمد، محمد [illegible] ومحمود حسن ومحمود دعيبس و[illegible] شحاده.

توسيع مركز صحي حي هملان

عمان ـ الشعب ـ وافق الدكتور [illegible] حمزه وزير الصحة على استئجار [illegible] جديد لمركز صحي حي هملان [illegible] لتزايد الضغط على المركز وضرورة زيادة عدد العاملين فيه وتحسين مستوى الخدمات الطبية التي يقدمها.

وكان السيد الوزير قد زار المركز مؤخرا واطلع على حجم الخدمات التي يقدمها المركز والتعاون الذي يقدمه مجلس محلي حي هملان مع هذا المركز.

كما قرر السيد الوزير تعيين طبيب اخر في المركز.

مطلوبان لوزارة التربية والتعليم

عمان ـ الشعب ـ تطلب وزارة التربية والتعليم من الطالبين والمرشحين في بعثات دراسية الى الباكستان مراجعة قسم البعثات لدى هذه الوزارة مصطحبين معهم الاوراق الثبوتية المبينة ادناه اعتبارا من صباح يوم غد السبت:

حسين هلال الظاهر العزام

عادل سالم محمد الصرا يره

الاوراق المطلوبة

كشف علامات الثانوية العامة مصدق من وزارة التربية ووزارة الخارجية الاردنية.

حسن سلوك مصدق من وزارة التربية.

خلو امراض مصدق من وزارة الصحة.

٦ صور شخصية.

مرشحون لبعثات دراسية في اوكلاهوما

عمان ـ الشعب ـ تطلب وزارة التربية والتعليم من المعلمين التالية اسماؤهم والمرشحين في بعثات دراسية الى اوكلاهوما مراجعة قسم البعثات لدى هذه الوزارة اعتبارا من صباح يوم غد السبت وبالسرعة الممكنة لامور تتعلق ببعثاتهم.

تيسير محمود الزبن، علي يحيى [illegible] عبد العزيز عبدالله، احمد [illegible] سيف، يوسف عادل عبد الجبار [illegible] باسمه فرح عيسى، خضر [illegible] شتات، عثمان فايز العوران، احمد [illegible] عبد الحليم عبد المهدي، علي [illegible] محمود الزغول، مازن عزت [illegible] الحاج، سعاد ناصر توفيق، رافع [illegible] الزغول، محمد علي عبد الرزاق [illegible] عربيات، جواد محي الدين العرب[illegible]

مدعو لمراجعة التعليم العالي

عمان ـ الشعب ـ تطلب وزارة التعليم العالي من الطالب عبد الرزاق عبد الله العلي مراجعة قسم [illegible] الخارجية بالوزارة لامور تتعلق بالتزامه.

٥ ملايين دينار كلفه الطاقة المفقودة سنويا من النوافذ

عمان ـ الشعب ـ اعدت دائرة الطاقة المتجددة كتابا جديدا حول تأثير اداء الشبابيك على تكلفة تدفئة المباني

وقد اشار الكتاب الى ان وزارة الطاقة والثروة المعدنية والجمعية العلمية الملكية قد قامت بدراسة مختبرية حول فاعلية النوافذ المستخدمة في الاردن وحول امكانات التسرب من خلال هذه النوافذ تحت ظروف العمل الاعتيادية، واظهرت النتائج التي اسفرت عنها هذه الدراسة طرق التصميم والتنفيذ الشائعة في الاردن للنوافذ بما في ذلك المواد المستعملة تتسبب في تسربات كبيرة للهواء تؤدي في فصل الشتاء الى ضياع جزء كبير من حرارة التدفئة دون مبرر.

وبينت الدراسة انه كلما كانت سرعة الرياح اعلى وهو الامر المعتاد في فصل الشتاء ازداد التسرب من خلال النوافذ الى الدرجة التي قد يفقد المنزل معها ٣٠٪ من حرارة التدفئة من خلال نوافذه ودون مبرر. وهذا يعني ان فاتورة الاستهلاك المنزلي للتدفئة قد تتضاعف اذا كانت النوافذ غير مناسبة.

واوضحت الدراسة ان مجمل هذا التخفيض هو كسب للاقتصاد الوطني. ان الرقم التقريبي لعدد الشبابيك في الاردن مليون شباك. وان كل متر مربع من الشبابيك تكلف الحرارة المفقودة من خلاله ٤ دنانير سنويا وهذا يجعل قيمة الطاقة المفقودة تقترب من ٥ مليون دينار سنويا لو افترضنا ان جميع بيوت المملكة قد اخذت بعين الاعتبار.

كما ان تخفيض هذا الفقد والضياع الى النصف او الى الثلث امر ممكن وبكل بساطة. وبذا يمكن توفير مبالغ لن تقل عن مليون او ٢ مليون دينار سنويا تذهب هباء.

بالاضافة الى ان مديرية المواصفات والمقاييس في وزارة الصناعة والتجارة كانت قد اصدرت مواصفات خاصة بالنوافذ وبالتالي فان الالتزام بتنفيذ هذه المواصفات سواء في مراحل التصميم او الانشاء سوف تؤدي في اغلب الاحيان الى الحصول على نوافذ جيدة وملائمة وفي نفس الوقت غير مهدرة للطاقة.

الحوادث خلال ٢٤ ساعة

مواطن يطلق الرصاص على زوجته ويرديها قتيلة اندلاع عشرة حرائق واصابة «١٢» مواطنا بجراح

عمان ـ الشعب ـ من نايف المعاني:

وقعت عدة حوادث مختلفة خلال ال ٢٤ ساعة الماضية.

فقد توفيت مواطنة متاثرة بجراحها نتيجة اطلاق الرصاص عليها من قبل زوجها لخلافات عائلية واندلاع عشرة حرائق واصابة ١٢ مواطنا بجراح مختلفة.

وتضمن تقرير مديرية الدفاع المدني الحوادث التالية: ـ

شب حريق في منزل بسام، م في بلدة صما واسبابه عبث اطفال والخسائر حرق قسم من اثاث المنزل.

تم نقل سامي، حـ من بلدة كثربا الى طبلبة عي وهو يعاني من نزيف شديد في الحلق.

تم نقل خالد، م من مدينة الكرك الى مستشفى الكرك الحكومي وهو يعاني من كسر في قدمه اليسرى اثر سقوطه عن درج منزل والده.

شب حريق في صناديق خضار فارغة في مديرية زراعة محافظة معان بسبب عبث اطفال والخسائر حرق ١٠٠ صندوق.

تم نقل احمد، م وهو يعاني من انهيار عصبي الى مستشفى معان الحكومي.

شب حريق في اعشاب جافة واشجار في منطقة الجبل الاخضر مقابل امن المهاجرين عائدة للمواطن احمد، ر بسبب عبث اطفال والخسائر حرق ٢٠ شجرة عنب وعددا من شجر اللوزيات.

تم نقل محمد، ص، و ماجد، م من ذيبان الى مستشفى مادبا الحكومي اثر اصابتهما بجروح مختلفة نتيجة سقوط عامود من الخشب عليهما.

شب حريق في اعشاب واخشاب قديمة بالقرب من منزل المواطن جميل، ب في بيادر وادي السير بسبب عقب سيجارة.

تم نقل نايفة، ع من جبل الحسين الى مستشفى الطلياني اثر اصابتها بجلطة في الدماغ.

تم نقل رائدة، م، واحمد، ط الى مستشفى الرمثا الحكومي مصابين بجروح وكسور مختلفة نتيجة حادث تصادم بين الصهريج رقم ٦٨٨٦٨ والباص رقم ٦٠٥٥٥ على طريق المفرق البويظة.

شب حريق في مستودعات المنظمة التعاونية الاردنية في خريبة السوق سببه تفاعل كيماوي ذاتي والخسائر احتراق كميات من النخالة غير صالحة للاستعمال.

تم نقل جثة ف. ا. ع. مصرية الجنسية من مستشفى الزرقاء الحكومي الى مستشفى الجامعة الاردنية اثر اصابتها بعيار ناري من قبل زوجها م. س.

شب حريق في مصنع الحسين للحديد في عوجان سبب عدم التاكد من اطفاء النار في الفرن وارتفاع درجة الحرارة والخسائر حرق بعض من محتويات المصنع.

تم اخماد حريقين في اعشاب جافة سببها عقب سيجارة الاول على طريق اربد والثاني في بلدة حواره في اربد.

شب حريق في ارض محمد، م في بلدة زيده فركوح ـ بسبب عقب سيجارة.

شب حريق في ارض محمد، ع قرب المدرسة الشاملة اربد بسبب عبث اطفال والخسائر حرق ٢٥ دونما من بقايا القمح.

شب حريق في ارض محمد، ا في بلدة كفر يوبا بسبب تماس كهرباء من الاسلاك المارة فوق القطعة والخسائر حرق ٦ دونمات من الشعير.

تم نقل احمد، م وحسين، ك وغازية ش، ودلال س، وصبحية ع، وعلي س، الى مستشفى الرمثا الحكومي بالاشتراك مع اسعاف اليرموك مصابين بجروح وكسور مختلفة نتيجة تصادم بين الصهريج رقم ٦٨١٦٨ والباص رقم ٦٠٥٥٥ على طريق المفرق البويظة.

شب حريق في منزل المواطن ا، حـ في جرش بسبب تماس كهربائي والخسائر حرق بعض من اثاث المنزل.

برنامج خاص لاستقبال ضيوف الرحمن

معان ـ الشعب ـ اكد السيد عيد القطارنة محافظ معان على لجنة شؤون الحج للعمل على اعداد برنامج خاص استعدادا لاستقبال ضيوف الرحمن والسهر على راحتهم وتقديم الخدمات لهم على الوجه الاكمل.

كما اكد على المجلس البلدي بتجهيز مدينة الحجاج بشكل متكامل وتقديم جميع الخدمات لهم.

تحويل الحالات التي تستوجب التشريح «للبشير»

عمان ـ الشعب ـ وجه الدكتور زيد حمزة وزير الصحة كتابا لوزارة العدل يطلب فيه تحويل جميع الحالات القضائية التي تستوجب التشريح في منطقة عمان وضواحيها الى مشرحه الطب الشرعي الكائنة في مستشفى البشير.

ويذكر ان الوزارة وفرت في هذه المشرحة الاجهزة الطبية اللازمة بالاضافة الى تعيين اخصائيين ومقيمين من ذوي الخبرة في التشريح.

مجلس خدمات في ناحية العارضة

السلط ـ بترا ـ تقرر تشكيل مجلس خدمات مشترك في ناحية العارضة برئاسة السيد هاشم الواكد مدير الناحية.

ويضم المجلس قرى الظهره وبيوضه وعرقوب الراشد وخشفة والصبيحي.

اجتماعيات

اسماء خطباء المساجد لصلاة الجمعة اليوم

عمان ـ الشعب ـ اعلنت مديرية اوقاف عمان اسماء خطباء المساجد لصلاة اليوم الجمعة على النحو التالي: ـ

الحسيني الكبير سعدي جبر ود. زيد عمر، الاشرفية الكبير محمد الربع، الامير حسن د.نوح القضاة، حمزة بن عبد المطلب د. علي الفقير ومصطفى الرفاتي، صلاح الدين، محمد شقره، الكلية العلمية مطلق المحتسب، كلية الشريعة عبد الله نعناعة، الحسين الغربي حسن الرزوق، الحسين الشرقي محمود علاوي، ابو الفيلات محمد الخالدي، بلال بن رباح حسن السقاف، ضاحية الحسين فتحي الحموري، المنصور عادل عزازي، الصفدي ابراهيم ابو يونس، العمري محمد القادري، السعدي موفق عبده، احمد قاره جميل عبد الصمد، الشابسوغ طه خلف، التلهوني محمود عبيدات، اويس القرني احمد شحادة، سلمان الفارسي محمود عيد، عبد الله بن رواحه احمد راشد، حطين محمد زين العابدين، عاصم بن ثابت سعيد الدباس، السالك نايل العدم، التكروري محمود ابو غزالة، عمر بن الخطاب عايد خشان، التقوى حسين سليمان، حماده وضاح خريم، القناوي صالح بني غانم، مدارس الوكالة صالح هندي، حي نايفه ناصر الدين ناصر، ابو جسار حامد سلامه، الزعاتيت (العباس) محمد شريف، عبد القادر حسن الخياص، خالد بن الوليد عبد الحكيم الخضور، عمر بن الخطاب زياد الدغاميني، الوناتات يعقوب محمد صالح، ضاحية الامن جمال الفرا، الامام علي بن ابي طالب عزت جميل، طلحة عبد العظيم الشناف، فاطمة الزهراء د. عبد الجليل عبد الرحيم، السلام عبد الحميد الزين،

سليمان المسفر محمد ابو نواس، سهيل بن عمرو سعدي عكور، المطار اسماعيل شادي، ماركا القديم يعقوب هندي، ابو القاسم (المحطة) عباس عدوي، الفتح عادل ضمره، حي الضباط د. عمر الساريسي، حنيكين احمد عيسى جبر، الابرار احمد المومني، عبد الله بن عمر عثمان البرغوثي، النور د. خليل حميض، التوحيد طه عبد الرحيم، الغفران سليمان سالم، الرحمة قاسم حوراني، النصر الكبير اسحاق اماره، محمود الطاهر محمد طاهر، عالية فؤاد

سرطاوي، المنارة محمد ابو قدوم، بلال بن رباح رضا فكري، البقاعي احمد ممتاز، ابو بكر الصديق، واصف فخر الدين، الامام علي بن ابي طالب عبد الرحمن ابو غليون الشهيد فخري عيسى، الانصار، محمد الشواعره، الجوفة القديم عبد الله العمري،

الراشدون عباس اللبدي، مدرسة الامير حسن ابراهيم العلي، الاشرفية الصغير جمال بنات، القعقاع بن عمرو عمر العمري، انس بن مالك عبد سعايده، الفضل بن عباس علي محمد علي، كلية الحسين بشير الكيلاني، اسامه بن زيد فايز الخطيب، عمار بن ياسر ماهر السيد، ابو ذري الغفاري ابراهيم خشان، سفيان الثوري محمد مرزوق، المرابطون حسين الزهد، سعيد بن المسيب عبد المجيد ابو الحاج، احمد بن حنبل محمد ابراهيم وساس، مالك بن انس عبد الفتاح عقل، الامام ابو حنيفة كمال جوده، الهدى حميد العبداللات، زكي ابو عيد احمد الخضري، ابو هريرة صالح مصلح، ابو الدرداء امين عمر مصطفى، زيد بن حارثة رفيق الخطيب، ابراهيم الخلي ناصر ادلبي، نزال الكبير حسين شحادة، بدر نعيم مجاهد، علي صقر صابر صبري، الهشلمون فائق عطية، جمعية لفتا الخيرية جمعه عايش، عثمان بن عفان سعيد السيد، ابو بكر الصديق حسن الاقطش، حي القيسية فؤاد ابو عواد، المهاجرين الكبير ماجد رسلان، الشيخ عبد الرزاق يوسف ابو رشقة، الخلفاء الراشدون حسني الشريف، الشعراوي سامي النجار، طارق بن زياد انور الحاج علي، النظيف الاوسط يحيى كوكش، مصعب بن عمير احمد ملحم، المؤمنين خالد ابو زيتون، محمد منور الحديد علي طه، الوحدات الكبير محمد عبد الهادي، الوحدات الجديد حسين وهدان، مدارس الوحدات د. صلاح الخالدي، الامام علي بن ابي طالب فالح عبد اللطيف، منور الحديد محمد زايد كنداح، القدس السيد عبد المسيح، ابو انشيش القديم ضيف الله الشوابكة، اليرموك محمد نبيل البكري، ابو انشيش الجديد عايش الزبيدي، الحاج نهار القطارنة علي الرفاعي، الجامعة الاردنية د. امين القضم، الفيحاء د. همام سعيد.

برقية شكر من امير منطقة تبوك لمحافظ معان



معان ـ الشعب ـ تلقى السيد عيد القطارنة محافظ معان برقية شكر من الامير ممدوح بن عبد العزيز آل سعود امير منطقة تبوك ردا على البرقية التي ارسلها القطارنة له بمناسبة عيد الفطر السعيد.

بهاء الدين يترأس اجتماعا للمشرفين على مشروع المجاري



الزرقاء ـ الشعب ـ عقد في دار بلدية الزرقاء اجتماعا برئاسة السيد بدري بهاء الدين رئيس لجنة بلدية الزرقاء حضره عدد من المتعهدين والمهندسين المشرفين على مشروع المجاري العامة في مدينة الزرقاء وتم خلال الاجتماع بحث عدد من الامور المتعلقة بالاسراع في انجاز مشروع المجاري وضرورة الانتهاء من الحفريات القائمة حاليا في مناطق حي معصوم وشارع الجيش.

من ناحية اخرى قام السيد بهاء الدين بجولة تفقديه شملت مختلف انحاء المدينة حيث نظمت البلدية حملة نظافة عامة شارك فيها عدد كبير من عمال النظافة والمسؤولين.

استيراد ١٥٨ طنا من المشمش

عمان ـ الشعب ـ بلغت الكميات المصدرة والمستوردة من الخضار والفواكه الطازجة امس بالطن كالتالي:

الكميات المصدرة:

بندورة ٦٥٧، باذنجان ٩٨، خس ٢٧، فلفل حلو وحار ٧٠، كوسا ٣٣، خيار ١٠٨، زهرة ٥١، ملفوف ٣٥، فاصوليا خضراء ١٨، بطاطا ١٣، بصل يابس ٢٩، برتقال ٤٣١، بطيخ ١١٨، شمام ٢٢٨، دراق ٤، مشمش ٧.

الكميات المستوردة:

جزر ١، ليمون ٥٠، تفاح ١٥، مشمش ١٥٨، كرز ٧٧.

صرف ٨ الاف دينار للجمعيات التعاونية باربد

اربد ـ بترا ـ وافقت اللجنة الفرعية في مديرية تعاون محافظة اربد امس على صرف مبلغ ٨٠٠٠ الاف دينار كقروض موسمية لاعضاء الجمعيات التعاونية الزراعية لتغطية نفقاتهم الزراعية.

من ناحية اخرى عقدت الهيئة العامة لجمعية الكورة التعاونية الزراعية امس اجتماعها السنوي في قاعة الجمعية الخيرية في دير ابي سعيد.

وتمت خلال الاجتماع مناقشة التقريرين المالي والاداري لعام ١٩٨٥ وعرض الموازنة التقديرية لعام ١٩٨٦.

تفقد قاعات امتحاني الثانوي والقبول في مختلف مناطق المملكة

الامتحانات في منطقة عمان الأولى لم تسجل اية حالة غش ولم تحدث اية مشكلة

عمان ـ الشعب ـ تفقد السيد عبدالرحمن الخميس مدير التربية والتعليم في منطقة عمان الاولى يوم امس الخميس قاعات امتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة وفحص القبول للمرحلة الثانوية في منطقة ماركا واسكان التطوير الحضري وجبل الامير فيصل ومخيم حطين والمحطة.

وشملت الجولة مدارس عين غزال الثانوية للبنات وجبل الامير فيصل وقاعات الشريف حسين بن ناصر في ماركا وقاعات مدرسة ماركا الثانوية للبنات.

وقال السيد الخميس انه لم تسجل اية حالة للغش في منطقة عمان الاولى، كما لم تحدث اي مشكلة. وابدى الطلبة ارتياحهم من اسئلة فحصي الثانوية العامة والقبول لمادتي اللغة العربية والاجتماعيات.

كما زار السيد احمد فريحات مدير التخطيط في مديرية التربية بعمان الاولى قاعات الامتحان في مدينة صويلح. وشملت جولته مدارس صويلح الثانوية للبنين والبنات وام كثير وبنات صويلح الاعدادية وصويلح الصناعية ومدرسة بنت عدي في المدينة الرياضية والشميساني الغربي والوطنية الارثوذكسية.

كما تفقد السيد ابراهيم العكش مدير الخدمات التربوية في مديرية عمان الاولى قاعات امتحان الثانوية والقبول في جبل الحسين وجبل التاج والنزهة.

وزار السيد العكش قاعات الامتحان في مدرسة عبدالحميد شرف الصناعية ومدرسة الامام الشافعي الثانوية ومدرسة التاج الثانوية للبنين والتاج التجارية للبنات.

الخمايسة يتفقد

الطفيلة ـ الشعب ـ قام يوم امس السيد عبد الحفيظ الخمايسه مدير التربية والتعليم في محافظة الطفيلة بجولات تفقدية على قاعات امتحان القبول للمرحلة الثانوية وامتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة وذكر السيد الخمايسه انه قد توجه يوم امس ٦١٢ طالبا وطالبة لاداء امتحان القبول للمرحلة الثانوية بينما توجه ٥٦٥ طالبا وطالبة لتأدية امتحان التوجيهي واضاف السيد الخمايسه انه تم فتح ١١ قاعة موزعه في مختلف انحاء المحافظة وتم توفير جميع وسائل الراحة لهذه القاعات.

كما تم توفير فرقة اسعاف تضم طبيبا وعددا من المرضين لزيارة هذه القاعات باستمرار وذلك لتمكين الطلبة لتأدية امتحاناتهم على افضل وجه.

القطارنة يتفقد

معان ـ الشعب ـ قام السيد عيد القطارنة محافظ معان بتفقد قاعات امتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة وامتحان القبول للاول الثانوي يرافقه السيد محمد خليل خطاب مدير عام دائرة تربية معان، اطلع خلالها على سير عملية الامتحان. وقد ابديا ارتياحهما بسير العملية.

كما قام السيد مصطفى عبيد من وزارة التربية يرافقه السيد ماجد ابو درويش مدير التخطيط في تربية معان بزيارة لقاعات الامتحان في المدينة.

الحتاملة يتفقد

الاغوار الشمالية ـ الشعب ـ تفقد السيد علي الحتاملة رئيس وحدة الاشراف التربوي في الشونة الشمالية يوم امس الخميس قاعات امتحان الثانوية العامة وامتحان القبول للمرحلة الثانوية في لواء الاغوار الشمالية.

وقد ابدى السيد الحتاملة ارتياحه لسير عملية الامتحانات والاستعدادات التي ساعدت على نجاحها.

ومما يذكر انه قد توجه صباح يوم امس الخميس ٧٩٢ طالبا وطالبة من طلبة الصف الثالث الثانوي لتأدية امتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة موزعين على تسع قاعات في كل من الشونة الشمالية والمشارع والكريمة.

كما تقدم ٩١٥ طالبا وطالبة لامتحان القبول للمرحلة الثانوية من مختلف مناطق اللواء موزعين على ثلاث عشرة قاعة في كل من الشونة الشمالية، المنشية، وقاص، المشارع، كريمة، البلاونة، ووادي اليابس.



الحناوي يتفقد

عجلون ـ الشعب ـ قام السيد فوزي الحناوي مدير التربية والتعليم في لواء عجلون بزيارة تفقد خلالها قاعات امتحان الثانوية العامة وامتحان القبول للمرحلة الثانوية في كل من مدارس عجلون وعين جنه وعنجرة وكفرنجة.

واطلع على سير الامتحانات وابدى توجيهاته لرؤساء القاعات.

تفقد القاعات في البلقاء

السلط ـ بترا ـ زار السيد عبدالقادر عربيات مدير التربية والتعليم لمحافظة البلقاء امس قاعات امتحاني شهادة الدراسة الثانوية العامة والقبول في مدينة السلط حيث اطلع على سير الامتحانات والترتيبات المتخذة لتوفير الاجواء المناسبة للطلبة.

كما زار مدير التاهيل والتدريب في وزارة التربية والتعليم ومدير الشؤون التعليمية والتخطيط في المديرية القاعات في مناطق البقعة والاغوار.

ويبلغ عدد الطلبة المتقدمين للامتحانين في المحافظة حوالي ٦٧٤٠ طالبا وطالبة يتوزعون عل ٥٣ قاعة.

تسهيل اتصالات رؤساء قاعات الامتحان

عجلون ـ الشعب ـ طلب السيد عبد العزيز الخصاونة مدير مواصلات لواء عجلون من المكاتب البريدية في اللواء تسهيل مهمة اتصال رؤساء القاعات مع مديرية التربية والتعليم واعطائها الاولوية القصوى.

١٥٨٦٢ طالبا وطالبة شاركوا في امتحان الثانوية العامة والقبول

الزرقاء ـ الشعب ـ توجه الى قاعات الامتحان في محافظة الزرقاء امس ١٥٨٦٢ طالبا وطالبة من طلبة الثانوية العامة والقبول في المرحلة الثانوية.

وذكر مدير التربية والتعليم في محافظة الزرقاء انه تم تجهيز ١٩٩ قاعة لاستقبال الطلبة وتخصيص ١٣٧٥ مراقبا ومراقبة.

ويذكر ان عدد الطلبة المتقدمين لامتحان الشهادة الثانوية ٨٨٦٢ طالبا وطالبة وعدد الطلبة المتقدمين لامتحان القبول في المرحلة الثانوية ٧٥٠٠ طالب وطالبة.

تفقد قاعات امتحاني الثانوية والقبول في محافظة الكرك

الكرك ـ بترا ـ تفقد السيد جمال التسبيلات مدير التربية والتعليم في محافظة الكرك امس قاعات امتحاني شهادة الدراسة الثانوية العامة والقبول للمرحلة الثانوية في منطقة الحزما ومدينة الكرك وقرية الشهابية.

واشار مدير التربية الى ان عدد المتقدمين لامتحان الثانوية العامة في المحافظة بلغ٢٣٢٨ طالبا وطالبة في مختلف الفروع الاكاديمية والمهنية موزعين على ٣٠ قاعة في مختلف مناطق المحافظة في حين يبلغ عدد المتقدمين لامتحان القبول للمرحلة الثانوية ٢١٦٦ طالبا وطالبة موزعين على ٤٣ قاعة.

كما تفقد السيد فهيم النوايسه متصرف لواء القصر امس قاعات امتحاني شهادة الدراسية الثانوية العامة والقبول للمرحلة الثانوية في اللواء واطلع على سير عملية الامتحان والترتيبات المتعلقة بتوفير الجو المناسب في القاعات لضمان سير الامتحانات بالشكل المطلوب.

وتفقد قاعات الامتحانات في لواء مأدبا

مادبا ـ بترا ـ تفقد الدكتور ذوقان عبيدات مدير التخطيط في وزارة التربية والتعليم يرافقه عدد من المسؤولين في الوزارة امس قاعات امتحانات شهادة الدراسة الثانوية العامة وامتحانات القبول للمرحلة الثانوية في لواء مادبا البالغ عددها ٢٦ قاعة موزعة على مختلف مدن وقرى اللواء.

ويذكر ان عدد المتقدمين لامتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة في اللواء يبلغ ١٥٧٦ طالبا وطالبة وعدد المتقدمين لامتحان القبول للمرحلة الثانوية يبلغ ١٧٠٩ طلاب وطالبات.

منظمة الاغذية والزراعة العالمية تناقش مشروع تطوير المراعي الاردنية

عمان ـ الشعب ـ عاد الى عمان قادما من روما المهندس كمال تادرس رئيس قسم المراعي في وزارة الزراعة بعد ان شارك في اجتماعات اللجنة المسؤولة عن سياسات وبرامج المساعدات الغذائية التي عقدت في مقر منظمة الاغذية والزراعة الدولية.

وذكر المهندس تادرس انه تم خلال الاجتماعات مناقشة مشروع تطوير المراعي الذي تنفذه الحكومة الاردنية بالتعاون مع برنامج الغذاء العالمي، حيث وافق البرنامج على تقديم مساعدات غذائية للمشروع تقدر بحوالي ٣٫٦٤٠٫٠٠٠ دولار. ويتضمن المشروع تطوير المراعي بالحماية وزراعة الشجيرات الرعوية في مساحة ١٤٠ الف دونم بالاضافة الى حفر الآبار لجمع المياه في اراضي المراعي خلال مدة المشروع وهي خمس سنوات تبدأ في عام ١٩٨٧ وتنتهي عام ١٩٩١.

واضاف ان الوزارة تقوم ممثلة بمديرية الحراج وحفظ التربة بتخضير وزراعة ١١٠ الاف دونم بواسطة العمال كما تقوم المنظمة التعاونية الاردنية بتخضير وزراعة ٣٠ الف دونم بواسطة الجمعيات التعاونية بالاضافة الى حفر ٤٠ بئرا لجمع المياه بسعة ٧٠ مترا مكعبا للبئر الواحدة.

واوضح انه في المرحلة السابقة للمشروع والذي يتوقع الانتهاء منها في الاول من شهر تشرين الاول لهذا العام، قد تم تخضير وزراعة ما يزيد عن ٣٢٫٣٠٠ دونم من قبل وزارة الزراعة وحوالي ٢٣ الف دونم من قبل الجمعيات التعاونية، بالاضافة الى ادخال زراعة الاعلاف في مساحة ٦٠ الف دونم بدل البور، وكذلك منح قروض لتسمين الخراف لصغار مربي الاغنام.

١٣٦٠٠ دينار قروض لمزارعي البلقاء

السلط ـ بترا ـ قررت لجنة الاقراض الزراعي في محافظة البلقاء خلال اجتماع عقدته امس منح عدد من المزارعين قروضا قيمتها ١٣٦٠٠ دينار لغايات تطوير القطاع الزراعي في المحافظة.

غرس ٣٠٠٠ شتلة مزهرة لتجميل مدينة العقبة

العقبة ـ الشعب ـ احالت بلدية العقبة عطاء صيانة ورعاية اشجار الزينة في مدينة العقبة على احدى الشركات المتخصصة حيث ستقوم قريبا بغرس ٣٠٠٠ شتلة مزهرة في مختلف المناطق المخصصة للزراعة في المدينة وذلك في خطة من البلدية لتجميل المدينة.

وطلبت بلدية العقبة من المواطنين المحافظة على هذه الاشتال ورعايتها

خاصة وان طقس العقبة الحار صيفا يستدعي تكثيف غرس الاشجار. كما

دعت البلدية المواطنين الى القيام بغرس الاشجار في المساحات الخاصة بهم.

مجمع للسفريات الخارجية في الزرقاء

الزرقاء ـ الشعب ـ ذكر السيد بدري بهاء الدين رئيس لجنة بلدية الزرقاء ان البلدية تنوي اقامة مجمع للسفريات الخارجية من عدة طوابق بعد ان يتم ترحيل موقع سجن الزرقاء الحالي.

واضاف انه تم طرح مسابقة لاقامة المجمع حيث رست على احدى الشركات المحلية وسيباشر العمل في انشاء المجمع خلال الشهور الثلاثة المقبلة.

حملة رش مجانية لزراعة عجلون

عجلون ـ الشعب ـ ذكر المهندس صلاح النابلسي مدير زراعة لواء عجلون ان المديرية قامت بحملة رش جماعية ومجانية بالتعاون مع بلدية عرجان لمكافحة حشرة التين او ما يسمى بجرب التين. وقد بلغت المساحة ٣٠٠ دونم فيها ما يقارب من ثلاثة الاف شجرة تين.

اسعار العملات الاجنبية

دولار امريكي	٣٤٧ر٥ ـ ٣٥٠ر٨
جنيه استرليني	٥٢٨ر٩ ـ ٥٣٧ر٣
مارك الماني	١٥٦ر٨ ـ ١٥٩ر٥
فرنك سويسري	١٨٩ر٩ ـ ١٩٣
فرنك فرنسي	٤٩ر٢ ـ ٥٠
ين ياباني	٢٠٨ر٦ ـ ٢١٢
جولدر هولندي	١٣٩ر٢ ـ ١٤١ر٥
كرونا سويدي	٤٨ر٥ ـ ٤٩ر٢
لير ايطالي	٢٢ر٨ ـ ٢٢ر٢
فرنك بلجيكي	٧٦ر٨ ـ ٧٧ر٩

سوق عمان المالي

ارقام الهواتف ٦٦٠١٧٠ / ٦٦٠١٧١ / ٦٦٣١٧٠ / ٦٦٣١٧١

نشرة سوق عمان المالي ليوم الاربعاء الواقع في ١١ / ٦ / ١٩٨٦

اسم الشركة	عدد الاسهم المتداولة	حجم التداول بالدينار	سعر الافتتاح	أعلى سعر نفذ	أدنى سعر نفذ	سعر الإغلاق	سعر آخر طلب شراء	سعر آخر عرض بيع	القيمة الاسمية	عدد العقود
البنوك										
الشركة الاردنية للاوراق المالية	٦٤٠	٦٤٠	١ر٠٠٠	١ر٠٠٠	١ر٠٠٠	١ر٠٠٠	١ر٠٠٠	١ر٠١٠	١ر	٢
البنك الاهلي الاردني	٢٨٤٤	٧٠٩٩	٢ر٤٩٠	٢ر٥٠٠	٢ر٤٩٠	٢ر٥٠٠	٢ر٤٩٠	٢ر٥١٠	١ر	٧
الاردن للاستثمار والتمويل ٥٠٪	٢٢٣٠٩	١٧٨٩٣	١ر٣٢٠	١ر٣٢٠	١ر٣٠٠	١ر٣٢٠	١ر٣١٠	١ر٣٣٠	١ر	٢
الاردنية لتأجير الآليات والمعدات	٨١	٥٤	ر٦٧٠	ر٦٧٠	ر٦٧٠	ر٦٧٠	ر٦١٠	—	١ر	١
بنك الاردن	٥٣٧	١٠٨٣٥	١٩ر٦٠٠	٢٠ر٤٥٠	١٩ر٩٠٠	٢٠ر٢٥٠	٢٠ر٢٠٠	٢٠ر٢٥٠	٥ر	٤٣
البنك العربي المحدود	٣٢٠	٤٧٠٩٨	١٤٧ر٠٠٠	١٥٠ر٠٠٠	١٤٧ر٠٠٠	١٤٨ر٠٠٠	١٤٧ر٥٠٠	١٤٩ر٠٠٠	١٠ر	٢٠
شركات التامين										
الاردنية الفرنسية للتأمين	٩٠٠	٢٢٣٨	٢ر٦٠٠	٢ر٦٠٠	٢ر٥٩٠	٢ر٥٩٠	٢ر٥٥٠	٢ر٥٩٠	١ر	٣
بيكو للتأمين ٥٠٪	٤٧١	٢٠٤	ر٩٢٠	ر٩٤٠	ر٩٢٠	ر٩٤٠	ر٩٣٠	ر٩٥٠	١ر	٣
الخدمات والصناعة										
الكهرباء الاردنية	٧٣٠	١١٠٢	١ر٥٠٠	١ر٥١٠	١ر٥٢٠	١ر٥١٠	١ر٥١٠	١ر٥٥٠	١ر	١
دار الشعب للصحافة والنشر والتوزيع	١٥٠	٨٦	ر٥٨٠	ر٥٧٠	ر٥٧٠	ر٥٧٠	ر٥٧٠	ر٥٨٠	١ر	٢
الخطوط البحرية الوطنية	١٥٦٩	١١٦١	ر٧٤٠	ر٧٤٠	ر٧٤٠	ر٧٤٠	ر٧٣٠	ر٧٤٠	١ر	٤
العربية لصناعة الالمنيوم	٢٥٠٠	٢١٢٥	ر٨٦٠	ر٨٥٠	ر٨٥٠	ر٨٥٠	ر٨٥٠	—	١ر	٥
العربية لصناعة الادوية	١٢٠٩	٢٩٦٦	٢ر٢٨٠	٢ر٢٨٠	٢ر٢٨٠	٢ر٢٨٠	—	٢ر٢٨٠	١ر	٦
دار الدواء للتنمية والاستثمار	٢٠٠	٢٩٦	١ر٤٧٠	١ر٤٨٠	١ر٤٨٠	١ر٤٨٠	١ر٤٧٠	—	١ر	١
الصناعات البتروكيماوية الوسيطة	٥٠٠	٣٢٠	ر٦٤٠	ر٦٤٠	ر٦٤٠	ر٦٤٠	ر٦٣٠	ر٦٤٠	١ر	١
مصانع الاجواخ الاردنية	٥٥٠	٢١١٨	٣ر٨٥٠	٣ر٨٥٠	٣ر٨٥٠	٣ر٨٥٠	—	٣ر٩٠٠	١ر	٢
مصانع الورق والكرتون	٨٨	٢٣٣	٢ر٦١٠	٢ر٦٥٠	٢ر٦٥٠	٢ر٦٥٠	٢ر٦٤٠	٢ر٧٥٠	١ر	١
مناجم الفوسفات الاردنية	٥٦٦	١٢٠٠	٢ر١٠٠	٢ر١٢٠	٢ر١٢٠	٢ر١٢٠	٢ر١٠٠	٢ر١٥٠	١ر	٢
الدباغة الاردنية	٩٢	١٧٢	١ر٨٠٠	١ر٧٧٠	١ر٧٧٠	١ر٧٧٠	١ر٧٧٠	١ر٨٢٠	١ر	١
العالمية للصناعات الكيماوية	٥٥٠	٤٧٦	ر٨٥٠	ر٨٧٠	ر٨٥٠	ر٨٧٠	ر٨٧٠	ر٨٨٠	١ر	٤
مصفاة البترول الاردنية	١٠٠	٦٨٣	٦ر٨٠٠	٦ر٨٤٠	٦ر٨٣٠	٦ر٨٣٠	٦ر٨٢٠	٦ر٨٤٠	٥ر	٤
المجموع العام	٣٦٩١١ سهما	١٠٠٥٩٩ دينارا								١١٥ عقدا

بلغ عدد الاسهم المتداولة في السوق الموازي : ١٠٧٩ سهما

بلغ حجم التداول في السوق الموازي : ٧٠٥ دينارا

نوع السندات	[illegible]	عدد السندات	حجم السندات بالدينار	اعلى سعر نفذ	ادنى سعر نفذ
سندات التنمية استحقاق ١٩٨٨ بفائدة ٨٪	١٠ر	١٦٠٠	١٦٠٠٠	١٠ر	١٠ر
سندات التنمية استحقاق ١٩٩٠ بفائدة ٨٪	١٠ر	٢٤٠	٢٤٠٠	١٠ر	١٠ر
		١٨٤٠	١٨٤٠٠		

التسعيرة الرسمية للخضار والفواكه

اسعار الخضار والفواكه والبيض ليومي الجمعة والسبت

الموافق ١٣، ١٤/٦/١٩٨٦م

الصنف	عمان والزرقاء اعلى	عمان والزرقاء ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى	الكرك اعلى	الكرك ادنى
بندورة	١٠٠	٦٠	٨٠	٥٠	١٠٠	٥٠	١٢٠	٩٠
باذنجان عجمي	١٢٠	٩٠	١٠٠	٧٠	١٠٠	٥٠	١٢٠	٩٠
باذنجان رفيع	١٣٠	١٠٠	٨٠	٦٠	١٥٠	١٠٠	١٣٠	١٠٠
كوسا صغير	١٠٠	٥٠	٨٠	٥٠	٨٠	٥٠	٩٠	٦٠
كوسا كبير	—	—	—	—	—	—	—	—
خيار صغير	١٢٠	٦٠	١٤٠	٩٠	١٠٠	٨٠	١٣٠	٩٠
خيار كبير	—	—	—	—	—	—	—	—
[illegible]	١٥٠	١٠٠	١٦٠	١٤٠	١٤٠	١٠٠	١٥٠	١٤٠
باذنجان عجمي مدور	—	—	٨٠	٦٠	—	—	—	—
فاصوليا [illegible]	٢٠٠	١٥٠	—	—	١٦٠	١٣٠	١٨٠	١٤٠
فاصوليا [illegible]	٢٠٠	١٥٠	١٦٠	١٤٠	١٦٠	١٣٠	١٨٠	١٤٠
[illegible]	١٠٠	٧٠	٨٠	٦٠	٨٠	٥٠	١٠٠	٧٠
[illegible]	٧٠	٥٠	٥٠	٣٠	٧٠	٥٠	٧٠	٥٠
زهرة بانواعها	١٤٠	١٠٠	٢٠٠	١٥٠	١٤٠	١٠٠	١٣٠	٩٠
بامية خضراء	٢٢٠	١٦٠	٢٠٠	١٥٠	٢٩٠	٢٦٠	٢٢٠	١٨٠
لوبيا	٩٠	٦٠	١١٠	٨٠	١٠٠	٥٠	١٠٠	٦٠
[illegible]	٢٠٠	١٦٠	٢٠٠	١٥٠	٢٠٠	١٦٠	٢٠٠	١٦٠
بصل ناشف	٨٠	٥٠	٨٠	٥٠	٦٠	٤٠	٩٠	٧٠
جزر [illegible]	١٨٠	١٢٠	١٨٠	١٢٠	١٨٠	١٢٠	١٨٠	١٢٠
[illegible]	١٨٠	١٦٠	٢٠٠	١٥٠	١٥٠	١٢٠	٢٠٠	١٦٠
فلفل حلو	٢٠٠	١٦٠	٢٠٠	١٥٠	١٦٠	١٣٠	٢٠٠	١٦٠
جزر اصفر ورق	١٤٠	١٠٠	١١٠	٨٠	١١٠	١٠٠	١١٠	١٠٠
جزر اصفر [illegible]	١١٠	٨٠	١١٠	٨٠	١١٠	٨٠	١١٠	٨٠
ورق دوالي	٢٠٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠	٣٥٠	٢٠٠	٣٠٠	٢٥٠

الصنف	عمان والزرقاء اعلى	عمان والزرقاء ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى	الكرك اعلى	الكرك ادنى
موز الجنوب	٢٥٠	٢٢٠	٢٥٠	٢٢٠	٢٥٠	٢٢٠	٢٥٠	٢٢٠
موز مستورد	٢٠٠	٢٦٠	٣٠٠	٢٦٠	٣٠٠	٢٦٠	٣٢٠	٣٠٠
تفاح بانواعه	٢٣٠	٢٠٠	٢٢٠	١٨٠	٢٣٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٢٠
تفاح امريكي فرنسي	٢٤٠	٢٨٠	٢٤٠	٢٠٠	٢٤٠	٢٨٠	٢٥٠	٢٠٠
تفاح [illegible] اخضر	٢٥٠	٢٠٠	٢٤٠	٢٨٠	٢٥٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠
تفاح سكري	٢٣٠	٢٠٠	٢٣٠	١٨٠	٢٣٠	٢٠٠	٢٣٠	٢٠٠
تفاح بلدي اخضر	٢٣٠	٢٠٠	٢٣٠	١٨٠	٢٣٠	٢٠٠	٢٣٠	٢٠٠
برتقال [illegible]	١٨٠	١٦٠	١٦٠	١٤٠	١٦٠	١٤٠	٢٠٠	١٦٠
برتقال [illegible]	١٤٠	١٠٠	١٤٠	١٠٠	١٤٠	١٠٠	١٤٠	١٠٠
ليمون اخضر	٢٧٠	٢٠٠	٢٠٠	١٨٠	٢٣٠	٢٠٠	٢٣٠	٢٠٠
ليمون اصفر	٢٧٠	٢٠٠	٢٠٠	١٨٠	٢٣٠	٢٠٠	٢١٠	١٨٠
بطيخ بانواعه	١٤٠	٨٠	١١٠	٨٠	١٤٠	٨٠	١٣٠	١٠٠
شمام بانواعه	٩٠	٦٠	١٠٠	٧٠	٩٠	٦٠	١٤٠	١٠٠
خوخ بانواعه	٢٥٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠	١٨٠	١٣٠	١٨٠	١٤٠
مشمش بانواعه	٣٥٠	٣٠٠	٣٠٠	٢٥٠	٢٤٠	٢٠٠	—	—
دراق بانواعه	٥٠٠	٤٠٠	٤٥٠	٤٠٠	٥٠٠	٤٠٠	٥٠٠	٤٠٠
كرز اسود واحمر	٤٥٠	٤٠٠	٣٠٠	٢٥٠	٤٥٠	٤٠٠	٤٥٠	٤٠٠
مشمش بلدي	—	—	—	—	—	—	٤٥٠	٤٠٠
فراولة بلاستيك	٨٥٠	٧٥٠	٨٥٠	٧٥٠	٨٥٠	٧٥٠	٨٥٠	٧٥٠
فراولة العادية	٣٠٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٥٠
عنب بانواعه	٥٠٠	٤٠٠	٥٠٠	٤٠٠	٥٠٠	٤٠٠	٥٠٠	٤٠٠
توت	٤٠٠	٣٠٠	٤٠٠	٣٥٠	٤٢٠	٣٠٠	٤٠٠	٣٠٠
[illegible]	—	—	—	—	—	—	٣٠٠	٣٠٠
تين بانواعه	٩٠٠	٦٠٠	٩٠٠	٦٠٠	٩٠٠	٦٠٠	٦٠٠	٦٠٠

الصنف	عمان والزرقاء اعلى	عمان والزرقاء ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى	الكرك اعلى	الكرك ادنى
نعنع وكزبرة وبقدونس بالضمة	٠٧٠	—	٠٧٠	—	٠٧٠	—	٠٧٠	—
خس	٩٠	٦٠	١٢٠	٩٠	٩٠	٦٠	٩٠	٦٠
بصل اخضر	١٨٠	١٢٠	١٨٠	١٢٠	١٨٠	١٢٠	١٨٠	١٢٠
ثوم اخضر	٣٥٠	٣٠٠	٣٠٠	٣٠٠	٣٥٠	٣٠٠	٣٥٠	٣٠٠
حمص اخضر	٨٠	٥٠	٨٠	٥٠	٨٠	٥٠	٩٠	٦٠
[illegible]	١٣٠	١٠٠	١٤٠	—	١٣٠	—	١٣٠	١٠٠
بقلة	٨٠	٥٠	١٠٠	٧٠	٨٠	٥٠	٨٠	٥٠
[illegible] صفراء	٣٠٠	٢٠٠	٣٠٠	٢٠٠	٣٠٠	٢٠٠	٣٠٠	٢٠٠
ذرة صفراء	١٢٠	٨٠	١٢٠	١٠٠	١٢٠	٨٠	١٢٠	٨٠
فريكة خضراء	٢٠٠	١٦٠	٢٠٠	١٦٠	٢٠٠	١٦٠	٢٠٠	١٦٠
خوخ مطعم	٣٥٠	٣٠٠	٣٥٠	٣٠٠	٣٥٠	٣٠٠	٣٥٠	٣٠٠

اسعار بيع البيض [illegible] للمستهلك بالكرتونة

لون الحجم	وزن كرتونة البيض بالغرام	السعر
اكسترا	١٠٥١ فما فوق	١٠٠٠
[illegible]	١١٥٠ ـ ١٨٠١	٩٥٠
[illegible]	١٨٠ ـ ١٦٥١	٩٠٠
اصفر	١١٦٥ ـ ١٥٠١	٨٥٠
[illegible]	١٥٠٠ ـ ١٣٥١	[illegible]
[illegible]	١٣٥٠ ـ ١٣٠٠	٧٥٠

التكامل الاقتصادي الاسلامي... السبيل الامثل للتنمية والرفاه العام



د. نائل العواملة

لقد اقتضت حكمة المولى عز وجل ان يكون الاسلام (فكرا وممارسة) لجميع ابناء البشرية دون تمييز باي شكل من الاشكال. واستخلف الله سبحانه وتعالى الانسان ليتصرف في ودائع المالك على الارض ضمن اطار الوحدة والتاخي والتكامل والتكافل، كما وردت في الدستور الالهي الاعظم (القرآن الكريم).

كما حدد الاسلام مفهوم التكامل داخل المجتمع الاسلامي وما يحققه ذلك من مردودات على بني البشر في دنياهم ورضا خالقهم في أخرتهم.

ان المفهوم الاسلامي للتكافل بين المسلمين يعني تعاونهم كالبنيان المرصوص ودعم بعضهم لبعض في كافة مناحي الحياة. مثلا يساعد الغني الفقير، القوي الضعيف، المتعلم الجاهل.. وهذا من اسمى درجات التضامن والاخوة الانسانية، حيث السلام والمودة والرفاه.

اما التكامل فيعني تكريس مختلف انواع الطاقات البشرية والاقتصادية والفنية والتكنولوجية وغيرها لخدمة المجتمع الاسلامي والوصول به الى اعلى درجات التقدم والقوة والمنعة.

ومن البديهي ان تكون جميع هذه المفاهيم ضمن الاطار الاساسي الذي رسمه الخالق واوصله الرسول عليه الصلاة والسلام الى البشرية وتابعه المسلمون (قادة وعلماء وافراد) عبر الازمان المتعاقبة.

لقد انفردت وتميزت العقيدة الاسلامية بشمولها لكافة جوانب الحياة الانسانية، وترابط هذه الجوانب ارتباطا وثيقا لتتفاعل ضمن حدود مرسومة بحيث تكون محصلتها النهائية خير الانسان في دنياه وآخرته.

وقد تركز النظام الاسلامي عامة والاقتصادي خاصة على مفهوم خاص للملكية وفقا لما حدده المشرع الاعلى بحيث ان ملكية الكون والارض وما عليها هي في الاصل لمالك الملك سبحانه وتعالى، لكنه تعالى قد فوض او استخلف بني البشر في ملكية الارض كوديعة من الواجب استغلالها وتوجيهها وفقا لمشيئة المالك الاصلي، وما دامت الملكية الاصلية ليست لانسان معين دون غيره فيجب على جميع الناس ان يستخدموها لما فيه صالح وخير الجميع، كذلك خلق الله تعالى الناس بقدرات مختلفة، وبالتالي لا بد من اختلاف نسبي في ملكية كل منهم، اي ان الاسلام اباح اختلاف الحيازة الفردية المشروعة وفقا للاختلاف بين البشر وضمن حدود ارادة المولى عز وجل.

يعتبر الانسان من اثمن الاستثمارات في الاسلام لانه المحرك لكافة الطاقات والفعاليات الانتاجية، وبالتالي فان تعلم الناس وتخصصهم في جوانب مختلفة (علمية، فنية، مهنية، حرفية...) هو امر ضروري للنهوض في الاقتصاد والمجتمع الاسلامي، ان التركيز على الانسان لا يعني اهمال الجوانب المادية (المصادر والاموال والتكنولوجيا) بل تعتبر هذه الجوانب مكملة للجانب الانساني واساس لا غنى عنه لتحقيق التقدم والتنمية الاقتصادية.

ان نظرة سريعة للمجتمعات الاسلامية الحديثة ستكون مذهلة لاي غافل نظرا لضخامة المصادر المتوفرة فيها والتي لو توحدت وتكاملت لاصبح الاسلام الحاكم الاعلى للمجتمع الانساني بأسره. فهناك العلماء والقادة والمفكرين المسلمين (عباقرة في مختلف التخصصات) كما ان هناك الثروات المعدنية والبحرية والاستراتيجية وغيرها. وباختصار فان الثروة الكامنة في العالم الاسلامي تستدعي لحظة تامل وتفكير!

وبعد التامل والتفكير لا يخفى على اي مخلوق الفرق بين النظرية والواقع الملموس للمجتمعات الاسلامية الحالية. فهناك كافة انواع الطاقات البشرية والمادية المتكاملة والضخمة من ناحية وهناك الواقع المرير الذي يتمثل في تمزيق عرى المجتمع الاسلامي من ناحية اخرى. وطبيعي ان هناك فجوة هائلة بين ما يحققه الواقع وبين ما تحققه الممارسة. ان الواقع الحالي لا يخدم الا اعداء الاسلام بينما تحقق الممارسة الفعلية كل خير للبشرية في الدنيا والآخرة. وفيما يلي بعض المزايا التي تحققها الممارسة والتطبيق الفعلي لنظرية التكامل والتنمية الاسلامية:

١ - الاستجابة لحكمة وارادة الخالق جل وجلت قدرته وبالتالي تحقيق السعادة الانسانية والراحة النفسية للمسلمين في دنياهم ودخولهم جنات عدن خالدين فيها في آخرتهم.
٢ - المساواة والاخوة بين افراد البشر.
٣ - تحقيق العدالة والكفالة والتضامن بين المسلمين.

٤ - رفع راية الاسلام وتحقيق القوة والمنعة للمجتمع الاسلامي في مواجهة اي اخطار داخلية او خارجية قد تسببها بعض النفوس المريضة.

٥ - امكانية استغلال كافة الطاقات والمصادر المتاحة من مصادر بشرية وفنية ومادية وغيرها. وهذا يعني التنسيق والتكامل بين كافة المعطيات الموجودة داخل المجتمع الاسلامي الكبير في بقاعه المختلفة.

ومن هذه المصادر يمكن ان نحدد اهمها كما يلي:

أ. الثروات الباطنية الارضية مثل البترول، مختلف انواع المعادن (فوسفات، بوتاس، نحاس، ذهب، فضة، حديد...)، مياه، والمواقع الجغرافية والطبيعية كالغابات وغيرها.

ب. الثروات البحرية، اسماك، لؤلؤ ومرجان وغيرها، ممرات مائية، معادن، مناظر طبيعية..

ج. الثروات الجوية، ممرات للطائرات، طاقة شمسية، تخزين مياه الامطار...

د. مصادر بشرية من مختلف التخصصات، طب، زراعة، هندسة، ادارة، فلك، اقتصاد، ذره، ادب..

هـ. مصادر تكنولوجية، اجهزة ومعدات من مختلف الانواع التي تلزم لادارة الفعاليات الانتاجية في المجتمع الاسلامي (سفن، طائرات، سيارات، آلات طبية، تكنولوجيا زراعية، فن العمارة، حاسبات الكترونية...).

نلاحظ ان هذه المصادر وغيرها الكثير متوفرة في ارجاء المجتمع الاسلامي وان تكاملها يعني الكثير ملخصها تحقيق جميع الاحلام الانسانية وضمن اطار العقيدة والشرع. ولا يفوتنا ان نشير الى ان التكامل والوحدة الاقتصادية الاسلامية يمكنها من مواجهة ضيق السوق الحالية والاستفادة من التكنولوجيا بشكل فعال وبكفاءة عالية. وختاما فان الالتزام المخلص بالعقيدة الاسلامية هو خير سبيل لتحقيق التكامل والتكافل والرفاه العام للفرد والمجتمع المسلم.

سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم

الدكتور علي الفقير

«لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الاخر وذكر الله كثيرا» واذا كان وصف الرجولة لا يطلق الا على مواصفات حددها القرآن بشكل وصف الرجولة اصطلاحا «اسلاميا» يختلف عن غيره من الاديان والمبادىء في تحديد اطاره العام والخاص فانه لا يكون في صورته المثالية الا لسيدنا الرسول صلى الله عليه وسلم.

فقد قال الله تعالى عن الرجولة (فيه رجال يحبون ان يتطهروا) فهو الطاهر الذي لم يلوث بدرن المعاصي ولا بأوضار الخطيئة فهو من خلق على الفطرة والطهارة ولازمها حتى فارق الدنيا. وقوله تعالى (في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والاصال رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والابصار» فالتسبيح غذاؤه ليل نهار، وذكر الله شغل عليه عمره فما تفرغ لصفق الاسواق ولا لتجارة الخز والدراهم والدنانير، فهو من شغل عنها فلم يطلبها والذي انفقها في لحظات يوم اتت من غير طلب فكان فيها يوم اتته طائعة ازهد فيها منه يوم كانت مدبرة وما كان ليؤثر على ذكر الله شيئا من امور الدنيا الفانية.

اما اقام الصلاة فاسال عن صلاته جنبات المساجد وطرقات الارض سل عنه الكعبة والقدس والمسجد النبوي والغار، سل عنه بدرا واحدا وغار ثور والبقيع يوم استأذن عائشة ان يخلو مع ربه فأفتقدته واذا به عند البقيع يصلي كثير البكاء حتى تورمت قدماه رغم انه قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر.

اما الزكاة فما كان ليبقى مالا حولا حتى يزكي بل ينفقه قبل ان تجب فيه الزكاة ويكفي انه مات ودرعه مرهونة عند يهودي في طعام لعياله رغم انها عرضت عليه الدنيا ورغبت اليه الجبال ان تكون ذهبا تسير حيث سار فأبى فلما قيل له اتحب ان تكون ملكا، رسولا، ام عبدا، رسولا، قال اكون عبدا، رسولا، اجوع يوما، فأصبر واشبع يوما فاشكر) يجوع حتى لا ينسى الجياع فيسعى في سد جوعتهم ويشبع حتى يعلم الاغنياء ادب الغنى فلا يصل بهم الى الطغيان.

فالحديث عن المصطفى صلى الله عليه وسلم حديث الرجولة في اسمى معانيها وعن القدوة في اعلى مراتبها واكملها على الاطلاق، فهو الانسان الكامل، والنبي المرسل فالرسول على مقدار المرسل على حد تعبير سيدنا خالد يوم وصف الرسول صلى الله عليه وسلم، اواعلمت [illegible] ان واصف النبي لا بد ان يضع في حسبانه الامور التالية:

١ - انه لن يبلغ في مدحة ما بلغه رب العالمين، فابلغ ما يقال فيه قول الله فيه فلقد قطعت جهيزة قول كل خطيب.

فان رام الحديث عن الخلق فتاج القول في خلقه قول الله فيه (وانك لعلى خلق عظيم) وان قصد بيان حبه الناس وحرصه عليه فغرة القول قول الله (لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم).

وان احب الرحمة وحديثها ومبلغ ما وصل منها فاخصر القول قول الله فيه (فبما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك) وان رمت تحديد العلاقة به وعلاقته فأين ما يمكن ان تقوله مع قول الله (النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم) ولهذا قال صلى الله عليه وسلم (لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من ماله وولده ونفسه والناس اجمعين) فقال عمر لانت احب الي من كل شيء الا من نفسي يا رسول فقال صلى الله عليه وسلم: لا يا عمر. قال لانت الان احب الي من نفسي يا رسول الله قال الان يا عمر).

فدعوته حياة، وسنته رحمه، ونهجه قويم وصراط الله المستقيم. وشريعته غراء والحشر معه في ظلال العرش الكريم واقتفاء اثره وصول بك الى الجنة (يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم). (ومن يطلع الله والرسول فأولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا ذلك الفضل من الله وكفى بالله عليما). (ومن يطع الله ورسوله يدخله جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها وذلك الفوز العظيم ومن يعص الله ورسوله ويتعد حدوده يدخله نارا «خالدا» فيها وله عذاب مهين.

فقد اخرج الامام البخاري عن ابي هريرة رضي الله عنه قال: رسول الله صلى الله عليه وسلم (من اطاعني فقد اطاع الله، ومن عصاني فقد عصى الله) وقال ايضا (كل امتي يدخلون الجنة الا من ابى، من اطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد ابى) واخرج البخاري ايضا عن جابر رضي الله عنه قال (جاءت ملائكة الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو نائم فقالوا: ان لصاحبكم هذا مثلا «فاضربوا له مثلا»: قال بعضهم انه نائم، وقال بعضهم ان العين نائمة والقلب يقظان، فقالوا مثله كمثل رجل بنى دارا وجعل فيها مأدبة وبعث داعيا فمن اجاب الداعي دخل الدار واكل من المأدبة ومن لم يجب الداعي لم يدخل الدار ولم يأكل من المأدبة، فقالوا اولوها له يفقهها فقالوا: الدار الجنة، والداعي محمد، فمن اطاع محمد فقد اطاع الله ومن عصى محمد فقد عصى الله ومحمد فرق بين الناس). ولهذا الزمنا الله اتباعه لنكون من حزبه (وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا).

٢ - ان واصفه مهما اطال لا يطنب ولا يحيط به فهو فوق الوصف.

فمبلغ العلم فيه انه بشر وانه خير خلق الله كلهم فبحرة معلوم الابتداء لا يدرك له انتهاء ساحله عميق بعيد لا تعكر صفوة الدلاء ولا تغير من صفاء رونقه وجمال صفحته حواجز الباحثين الدارسين وان كثرت ولا سفن الاستطلاع لعلومه وان كبرت، فغرفنا منه غيض من فيض وقبس من نوره العظيم.

٣ - ان واصفه يحار فيما يقول ويدع، فرغم جمال القول فيه الا ان ما ترك اجمل واكمل ولهذا يرى واصفه من نفسه التقصير اذ لم يوفه حقه، فان كان معذورا مادحه ان كان لا يعلم فما عذر من ترك ما يعلمه فيه صلى الله عليه وسلم؟ ولكن عذرنا في ذلك ان عمرنا اقصر من الاحاطة والحديث عنه، وانه معلوم للناس الى الحد الذي لا يحتاجون معه الى تعريف به.

٤ - ان المتحدث عنه وان لم يوفق الى اجمل الكلمات التي تناسب جمال الصفة والمعنى في شخص الرسول صلى الله عليه وسلم ففي طلاوة خصاله وفعاله ما يعوض التقصير في الاناء اللغوي الذي يعبر عنها فلا يغير اللؤلؤ ان ينظم بخيط الكتان ولا يعيب الذهب ان يوضع في الرماد اويدفن تحت التراب، فحظ من كتب في سيرته والف في خصاله مؤلفا انه نال القبول والرضا مالم ينله اي مؤلف آخر في فن من الفنون فمن اراد ان يسمع له فليتحدث عنه ومن اراد ان يقرا له فليكتب عنه ومن اراد ان يعرف فليعرف نفسه بالحديث عنه ومن خلاله.

ولهذا فانني اراني اليوم معرفا بنفسي من خلال الحديث عنه لا معرفا به فما هو بالنكرة حتى يعرف ولا بالخفي حتى يجلى ولا بالمغمور حتى يعلن عنه، فهو في الارض احمد ومن يجهله؟ وفي السماء محمود فمن يعرف في السماء معرفته؟، وهو عند رب العرش مكرم محبوب انالنا الله شفاعته لنحشر معه.



من اسس البناء في المجتمع الاسلامي مجتمع العفو والمحبة



بقلم الدكتور ابراهيم زيد الكيلاني
عميد كلية الشريعة
الجامعة الاردنية

قال تعالى:

«ولا يأتل اولو الفضل منكم والسعة ان يؤتوا اولي القربى والمساكين والمهاجرين في سبيل الله وليعفوا وليصفحو الا تحبون ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم».

معنى لا يأتل: لا يحلف من الالية وهو الحلف المقتضي لتقصير في الامر - (١).

مجتمع العفو والمحبة

وبعد ان وضحت الايات السابقة براءة عائشة رضي الله عنها وكشف خطورة هذه التهم الباطلة في الامة وتتابعت بالتذكير والتربية والتوجيه لتجتث اصل هذه الامراض من نفوس المؤمنين جاءت هذه الاية الكريمة لتلأم الجراح وتعلم المسلمين كيف يصلحون اخطاءهم ويوحدون صفهم، ويجمعون كلمتهم بالعفو الكريم والصفح الجميل.

وكان ابو بكر رضي الله عنه قد حلف الا ينفق على مسطح الذي خاض مع الخائضين في حديث الافك، وكان مسطح ابن خالة ابي بكر وكان فقيرا مهاجرا بدريا.

اخطأ مسطح هذا الخطأ الكبير وكان اولى به ان يرعى حق الاسلام وحق القرابة وحق الاحسان.

وكان غضب ابي بكر عليه من اجل هذه الحقوق مجتمعه اشد واعظم: «وظلم ذوي القربى اشد مضاضة على النفس من وقع الحسام المهند» فحلف ابو بكر الا ينفق على مسطح، فنزلت الآية الكريمة ترشد ابا بكر الى خلق كريم: ان يعفو ويصفح ويصل من قطعه، ويعفو عمن ظلمه بأعز ما يظلم به انسان واشد ما يطعن به قريب قريبه.

وكأن الله تبارك وتعالى اراد بحكمته الواسعة ان يجعل من هذا الامتحان دروسا للجماعة المسلمة تريها خطورة هذه التهم اذا شاعت.

كما تريها كيف تتعالى النفوس المؤمنة على الحقد والعداوة والاذى والانتقام، وتجنح الى العفو والصفح الجميل طلبا لعفو الله ورحمته «ولا يأتل اولو الفضل منكم والسعة ان يؤتوا اولي القربى».

وسياق الآية ومناسبتها يرجحان ان معنى «يأتل» يحلف، من الالية بمعنى الحلف لا بمعنى لا يقصر وقوله: ان يؤتوا، اي على الا يؤتوا، وحذف لا النافية في القسم كثير في لغة العرب. قال تعالى «تالله تفتأ تذكر يوسف» اي: لا تفتأ.

وقال الشاعر:

فقلت يمين الله ابرح قاعدا
ولو قطعوا رأسي لديك واوصلي

والفضل: الزيادة وهي هنا الزيادة في الخير والدين.

والسعة في الدنيا.

وقد نبه القرآن على نعم الله على ابي بكر رضي الله عنه بما آتاه من نعمه الدينية والدنيوية فكان اسبق الرجال الى الاسلام وصاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم في الهجرة واكثر المسلمين بذلا وجهادا ونصرة لدين الله. فهذا المزيد من الفضل يناسبه المزيد من العفو والصفح والخلق الكريم.

ولهذا كان ابو بكر رضي الله عنه اسرع الناس استجابة لامر الله، فقال عندما سمع هذه الآيات: بلى اني لاحب ان يغفر الله لي، وعاد الى سابق اتفاقه متعهدا الا يقطعه عنه.

والقربى: القرابة، والمسكين: من لا شيء له، او له ما لا يكفيه، كأن الفقر اسكنه، وابطل حركته. وللفقهاء في الفرق بينه وبين الفقير وايهما اشد حاجة كلام كثير، احسنه انهما اذا اجتمعا في الجملة افترقا في المعنى وكان لكل منهما معنى يخصه، واذا افترقا في اللفظ بأن عبر بواحد منهما كان معناه شاملا للفريقين.

وذكر القرآن الكريم هؤلاء بهذه الصفات: اولى القربى المساكين والمهاجرين في سبيل الله من باب ذكر الاسباب الداعية الى مواساتهم واحالة عثرتهم.. فالمجتمع الاسلامي مجتمع متراحم متعاون، ومن حق افراده انهم اشداء على الكفار رحماء بينهم، اذلة على المؤمنين اعزة على الكافرين.

والمجتمع الاسلامي الذي يقوم على رابطة العقيدة والنصرة في الله ليقدر للمهاجرين هجرتهم فيدعو ابناءه ليعفوا ويصفحوا ويقيلوا عثرة من عثر منهم.

والمجتمع الاسلامي الذي رعى مع رابطة العقيدة صلة الارحام، يرشد ابناءه للحفاظ على هذه الارحام موصولة متعاطفة متكافلة متراحمة، بابعاد اسباب القطيعة عنها ومواجهتها بكظم الغيظ وجميل الصبر والعفو الكريم.

والمجتمع الاسلامي مجتمع الرحمة الذي يأخذ قويه بيد ضعيفه ويواسي غنيه فقيره ليعيش ابناؤه في ظلاله مجتمع المحبة والرحمة والاخوة لا مجتمع الحقد والكراهية والانانية.

واذا كانت مناسبة النزول قد ذكرت مسطح المهاجر الفقير قريب ابي بكر فان العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب، وتأتي هذه الآية في مكانها في سورة النور لتوضح من خصائص المجتمع المسلم واسسه التربوية التي يحافظ بها على وحدته وقوته واخوته، ويحصن نفسه ضد اسباب القطيعة والضعف والعداوة.

سلطان العقيدة في معالجة الجراح

وليس من السهل ان يغفر المرء الجراح اذا اصابت القلوب، ومست الكرامة.

ولكن الايمان الصادق اقوى واعظم.

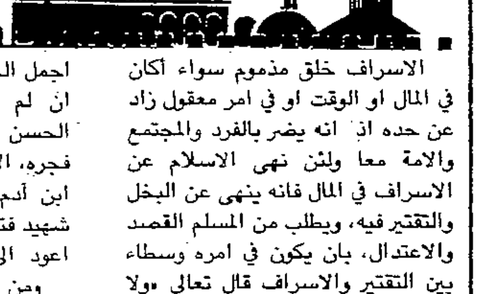
ومعجزة القرآن الكريم مع معجزة العقيدة تردان في هذا التعبير القرآن المعجز حين تضع الانسان المجروح في ظل عفو الله ورحمته وسلطانه ومغفرته لتذوب معاني الانتقام والقسوة.

وهو يعلم ان الله اشد قوة واعظم انتقاما.

ولتتفجر معاني الرحمة والعفو والصفح والله يبسط يده اليه يقول: اغفر لاغفر لك، واعف لاعفو عنك، واصفح عن اخيك لتجد عفو الله وصفحه وغفرانه.

هذه آيات الله تدعوك، عفوك عن اخيك المسلم هي وسيلتك لكسب عفو الله وغفرانه فما سلطانك ازاء سلطان الله؟ وما عفوك بجانب عفوه؟ الا ما اعظم الثمن، واكرم الدعوة الربانية لمسح القلوب من عداوتها واحقادها وتزكية النفوس والاصلاح بين الناس ونتلو هنا قوله تعالى «الا تحبون ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم» لنجد كريم الدعوة وعظيم المنزلة وجزيل الثواب التي يتسابق اليها المؤمنون محلقين في سماء التصافي والحب مترفعين عن الاحقاد والخصومات والعداوات.

الاسراف



اعداد: نسيم ابو خضير

الاسراف خلق مذموم سواء أكان في المال او الوقت او في امر معقول زاد عن حده اذ انه يضر بالفرد والمجتمع والامة معا ولئن نهى الاسلام عن الاسراف في المال فانه ينهى عن البخل والتقتير فيه، ويطلب من المسلم القصد والاعتدال، بان يكون في امره وسطاء بين التقتير والاسراف قال تعالى «ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك ولا تبسطها كل البسط فتقعد ملوما محسورا» والاسراف في الوقت فيه من الضرر والنتائج السيئة، ما في الاسراف في المال، بل ربما كان له نتائج اسوأ اثرا في الفرد والامة معا.

فالوقت هو رأس المال الحقيقي للانسان، والذاهب منه لا يعود بحال، على حين ان المال يذهب ويجيء والاسراف فيه امر لا يقدم عليه عاقل، ويدعو الاسلام ابناءه جميعا، الى تقدير الوقت حق قدره، وينهي نهيا شديدا عن اضاعة شيء منه في غير فائدة، ولهذا جعل من الايمان الاعراض عن اللغو والقيل والقال الذي لا خير فيه، فان الانسان لم يولد ليلهو ويلعب ويضيع وقته ووقت غيره هباء بل جاء الى هذه الحياة ليعمل ويبتغي من فضل الله، ويسعى لخيره وخير من يعولهم «ومن رحمته جعل لكم الليل والنهار لتسكنوا فيه ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون».

قال عليه السلام «نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس، الصحة والفراغ».

وسيسأل الانسان عن عمره فيما افناه وعن ماله كذلك وفي هذا يقول عليه السلام «لا تزول قدما عبد يوم القيامة حتى يسأل عن اربع / عن عمره فيما افناه / وعن شبابه فيما ابلاه / وعن ماله من اين اكتسبه وفيما انفقه / وعن علمه ماذا عمل به».

ففي فجر كل يوم فرصة للانسان لتدارك ما فاته من اليوم السابق، وذلك بالعمل الجاد في اليوم الذي يليه وما اجمل الحكمة القائلة «الوقت كالسيف ان لم تقطعه قطعك» ومن كلمات الحسن البصري «ما من يوم ينشق فجره، الا نادى مناد من قبل الحق، يا ابن آدم انا خلق جديد وعلى عملك شهيد فتزود مني بعمل صالح، فاني لا اعود الى يوم القيامة».

ومن محافظة الاسلام على الوقت حث المسلم على التكبير وان يبدأ اعمال يومه نشيطا طيب النفس مكتمل العزم فان الحرص على الانتفاع من اول اليوم يستتبع الرغبة القوية في الا يضيع سائره سدى.

ونظام الحياة الاسلامية، يجعل ابتداء اليوم من الفجر، ويفترض اليقظة الكاملة قبل طلوع الشمس، ويكره الذي يؤخر صلاة الصبح عن وقتها، المسنون، ففي الحديث الشريف «اللهم بارك لامتي في بكورها».

ان العمر قصير والحاضر الذي يحيى الانسان في نطاقه ضيق والعقل لا يستمر كيانه وتألقه، من داء الانكماش والقصور بل لا بد لن يتعدى مكانه الى رحاب الملكوت الواسع قال تعالى: «افلم يسيروا في الارض فتكون لهم قلوب يعقلون بها او آذان يسمعون بها فانها لا تعمى الابصار، ولكن تعمى القلوب التي في الصدور».

فالزمن آية تعجز القلوب كنهها ولعل سر الخلود والفناء مطوى فيه، لا يعرفه الا المحيط بظواهره وحوافيه «وهو الذي ذراكم في الارض واليه تحشرون وهو الذي يحيي ويميت، وله اختلاف الليل والنهار افلا تعقلون».

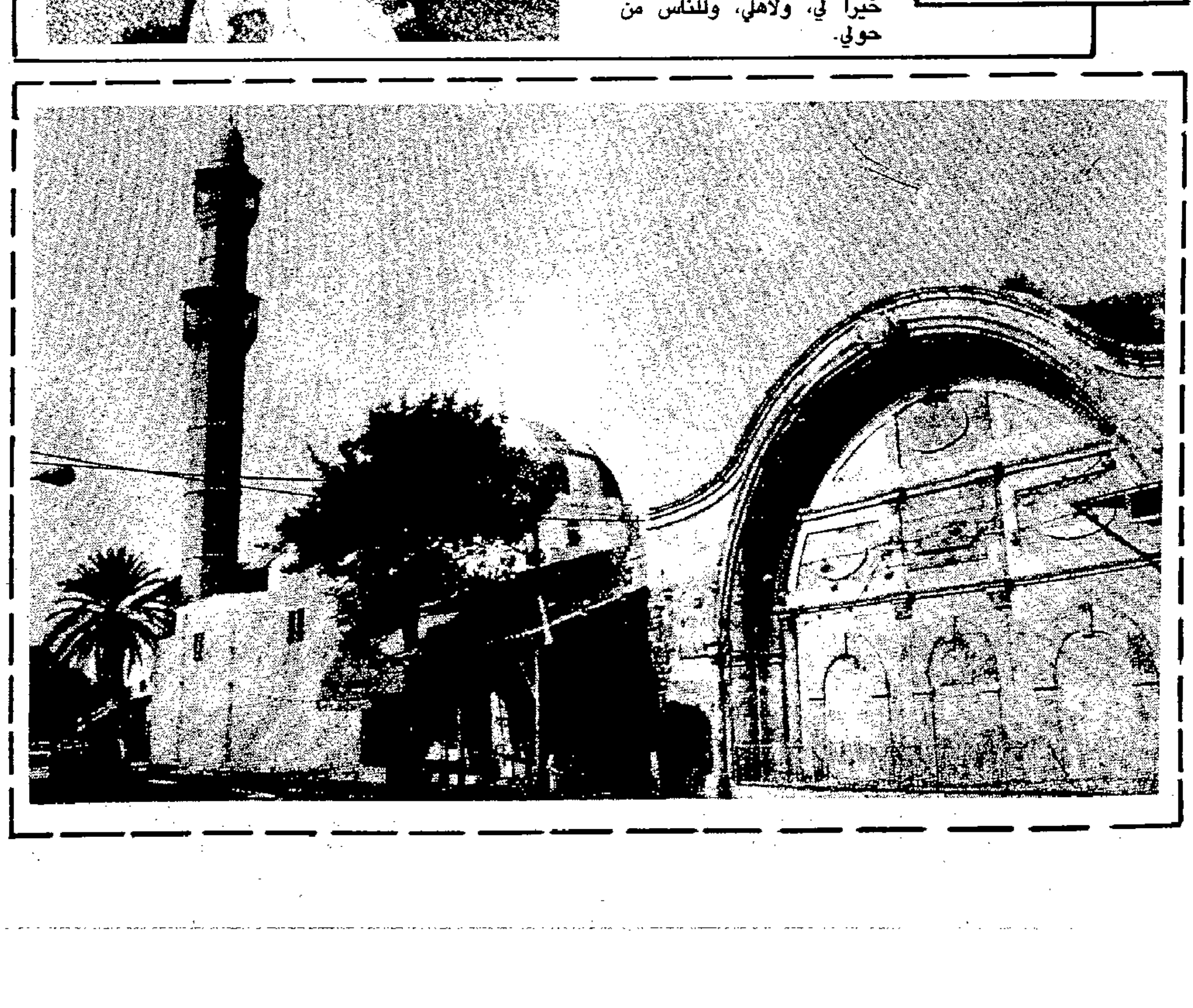
حياتنا ليست سدى، والله عز وجل اجل من ان يجعلها كذلك واذا انتفعنا بوقتنا على خير وجه، سجلنا لانفسنا خلودا لاتينا وشه الزمن بهدم عند الرفيق الاعلى.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

دعاء اليوم



رب زدني علما، وانفعني بما علمتني، وارزقني التواضع حتى لا اغتر بما علمت، واجعلني من الذين يضعون نصب اعينهم حقيقة ان علم البشر يظل قليلا، اللهم ما علمتني من علم فاجعله خيرا لي، ولاهلي، وللناس من حولي.



في جلسة اتحاد الكرة الطائرة

اقامة معسكر اعداد لمنتخبنا الوطني في القاهرة

قرر الاتحاد الاردني للكرة الطائرة اقامة معسكر تدريب واعداد لمنتخبنا الوطني في جمهورية مصر العربية استعدادا للمشاركة في البطولة العربية الرابعة للكرة الطائرة التي تستضيفها عمان. جاء ذلك خلال جلسة الاتحاد التي عقدها يوم الاربعاء الماضي برئاسة السيد محمد بزادوغ في مقر الاتحاد بمركز الاتحادات الرياضية بجبل عمان وفيما يلي القرارات.

● اقامة معسكر تدريب خارجي للمنتخب الوطني في القاهرة خلال المدة من ٧/٢٢ الى ١٩٨٦/٨/٣٠ ويشمل اجراء خمس مباريات ودية مع منتخب الشرطة ومنتخب الاسكندرية وفريق النادي الاهلي وفريق الزمالك وتفاهم الاهلي والشرطة.

● اخذ الاتحاد علما بدورة التدريب الدولية التي سيقيمها الاتحاد العربي للعبة في بور سعيد بجمهورية مصر العربية خلال الفترة من ٨/١٦ الى ١٩٨٦/٩/٢ وستشمل الدورة على دراسات دولية للمدربين على المستويين الدولي الاول والثاني وتشمل رسوم الدورة ٢٠٠ دولار للمستوى الدولي الاول و ٢٥٠ دولار للمستوى الدولي الثاني.

وقد عمم الاتحاد تعليمات هذه الدورة على كافة الاندية والهيئات الرياضية المختلفة.

معسكر داخلي

وعلمت الشعب ان النية تتجه الى اقامة معسكر داخلي للمنتخب بعد انتهاء بطولة الدرع وسيقام في منطقة الكرك او عجلون.

بطولات الناشئين

● اصدر الاتحاد جدول مباريات بطولات الناشئين على النحو التالي.

بطولة سن ١٥

١. صويلح + فريق عزمي المفتي ٦/١٩ الساعة ٣ على ملعب اليرموك.
٢. الوحدات + البقعة ٦/١٩ الساعة ٣ على ملعب قصر الرياضة
٣. الفائز من ١ + فريق م. الحسين ٦/٢٢ الساعة ٣ على ملعب قصر الرياضة.
٤. الفائز من ٢ + الفائز من ٣ يوم الخميس ٦/٢٦ الساعة ٣ على صالة قصر الرياضة.

بطولة سن ١٩

١. البقعة + فريق نادي الحسين/اربد يوم الاحد ٧/١٣ الساعة ٢ على ملعب قصر الرياضة.
٢. المجد + الوحدات يوم الاحد ٧/١٣ الساعة ٤ على ملعب صالة قصر الرياضة.
٣. الكفرين + م. عزمي المفتي الاحد ٧/١٣ الساعة ٣ على قاعة رم.
٤. فائز من ١ + فائز من ٢ يوم الخميس ٧/١٧ الساعة ٢ على صالة قصر الرياضة.
٥. فائز من ٣ + فريق م. الحسين يوم الخميس ٧/١٧ الساعة ٤ على ملعب اليرموك.
٦. فائز من ٤ + فائز من ٥ يوم الاحد ٧/٢ الساعة ٣ على ملعب صالة قصر الرياضة.

بطولة درع الاتحاد

كما اصدر الاتحاد بطولة درع الاتحاد على الشكل التالي:
١. م. الحسين + البقعة يوم الاحد ٦/٢٢ الساعة الرابعة.
٢. الجزيرة + الزرقاء يوم الاحد ٦/٢٢ الساعة السادسة.
٣. الوحدات + فريق عزمي المفتي يوم الخميس ٦/٢٦ الساعة الرابعه
٤. المشارع + القلعة يوم الخميس ٦/٢٦ الساعة السادسة.
٥. فائز من ١ + فائز من ٢ يوم الاحد ٦/٢٩ الساعة الرابعة
٦. فائز من ٣ + فائز من ٤ يوم الاحد ٦/٢٩ الساعة السادسة
٧. فائز من ٥ + فائز من ٦ يوم الخميس ٧/٣ الساعة الخامسة.



مصطفى نوفل

للعام الثالث على التوالي

الاهلي المصري بطلا للدوري فاز على السويس ١/صفر

فاز فريق / الزمالك على فريق البلاستيك بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد في المباراة التي جرت بينهما امس في ختام الاسبوع العشرين للدوري العلم لكرة القدم في مصر.

وقد انتهى الشوط الاول من المباراة بفوز الزمالك بهدف واحد احرزه جمال عبد الحميد في الدقيقة السابعة والثلاثين ثم تعادل البلاستيك في الدقيقة العاشرة من الشوط الثاني ثم اضاف خالدعبد الرحمن وجمال عبد الحميد هدفين للزمالك.

وبهذه النتيجة يرتفع رصيد الزمالك الى ست وعشرين نقطة ليعزز احتلاله للمركز الثاني ويقف رصيد البلاستيك عند اثنتي عشرة نقطة محتلا المركز الحادي عشر ليصبح امله في البقاء في الدوري الممتاز ضئيلا.

ويذكر ان فريق الاهلي حسم امس الاول فوزه ببطولة الدوري للعام الثالث على التوالي بعد فوزه على السويس بهدف واحد وحصوله على ٣٣ نقطة.

من جهة اخرى يبدو ان الزمالك الذي يمثل مصر في بطولة كاس افريقيا للاندية ابطال الدوري استعاد لياقته بعد سلسلة من المباريات الضعيفة منذ بداية الموسم. وجدير بالذكر ان نتيجة الدوري ظهرت فعليا لصالح النادي الاهلي.

الترتيب	نقط	لعب
١- الاهلي	٣٣	٢٠
٢ - الزمالك	٢٦	١٩
٣ - الاسماعيلي	٢٢	٢٠
٤ - المحلة	٢٢	٢٠
٥ - المصري	٢١	١٩
٦ - الترسانة	٢١	٢٠
٧ - الاتحاد السكندري	٢٠	٢٠
٨ - المقاولون	١٩	٢٠
٩ - السويس	١٧	٢٠
١٠ - المنصورة	١٥	٢٠
١١ - البلاستك	١٢	٢٠
١٢ - المنيا	١١	٢٠



الخطيب.. آخر موسم مع الاهلي







مكسيكو ١٩٨٦
مكسيكو ١٩٨٦
مكسيكو ١٩٨٦

اسود الاطلس تبحر من السواحل البرتغالية

انجلترا قلبت (الصفحة) بهاتريك لينكر

المنتخب العراقي يصطدم بحائط المكسيك ويعود...

وفي مباركة سعيدة رائعة يرقها كل العرب، كل الذين رقصوا طربا وفرحا (لاسود الاطلس) الذين احسنوا الابحار في معترك مونديال المكسيك، المليء بالعمالقة الذين لم تسعفهم (عملقتهم) وخبرتهم الطويلة على مر السنين من الوقوف ندا لابطال المغرب المبدعين!!

لقد دخلت المغرب الشماء التاريخ الكروي من باب واسع، مشرع، بعد ان احسن لاعبوها، بل لنقل ابطالها العرض الكروي الاخاذ المشحون بالروعة والجمال، فكانوا يصولون ويجولون كيفما شاؤوا ملأوا ارجاء الملعب نشاطا وحركة لاتكاد تنقطع طوال العمر الزمني للقاء، فكانت المحصلة الاجمالية طبيعية، ثلاثة اهداف ولا احلى، استهلها الفنان الرائع عبدالرزاق خيري بقذيفتين هائلتين (تاوهت) لهما الشباك البرتغالية فاستوعبت الاول ولفظت الثاني.. واختتمها الاسمر الفذ كريمو بهدف الامان والاطمئنان.

على صعيد اخر يبدو ان الانجليز قد فاقوا من سبات نومهم العميق الذي طال امده، ليجدوا ضالتهم في المنتخب البولندي (الهزيل) فاكتسحوه بثلاثة اهداف رائعة جاءت عن طريق هدافهم (الفذ) غاري لينكر الذي صام عن التسجيل طوال لقاءات فريقه السابقة.

اليوم سيكون بكل تاكيد لقاء المتعة لقاء تاكيد الزعامة بين منتخبي الدانمارك الحصان الجامح، ومنتخب المانيا الاتحادية في لقاء يتوقع ان ياتي قويا وعاصفا من كلا الطرفين وسيحدد على ضوئه الفريق الذي سيقابل اسود الاطلس القادمون لتاكيد السمعة وتجسيد الصورة الرائعة التي انعكست عنهم، فيما سيتقابل فريقا اسكتلندا واورجواي في لقاء يحاشي العودة الى حيث الوطن.

المكسيك: ١ العراق: صفر

جاء الهدف في الدقيقة ٥٤ من المباراة استفادت المكسيك من ضربة حرة على بعد ٤٠ مترا من مرمى العراق، فقد ارسل نيجريت الكرة بقوة الى الامام الى خط الظهر. وقد تمكن كيرارتي من ان يتلقى الكرة ويسدد قذيفة قوية بين جلسم حارس مرمى منتخب العراق والقائم الايمن لم يتمكن حارس المرمى الاحتياطي العراقي من التصدي لها.

وانتهت المباراة بفوز المكسيك على العراق ١/صفر.

بلجيكا ٢ باراجواي ٢

جاء الهدف في الدقيقة ٣١ عندما ارسل سوليمانز كرة طويلة الى الامام الى فركوتيرن يسار منطقة جزاء فريق باراجواي وتلقى فركوتيرن على الفور الكرة وبقدمه اليسرى لعبها لوب في الزاوية المقابلة.

هدف التعادل جاء في الدقيقة ٥٠ تمكن كابانس الذي كان يتابع الكرة جيدا من ان يسددها على الطائر من جهة اليمين من منطقة الجزاء ليسدد هدف التعادل قبل ان يتمكن بفاف من صدها.

هدف بلجيكا الثاني جاء في الدقيقة ٦٠ عندما نجح سيفو في تمرير الكرة الى فييت على يسار مرمى باراجواي ولم يضع فييت الوقت حيث ارسل كرة ساقطة على يسار فرنانديز قبل ان يتقدم لملاقاته.

هدف التعادل جاء في الدقيقة ٧٦ عندما تلقى روميرو الكرة من جهة الجناح الايمن ويرسل كرة طويلة بالعرض الى منطقة الجزاء ويتمكن كابانس من ان يخدع بفاف المتقدم ويدفع الكرة جهة اليمين في المرمى الخالي.

المغرب تدخل التاريخ

مكسيكو - لقد دخل فريق المغرب التاريخ بفوزه على البرتغال ١/٣ يوم الاربعاء الماضي في جادالاجارا ولقد اصبح بالفعل اول فريق افريقي يصعد الى الدور الثاني في بطولة كاس العالم.

كما ان المغرب انتهى به الامر الى ان تصدر المجموعة السادسة امام انجلترا التي صعدت بفضل فوزها على بولندا بثلاثة اهداف نظيفة وقد صعدت بولندا كذلك اذ انها ادرجت ضمن افضل الفرق التي احتلت المركز الثالث وقد حصلت على ثلاث نقاط.

وعقب مباريات يوم الاربعاء صعد ١٣ فريقا من ١٦ بصفة رسمية الى دور الـ ١٦.

المجموعة الاولى الارجنتين مع ايطاليا.

المجموعة الثانية المكسيك وباراجواي وبلجيكا.

المجموعة الثالثة الاتحاد السوفيتي وفرنسا.

المجموعة الرابعة البرازيل.

المجموعة الخامسة الدنمارك والمانيا الغربية التي تاكد لها ان تكون من بين الثلاث فرق الاولى ورصيدها حاليا ٣ نقاط.

المجموعة السادسة المغرب وانجلترا وبولندا.

وعلى ضوء نتائج مباريات المجموعة الرابعة امس واليوم ستتحدد الفرق الثلاث الاخيرة من بين الفرق الاتية اسبانيا، ايرلندا الشمالية، او الجزائر، اوروجواي او اسكوتلندا. ولم تخرج بعد بلغاريا التي تحتل المركز الثالث بنقطتين بفارق ناقص نقطتين من البطولة.

وفيما يلي برنامج دور الـ ١٦ في نهائيات كاس العالم.

١٥ حزيران في ليون الاتحاد السوفيتي + بلجيكا.

١٥ حزيران في مكسيكو ايزتيكا المكسيك + بلغاريا او الفريق الحاصل على المركز الثالث في المجموعة الرابعة.

١٦ حزيران في جادالاجارا الاول في المجموعة الرابعة والثالث في المجموعة الخامسة او بولندا.

١٦ حزيران في بويبلا الارجنتين والثالث في المجموعة الرابعة او المجموعة الخامسة.

١٧ حزيران في مكسيكو اولمبيكو فرنسا + ايطاليا.

١٨ حزيران في مكسيكو ايزتيكا انجلترا مع باراجواي.

١٨ حزيران في كيريتارو الدنمارك او المانيا الغربية والثاني من المجموعة الرابعة.

حول مباراة بلجيكا والباراجواي

تولوكا - المكسيك - صرح جي ثيس مدرب بلجيكا قائلا لقد لعبنا مباراة ركزنا فيها على الهجوم اذ اننا كنا نرغب في الفوز لنحتل المركز الثاني للمجموعة. ولقد فشلنا في تحقيق هذا الامر لكن ذلك لا يرجع لخطا ارتكبه اللاعبون وانما بالاحرى لخطا الحكم الذي نسي ان يطلق صفارته لعدد من التجاوزات التي ارتكبها لاعبو باراجواي وفيما يختص بالهدف الذي لم يحتسب والخاص بضربة حرة لعبها سيفو فليس لي ان اقول شيئا في هذا الشان اذ انها كانت ضربة حرة غير مباشرة ولقد رفض دوتشيف احتساب هذا الهدف وذلك من حقه تماما. اما فيما يتعلق بالاتحاد السوفييتي وهو متافسنا القادم في دور الـ ١٦ فالمباراة ستكون بصريح العبارة صعبة جدا نظر للصفات التي يتمتع بها الفريق السوفييتي بيد ان ثقتي لن تهتز ذلك لاننا خلال المباريات الثلاث للدور الاول اكتسبنا مزيدا من التقدم.

المكسيك تفوز على العراق لكنها تفتقد قوة سانشيز الضاربة

فاز فريق المكسيك التي تستضيف نهائيات كاس العالم لعام ١٩٨٦ على فريق العراق بهدف مقابل لا شيء في اخر مباراة للفريقين في الدور الاول في اطار المجموعة ب لكنه افتقد قوة انهاء الهجمات التي يتمتع بها المهاجم الموقوف هوجو سانشيز.

ومع ذلك فقد كان الفوز كافيا لارضاء ١٠٨,٠٠٠ متفرج كانوا يشجعون فريق المكسيك بعصبية في ستاد ازتيك الضخم وبهذا الفوز احتلت المكسيك المركز الاول في المجموعة وصعدت الى دور الستة عشر حيث تلعب في نفس الاستاد يوم الاحد القادم امام بلغاريا او الجزائر او ايرلندا الشمالية.

وبعد ورود انباء عن خلافات داخلية بين اعضاء الفريق المكسيك حول من يحل محل سانشيز او ما اذا كان لعبه ضروريا للفريق بدا ان الفريق مصمم على اظهار انه ليس مجرد فريق من رجل واحد.

فقد ادى اللاعبون المكسيكيون المباراة بحيوية والتزام لكن كان ينقصهم في الواقع دقة سانشيز في منطقة الجزاء حيث اهدروا فرصا عديدة.

الدنمرك تتهيأ لخطف الابصار مرة ثانية

تتطلع الدنمرك الى خطف الابصار مرة اخرى كما فعلت بهزيمتها اوروجواي هزيمة ماحقة بستة اهداف مقابل هدف واحد حين تقابل المانيا الغربية في اخر مباراة لهما في المجموعة هـ في نهايات مسابقة كاس العالم لكرة القدم.

ويحتاج الفريق الدنمركي الى نقطة واحدة ليحتل المركز الاول في ا لمجموعة لكن فكرة اللعب طلبا للتعادل غريبة على الدنمركيين الذين يحبون كما يقول مدربهم سبب بيونتيك هذه اللعبة حبا جما حتى انهم يريدون دائما التفوق ومتابعته.

لكن الهيبة هي المسالة المهمة والمباراة تبشر بالكثير.

وكان فريق المانيا الغربية في العادة واحدا من عمالقة كرة القدم الاوروبية حيث لاتتعدى سكان بلاده الخمسة ملايين نسمة على حدود بلادهم الشمالية فان هذا سيخلف جرحا عميقا في كرامة الالمان الغربيين.

ومع ان بيونتيك الماني غربي فان ولاءه لن يكون مقسما حين تبدا المباراة وقد قال قد يكون معي جواز سفر الماني لكن لي قلبا دنمركيا.



مدير الفريق المكسيكي يرزق بطفلة

ظهر مدير الفريق المكسيكي فيليبور بورا ميلوتينوفيتش وعلى وجهه ابتسامة حتى قبل بداية مباراة فريقه امام منتخب العراق التي جرت يوم امس الاول.

فقد وضعت زوجته ماريا طفلة - هي اول اطفالهما امس الاول وسميت داريكنا ايلينا.

وقال بورا انني في منتهى السعادة والان كل ما ارجوه هو ان يقدم ابنائي في الفريق هدية الميلاد المناسبة - نقطتان وبضعة اهداف.

اليوم... عمالقة الشمال الاوروبي في لقاء مثير

الملك الحسن الثاني يهنىء فريق المغرب على فوزه

كان الملك الحسن الثاني - عاهل المغرب اول من هنا الفريق القومي المغربي يوم امس الاول بعد ان اصبحت بلاده اول دولة افريقية تصعد الى الدور الثاني لنهائيات كاس العالم لكرة القدم.

وقد اتصل الملك الحسن تليفونيا بافراد الفريق قبل المباراة التي لعبها المغرب في وادي الحجارة امام البرتغال لتشجيعهم وبعد فوز المغرب ٣ - ١ علود الاتصال بهم ليتحدث الى اعضاء الفريق فردا فردا بعد ان تجمعوا في احدى غرف الفندق الذي يقيمون فيه.

وقد غمرت البهجة لاعبي الفريق المغربي بالنتيجة وتبادلوا انخاب النصر باكواب عصير الليمون.

وقال لاعب خط هجوم المغرب عبد العزيز بودربالة انني اعرف الشعب المغربي انهم سيتقدون حماسا بهذه النتيجة وقد يواصلون احتفالاتهم حتى المباراة القادمة.

وقال بودربالة الذي حمل علم بلاده بعد المباراة ودار به حول الملعب لقد بكى افراد الفريق جميعهم تقريبا فرحا بعد المباراة ولدى دخولنا الى غرفة الملابس كان كل ما امكننا فعله هو الغناء وتهنئة بعضنا بعضا.

ووصف اللاعب كريمو ميري احراز الهدف الثالث للمغرب بانه من اعظم اللحظات في حياتي.

مكسيكو ٨٦ مكسيكو ٨٦ مكسيكو ٨٦



باساريلا قد لا يلعب حتى الدور قبل النهائي

مدينة مكسيكو - قال رئيس اتحاد كرة القدم الارجنتيني خوليو جروندونا ان المدافع المخضرم دانيل باساريلا قد لا يكون لائقا للعب في كاس العالم حتى الدور قبل النهائي بسبب تمزق في عضلة ساقه.

وقال جروندونا لوكالة رويتر الاصابة خطيرة وهو متاكد بنسبة ٩٠ في المئة انه لن يشترك في مباراة الدور الثاني وربما المباراة التي تليها.

وقد اصيب باساريلا كابتن فريق الارجنتين في نهائيات مسابقة كاس العالم علم ١٩٧٨ اثناء التدريب يوم الاحد الماضي بعد يومين من تعافيه من الام في المعدة ابعدته عن اللعب منذ بداية النهائيات في ٣١ ايار الماضي.

وقد صعدت الارجنتين الى الدور الثاني بعد فوزها على بلغاريا بهدفين مقابل لا شيء في الاستاد الاولمبي في مدينة مكسيكو.

بيكنباور يدعو لاجتماع طارىء بشأن رومينيجه

دعا فرانز بكنباور مدير فريق المانيا الغربية في نهائيات كاس العالم الى اجتماع طارىء امس لتسوية خلاف حول من يكون كابتن الفريق.

ويحاول بكنباور تسوية نزاع يشمل الكابتن كارل هاينز رومينيجه وحارس المرمى توني شوماخر الذي حل محل رومينيجه اثناء اصابته.

وقد قال رومينيجه الليلة قبل الماضية انه جاهز تماما وانه لم يكن واثقا انه سيلعب امام الدنمارك اليوم لان بعض لاعبي الفريق يقفون ضده.

واشار الى تقارير في وسائل الاعلام الالمانية الغربية افادت ان شوماخر يريد الاحتفاظ بمركز الكابتن. ومضى يقول اذا كان ذلك ما يريده يجب ان يتحدث الي في ذلك والا يتحدث من وراء ظهري.

وقال ان بيير ليتبارسكي وكلاوس الوفس زميلي شوماخر في نادي كولونيا لا يريدانه في الفريق لانه من المؤكد ان يفقد احدهما مكانه.

ورفض بكنباور ان يقول ما اذا كان رومينيجه سيلعب رغم انه لمح الى انه قد لا يلعب.

منتخب عُمان يعسكر في قطر

الدوحة - ق.ن.ا - اعلن الاتحاد القطري لكرة القدم امس عن اقامة معسكر تدريبي لمنتخب الشباب الوطني لكرة القدم لسلطنة عُمان بالدوحة خلال الفترة من ١٢ الى ٢٥ تموز القادم.

ويجري منتخب سلطنة عُمان خلال معسكره بعض المباريات التدريبية مع عدد من الفرق القطرية.

وياتي المعسكر في اطار التعاون القائم بين الاتحادين القطري والعُماني والذي تم بحثه خلال زيارة وفد الاتحاد العُماني لكرة القدم للدوحة مؤخرا.

هيدالجو: انتظروا بلاتيني فهو مفتاح الفوز وخبرته اساسية امام الطليان

يعتقد ميشيل هيدالجو مدرب الفريق الفرنسي السابق الذي كاد يصعد بفريقه الى الفوز بكاس العالم علم ١٩٨٢ ان خبرة نجم الفريق ميشيل بلاتيني مع الايطاليين ستكون حاسمة في مباراة فرنسا امام ايطاليا في مدينة مكسيكو يوم الثلاثاء القادم.

وقال ان فرصة فرنسا في الفوز تبلغ ٥٠ في المئة لكن لدى فرنسا سلاحا سريا سيكون مفتاح المباراة. فبلاتيني يعرف اللاعبين الايطاليين واسلوبهم في اللعب.

ويلعب بلاتيني الذي يرى كثيرون انه احسن لاعب في العالم في الدوري الايطالي لنادي يوفنتوس.

وقال هيدالجو لم يظهر بلاتيني في افضل حالاته. لكن اللعب امام الايطاليين هو الشرارة المثالية لحفزه ويعمل هيدالجو حاليا مديرا عاما لنادي مرسيليا.

وسئل عن حالة الفريق الفرنسي الان مقارنة بحالته قبل اربع سنوات عندما خسر بضربات الجزاء امام المانيا الغربية في الدور قبل النهائي فقال انه نفس الفريق باستثناء المهاجمين الصاعدين بابان وستوبيرا بنفس الاسلوب الهجومي.

اجتماع عام لحكام الكرة

يلتقي رئيس واعضاء لجنة الحكام المركزية لكرة القدم مع كافة الحكام في العاشرة من صباح اليوم في مسرح اسامه المشيني في دائرة الثقافة والفنون يحضر الاجتماع

لقطات صغيرة

«علشان سواد عيني» وردة الجزائرية


وردة الجزائرية.

وافقت المطربة وردة على العمل في فيلم سينمائي من اخراج حسن الامام وهو بعنوان «علشان سواد عينيها» وسيكون هذا العمل كما يعلن المخرج من النوع الاستعراضي اما شركاء وردة في البطولة ففي طليعتهم سمية الالفي وزوجها الفيشاوي ونجاح الموجي. وكان اللقاء الاول للمطربة وردة بالمخرج حسن الامام في فيلم «حكايتي مع الزمان».

نادية لطفي والاب الشرعي


نادية لطفي

بعد توقف عن العمل الفني لبعض الوقت، تنتظر الفنانة المخضرمة ناديا لطفي انتهاء عطلة عيد الفطر السعيد لتعود الى بلاتوهات السينما حيث تصور فيلم الاب الشرعي قصة وسيناريو وحوار عاطف الغمري.

موضوع الفيلم يحاول معالجة قضية اجتماعية شائكة عبر الاجابة على السؤال: من هو الطرف الاحق بالابوة: من ينجب الطفل ام الذي ينشئه ويربيه. ويشارك ناديا لطفي البطولة الفنان محمود ياسين مع مجموعة من الوجوه الجديدة. اما الاخراج فهو لهشام ابو النصر.

معالي زايد تقف امام السادة الرجال


معالي زايد.

دخلت الفنانة معالي زايد الاستوديو لتصوير احداث فيلم «السادة الرجال» الذي تؤدي فيه دور البطولة الى جانب محمود عبدالعزيز واثار الحكيم. وذلك تحت اشراف المخرج رافت الميهي الذي يعتبر هذا الفيلم بمثابة التجربة الاخراجية الرابعة له على التوالي.

وفي هذا الوقت تحاول معالي زايد تنظيم وقتها بحيث يتسنى لها ايضا تأدية بعض اللقطات امام فاروق الفيشاوي، الهام شاهين وصلاح ذو الفقار في فيلم «حبيبي لو كنت مكاني» الذي تقوم ببطولته ويذكر ان عنوان هذا الفيلم كان «المراة تعرف اكثر».

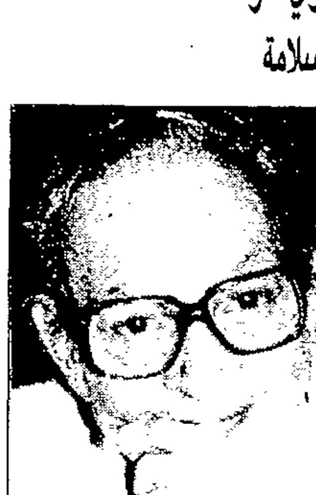
مأساة فيدرا تصبح فيلما سينمائيا


يسرا

مأساة فيدرا التي قدمت اكثر من مرة على المسرح تتحول الى فيلم يكتب المعالجة السينمائية له ويخرجه د. هشام ابو النصر. ويلعب بطولة الفيلم يسرا وكمال الشناوي وصابرين والوجه الجديد ايمن عزب.

هذا هو الفيلم الخامس لهشام ابو النصر وذلك بعد ان قدم «الاقمر» و«المواردي» و«ليلى والمجهول» و«العصابة».

عبدالمنعم مدبولي ومأساة الدكتور سلامة


عبدالمنعم مدبولي.

الممثل المصري عبدالمنعم مدبولي يعمل بجد ونشاط في هذه الايام في سبيل اكمال كل الاستعدادات لمباشرة العمل في المسرحية الكوميدية الجديدة التي سيقوم باخراجها بنفسه. اما البطولة الرئيسية في المسرحية فقد رست على كل من الهام شاهين ومحمود عبدالعزيز ومن المفترض ان يتم عرض المسرحية خلال الصيف المقبل في مدينة الاسكندرية.

ومن ناحية اخرى فان مدبولي كان قد انتهى مؤخرا من تأدية بطولة فيلم «مأساة الدكتور سلامة»، كما كان انتهى من تأدية الدور الاول في فيلم اخر يلعب فيه دور الاب لعدد كبير من الاولاد وكان بعنوان «الزواج والصيف»، ويذكر انه سبق لمدبولي ان اخرج مسرحية «البلدوزر» لمحمد نجم.

العثور على كنز ذهبي في الاتحاد السوفيتي

عثر الموظفان (المحظوظان) فاختادينوف وجوماروف من دائرة الاحصاء التقني بجمهورية تاتاريا السوفيتية على كنز من الذهب زنته كيلوغرام اثناء قيامهما بحفريات.

وبعد مرور فترة قصيرة حكمت عليهما محكمة خاصة بالسجن لمدة ثلاث سنوات لكل منهما مع مصادرة ممتلكاتهما ويعود السبب الى ان فاختادينوف وجوماروف اخفيا الكنز وصهراه.. وبدءا في بيعه بواسطة سماسرة مراقبين من قبل الشرطة التي اكتشفت بيع الذهب في السوق السوداء..

وتنص القوانين السوفيتية على ضرورة تسليم الكنز للدولة والحصول على ربع قيمته نقدا تسلم للشخص او الاشخاص الذين يعثرون عليه وبما ان فاختادينوف وجوماروف خرقا القانون المذكور قررت المحكمة ادانتهما..

وقد راعت محكمة الاستئناف هذه الحالة النادرة من القضايا واوصت بايقاف تنفيذ حكم السجن والابقاء على الفقرة الثانية من الحكم مصادرة الممتلكات.

اضراب ضخم لعمال المواصلات في باريس

اضطربت حركة النقل داخل العاصمة باريس قبل ايام بسبب الاضراب الذي نفذه العاملون في مترو باريس وسواق الحافلات العامة.

ويأتي هذا الاضراب الذي يستمر لمدة ٢٤ ساعة احتجاجا على سياسة الحكومة القاضية بالغاء ٨ الاف وظيفة خلال هذا العام في قطاع النقل ومطالبتهم بزيادة الاجور وتحسين ظروف العمل وعدم ايقاف الزيادات السنوية للعاملين.

وقد ادى الاضراب في هذا القطاع الذي يستغل انتقال اكثر من مليوني راكب يوميا الى شبه اختناق في العاصمة الفرنسية التي تعاني من اختناقات مرورية والى عرقلة النشاطات في المؤسسات والمصالح التجارية.

مهرجان «افينيون» بفرنسا في تموز القادم

ينظم بمدينة «افينيون» الفرنسية للفترة من ١١ تموز ولغاية السادس من آب القادمين مهرجان افينيون الدولي المسرحي في دورته الاربعين بمشاركة الالوف من ابرز العاملين في النقد المسرحي والاخراج والتمثيل وتقنيات المسرح من مختلف بقاع العالم.. ويتضمن برنامج المهرجان مجموعة من العروض القيمة ابرزها مسرحية العاصفة لشكسبير من اخراج الفنان (الفريدو ارياس) ومسرحية الحياة حلم (لكالديرون) من اخراج راؤول رويز ومسرحية العملاق ذو العين الواحدة من اخراج الفنان (برتار سونيل).

كما ينظم معرض عالمي جوال للرسامين السوفيات والمسرح بين ١٩١٧م - ١٩٣٠. وتقام ايضا الندوات واللقاءات والتظاهرات وكذلك سيتم تكريم الكاتبة ناتالي ساروت وتقدم مختارات من نتاجها وادبها.

افلام تسجيلية مصرية عن جرائم التهريب

انتج المركز القومي المصري للسينما ٧ افلام تسجيلية منها ٣ عن المخدرات هي «الحملة» و«المكافحة» و«من يدفع الثمن»..

وتصور الافلام الثلاثة عمليات ضبط مهربي المخدرات ومتابعة المنحرفين من المدمنين حتى يتم القبض عليهم وتقديمهم للمحاكمة..

اما الافلام الاربعة الاخرى فهي «وقائع بريدية» ويحكي تاريخ مصر من خلال طوابع البريد و«بيوت الله» ويصور فنون العمارة الاسلامية بالمساجد و«ابو سمبل» ويستعرض الاثار التاريخية الفرعونية وجامع محمد علي ويصور الاثار الاسلامية.

ثقافة فنية

البطل التراجيدي عند شكسبير

لا يستطيع الباحث ان يتعرض لدراسة البطل التراجيدي عند شكسبير او غيره من كتاب التراجيديا العظام، دون ان يعود الى مفهوم ارسطو للبطل التراجيدي.. فبالرغم من ان بعض الدارسين قد ثاروا على مفهوم ارسطو للتراجيديا، وللبطل التراجيدي بوجه خاص، وقرروا ان التراجيديا بمفهومها الارسطي لم تعد ممكنة التحقيق بعد عصرها الذهبي في اليونان، بل وذهب البعض الى حد القول بان التراجيديا اليونانية هي وحدها التراجيديا الحقة الخالصة، وان ما جاء بعدها ليس سوى محاولات للاقتراب من فكرة التراجيديا كما تحققت في اليونان القديمة - مثلما يقول الاستاذ ف. ل. لوكاس في كتابه «التراجيديا وعلاقتها بكتاب الشعر لارسطو». بالرغم من ذلك كله فلا مناص للباحث من ان يعود الى مفهوم ارسطو، ليس فقط لان هذا المفهوم ظل حتى الان التفسير المعتمد الوحيد لطبيعة التراجيديا وطبيعة البطل التراجيدي، وانما ايضا لانه يرتبط اساسا بالاثر التراجيدي او ما يمكن ان نسميه وظيفة التراجيديا في تحقيق «التطهير» عن طريق اثارة عاطفتي الشفقة والخوف..

وينبع مفهوم ارسطو للبطل التراجيدي من مفهومه لوظيفة التراجيديا.. فهو يقول ان التراجيديا «باثارتها لعاطفتي الشفقة والخوف تحقق التطهير من مثل هذه العواطف».. ولكي يتحقق هذا الاثر لا بد ان يكون البطل التراجيدي «افضل» من الفرد العادي.. فمثل هذا البطل قادر، بتحوله من السعادة الى الشقاء، على ان يربطنا بمصيره وان يعكس تجربتنا فيثير لدينا الشفقة على مصيره والفزع او الرعب من هذا المصير في نفس الوقت. وعند ارسطو ان التحول في اقدار البطل من السعادة الى الشقاء هو السمة الاولى للحدث في التراجيديا وهو الذي يثير فينا عاطفتي الشفقة والخوف، ويربطنا بالمصير المأسوي الذي ينتهي اليه البطل.. ولذلك فان البطل الفاضل بشكل مطلق او الشرير بشكل مطلق لا يثيران فينا انفعالات الشفقة والخوف. اما البطل القادر على احداث هذا الاثر فهو الذي يسمو على مستوى الفرد العادي ولكنه ليس فاضلا تماما.. اذ انه يرتكب خطأ معينا في الحكم يؤدي به الى مصيره المأسوي.. وهذا الخطأ هو مايسميه ارسطو «بالهامارشيا» او الخطأ التراجيدي.. والمثل الشهير الذي يسوقه من تراجيديا اوديب لسوفوكليس هو قتل اوديب لابيه في لحظة من لحظات الاندفاع العاطفي مما جعله يتردى في سلسلة من الاخطاء المترتبة على هذه الهامارشيا..

ورغم ان الخطأ في الحكم او الهامارشيا هو الذي يسبب تحول اقدار البطل من السعادة الى الشقاء الا انه لا ينقص من قدر البطل التراجيدي بل يزيدنا اعجابا به واشفاقا على مصيره لانه يعطيه صبغة بشرية وان طاول الالهة في عظمته.. ولقد حار الدارسون في تحديد علاقة الهامارشيا بالارادة، اذ ان نص ارسطو لم يعط هذه النقطة حقها من الوضوح.. ولكن الواضح ان البطل التراجيدي - اليوناني على وجه التحديد - لا يدله في ارتكاب الهامارشيا التي تودي به الى مصيره فهي قدر مكتوب من الالهة ولا بد للبطل ان يسقط هذه السقطة العظيمة مرة واحدة تكون كافية لهلاكه.. واذا عرفنا ان ارسطو يعتبر تراجيديا اوديب لسوفوكليس التحقيق الامثل لهذه الفكرة، استطعنا ان نعتقد بصحة هذا المفهوم.. فاوديب - طبقا لنبوءة العراف - كان مكتوبا عليه ان يقتل اباه ويتزوج امه وذلك قبل ان يولد.. وعندما ولد سلمة ابوه لاحد الرعاة لكي يتركه في الخلاء حتى يموت.. ولكن الراعي يشفق على الطفل ويسلمه الى زميل له يحمله الى ملك كورنثة فيتبناه هذا الملك حتى اذا شب اوديب وسمع بنبوءة العراف هاجر من كورنثة كي لا يتورط في هذه الفعلة الشنعاء.. ويتجه الى طيبة، وفي الطريق تنشب مشادة بينه وبين ابيه الحقيقي لايوس ملك طيبة، فيقتله



اوديب في فورة انفعاله ثم يتوجه الى طيبة وقد حل بها بلاء الوحش الرهيب الرابض على ابوابها يطرح على اهلها الغازا لا يعرفون لها حلا ويهلك من لا يجيبه بالحل الصحيح.. ويحل أوديب اللغز وينقذ المدينة فينصبه اهلها ملكا عليهم خلفا لملكهم القتيل، ويهبونه زوجة لايوس لتصبح زوجة له.. وبذلك تتحقق نبوءة العراف فيقتل اوديب اباه ويتزوج امه..

البطل التراجيدي والقدر

ويتضح من هذا ان اوديب وان ارتكب هذا الخطأ التراجيدي لم يكن الا مسخرا لتنفيذ ارادة قدرة معينة هي التي تسوقه حتى من قبل ميلاده الى مصيره المفجع. ورغم ذلك يذهب بعض الباحثين من امثال الاستاذ س. هـ. بتشر في كتابه الشهير نظرية ارسطو في الشعر والفنون الجميلة الى اننا لا يمكن ان نبرىء البطل التراجيدي تماما من الذنب في ارتكابه للهامارشيا فقتل اوديب لابيه الملك لايوس في الطريق - على سبيل المثال - جاء نتيجة لاعتداد اوديب الشديد بنفسه وزهوه بقوته الى جانب العوامل القدرية الاخرى.. وعلى اي حال فان مشكلة العلاقة بين الهامارشيا والارادة قد دوخت الباحثين الذين عنوا بتفسير نص ارسطو وشرحه والتعليق عليه، ولكن يتضح في نهاية الامر انه - حتى ولو كان للبطل التراجيدي اليوناني بعض الاختيار في ارتكاب الهامارشيا فهو مساق الى ارتكابها بواسطة قوة اكبر منه هي ما يمكن ان نسميها الالهة او القدر.. ولذلك فان الصراع في التراجيديا اليونانية - فيما عدا بعض اعمال يوريبيديس هو صراع بين البطل وبين هذه القوة الخفية العظيمة.. وهو صراع لا يخرج منه البطل منتصرا لان مصيره قد تحدد له من قبل، وانما تأتي الهامارشيا كتبرير موضوعي لتحول اقدار هذا البطل من السعادة الى الشقاء..

شكسبير والصراع داخل البطل

واذا كان الصراع - حسب المفهوم الارسطي - يدور بين البطل وقوة خارجية هي القدر او الالهة ترسم له مصيره فان شكسبير قد نقل مجال الصراع الى داخل عقل البطل ذاته. فرغم ان شكسبير يلتزم بالقاعدة الارسطية التي تقول بان البطل التراجيدي افضل من مستوى الفرد العادي فهو يضعه في صراع مع انسانيته وليس مع قوى خارجة عنه، ولذلك فهو يهبه قدرة نفسية وعقلية خارقة والضعف البشري او الهامارشيا الشكسبيرية هو جزء من التكوين النفسي للبطل وليس تبريرا موضوعيا لتحوله من السعادة الى الشقاء، وهو يحل عند شكسبير محل القدر الاغريقي الخارجي دون ان يمنع البطل من ممارسة ارادته الحرة. والحقيقة ان الفرق بين البطل التراجيدي الاغريقي والشكسبيري يكمن في التصور الاساسي لفكرة القدرية. فالقدر الاغريقي الخارجي يحدد مصير البطل التراجيدي وبالتالي يبني الحدث في التراجيديا على رد فعل البطل تجاه هذا القدر. فالبطل يمارس حرية ارادته فقط من خلال رد الفعل. اما في شكسبير فان مصير البطل لا ينفصل - كمال يقول الاستاذ ليتش في كتابه عن التراجيديا الشكسبيرية عن عقل البطل، واحساسه.

وهذا الاستعداد النفسي للوقوع في الخطأ هو الذي يؤدي بالبطل الى مصيره التراجيدي وبالتالي فان الخطأ التراجيدي عند شكسبير هو خطأ ارادي، الا ان شكسبير يلبس هذا الخطأ الارادي ثوب القدرية بان يضع البطل نفسه في موقع لا يمكن ان يتحاشاه ولا يجد امامه سوى سبيل واحد للسلوك هو الذي يحدد له مصيره المأساوي. وهنا يصبح القدر في داخل البطل وليس خارجه.

ويتخذ هذا القدر الداخلي احيانا شكل الخرافة مثل الساحرات في ماكبث او شبح الاب في هاملت او قد يتخذ شكل سوء التقدير كما هو مع لير الذي اراد ان يقيس حب بناته له باجزاء من مملكته او حساسية عطيل الشديدة بالنسبة للونه الاسود.

واذا وضع البطل نفسه في موقف معين نتيجة لارتكابه الخطأ الارادي لا يصبح قادرا على الهروب من هذا الموقف، فهو يتردى بعد ذلك في سلسلة الاخطاء النابعة من الخطأ الاول والمترتبة عليه دون ان يكون له اختيار في التوقف. ففي تراجيديا ماكبث مثلا نجد ان فكرة الطموح متأصلة في نفس ماكبث فهو يريد من اعماقه ان يكون ملكا، وتأخذ هذه الرغبة شكلها القدري في نبوءة الساحرات الثلاث. ولكنه عندما يقتل دنكان بالفعل يضع نفسه في ذلك الموقف الذي لا فرار منه فيصبح عليه ان يتردى في سلسلة الاخطاء التي تترتب على خطئه الاول حتى يلقى مصيره. وكذلك الحال مع كل من لير وهاملت وعطيل. فهاملت مثلا يتحول عن الانتقام الفعلي لموت ابيه الى تأمل طويل لفكرة الانتقام ثم فكرة الحياة والموت، وبذلك يضع نفسه في موقف لا فرار منه، ويصبح مصيره محتوما كأنه جوال ضل طريقه في الصحراء.

الاثر التراجيدي

ولكن كيف يثير هذا البطل التراجيدي الذي يتردى في الخطأ بارادته اعجابنا ويرتبط مصيره بمصيرنا حتى يثير فينا تحوله من السعادة الى الشقاء الاثر التراجيدي المبني على الشفقة والرعب؟ يقول الدكتور أ. م. تيليارد في كتابه اخر مسرحيات شكسبير ان البطل التراجيدي الشكسبيري يثير فينا انفعال الفكر لانه يتطهر من خلال المعاناة وهو يذكرنا بالمونولوج الاخير الذي يقول عطيل في لحظة الاكتشاف قبل ان يقتل نفسه، وبادراك الملك لير قرب نهاية المسرحية لحقائق الكون الدفينة وتعاطفه مع كل ما حوله. وكلما زادت معاناة لير وضاق عليه الخناق زادت عظمته كشخصية مأساوية وزاد ادراكه للعالم وللقوى التي تتحكم فيه. وكذلك الحال مع كل من هاملت وماكبث. صحيح ان هؤلاء الابطال ينتهون بالهزيمة والموت، ولكن هذا المصير هو الذي يثير فينا الرعب. وهو هنا رعب يختلط بالاعجاب بالبطل الذي اصبح من خلال المعاناة يدرك الموقف الذي وضع نفسه فيه ادراكا كاملا، بل ويدرك العلاقات الدقيقة الخفية التي تتحكم في العالم من حوله، ويتفق الاستاذ كليفورد ليتش مع الدكتور تيليارد في هذا الرأي. فهو يقول ان الاثر التراجيدي بشكل عام وعند شكسبير خاصة ينتج عن التوازن بين انفعالي الفخر بالبطل والرعب لمصيره فنحن نحس بالفخر ازاء البطل لانه يعرف مصيره ويصبح هذا المصير سببا لتأمله الحياة من حوله.

د. سمير سرحان

امرأة متزوجة من امرأة اخرى تطلب الطلاق في كينيا

ذكرت صحيفة (ديلي نيشن) اليومية التي تصدر في كينيا ان مواطنة كينية تدعى استير وامبوى متزوجة منذ ست سنوات من امرأة اخرى بمقتضى القانون التقليدي لطائفة كيكويو العرقية طلبت الطلاق لسوء المعاملة والهجر.

واوضحت استير وامبوى في طلب الطلاق الذي تقدمت به الى محكمة تيكا بالقرب من نيروبي انها تزوجت من جويس وانجا في عام ١٩٧٩ اثناء احتفال تقليدي لطائفة كيكويو التي يشكل اتباعها اغلبية سكان كينيا وقالت وامبوى في شكواها انه منذ ذلك الحين اساءت جويس معاملتها واخلت بواجباتها الزوجية.

ولم توضح الشاكية طبيعة الاساءة في المعاملة او الهجر الذي تعرضت له غير انها اصرت على طلب الطلاق. اما جويس فقد نفت جميع هذه الاتهامات مؤكدة ان وامبوى لم تقدم اي دليل يؤيد دعواها.

ويعد الزواج بين النساء امرا مقبولا في اطار القانون التقليدي لطائفة كيكويو الذي يوفر بذلك حلا لمشاكل النساء الوحيدات اللاتي يتمتعن بالثراء ولكنهن غير قادرات على الانجاب. وعندما تتزوج امرأة من اخرى يمكنها اختيار شريك رجل لها لضمان الذرية.

قائمة طعام «ارضية» لطاقم رواد الفضاء

في محطة «مير» العلمية المدارية السوفيتية جرى تنظيم غذاء طاقم رواد الفضاء الذين يعملون في الفضاء الكوني لاكثر من شهر بطريقة جديدة. فلئن كان رواد الفضاء في محطة «ساليوت - ٧» المدارية قد اعدوا قائمة الطعام طبقا لما يروق لهم فلقد تخلص رواد الفضاء الان من مشكلة التفكير فيما يجب تحضيره للافطار او الغداء او العشاء لان الاطباء المختصين قد فكروا في ذلك مسبقا «على الارض» اذ يقترحون على الطاقم قوائم من وجبات كاملة القيمة الغذائية ومتعددة الاطباق. وكل المواد الغذائية الموجودة في المحطة معبأة في حاويات خاصة وموزعة حسب الايام. اما البصل الاخضر فيزرعه رواد الفضاء في المحطة.

ويقترح الاطباء من اجل استعادة رواد الفضاء لقواهم غذاء لذيذا ومتعدد الاطباق وكامل القيمة الغذائية، كما تشمل قائمة الطعام «الفضائية» حوالي ٧٠ طبقا من منتجات اللحوم والاسماك والالبان والحلويات والفاكهة وعصيرها والمشروبات المنعشة والتوابل، كما تشمل المأكولات الشهية وتستخدم طريقة التجفيف بالتجميد تحت ضغط منخفض في حفظ الخضروات والفاكهة والثمار الطازجة. كما يمكن تسخين الطعام بسرعة باستخدام سخان خاص.

وبرنامج التغذية «الفضائي» ينص على ٤ وجبات يوميا ويرى المتخصصون في التغذية ان هذا الرجيم يضمن اكبر استفادة للجسم من المواد الغذائية.

مجموعة فريدة من سير الحياة

جمع الكسندر دانيلوف احد التمورجية بمدينة الماتا السوفيتية البالغ من العمر ٦٠ عاما جمع في فهرس فريد معلومات حول حياة ١٦٠ الفا من مشاهير البشر ابتداء من بناة الاهرامات المصرية وحتى رواد الفضاء. وللمقارنة نقول ان موسوعة (دائرة المعارف) السوفيتية الكبيرة التي صدرت في ثلاثين مجلدا تشمل معلومات عن ٢٠ الف انسان فقط. ولقد بدأ دانيلوف وضع فهرسه في سني الشباب.

وهو يشكل الاساس لمعجم مفهرس يجمع سير حياة المشاهير تحت عنوان «بشر كوكبنا اللازوردي» والبيانات الواردة عن حياة الافراد جرى تعزيزها بالاشارة الى المراجع والمؤلفات الادبية وبينها مراجع نادرة وشبه منسية.

وحاليا يترأس دانيلوف مكتب الفهرسة وسير الحياة لدى جمعية هواة الكتب في كازخستان.

ممثلة تركية تدعي النبوة في استنبول

ادعت نجمة سينمائية تركية سابقة النبوة في مدينة استنبول اتخذت لها مقرا في احد اضرحة الاولياء لاستقبال المئات من المريدين من النسوة بشكل خاص وذلك لازالة همومهن وايجاد الحلول لمشاكلهن.

وقالت نجمة السينما السابقة وتدعى ليلى سيار بانها اعتزلت التمثيل والرقص في الملاهي وتفرغت لاداء الشعائر الدينية وانها تمتلك مقدرة الهية لحل مشاكل النسوة فقط حيث يتجمع لديها ايام الاثنين والخميس والجمعة من كل اسبوع طوابير من النسوة طالبات الشفاء من امراضهن او معالجة اية مشكلة تعاني منها هؤلاء النساء.

وذكرت بانها اول نبية في تاريخ البشرية ولكنها قالت بانها لم تبتدع دينا جديدا وان جميع تعاليمها من الدين الاسلامي وانها حققت اخيرا رغبة النساء بظهور نبية من عندهن.

حصان هائج في شوارع القاهرة

تسبب حصان جامح في احداث حالة من الذعر والاضطراب في منطقة ميدان الجيزة اثر اصابته بصرع وهياج شديد لمدة ٤ ساعات متواصلة عقر خلالها ٩ اشخاص من بينهم صاحبه.

وكان المواطنون قد اصيبوا بحالة من الذعر عندما فوجئوا بالحصان يسحب احدى عربات الخضار في حالة هياج شديد ويجري يمينا ويسارا في الشوارع الجانبية ويعقر كل من يقابله مما اضطر الشرطة الى اعدامه رميا بالرصاص.

الاعجاز الطبي في القرآن الكريم في مؤتمر دولي

يعقد في القاهرة اوائل ايلول المقبل المؤتمر الثاني للاعجاز الطبي في القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة..

ويناقش المؤتمر الذي يضم نخبة من المفكرين والاطباء والعلماء في الدول العربية والاسلامية ودول اوروبا وامريكا وكندا بحوثا ودراسات تتناول الاعجاز الطبي في القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة.

خط هاتفي لتقديم الاستشارات الطبية في بريطانيا

استحدث قبل ايام ولاول مرة في بريطانيا خط هاتفي يعمل ٢٤ ساعة يوميا لتقديم خدمات واستشارات طبية وللمشاكل الشخصية.

ويهدف هذا الخط الهاتفي الى مساعدة المواطنين الذين يشعرون بعدم الاطمئنان للمناقشات المتعلقة بالصحة العامة وحل مشاكلهم الخاصة وسيتم تسجيل المكالمات الهاتفية التي تشمل مائة وثلاثين حالة صحية ابتداء من الحالات البسيطة مثل الاستفسار عن نوع الاطعمة الصحية وشكل القدم للعدائين الى المشاكل المعقدة مثل السرطان وامراض القلب والمخدرات.

وقد تم تشكيل جهاز خاص من الاطباء والاخصائيين للرد على هذه الاستفسارات.

قصص كويتية بالروسية

نشرت مجلة «لترا تورنايا غازيتا» السوفيتية الادبية.. ولاول مرة مختارات من القصص الكويتية القصيرة مترجمة من العربية الى الروسية..

ومن بين القصص (الفنجان) من تأليف الكاتبة ليلى العثمان (صوت في الليل) من تأليف القاص سليمان الشطي.. وقام بالترجمة الناقد الادبي السوفيتي والكاتب المعروف اوليغ فلاسوف..

شعر شوقي في الميزان

بقلم الدكتور:

فخري طلميه



شوقي

لم يصدر شوقي في شعره كما لاحظ العديد ممن تصدوا له بالنقد عن ذاته، بل كان خاضعا للظروف الخارجية المحيطة به. كان كله وكده ان يرضي الامير الذي عاش في قصره. واسبغ عليه من وافر نعمته ويرضي الجمهور الذي زادت اهميته عند الشعراء اثر انتشار الصحافة فكان معظم ما يصدر عنه نابعا من هذه الرغبة. تمثل ذلك قصائده الدينية والتاريخية، وقصائده في مدح الخديوي والاتراك، وقصائده في المناسبات المختلفة. ولعل هذا هو اهم اثر لبيئته العامة. فهو لا يستطيع ان يقف متفرجا والصراع على اشده بين الحضارتين الغربية والاسلامية. ولا يستطيع بل لا يراد له ان يقف واجما بين فكرة الانفصال عن الخلافة وبين الدعوة القومية. فكان لا بد ان يشيد بالاسلام لارضاء عواطف الجمهور الدينية، وارضاء الخديوي والخليفة. اللذين يشعران ان رابطة الدين هي اهم ما يربطهما بالشعب المصري خاصة وان كليهما غريب عن البلد لا يمت له برابطة جنس او رابطة مواطنة.

ولقد ظهر هذا السلوك من شوقي منذ اوائل حياته الادبية فهو يحدثنا عن طبيعة علاقته بالقصر فيقول (لبثت في المعية بضعة شهور انتظر فرجا ياتي به الله، وكان المرحوم علي باشا مبارك لم يقطع عني الراتب، الى ان كان يوم كثر غيمه. وتثاقل مطره. فخرجت قبيل الاصيل في حاجة لي على حمار ابيض كان لوالدي وبينما انا عائد الى منزلي اجتاز ميدان عابدين بصرت بالعزيز في بهو السراي يشرف منه. فنزلت عن الدابة امشي كرامة للمليك المطل، وامرت الخادم ان يبتعد بها، وان يلاقيني خلف القصر، ثم مشيت على الاقدام حتى اذا انتهيت من الميدان، اعترض رسول من الامير يدعوني. وانا لا اعرف السبب وكان معه ساعتئذ المرحوم عبد الرحمن رشدي باشا، فتجلى الحليم بصورة الغضب اليس لي ان اطل من بيتي حتى نزلت عن حمارك. والجاتني الى الانثناء فقلت عفوا هكذا ادبنا الاوائل حيث يقول شاعرهم:

واذا المطي بنا بلغن محمدا   فظهورهن على الرجال حرام

فتبسم ضاحكا ثم قال: انتم معشر الشعراء تتفاءلون بالغيوم. وهذا اليوم من ايامكم فاسمع للباشا، فان عنده لك فالا، فالتفت الباشا عندئذ الي وقال: الان امرني افندينا ان ابلغك تعيين ابيك مفتشا في الخاصة الخديوية، واما انت فتعين بعد شهر ثم مد الي يده فقبلتها واجما قد غلب علي السرور حتى انساني الشعر وكان ذلك وقته.

من هذا يتضح مدى الولاء والخضوع الذي مارسه شوقي، ربما بلغ حد الخضوع لله تعالى كما تجد في تعبيره. «تجلى الحليم بصورة الغضب» ويدل هذا على ان الروابط المادية كانت من اقوى الروابط لتي تربط بين الشعراء وبين القوى التي يدورون في فلكها.

فحين كان ينطلق شوقي في مدائح امرائه لم يكن دافعه الى القول نابعا من حاجته النفسية الى التعبير، وانما كان هدفه اولا وقبل كل شيء ان يحظى برضاء الناس علمة عن شعره من ناحية، وان يدافع عن مصالح القوة التي يدين بالولاء لها من ناحية اخرى، وبتعبير اخر لم يكن موقف الشاعر هو موقف الانسان الحساس الذي يحس الميول والامال الغامضة التي تضطرم من حوله وفي بيئته.

ومن هنا حق لنا ان نسائل هل حين شوقي يصدر في شعره عن ذاته ام يصدر عن ظروف خارجة عنه؟؟ اختلف النقاد في الاجابة على هذا السؤال، قلة منهم رات انه صادق المشاعر والاحاسيس، وكثرة رات انه متقلب ذات اليمين وذات الشمال يدور مع الريح حيث دارت، لا يلبث ان يناقض نفسه ويتصدى لما سبق ان قاله بالنقد او يعتذر عنه. ويتضح ذلك في قصيدته التي نظمها في (مشروع ملنر) وهو مشروع عارضه المصريون عام ١٩٢٠ فكان من الواجب ان يقف شوقي في صفوفهم ولكنه وقف ضد رغبة الجماهير فقال:

ما بال قومي اختلفوا بينهم   في مدحة المشروع وقليه
من يخلع النير يعش برهة   في اثر النير وفي ذنبه
لاتستغلوه فما دهركم   بحاتم الجود ولا كفه

ولما سئل بعد ذلك عن رايه فيما قاله اعتذر عنه، وقال انه خضع لتغرير جماعة نصحته ان يقول ما قاله.

ومما يؤخذ على شوقي ويؤيد ما ذهب اليه بعض النقاد من ان كثيرا من شعره لا يتمتع بالصدق الفني موقفه من الثورة العرابية فهو القائل في عرابي زعيمها.

صغار في الذهاب وفي الاياب   اهذا كل شانك يا عرابي

وموقفه من حادثة دنشواي التي الهبت مشاعر الشعب المصري لما اصابه من حيف وظلم، ومع ذلك لم يستجب شوقي كما استجاب جمهور الشعب المصري لهذه الحادثة الخطيرة الا بعد عام على اقترافها فقال:

يا دنشواي على رباك سلام   ذهبت بأنس ربوعك الايام
عشرون بيتا اقفرت وانتابها   بعد البشاشة وحشة وظلام
يا ليت شعري في البروج حمائم   ام في البروج منية وحمام
نيرون لو ادركت عهد كرومر   لعرفت كيف ينفذ الاحكام

وحتى في مقطوعته هذه لا نجد صدق العاطفة، ويعلق الدكتور شوقي ضيف على موقف شوقي من حادثة دنشواي، وموقفه من خطاب كرومر الذي تعرض فيه لاسماعيل فاغضب بذلك شوقي وقال قصيدته الحماسية:

ايامكم ام عهد اسماعيلا   ام انت فرعون يسوس النيلا
ام حاكم في ارض مصر بامره   لا سائلا ابدا ولا مسؤولا
يا مالكا رق الرقاب ببأسه   هلا اتخذت الى القلوب سبيلا
لما رحلت عن البلاد تشهدت   فكأنك الداء العياء رحيلا
اليوم اخلفت الوعود حكومة   كنا نظن عهودها انجيلا

ولا ريب في ان حادثة دنشواي، اقطع وابشع من خطاب كرومر، وتعرضه لاسماعيل واسرته، ولكن عند من؟ عند الشعب لم يكن شوقي من الشعب، فقد نشأ بباب القصر وعاش يجري في اثر اميره عباس، فهو لا يحس الا بما يحسه، ولا يشعر الا بما يشعر به فليس له احساس مستقل ولا شعور مستقل، وهو لذلك يثور حين يخدش اميره ولا يثور حين يلطم الشعب على وجهه، وشتان بين وقدة عواطف شوقي ، حين تعرض كرومر لاسماعيل وندد به وباسرته وعهده، وحين تعرض كرومر للشعب الاعزل ونصب له مقصلته وانزل سياطه به، وفتح له سجونه، ويكفي ان شوقي نظم في ذكرى دنشواي مقطوعة ولم ينظم قصيدة فنفسه لم تسترسل لانها لم تشعر من اعماقها بالام الشعب وهمومه.

وهذا مما حدا بالعقاد ان يقول (وقد كان شوقي بلاطيا في شعره كله، ما كان منه مدحا او تاريخا او حكمه. او حتى على التقوى ومحاسن الشيم ومكارم الاخلاق، والبلاطي معروف ابدا برعاية السمت والعرف واخفاء ما وراء الظواهر من حقائق نفسه وخوالج ضميره.

ويقول العقاد في مستهل كتابه ـ شعراء مصر وبيئاتهم في الجيل الماضي (في احمد شوقي ارتفع شعر الصنعة الى ذروته العليا، وهبط شعر الشخصية الى حيث لا تبين لمحة من الملامح ولا قسمة من القسمات، التي يتميز بها انسان بين سائر الناس وهو يرى ان شعر الصنعة اشبه بالوجوه المستعارة التي فيها كل ما في وجوه الناس، وليس فيها وجه انسان ومن هذه الصفة كانت صفة شوقي في جميع شعره، اما شعر الشخصية فهو الذي يعطيك الطبيعة كما تحسها.

وهكذا نجد ان العقاد ينكر على شوقي كل شعره وتبلغ الحملة اشدها في كتاب «الديوان»، والحقيقة انا لا تستطيع ان نقف مؤيدين لكل ما قاله العقاد في شوقي لان كل واحد منهما اختلفت ينابيع ثقافته ونظرته للحياة، فاذا كان العقاد قد تثقف ثقافة غربية نهلها من الادب الانجليزي، وتاثر بمناهج «هزلت ، في النقد فان شوقي يمثل مدرسة اخرى تاثرت بالقديم ونسجت على منواله، فشوقي وان سافر الى فرنسا مبعوثا الا ان تاثره بالتراث العربي القديم كان اوضح من تاثره بالحضارة الاوروبية فشوقي تلميذ البارودي في الشعر، وتلميذ المرصفي في «المجلة الادبية» كان لا بد ان يكون شعره تقليديا او كلاسيكيا، بينما نجد العقاد يطبق معايير نقديه حديثة على شوقي الذي لم يدع مطلقا انه من الاخذين بالاوروبي الجديد، انما كان يعتز بتراثه ومعارضته لنوابغ الشعراء القدماء، وما نراه من خصومة شديدة عند العقاد ضد شوقي لا يعدو في حقيقته تعبيرا، اصلا عن ازمة التناقض الحادة بين القديم والجديد في بدايات عصر النهضة، هذه الازمة التي اتخذت عند كتاب المرحلة الجديدة تعبيرات مختلفة. فكانت ثورة طه حسين على ما ينسب الى الجاهلية من الشعر المنتحل، وثورة سلامة موسى على المناهج السلفية في تفهم علاقة الادب بالحياة وثورة العقاد على الاتجاه التقليدي في خلق الشعر وتذوقه.

ومن القصائد التي اكثر فيها العقاد نقدا لشوقي، وتجريحا له قصيدته في رثاء محمد فريد، فهو يتساءل هل يمكن ان يستمد الشاعر تعبيرات الشحاذين الاستجدائية في صياغة معاني الموت التي يمكن استلهامها من هذه التعبيرات ببساطة ويسر؟ اي اننا نستمع الى الشحاذ يتوكا على عكازة متمتما في نغم حزين «دنيا غرور» كله فان «ياما داست جبابرة تحت التراب. اللي عنده باق» الى اخر هذه القائمة من الدعاءات في استرحامها لقلوب الناس عن طريق تذكيرهم بالاخرة. فاذا جاء شاعر وصاغ نفس هذه العبارات شعرا فماذا يمكن ان نلاحظ؟ يشير في ذلك الى هذه الابيات:

كل حي على المنية غاد   تتوالى الركاب والموت حاد
ذهب الاولون قرنا فقرنا   لم يدم حاضر ولم يبق باد
هل ترى منهم وتسمع عنهم   غير باقي مآثر وايادي

يعلق غالي شكري على مقالة العقاد هذه «ان العقاد لم يكن يهزل في تفضيل ادعية الشحاذين على هذا النظم الخالي من حرارة الخلق العفوي والابداع الذاتي، ثم نكاد نضيف بان احدى ادوات الصدق الفني الاساسية قد غابت عن صياغة شوقي لهذه الابيات، تلك هي توظيف الصورة الشعرية المالوفة في احتواء مضمون جديد.

وان كان غالي شكري قد ايد العقاد في موقفه من قصيدة شوقي في رثاء «محمد فريد» فانه لم يؤيده في نقده لقصيدة شوقي في رثاء عثمان غالب يقول: فعندما يحاول شوقي ان يرثي عثمان غالب بقوله ان مملكة (النبات) ضجت لمصرعه، وان الزهر في اكمامه يبكي الفقيد الراحل الى اخر هذه التشبيهات التي تفيد مشاركة الطبيعة في اليوم الحزين، يلتقط العقاد هذه الفكرة للتندر بما تصوغه من افتعال الحزن، فيما يرى لان تفصيل حلة من احزان الطبيعة على واحد من البشر انما هو تعنت وعسف، من المخيلة الشعرية الفقيرة في ارتجال الرثاء، يعلق غالي شكري على هذا القول، لقد استطرد العقاد في محاكاة الشاعر ساخرا من قصوره الفني بغير استناد على حجج منطقية، بل ربما بلغ من الحماس ان يصيب نفسه بالحجارة التي قذف بها شوقي حين تصور الخيال الشعري موقوفا على مقاييس العقل وصوره الذهنية لذلك وقع فريسة سهلة للتناقض بين قوله النظري «ان الحياة هي التي تنشىء الشعور ومن يجهل الفرق بين التفكير والاحساس حري بان يجهل الفرق بين مقام السخرية ومقام التعزية، وبين اصطياده لتشبيهات الزهر الباكي والنبات الحزين على انها قفشات لشاعر يخرف.

وفي نفس المقام يعيب غالي شكري منهج العقاد في نقد شوقي فيقول «منذ البداية لست اوافق العقاد على ذلك المنهج التعبيري في النقد الذي كان يجنح به من حيث الشكل الى السخرية، ومن حيث الموضوع الى اتهام شوقي باللاشاعرية هذا المنهاج الذي يقوم على عدة حركات اقرب الى المزاح والمداعبة، كان يترجم ابيات شوقي الى قالب النثر حتى يدلل على افتعال شاعريتها. واقتصارها على النظم فحسب فلعل الطريق السليم الى اثبات «النثرية» في الشعر لا يتاتي من باب الشكل الترتيبي للكلمات، برصفها جنبا الى جنب، او باصطناع المتوازيات والمقابلات بين صفوفها المتساوية الاسطر والتفاعيل، فليس صحيحا ان شوقي اراد ان يقول «تحول بقلبك عن الطريق، والج من جماعة الظباء السائرة في الرمل حين استهل قصيدته بقوله:

اثن عنان القلب واسلم به   من ربرب الرمل ومن سربه

ان اقتناص الاحرف والكلمات هنا في مستواها اللفظي، واعادة رصفها في قوالت النثر ليس نهجا صحيحا للتدليل على فقدان الشعر في قصيدة شوقي، فكأن الناقد هنا لا يرى سوى المعاني المعجمية للالفاظ، ويسقط بالتالي في مبدىء الشكلية ويرى غالي شكري ان الانسياق وراء عاطفة الغضب الى الطرف الاقصى من الانفعال الذاتي يؤدي بالناقد الى هجران شاطىء الموضوعية، والتماس الالاعيب الشخصية كترجمة الشعر الى نثر، او صناعة الراي النقدي في قوالب الحكايات الفكاهية والنوادر او التهكم على الشاعر باستحداث طرق اخرى لمنح شعره الحياة من جديد.

ويستمر غالي شكري يعلق على نقد العقاد لشوقي ويبين عيبه في نقده لقصيدة شوقي في رثاء مصطفى كامل، ووقوفه عند البيت القائل:

ان كان للاخلاق ركن قائم   في هذه الدنيا فانت الباني

لقد بالغ الناقد الحصيف في تطرفه بل شططه حين وضع هذه المجموعات من المعادلات.

* كان مصطفى كامل زعيما سياسيا يوقظ هذه الامة، فلو قيل فيه انه موقظ كل نفس في مصر لما كان هذا حقا، اذ كم في مصر من رجال ايقظت، كما ايقضت مصطفى نفسه الحوادث والعبر والمعارف، وكم من اناس لم يطرق لهم سمعا ولا قلبا.

* فاذا زيد على ذلك «انه موقظ كل نفس بمصر في كل عصر» فقد صار الكلام لغوا وسفها، فاذا لم يكتف بهذا، وقيل عنه انه موقظ «كل الناس» في جميع العصور فالامر شر من اللغو واقبح من السفه.

* فما ظنك اذا خرج القائل من هذه الدائرة الى دائرة الاصلاح الاخلاقي فزعم انه ليس للاخلاق ركن قائم «في هذه الدنيا» الا وهو من بناء رجل واحد ولد في مصر عند اواخر القرن الماضي.

* فالنتيجة النهائية «اذ يكون بكم العجماوات خيرا من شعر الادمين» هذا هو نقد العقاد لبيت الشعر الانف الذكر.

يقول غالي شكري معلقا «ان هذه النتيجة نفسها من نتاج التقييم العقلي الصارم فلا شك انها بناء منطقي يغري تسلسله الاخاذ بان ينضوي القارىء تحت لواء الناقد ولكن مهلا فليس هذا تحليلا فنيا للشعر بقدر ما هو رصد رياضي للغرض والمطلوب في احدى المعادلات، فالتحليل هنا «قاصر» على المقابلة الحرفية بين العالم الواقعي والعالم الشعري، على اساس ان الشعر نمط تعبير يصوغ الواقع المرئي البسيط المباشر وهي رؤية اقرب ما تكون الى المادية الميكانيكية.

ولم ينج شوقي من نقد الدكتور طه حسين فهو يقول فيه «اني لا اعرف لامير الشعراء عقيدة صريحة في الشعر، وما ارى انه قد حاول ان يكون لنفسه هذه العقيدة وما ارى انه فكر في الشعر الا حين يقوله، انما هو كما يقول هيكل في شيء من الدهاء مجدد حينا ومقلد حينا اخر، وهو في تجديده وتقليده لا يصدر عن عقيدة فنية واضحة وانما يتاثر بالساعة التي يتهيا فيها لقول الشعر، وبالطرف الذي يعرض فيه الشعر ليس غير.

وحين حاول الدكتور شوقي ضيف ان يرد عن شوقي بعض ما اصابه وان يرد على من عابوا شوقي في ان شعره غير ذاتي، ولا ينبع عن احساس صادق وانما يخضع للمديح والمجاملة والمناسبة يقول «ان شوقي ليس من الشعراء الذاتيين انما هو شاعر غيري ولست ادري لماذا نحجر على شوقي ولا نجعل له هذا الاتجاه في شعره مذهبا اتخذه في فنه؟..

ويقول في مكان اخر على كل حال نحن نعترف بان شوقي لم يعن في شعره بتصوير نفسه وليس معنى ذلك ان شعره خال من الاحاسيس والعواطف الذاتية وانما معناه انها لا تتقيد فيه، اما بعد ذلك ففي شعره عاطفة ويتابع قوله ان كل ما يمكن ان يقال هو ان عواطف شوقي العامة تغلب عواطفه الخاصة.

ويقول في مكان اخر من كتابه، ومهما يكن فنحن لا نستطيع ان ننكر ان احساس شوقي بنفسه غير نام في شعره لانه من الشعراء الغيريين وهو من هذه الناحية كان معدا ليتفوق لا في الشعر الغنائي، وانما في الشعر القصصي.

ويرد الدكتور عبد المحسن طه بدر عليه فيقول «اي ان شوقي شاعر يردد اراء غيره ورغباتهم، ولا يصغي الى صوت نفسه، وهذه حقيقة ان صحت في توضيح موقف خطيب او داعية فما نظنها تصلح لتبرير موقف شاعر. ان الشاعر مهما كان متجها في حديثه الى الجماهير او الى الناس من حوله، فلا بد ان يكون حديثه نابعا من تاثير ذاتي، ومتضمنا احساسا خاصا يحسه الشاعر ازاء الموضوع الذي يتحدث عنه.

ولكن الدكتور شوقي ضيف وان حاول كثيرا ان يرد عن شوقي سهام النقد والتجريح فانه لم يسعه الا ان يدين بعض مواقف شوقي. فكثيرا ما ردد كلمة ـ يتملق ـ حين كان يتكلم عن علاقة شوقي بالسلطان او الشعب فقد وردت هذه الكلمة اربع مرات في فقرة واحدة فهو يقول «على ان غناء شوقي بالعروبة والعربية ليس كثيرا في شعره قبل الحرب الكبرى، فقد كان لا يرى من وطنه الا عباسا، فهو الكوكب الذي يدور الوطن في فلكه، وشوقي مشغول يتملق الكواكب عن تملق الفلك، او بعبارة اخرى مشغول بتملق الامير عن تملق الرعية، والامير يشغله بذهبه، فكان بديهيا ان لا يشعر شوقي حينئذ بالام هذا الشعب الرابض في حماة البؤس والاحتلال، وبالتالي كان غير مهيىء ليعرف هذه الالام، فهو خادم الامير وهو انما يعيش ليعزف له ما يشاء من الالحان والانغام.

وهكذا يكون شوقي قد شغل النقاد خلال هذا القرن فكان منهم من وقف معه وكان منهم من عارضه ولعل الخلاف حوله كان بسبب الخلاف بين المذاهب النقدية المتعددة ونظرة كل منها الى الشعر.

ديوان الشعر العالمي

قصائد من اليونان

محمد الظاهر

ارواح العجائز

في الاجساد الهرمة المهدمة
تستقر ارواح العجائز
كم هي مسكينة هذه الارواح
وكم هي حزينة وضجرة بهذه الحياة التعيسة
انها تحيا
ولكنها ترتعد خوفا
من فقدان هذه الحياة
هذه الارواح القلقة المتناقضة
كم تحب ان تظل قابعة
خلف هذه الجلود البالية الهرمة
الا تثير هذه الارواح
الضحك والبكاء في آن معا.

قسطنطين كفافي

امرأة حزينة

قرب صخرة الصبر
جلست طوال الليل
من سواد عينيك
ينطلق وهج الالق
وشفتاك ترتعشان
لترسما الروح
في سماء النواح
ترى
هل يحبس عقلك
تلك النغمة التي تحرك الدموع
يا لك من غصن
حنته ثمرته المعلقة على طرفه
ان الاسى يمزق قلبك
ولكن انينك مكبوت لاصوت له
حتى ايماءتك للوجود
ليست سوى سماء ملآلأة بالنجوم

يورغوس سيفيرس

النوم

النوم
انسان بسيط
يحمل هداياه الكثيرة ليوزعها على الجميع
ويجمعها من الجميع
النوم
بجعة الصدفة
التي تطفو على مياه الروح،
ولا تشبه اشواقنا
لكن الشوق ايضا، انسان بسيط
يهب هدايا الفرح والسعادة
للجميع

يورغوس سارانداريس

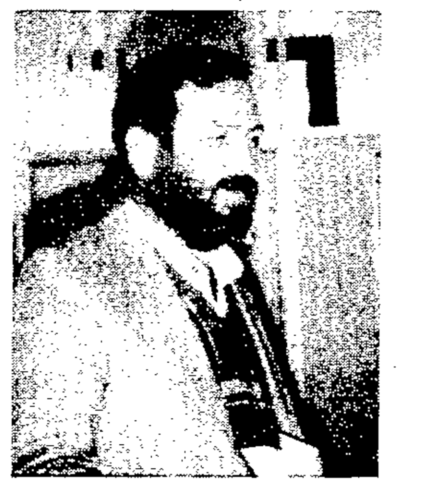
الفنان عصام بدر في حديث الى الشعب الثقافي

● هذه هي المفردات المشتركة لفن المقاومة الفلسطينية

● اجراءات الاحتلال لن تثني الفنان عن القيام بدوره

● ليت الإعلام الثقافي العربي يتبنى قضية الفنان الفلسطيني

حوار: ابراهيم خليل



ما ان ينظر المرء الى اعمال الفنان الفلسطيني عصام بدر حتى يدرك الهموم الوطنية والانسانية التي تشغل هذا الفنان، ويدرك معها تلك المهارات اليدوية التي اكتسبها عبر خمسة عشر عاما متواصلة من الدراسة والتجريب في ميدان الفخاريات ويدرك ان لهذه الاعمال تاريخا بعيدا يوغل في الماضي وقد وعاه الفنان، وعايشه واختبره وجعل من المزايا الدائرة، والملامح البائدة، خصائص حية في فنه الجديد وابداعه الجاد. ولعصام بدر مزية الجمع بين الرسم والخزف، فهو رسام درس الفنون في الاكاديمية العراقية ببغداد واقام عددا كبيرا من المعارض في المدة ما بين ١٩٧٣ و ١٩٨٦ وفي كل معرض من هذه المعارض كان لا بد من المزاوجة بين اللوحات الزيتية والفخارية، الا ان هذه الاعمال على اختلافها تتكامل فيما بينها باستعمال المفردات التشكيلية ذاتها والتعبير عن المشكلات التي يعاني منها الانسان الفلسطيني، فحيثما نظرت في اللوحات تجد اسوار القدس، وقبابها، واسواقها القديمة وقد رسمت بشكل بسيط يكشف عن هندستها المعمارية وماضيها الفني، وطبيعة اناسها وفنونهم واشكالهم اليدوية وتراثهم الشعبي، وحيثما نظرت في الفخاريات عثرت على ادوات كانت مستعملة في الحياة اليومية للفلسطينيين منذ اقدم الازمنة (العجانة) و (الشربه) و «السفل» الذي كان يستخدم للغسل و (الزير) و (الاباريق) وغير ذلك من ادوات كاد الناس ينسونها في ايامنا هذه الى جانب المنحوتات الخزفية التي تعبر عن معاناة الناس في فلسطين كالسجن وحمامة السلام والمفتاح والاسلحة والشهيد والجريح، وجميع هذه الفخاريات ايا كان تكوينها وشكلها وحجمها ولونها فانها تكسي من الخارج بالطابع الزخرفي الشعبي المستمد من التراث العربي الاسلامي بنقوشه الفنية ونمنماته الرائعة ورسوماته النباتية والحيوانية الدقيقة التي يستخدمها الفنان للتغلب على المسلحات سواء في الرسومات الزيتية او في سطوح الاواني الخزفية لاكسابها مظهرا جميلا خلابا.

وللفنان عصام بدر الذي اقام معرضه الاخير في عمان نشاط فني اخر فعلى صعيد النقد اصدر كتابا حول الفن التشكيلي الفلسطيني وهو يزاول الكتابة في صحف الارض المحتلة، كما درس الفن في معاهد المعلمين والمعلمات وفي جامعة بير زيت واقام في مطلع العام الحالي معملا لتدريب الشبان الموهوبين على اعمال الخزف والرسم على الفخاريات وهو من مؤسسي رابطة الفنانين التشكيليين في الارض المحتلة ورئيس هيئتها الادارية من عام ١٩٨١ الى عام ١٩٨٥ وانشا غاليري للفنون في رام الله الا ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي قامت باغلاق هذا الغاليري لما يبثه من تحريض في صفوف الجماهير ولما يسببه من توطيد لدعائم الحركة التشكيلية المقاومة، هذا الاجراء التعسفي وغيره من الاجراءات كان موضوع الحوار مع الفنان عصام بدر الذي حدثنا بهدوء واتزان فقال:

منذ البداية ووجهنا بموجة من العنف الاسرائيلي هدفها منع انتشار الاعمال الفنية سواء عن طريق المعارض او بواسطة الملصقات الملونة وقد بلغ اوجه هذه الاجراءات بعدم السماح لرابطة الفنانين التشكيليين باقامة مهرجانها الفني عام ١٩٧٩ وعلى اثرها الغي الغاليري الذي كنت انشاته في رام الله ليكون معرضا شاملا ودائما للفنانين واثيرت ضجة اعلامية يومئذ كتبت فيها الصحف العربية والدولية وتدخلت اطراف اجنبية لتخفيف حدة الوضع والكل يذكر ما قاله العسكريون الاسرائيليون يومئذ من انهم لا يحتملون رؤية الالوان الاربعة في العلم الفلسطيني، ومنذ ذلك التاريخ وهذه السلطات تقوم بمداهمة المعارض ومصادرة اللوحات واعتقال الفنانين، ومنعهم من السفر للمشاركة في المعارض، ووضعت العراقيل امام اقامة المعارض في مدن الضفة الغربية وقطاع غزة.

● ما هي طبيعة هذه العراقيل؟

حين يريد فنان من الفنانين ان يقيم معرضا في احدى هذه المدن فان عليه اولا ان يتقدم بطلب ثم يرفق هذا الطلب بشرائح ملونة عن اللوحات لينظر فيها جهاز الحكم العسكري، وبعد ذلك يتم استدعاؤه واستجوابه واستفزازه، وقد يسمحون له بعرض لوحات دون غيرها عدى الاهانات التي يتلقاها الفنان ولهذا نجد اكثر الفنانين يعزفون عن اقامة المعارض في الوقت الراهن.

● مفردات تشكيلية مشتركة

● في ضوء هذه الظروف القمعية كيف يمكن للفنان الفلسطيني ان يتطور وان يحتك بجمهوره وان يفيد من تجارب زملائه في الفن، وبمعنى آخر اين وصلت الحركة الفنية التشكيلية في فلسطين على ضوء هذه الظروف.

من الصعب ان نسمي الظاهرة الفنية في الاراضي العربية المحتلة حركة فنية تشكيلية فهي اذا قورنت بمدارس الفن التشكيلي العربي او العالمي لم تكن اكثر من مجموعة فنانين يتراوح عددها بين عشرة وخمسة عشر فنانا ولكن هذه المجموعة استطاعت ان تضع اللبنة الاولى في المشروع الفني فاوجدت ما يمكن ان نسميه ملامح فنية مشتركة خاصة بهذا البلد العربي وتتجلى هذه الخصوصية في الرموز والمفردات التشكيلية المشتركة: مثل الحمامة والقضبان والسجن والمفتاح والبندقية وسور القدس والاسلاك الشائكة والسلاح والكوفية والوان العلم الفلسطيني، وقد اصبحت هذه المفردات خاصة بالفن التشكيلي الفلسطيني، اما الحديث عن حركة فنية او مدرسة فنية في فلسطين فهو حديث سابق لآوانه ولكنه طموح نسعى لتحقيقه في المدى البعيد. وفيما يتعلق باجراءات الاحتلال فنحن نراها شكلا من اشكال التحدي الذي يجب على الفنان ان يتجاوزه، وكما اخفقت هذه الاجراءات في اخماد صوت الشاعر او الكاتب او الصحفي فان مصيرها لن يكون افضل حالا بالنسبة للفنان، واملنا كبير بأن يتغلب الفنانون على هذه العراقيل عن طريق الدعم الجماهيري والتعاون الخلاق بين الفنانين داخل الارض المحتلة وخارجها كما نأمل ان تسهم وسائل الاعلام العربية كالمجلات الثقافية والفنية والصحف اليومية والاذاعات ودور التلفزة في تسليط الضوء على هؤلاء الفنانين ومعاناتهم مع الاحتلال وتوصيل مشكلاتهم وعرضها على المحافل الثقافية والفنية العربية والعالمية فمثل هذه الاضواء تشجع الفنان المقاوم وتدعم مركزه.

اساليب استخدام الاسطورة في الشعر الاردني المعاصر ٣

بقلم: يوسف ابو صبيح

٣ ـ النموذج الاسطوري

وهو ـ كما حدده الدكتور انس داود ـ ان يتحدث الشاعر عن نفسه وعن وطنه مبتعدا عن الذاتية، ومستندا الى نموذج اسطوري يجعله بديلا عن الذات، وهو ما سماه اليوت المعادل الموضوعي، ومستفيدا من البعد الاسطوري في احياء التراث الانساني القديم وبعثه لينهض بدور وظيفي في الشعر باعتباره واسطة فنية قادرة على الايحاء بالبعد التاريخي المترسب في اعماق النفس الانسانية، وعلى اثارة كوامنها.. وبالبعد الموضوعي حيث يتكيء الشاعر على شخصية النموذج الاسطوري وحركته الذاتية وخصائصه النفسية والفكرية.. انه القناع الذي تتوارى خلف ذات الشاعر، وقد يشف عنها احيانا فتتراءى للقاريء الواعي من خلال تصوير بعض جوانبها.. وقد يكون القناع سميكا لا تظهر من ورائه الذات الشاعرة فتنأى عنه بما يوفره له الشاعر من الخصائص الموضوعية.

فاذا طبقنا ما سبق على الشعر الاردني المعاصر فلن يجد القاريء فرقا يذكر في توفر النموذج الاسطوري بين الشعر العربي عموما والشعر الاردني، وهذا امر طبيعي لا يحتاج بيانه الى تاكيد.. فان كان ثمة فروق فنية فان مردها طبيعة التجربة الذاتية لكل شاعر من الشعراء وقدرته على الابداع وعلى التعبير من هذا الابداع بما اوتي كفرد من ملكة البيان، وتسامي الموهبة.

ان شيوع هذه الظاهرة ـ ظاهرة النماذج الاسطورية ـ في الشعر الاردني المعاصر يجعل الباحث مضطرا الى انتخاب بعض هذه النماذج التي توكا عليها الشعراء دون اللجوء الى عرض كل النماذج مما لا يتسع له المقام.

فقد اتخذ تيسير سبول من قصة ادم وحواء الواردة في التوراة ـ (الاصلاح الثاني ـ سفر التكوين) الذي ثبته الشاعر نفسه في مقدمة القصيدة بنصه التوراتي ـ هيكلا لقصيدته، وجعل من ادم الشخص الذي يتحدث عن ذاته كبديل موضوعي، فيؤكد في مخاطبته حواء حبه للارض وعشقه لها.. وبالرغم من انها هي التي اخرجته من جنة الله ـ سبحانه ـ بشهواتها المحرمة الا ان ذكريات الجنة لم تصرفه عن الرغبة في هذه الارض التي انتقل اليها وكد في سبيل العيش عليها، وعن حبه لخبزها المجبول بالعرق.. وفوق ذلك كله يحب حواء..! بل انه يحب الارض من اجل عينيها.. وكان الشاعر يريد ان يقول: ان المراة اهم لديّ من الارض..!

من اجل عينيك احب سقطتي
احب ارضي التراب هذه
وخبزي المجبول بالعناء
ارضي التي ورثتها
من شهوة السؤال في عينيك للمحرم..

وليس هنا من قاض يستوي على منصة الحكم ليسال الشاعر: هل المراة حقا اهم من الارض؟ وبماذا فضلها؟ ان كل ذلك يتبع الرؤية الشخصية للشاعر او هو ميل الذات الى مؤدي الفكرة.. فجعل المراة في مرتبة اعلى من الوطن ـ الارض لدى شاعر ذي احساس وطني مصحوب بالبعد القومي يعلق هذه الاسئلة السابقة في ارجوحة التردد باعطاء حكم عليه.. ولعل التفسير الممكن لهذا السلوك التعبيري هو نزعة البقاء او قوة الميل الجنسي عند الانسان هذه الشهوة المتجددة التي تجعله يبالغ في اللهث وراءها.. والغالب عند الشعراء ان يوحدوا بين الارض والمراة رمزيا باعتبارهما وسيلة الخصب والنماء في هذا العالم.. والحق انه لا يوجد مبرر خارجي يضغط على الشاعر من اجل هذا المعادل الموضوعي ـ ادم ـ في القصيدة، فتفضيل المراة على الارض او على المراة ليس من المحظورات التي يخشى منها.. ولهذا كان لجوء الشاعر الى هذا الاسلوب الموضوعي في الشعر مقرونا باهداف فنية لا تتعداها كالايحاء، وابعاد الذات عن واجهة الحديث المباشر.

ويتخذ محمد سمحان من قصة ناقة صالح وما فعلته ثمود بهذا النبي وبناقته معادلا موضوعيا يؤطر قصيدته الطويلة (انت والموت: قال النبي الطريد).. التي بنى معمارها الفني من مجموعة من الصور تضم في بؤرها رموزا تخدم الهدف الذي يؤشر اليه بعلامات يستطيع القاريء السير على هديها للوصول الى ذلك الهدف.. فما تكون ناقة صالح سوى فلسطين.. وصالح ـ النبي الطريد ـ ابنها البار الذي يريد الخير لها دون ان يستطيع تحقيق كل ما يصبو اليه فهو طريد مرفوض بعد ان قرر (شيوخ القبيلة) عقر الناقة.. وهو لا يملك الا ان يرفض النصائح، وان يبين ما استطاع ان ذلك العقار ليس المسيح الذي يدعو الى السلام، بل هو يهوذا ذابح السلام وصاحبه.. ولعل الشاعر يشير بهذه الرموز الى صاحب زيارة القدس المشهورة، فيعطي الانطباع الشعبي عنها برفضها واتهام صاحبها بالمروق:

لك المجد... قد ضاقت الارض فيّ
وهذا يهوذا... يدل عليّ
شيوخ القبيلة قد حاصروني
وبالرمل والنفط قد احرقوني
وهم ضيعوك... وهم قيدوني...

وفي هذه القصيدة ـ كما سلف ـ اشارات اتخذت رموزا موحية للمعاني التي نفس بها الشاعر عن معاناته وضيقه.. فبالاضافة الى ثمود والناقة وصالح ويهوذا والمسيح نجد مسيلمة الكذاب والطوفان وشيوخ القبائل والطواويس والشمس والبحر مما له اتصال بالمعجم الاسطوري فيشف عن معاني الرموز المغطاة بغلالات رقاق.

والقصيدة بطولها المفرط هذا لا يمكن اعتبارها قصيدة غنائية خلا لمحات ذاتية تومض للقاريء بين مقاطعها ولا شك انها لتكون موضوعية تحتاج الى هذا الاطار القصصي الذي يبرر طولها.. فالشاعر يغوص الى اعماق التاريخ الانساني ليغربل تلك الحادثة التي مرت على فريق من الناس (ثمود) وكيف تعاملوا معها لينقلها الى حادثة معاصرة، مما يجعل القاريء يحس بمستويين في القصيدة: مستوى ظاهري اسطوري قديم ومستوى باطني معاصر.. ولا يجد القاريء صعوبة في الربط بين هذين المستويين لان الشاعر يبدو انه يتعمد ـ احيانا ـ ان يكون مكشوف الهدف! فهو يخاطب الوجدان، ويشق له دربا فيه، حتى اذا عاد القاريء الى وعيه استطاع ان يصل الى ما يريده الشاعر من رموزه المتعددة التي طرز بها قصيدته هذه.. وما اشبه قاريء القصيدة بالناظر الى بركة ماء صافية فيرى الاسماك فيها مميزا الوانها واتجاهات حركتها..!!

ويتخذ ابراهيم نصر الله من حكاية (سالومي) اليهودية، وما فعلته في سبيل قتل يوحنا المعمداني معمد المسيح والمبشر بقدومه محورا ترتكز عليه قصيدته (الرقصة الدموية) التي بنيت على قاعدة من الرموز المتصلة بالحكاية: يوحنا المعمدان (النبي يحيى) وسالومي، والسلطان والشياطين.. كلها تضافرت جهودها ضد يوحنا. ومن الناحية الموازية: اليهود الذين رغبوا في اقتلاع اهل فلسطين من جذورهم ودفنهم للحلول محلهم.. والسلطان الذي يمثل القوى الاستعمارية التي تمتلك القدرة على الفعل لتحقيق ماربها على حساب الآخرين دونما احساس بالضمير الاخلاقي ونداء الحق الخافت الذي لا تسنده قوة مادية، بل يستند الى قوة الروح الازلية الخيرة، تلك الروح التي لا بد ان تظهر ذات يوم فتنظف ما علق بالانسانية من ارجاس الشر وادران الهمجية.. ولهذا اصر يوحنا على الرفض، وان اجتمع السلطان وانصاره من شياطين الانس على قمعه في سبيل رغبة محرمة او زواج غير شرعي بين العاهرات ذات الجمال الظاهري والقبح القابع في اوكار النفس الشريرة.. ويوحنا يجزم بان الحق سيتوج بالنصر، وسيكون الزمن الآتي خيرا من الذي انقضى.. فقوة الايمان بالحق وعزيمة الرفض ستحول اليبوسة الى يناعة، وتعود حياة الحق تسري في الاوصال نافخة في بوق النصر الحتمي القادم:

يوحنا يؤمن ان المطر سيغسل كل بقاع الارض
يوحنا ابتسم تبنى الرفض....
قد اقتل، تركل جمجمتي.. او القى في قاع الجب
لكن الآتي من بعدي... يزرع وردي.. ويعيش الحب بظل الحب...

ان الحديث ليطول اذا تتبعنا كل الشعراء من خلال قصائدهم التي اتخذت فيها ذواتهم الاقنعة الاسطورية والدينية والتاريخية.. ولكن هذا لن يمنع من الاشارة السريعة الى بعض المجيدين منهم في تفصيل القناع واتقان حياكته بحيث يتناسب والغرض المتوخى منه.. ولا ريب ان الشاعر عبدالرحيم عمر صاحب باع طويل في هذا المضمار، فقد نسج كثيرا من قصائده على هذا النمط الشعري، فاظهر مقدرة وكفاءة ترفعه الى مستوى عال بين شعراء جيله.. ففي ديوانه (قصائد مؤرقة) امثلة تؤكد مستواه الفني الراقي.. ان قصيدته (على سفينة نوح) تنم عن ان الخصام والشقاق هو سبب الخراب والدمار، وان التعاون والعمل الموحد بروح صافية وتالف مامول هو سبب الاعمار والنجاة وقصيدته (ليالي بنلوب) تحمل بين طياتها معاناة الفرقة والغربة وكظم الغيظ والصبر على المحبة وانتظار الامل الواعد والثقة بحلوله.. فالليل مهما يطل لا بد ان يتبعه نهار والمستقبل يحمل في احشائه التفاؤل والبشرى..

وقصيدته (انتظار) تتحدث عن بروميثيوس متحدي الآلهة وسارق النار من مركبة اله الشمس ليهبها مخلوقاته من البشر كما تقول الاسطورة! ويبدو ان الشاعر لم يكن يتحسس التفاؤل الذي اشعرنا به في قصيدته السابقة (ليالي بنلوب)... فالظلام هنا هو السيد فلم يوجد بعد ذلك البطل الذي يغامر فيحضر الضياء، فالشاعر ما زال في انتظاره، ولولا ذلك النداء الخفي الذي يذكر بالضياء الغائب، وبضرورة التشوف الى المغامر ـ الرب الجديد على حد تعبيره! ـ لكان الياس النهائي هو المهيمن على نفسيته، فشعاع الأمل ينساب فقط من كوة الانتظار والترقب.

وفي قصيدته (من حكايا الليل) يخاطب الشاعر صديقته، ويقص عليها حكايتين احداهما عربية تاريخية اسطورية عن عفراء وقيس التي انتهت نهاية ماساوية بتزويج عفراء من تاجر شامي، وترك قيس ليلاقي مصيره البائس! والحكاية الثانية عن شمشون ودليلة وهي مستقاة من التوراة.. والشاعر يتعامل مع هذه الاسطورة البطولية تعاملا حياديا.. فهو يعلم ـ بلا شك ـ ان شمشون بطل يهودي، وان دليلة تمثل مفتاح الحل الفلسطيني ابان الصراع الاول بين العبرانيين والفلسطينيين... وان شمشون كان يقوم منفردا بمذابح ضد اهل فلسطين القدماء، حتى استطاع هؤلاء بدهاء دليلة الغانية ان يقبضوا عليه، وان يكشفوا سر قوته الكامن في شعره، فجزوه وقيدوه الى اعمدة معابدهم، واوكلوا اليه بعملية الطحن بعد ان فقاوا عينيه! ويبدو ان الشاعر يتعاطف مع شمشون، ومن هنا نقول انه تعامل بحياد مع الاسطورة، وفصل البطل عن واقعه وكان غرضه اخذ مغزى الاسطورة العام، وليس ردها الى اصولها الصراعية الاولى... وقبل ان نترك هذه القصيدة ـ موجزين ـ نشير الى ان الشاعر ترك (عروة) الشخصية الحقيقية في الحكاية العربية واستبدله بقيس، وهو صاحب حكاية اخرى مشابهة، اذ تنص الحكاية العربية على ان حبيب عفراء هو عروة وليس قيسا قرين ليلى او لبنى.. وليس ثمة فرق كبير في استخدام الاسمين لانهما وضعا في اطار الحكاية بحيث لم يعد للاسم ـ مجرد الاسم ـ اهمية خاصة.. ولهذا كان ادراج اسم عروة اكثر انسجاما مع روح الحكاية ونصها...

واخيرا احب ان اشير الى ان الشاعر لم ينس التوظيف الفني لشخصية السندباد المستمدة من حكايا الف ليلة وليلة، وما تعنيه هذه الشخصية من بحث عن الحركة وعدم الركون الى المكوث والقعود... فالشاعر بطريقته الخاصة يجعل من السندباد رمزا للعربي الذي كان يعيش في وطنه في دعة واستقرار، ثم حدثت امور طارئة دخيلة على حياته مع قدوم الاغراب الذين افلحوا في تغيير معالم هذا الواقع، فتسرب القلق الى نفس السندباد ـ الشاعر مما اضطره الى الرحيل.. هذا ما تشي به قصيدته (من حكايا السندباد)، وقد تنبه د. هاشم ياغي في تقديمه لديوان الشاعر (اغنيات للصمت) الى القدرة الفنية التي يتمتع بها في التعامل مع الرموز الاسطورية فقال: (ولقد كان لاعتماد الشاعر على الطريق الفني غير المباشر الاثر الكبير في الافادة القصوى من الاسطورة، ومن بعض جوانب القصة، واسطورة بروميثوس، واسطورة بنيلوب، واسطورة السندباد من ابرع الامثلة الحية التي استطاع الشاعر هنا ان يفيد منها).

وكان علي البتيري من الشعراء الذين استفادوا من الاساطير، فاتخذ من عشتار نموذجا فنيا في قصيدته (اعتذارية لعشتار)، وقد مزج فيها بين شخوص اسطورية ثلاثة هي: عشتار وتموز وجلجامش... ان عشتار هي الهدف الذي يسعى اليه كل من جلجامش وتموز ـ في القصيدة ـ وكان مصير تموز الهلاك لانه عاش بالحب وحده... اما جلجامش ـ وهو هنا دخيل على الاسطورة ـ فقد فضل الرحيل للبحث عن الخلود قبل ان يلتقي بها، وصمم على السير في رحلته الانفرادية حتى يحقق مبتغاه دونما اعتماد على الآخرين اذ تبين له ان الاعتماد على النفس افضل من الحلم، وان الورد والضوء والاغنيات لا تجدي في زمن الناب والظفر والمقصلة.. ولعل الشاعر قصد ان الهدف ـ الوطن ـ لا يمكن الاحتفاظ به الا بالوسيلتين معا: الحب والقوة الخالدة، فالحب وحده لا يكفي اذ يفضي الى الموت كما حصل لتموز، والقوة وحدها دون توجيه من الحب لا تكفي اذ تؤدي الى الضلال.. فلا بد من اجتماعها كشرط للوصول الى الغاية المتوخاة..

واستخدم باسم هيجاوي اسطورة عشتار ايضا، ويبدو انه لم ياخذ منها سوى الاسم.. اما مكنون الاسطورة فلم يصطنعه الشاعر لاغناء قصيدته (عشتار انا عائدون) ففيها رمز بعشتار الى الوطن، ثم انطلق في حديث ذاتي.. فلم يوظف الاسطورة، ولم يتخذ منها النموذج المفترض في قصيدة موضوعية... والرمز في هذه القصيدة بسيط لم يستطع ان ينقلها من مضيق الغنائية الذاتية الى بسطة الموضوعية الغيرية.

وجعل يوسف حمدان من قصة النبي يوسف الواردة في القرآن الكريم موضوعا رمزيا في قصيدته (انا يوسف) التي اسسها على الشخوص التالية: يوسف، والده، امه، فرعون، زليخة... واحال كل شخصية الى رمز يمكن ان ينطبق على كجم مغينة لها اتصال بقضية الوطن سلبا او ايجابا مما لا داعي للخوض في تفاصيله.



عبدالرحيم عمر



تيسير سبول

وهكذا فعل خليل عبويني في قصيدته (اسطورة الاله خفرع)، وقد رمز به الى السادات بعد ان جنح للسلم على طريقته الخاصة المعروفة، اثر حرب رمضان.. وقد حشد الشاعر في هذه القصيدة مجموعة من الشخوص الاسطورية حاول التنسيق بينها تاريخيا، ومن هذه الشخوص ـ الرموز بالاضافة الى الهامة رمز الثار الملح نجد ابا الهول الرابض على ابواب طيبة،

وراعوث كاهنة الهيكل، وهرماكيس وشرميون وكليوبترا.. وكلها تتعلق باذيال الرمز الاصل (خفرع) احد ملوك الفراعنة والهتهم، ولا يخفى ان تعدد الرموز في القصيدة الواحدة يجعلها نهبا لدلالات كثيرة قد لا يربطها رباط متين، فيضيع القاريء في شعابها، ويشت عن استيعاب مقصود الشاعر بها.

ويبدو ان عز الدين المناصرة مولع بتتبع الرموز العربية، مجتهد في استحضارها فاعلة وشاهدة على قضيته فامرؤ القيس له نصيب مهم من هذا الحضور، وموسى بن ابي الغسان ـ احد الابطال المدافعين عن غرناطة اخر معاقل العرب المسلمين في الاندلس ـ وتهمنا هنا قصيدته (زرقاء اليمامة) التي تحمل اسم الفتاة العربية الاسطورية ذات البصر الحاد، والتي استطاعت ان تكتشف العدو القادم الى قومها، فلم ينتصحوا، فكان ذلك وبالا عليهم وعليها... وكان جزاؤها بعد الاحتلال سمل عينيها حتى لا تعود ترى بها مرة اخرى.. وقد قدم الشاعر لقصيدته هذه بجملة نثرية تقول (عيناك يا حبيبتي اصدق منهم ولكن...) وهو يستغل هذه الشخصية ذات الوهج الاسطوري في بناء القصيدة للتدليل على التوجس والحذر والتنبيه على خداع الاعداء، دون ان يكون لذلك صدى يذكر لدى من يعنيهم الامر... والشاعر لا يقصد سوى ارض فلسطين وما حاق بها وباهلها العرب من هزيمة وخسران لعدم اهتمامهم بكثير من المنبهات التي سبقت الاحتلال الصهيوني، والتي تؤشر الى سوء المصير الملموس في الواقع الراهن... في حين انه كان بالامكان ان يتغير مجرى الامور لو ادرك العرب بالحذر، واستعدوا للكارثة الاستعداد الذي يكفي لمنع وقوعها!

ولا ريب ان الحديث يطول اذا استقصينا كل القصائد التي اتخذت من الاساطير والشخوص التاريخية والدينية رموزا مما قد يفوق الغرض من هذه الدراسة، وقد وضح من الامثلة السابقة ان قضية فلسطين وماساة اهلها كانت الشغل الشاغل للشعراء المعاصرين في الاردن ويكاد شعرهم كله يدور حولها وينقب في مسالكها عن سر المأساة وحقيقة الدواء...

ولن نغفل هنا الاشارة الهامة التي وردت في مقدمة كتاب الشعر الحديث في الاردن بقلم د. ابراهيم سعافين، تلك الاشارة التي يستفاد منها ان الشاعر المعاصر في الاردن قد عزف عن الرموز الاسطورية الغريبة عن ثقافته الى رموز اخرى اقرب الى ثقافة الشاعر والمتلقي، واقدر على الدخول الى عالمها، يقول في هذا الصدد (فقد انتقلت هذه الحركة ـ حركة الشعر الحديث في الاردن ـ من التركيز على الرمز الاسطوري نتاج الثقافة الغربية لتتخذ رموزها من الرموز الحديثة التي تعيش في ذهن الشاعر من جهة وفي اذهان المتلقين من جهة اخرى... على نحو ما نرى في الحديث عن رموز الرفض والثورة في العالم المعاصر، وتركزت الرموز على التراث العربي،فاستلهم الشعراء من التاريخ العربي، من حياة العشاق والصوفية والفرسان والثوار والطغاة والصعاليك والفتاك والعلماء، وما يتصم به من مسميات وشيات واماكن ومظاهر طبيعية، رموزا ترتبط ارتباطا عضويا ببنية النصوص...).

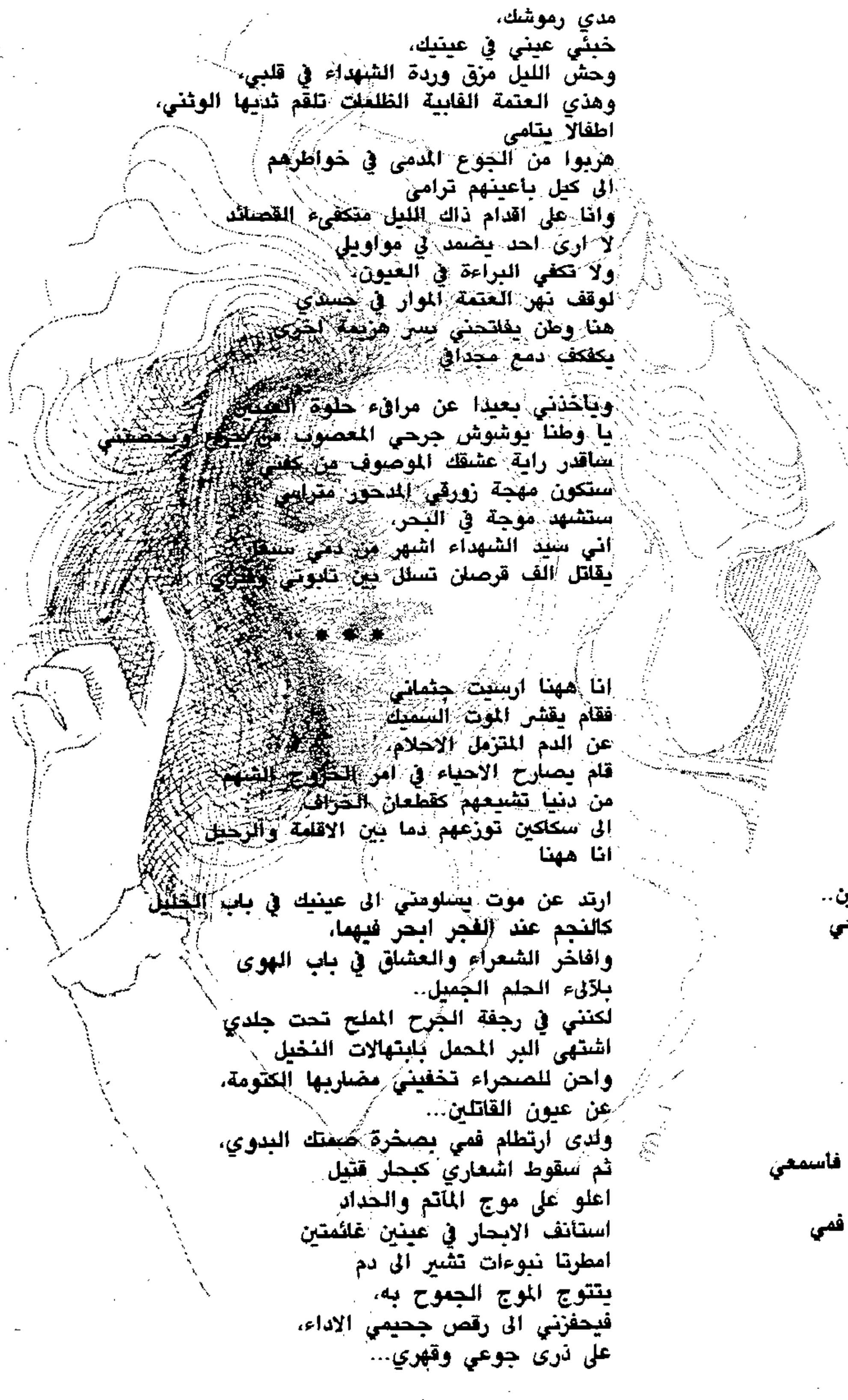
والمراد باقتطاف النص السابق التدليل على ان ظاهرة الرمز ظاهرة عامة في الشعر الاردني المعاصر وان نسبة الرموز التاريخية العربية اخذت حيزا كبيرا من دواوين الشعراء، وهذا لا يعني ـ بالطبع ـ انهم اهملوا الاساطير المستقاة من مختلف الينابيع، فلها نصيبها الذي لا يستهان به، كما تبين لقاريء هذه الدراسة..!

ابحار بين يديها

شعر:
علي البتيري

مدي اصابعك النحيلة واغمسيها
في لهيب اصابعي
يتجمهر الغرباء عند الباب،
ينتفضون من فرح يزغرد في عروق العاشقين..
مدي ضفائرك الخجولة، وانثريها فوق جرحي
تتشابك الخفقات بالخصلات في شفق،
وينهض من دمي قمر يهز على ضفافي
نخلة الليل السجين...
في قبضتي يا حلوتي
جمر دفين..
يتكهن الآتي من القبلات والطعنات،
والرعب المهاجر في ديار بني ابي
هذا هو المتفرقع الدموي في ناري العصية فاسمعي
وترقبي..
بين الرشاقة والعويل زنابق وبنادق عبرت فمي
والريح مثل الموت يحملني على كتفيه
يمضغ لي شبابيكي ويبصقها على طرقاته،
للموت غربان تحط وراء احزاني
تنقر في قتام الملتقى روحي وعمري

* * *



مدي رموشك،
خبئي عيني في عينيك،
وحش الليل مزق وردة الشهداء في قلبي،
وهذي العتمة الغابية الظلمات تلقم ثديها الوثني،
اطفالا يتامى
هربوا من الجوع المدمى في خواطرهم
الى كيل باعينهم ترامى
وانا على اقدام ذاك الليل متكفيء القصائد
لا ارى احد يضمد لي مواويلي
ولا تكفي البراءة في العيون،
لوقف نهر العتمة المواز في جسدي
هنا وطن يفاتحني بسر هزيمة اخرى
يكفكف دمع مجدافي

وياخذني بعيدا عن مرافيء حلوة العينين
يا وطنا يوشوش جرحي المعصوب من نحري ويحضنني
ساقدر راية عشقك الموصوف من كفني
ستكون مهجة زورقي المدحور مترامي
ستشهد موجة في البحر،
اني سيد الشهداء اشهر من دمي سيفا
يقاتل الف قرصان تسلل بين تابوتي وفكري

* * *

انا هاهنا ارسيت جثماني
فقام يقشر الموت السميك
عن الدم المتزمل الاحلام،
قلم يصارح الاحياء في امر الخروج الشهم
من دنيا تشيعهم كقطعان الخراف
الى سكاكين توزعهم دما بين الاقلمة والرحيل
انا هاهنا

ارتد عن موت يسلومني الى عينيك في باب الخليل
كالنجم عند الفجر ابحر فيهما،
وافاخر الشعراء والعشاق في باب الهوى
بلآلئ الحلم الجميل..
لكنني في رجفة الجرح المملح تحت جلدي
اشتهي البر المحمل بابتهالات النخيل
واحن للصحراء تخفيني مضاربها الكتومة،
عن عيون القاتلين...
ولدى ارتطام فمي بصخرة صمتك البدوي،
ثم سقوط اشعاري كبحار قتيل
اعلو على موج الماتم والحداد
استانف الابحار في عينين غائمتين
امطرتا نبوءات تشير الى دم
يتتوج الموج الجموح به،
فيحفزني الى رقص جحيمي الاداء،
على ذرى جوعي وقهري...

* * *

سيف انا..
في كف قاتلتي،
فلا تدعوا بريق السيف ينهل من دمي،
اضبحت ميدانا على جنباته
تتكسر الاسياف والامطار والشحب
بعضي يحارب في الهوى بعضي وينتحب
حرب انا لا تنتهي
ومعاركي ضجت بآلاف الضحايا
ناديت اهلي للتدخل سبع مرات
وناري من هشيم القوم تقترب
قالوا جننت، وما لنا وجنون عشق البيد
ان اصحابه تعبوا..!؟
وحبيبتي ما حركت رمشا ولا شفة
لاخماد الحرائق في شراييني
يا ليت لي من حلوة العينين هزة اصبع
تجتاح نيراني واسواري وجمري!

* * *

آه من الاحلام
تهمز لي حصان الويل، تاخذني
الدروب الناعسات الى نبي يرتدي روحي
يعانقني مرارا
واصير نجما يصبغ الآفاق بالحرية الحمراء
يلقي في حقول فضائه للحب والنجوى بذارا
ويصير صدر الافق للمنفي دارا
تاتي الحبيبة في ثياب العرس
تلوي لي ذراعي..
تنتشي شرفات احلامي،
اعانقها، واسقيها رحيق الضوء من عيني،
حتى يشهق الليل المحاصر في مخيلتي
وينجب لي نهارا
فيبين وجل هزائمي ليعيدني
من جنة الرؤيا الى اقداح خمري!

* * *

قالوا حظيت بقلبها
ومن القصيدة مر عطر حضورها
فسكبت اغنية مذهبة المقاطع،
صرت تحت ظلال عينيها كبير المنشدين
يا ويحهم!
لم يبصروا اسمال روحي
وهي تلهث خلف موكبها
وترثي لون هودجها الغرابي الحزين
انشدت للغرباء
للفقراء، فاحتسوا النشيد،
ولم تكن بحرية العينين تدري
انا جميعا نعشق الطرقات والمدن التي في الليل تشبهها
ونرسم وجهها ما بين تغريب وفقر

الاستيطان
التطبيق العملي للصهيونية

عن دار الجليل للنشر والدراسات والابحاث الفلسطينية في عمان، صدر مؤخرا كتاب «الاستيطان/التطبيق العملي للصهيونية»، للاستاذ عبد الرحمن ابو عرفه.

والكتاب، الذي يقع في ٢٤٠ صفحة من القطع الكبير، دراسة مطولة، مدعمة بالوثائق والشهادات والحوادث والمراجع عن الاستيطان اليهودي في فلسطين خلال القرن الاخير.

ويعتبر هذا الكتاب من خيرة ما كتب عن الاستيطان الصهيوني من كافة الجوانب كون مؤلفه الاستاذ عبد الرحمن ابو عرفه، الذي يعيش في القدس المحتلة الآن، ويعمل مديرا فنيا لجمعية المهندسين الزراعيين بالضفة الغربية، قد تابع هذا الموضوع عن قرب وعاش مأسي الاحتلال ـ لذلك فان حيثيات الكتاب مستقاة من ارض الواقع التي لا يمكن للمغالطات ان تمتد اليها، وهي بالتالي تعطي صورة حية عن الممارسات الاستيطانية الصهيونية في الاراضي العربية المحتلة.

مذكرات رفائيل ايتان

كما صدر عن دار الجليل للنشر والدراسات والابحاث الفلسطينية في عمان مؤخرا كتاب «مذكرات الجنرال رفائيل ايتان» نقله الى العربية الصحفي المعروف الاستاذ غازي السعدي، وهو الكتاب الاول من سلسلة «شخصيات صهيونية» التي تنوي دار الجليل للنشر في عمان اصدارها تباعا.

يقع الكتاب في ١٩٢ صفحة من الحجم الكبير، وهو ترجمة حرفية لما يعتمل في الذهن الصهيوني ممثلا بمذكرات هذه الشخصية العنصرية الصهيونية «رفائيل ايتان» الذي كان واحدا من ثلاثة مجرمين خطوط ونفذوا غزو لبنان، وساهم مساهمة فعالة في مذبحة صبرا وشاتيلا.

انها اذن، مذكرات، لفتها تلابيب العنصرية البغيضة، اتخذت من الارهاب سبيلا للتنفيس عن الحقد الدفين، الذي يملأ القلب الصهيوني ازاء بني الانسان ـ وهي انموذج من نماذج الصلف والغطرسة والغرور، التي ترافق القادة الصهاينة كظلالهم، والذين يترجمونها في كل مناسبة قتلا ودمارا ضد الفلسطينيين خاصة والعرب عامة ـ وهي ايضا تعبير صادق عن الاطماع الصهيونية التي لا تتوقف عند حدود في الارض العربي، وتطلعاتها الى اقامة «اسرائيل الكبرى».

ويذكر ان رفائيل ايتان اضافة الى تخطيطه ومشاركته في غزو لبنان وذبح الفلسطينيين واللبنانيين هناك، شارك في كل الحروب التي شنتها اسرائيل ضد الامة العربية، وتقلد عدة مناصب عسكرية رفيعة، كان اخرها رئاسة اركان الجيش الاسرائيلي، واشتهر بكراهيته المطلقة للعرب والدعوة الى طرد الفلسطينيين من وطنهم.. وهو الآن عضو في الكنيست الحادية عشرة عن حركة «هتحيار سوميت» العنصرية المتطرفة.

مقارنات
موارفيا

قال الروائي الايطالي البرتو موارفيا انه يحب كثيرا الشعب الفرنسي كان رامبو شاعري في شبابي، كما كنت احفظ غيبا قصائد باكملها لبودلير ومن الحديثين اعجبت كثيرا بمالارمية وأبو لينير. لكني معجب ايضا بشعراء ايطاليين وانكليز مثل ليوباردي وكيتس وكولردج وسوينبرنج ومن الروائيين اذكر انني اشتريت «في ظل الفتيات ذوات الازهار» منذ كنت في السادسة عشرة، و «عوليس» لجويس بعد ثلاث سنوات من ذلك كما اعتبر سيلين روائيا فرنسيا عظيما. واخر ما اعجبني تيار «الرواية الجديدة». وهذا لا يمنعني من متابعة اعمال اخرى في فرنسا لتورنييه ولوكليو ومرغريت دوراس وبصورة خاصة روايتها العشيق».

كتاب

نظام الامن الجماعي في التنظيم الدولي الحديث

صدر مؤخرا عن دار البشير للنشر والتوزيع في عمان كتاب بعنوان «نظام الامن الجماعي في التنظيم الدولي الحديث» لمؤلفه الاستاذ عبدالله محمد آل عيون.

يقع الكتاب في مائتين وثمان واربعين صفحة، ويتالف من مقدمة وباب تمهيدي، وبابين وخاتمة.

يستعرض من خلالها المؤلف تطور فكرة الامن الجماعي ونظامه القانوني ونظام الامن الجماعي في ميثاق الامم المتحدة ثم نظام الامن الجماعي في العلاقات الدولية المعاصرة والتغيرات الجوهرية في سير عمل مجلس الامن والجمعية العامة.

اضافة الى ازمة نظام الامن الجماعي

ولدى قراءة الكتاب يمكن استخلاص النتائج التالية:

اولا: سادت ظاهرة القوة العلاقات الدولية في ظل القانون الدولي التقليدي، حيث كان استخدام القوة امرا مشروعا، ونمطا قانونيا معترفا بنتائجه واثاره، وكان الفتح سببا مشروعا لاكتساب الاقليم، لان القوة كانت تعتبر احد المظاهر الاساسية للسيادة المطلقة المسلم بها للدولة. وكان يغلب على قواعد القانون الدولي التقليدي الطابع الفردي، وتصدر هذه القواعد في فلسفتها الاساسية عن حقيقة التنافر بين مصالح الدول والتنازع بين سياساتها.

ثانيا: وضعت معاهد وستفاليا سنة ١٦٤٨ الاسس التي قامت عليها قواعد القانون الدولي الحديث، وظهرت الجماعة الاوروبية المقتصرة على الدول الاوروبية المسيحية فقط، والتي تستطيع وحدها الدخول في علاقات دولية والاشتراك في وضع قواعد القانون الدولي، وقد هيأت المعاهدة للدول الاوروبية لاول مرة فرصة الاجتماع في مؤتمر، والتشاور في شؤونها لحل مشاكلها على اساس من المصلحة المشتركة.

وقد اخذت المعاهدة بمبدأ توازن القوى في محاولة للجم ظاهرة استخدام القوة، ويقضي هذا المبدأ السياسي بأنه اذا حاولت احدى الدول ان تنمو وتتوسع على حساب غيرها فان للدول الاخرى ان تتكاتف ضدها، وتحول دون عملية التوسع حتى لا يختل التوازن الدولي، ولصيانة السلم العام.

ثالثا: يعتبر المؤتمر الاوروبي سنة ١٨١٤ اول تجربة لانشاء تنظيم دولي في اوروبا حيث كان هذا المؤتمر الذي تعقده الدول الاوروبية يقوم بتصريف شؤون العالم وقد نبه العالم الى امكان انشاء تنظيم دولي عالمي.

رابعا: يرتبط نظام الامن الجماعي بفكرة اقامة التنظيم الدولي، بل ويعتبر هدفا اساسيا لهذا التنظيم. وهو النظام الذي تتحمل فيه الجماعة الدولية المنظمة مسؤولية حماية كل عضو من اعضائها، والسهر على امنه من الاعتداء، وقوام هذا المبدأ ان لجوء اية دولة الى استخدام القوة العدوانية غير القانونية ضد اية دولة اخرى يقاوم بالقوة الجماعية لجميع الدول الاخرى.

وخصائص هذا النظام هي:

١ ـ يقوم هذا النظام على تحالف عالمي من القوى في مواجهة المصادر المحتملة للعدوان.

٢ ـ النظام ليس موجها الى دولة او مجموعة من الدول بالتحديد، وانما ضد التصرفات العدوانية لاية دولة او مجموعة من الدول تخرج على القانون

٣ ـ ينطلق النظام من افتراض ان التعاون بين الدول هو الاصل في العلاقات الدولية.

٤ ـ يقوم النظام على افتراض ان هناك تجانسا تاما ومطلقا بين المصالح القومية وتحقيق السلام والامن الجماعي، وانه لا مجال للتصارع بين الاعتبارين.

٥ ـ يقوم النظام على المركزية في موضوع تشغيله وتوجيهه، ومركز التوجيه هو سلطة التنظيم الدولي.

خامسا: مثلت عصبة الامم التي انشئت سنة ١٩١٩ عهدا جديدا في تاريخ العلاقات الدولية، وكانت خطوة هامة في تحول السياسة العالمية نحو التنظيم الدولي الجماعي وقيام القانون الدولي العام بمفهومه الحديث، وقد نجحت في بث الشعور العام بأن التنظيم الدولي حتمية تاريخية. وعهد العصبة لا يحرم الحروب، ولكنه يضع قيودا على ممارستها، اما الجزاءات التي جاء بها عهد العصبة فهي جزاءات اختيارية تترك لكل دولة حرية تقرير ما اذا وقع انتهاك للعهد من اية دولة ثم تقرر بحريتها موضوع اشتراكها في الجزاءات، فلها ان تشارك او الا تشارك في هذه الجزاءات اقتصادية كانت ام عسكرية.

ومن العوامل الرئيسية في فشل العصبة ان عهد العصبة جاء مندمجا في نصوص معاهدات الصلح التي فرضها المنتصر على المنهزم. وقد حصر هذا الخلط اهدافها في المحافظة على نتائج الحرب والوضع الراهن وصيانة الحدود كما فرضتها المعاهدات على المهزومين. وارتبط مصير العهد بمصير معاهدات الصلح التي فرضت شروطا قاسية على المانيا بما في ذلك التعويضات المرهقة وسلخ قسم من اراضيها، وكان واضحا ان المانيا ستحاول تعديل هذه الشروط عن طريق القوة مما يوضح ان العهد كان في مهب الريح وبانتظار نتائج تحرك المانيا.

سادسا: اوجد ميثاق الامم المتحدة نظاما للامن الجماعي يفضل من حيث النصوص نظام الامن الجماعي الذي جاء به عهد العصبة. فقد حرم الميثاق استخدام القوة او التهديد بها في العلاقات الدولية، ومنح مجلس الامن سلطة تحديد من يهدد السلم، او يخل به، او يرتكب عملا من اعمال العدوان، وسلطة اصدار القرار الملزم بفرض التدابير غير العسكرية والعسكرية على كل من يهدد السلم، او يخل به، او يرتكب عملا من اعمال العدوان.

سابعا: وقع نظام الامن الجماعي كما جاء في ميثاق الامم المتحدة في براثن سوء توزيع القوة، اذ ان نمط توزيع القوة بعد الحرب العالمية الثانية لا يتلاءم مع متطلبات الامن الجماعي، حيث تميزت فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية بتركيز القوة الفعالة. وقد كانت ظروف الامن الجماعي مواتية ايام عصبة الامم بسبب توفر متطلبات الامن الجماعي فيما يتعلق بتوزيع القوى المتقاربة بين الدول المختلفة.

ثامنا: ثبت انه لا يوجد لدى الدول الاعضاء في الامم المتحدة شعوبا وقادة اي التزام بايديولوجية الامن الجماعي كمعيار للسلوك الدولي في اطار التنظيم الدولي، ولا يوجد ولاء للسلام العالمي، مما ادى الى تغليب المصالح القومية على المصالح العامة للمجتمع الدولي. ولم يراع ان المصالح الحقيقية للدول هي المصالح العامة للمجتمع الدولي، وان ما فيه الخير للمجتمع الدولي هو خير لكل الدول والشعوب، وكان نتيجة ذلك ان علاقات القوى العالمية لم توجه نحو هدف السلام والاستقرار.

تاسعا: ثبت ان الافتراض الذي قامت عليه الامم المتحدة، وهو استمرار التعاون والوفاق بين الدول الكبرى، انه افتراض خاطىء، فلم يستمر التعاون بين الدول الخمس الكبرى دائمة العضوية في مجلس الامن، حيث هبت رياح الحرب الباردة منذ سنة ١٩٤٧، وانقسم العالم الى كتلتين، شرقية بزعامة الاتحاد السوفيتي، وغربية بزعامة الولايات المتحدة الامريكية.

عاشرا: ادت خلافات الدول الكبرى وعدم تعاونها الى تعطيل قاعدة اجماع الاعضاء الدائمين في مجلس الامن بسبب سوء استخدام حق الفيتو الذي نتج عنه عجز مجلس الامن عن اتخاذ قراراته فيما يتعلق بالتدابير الجماعية، وفشله في تنفيذ هذه القرارات، وقد ادى عجز مجلس الامن الى عدم تشكيل قوة تنفيذية دولية دائمة، والى تعطيل المادة (١٠٦) من الميثاق، التي تقتضي تشاور الدول الخمس الكبرى فيما بينها وبين الدول الاعضاء في الامم المتحدة من اجل القيام نيابة عن الهيئة بالاعمال المشتركة التي قد تلزم لحفظ السلم والامن الدولي، وذلك الى ان يتمكن مجلس الامن من تحمل مسؤولياته بعد انجاز الاتفاقات المشار اليها في المادة (٤٣) من الميثاق.

حادي عشر: ادى عجز مجلس الامن عن القيام بدوره المطلوب في حفظ السلم والامن الدولي الى ما يلي:

١ ـ توسيع دور الجمعية العامة في مجال حفظ السلم والامن الدولي من وحي التفسير الفعال، لاختصاصها في ضوء اهداف ومبادىء الامم المتحدة، وقد اقتربت من حيث الاختصاص من سلطات مجلس الامن، والفرق يتعلق بالنواحي القانونية فقط. وقد تمكنت الجمعية في ضوء هذه التفسير الفعال لاختصاصها وفي ضوء نجاح تجربة الامم المتحدة في كوريا، من اصدار قرار الاتحاد من اجل السلام، وتطبيقا لهذا القرار شكلت الجمعية العامة سنة ١٩٥٦ في ازمة العدوان الثلاثي على مصر ما يعرف باسم قوات الطوارىء الدولية، او قوات حفظ السلام، وقد طبقت هذه التجربة بموجب قرار مجلس الامن وقرار الجمعية العامة في ازمة الكونغو سنة ١٩٦٠، وبموجب قرارات مجلس الامن، في قبرص سنة ١٩٦٤، وفي سيناء بعد حرب تشرين سنة ١٩٧٣، وفي سوريا سنة ١٩٧٤، للاشراف على فصل القوات بين سوريا واسرائيل، وفي لبنان سنة ١٩٧٨ بعد الاجتياح الاسرائيلي لجنوب لبنان وانحصرت مهمة هذه القوات المؤقتة بالاشراف على وقف اطلاق النار والانسحاب من مناطق القتال، وهي قوات امن غير مقاتلة لا تستخدم سلاحها الا للدفاع عن النفس، ومهمتها ليست قسرية، كما ان وجودها في اي اقليم لا يتم الا بموافقة حكومته ، وكذلك بقاؤها يتوقف على استمرار هذه الموافقة، وتعتبر اداة الخدمة الدبلوماسية الدولية.

٢ ـ نتج عن عجز مجلس الامن بروز الدور السياسي للامين العام للامم المتحدة، وتجلى ذلك واضحا في مشكلة الكونغو حيث كان نشاطه مميزا، واستطاع ان يلعب دورا ابداعيا خلاقا في اطار مقاصد ومبادىء الامم المتحدة.

٣ ـ ادى عجز مجلس الامن عن القيام بالتدابير الجماعية لحفظ السلم والامن الدولي الى زيادة توجه الدول لانشاء معاهدات الدفاع المشترك والاحلاف العسكرية، علما ان الاحلاف تخدم توازن القوى، وهي امن تفضيلي يتمثل فيها قاعدة البعض للبعض خلافا لمفهوم الامن الجماعي، وهي خطر على السلم والامن الدولي كما ثبت من ظروف نشوب الحرب العالمية الاولى والثانية.

ثاني عشر: نجح مجلس الامن في اتخاذ التدابير الجماعية العسكرية في ازمة كوريا سنة ١٩٥٠ بسبب غياب المندوب السوفيتي عن اجتماعات مجلس الامن، وقد طبق مجلس الامن عقوبات اقتصادية ودبلوماسية على روديسيا الجنوبية وجنوب افريقيا بغض النظر عن فعالية هذه العقوبات، وخارج نطاق هذه الاجراءات الحصرية اقتصر نشاط مجلس الامن على الوسائل التي تستهدف الوصول الى هدنة، او وقف اطلاق النار، او استخدام مراقبين للاشراف على مناطق النزاع، والعمل على تهدئة المنازعات اكثر من العمل على تسويتها، وتعزيز الاوضاع الواقعية دون محو اسباب التوتر مستخدما لتطبيق هذه الاجراءات قوات حفظ السلام بعد فشله في تشكيل القوات التنفيذية الدائمة.

ثالث عشر: بعد فشل انجاز الاتفاقات طبقا للمادة (٤٢) من الميثاق اصبح مجلس الامن غير قادر على الزام الدول الاعضاء بتقديم قوات عسكرية، واصبح نظام الجزاءات نظاما اختياريا، وقد جرى العمل في مجلس الامن على اصدار توصيات فقط حتى عندما تدخل مجلس الامن في كوريا.

رابع عشر: اثبتت الامم المتحدة عجزها في اي نزاع تشترك فيه دولة كبرى بشكل مباشر او غير مباشر، وثبت انه بامكان الدول الكبرى متعاونة ان تقضي على اي توتر او خلاف يتسبب في زلزلة السلام، وفي اشعال حرب جديدة، ويلاحظ انه عندما تخف حدة الحرب الباردة، والخلافات بين الكتلتين يستطيع مجلس الامن ان يمارس بعض نشاطه، من ذلك قرار مجلس الامن رقم (٢٤٢) الصادر سنة ١٩٦٧ بشأن ازمة الشرق الاوسط حيث ان المجلس تمكن من اصدار قرار، ولكنه لم يتمكن من تنفيذه، وكذلك عندما رفع اليه الامر بشأن اشتعال الصراع في قبرص سنة ١٩٦٧، وكذلك في الازمة التي اعقبت القبض على سفينة التجسس الامريكية في كوريا الشمالية سنة ١٩٦٨، وكذلك مشكلة الشرق الاوسط سنة ١٩٧٣.

وفي ضوء الدراسة السابقة ونتائجها يقترح الباحث ما يلي:

١ ـ على الدول الاعضاء في الامم المتحدة بما فيها الدول الكبرى العودة لجعل الامم المتحدة مركزا للتنسيق بينها وعدم البحث عن حلول خارج اطار المنظمة الدولية باعتبار ان هذا مبدأ من مبادىء الأمم المتحدة الواردة في المادة الثانية من الميثاق.

٢ ـ قيام الامم المتحدة بمزيد من الجهد المنظم لبرامج نزع السلاح، والاشراف على تنفيذ هذه البرامج، وذلك لاهميتها في تقليل مستوى القوة العسكرية، وهو ما يزيد من فرص نجاح التدابير الجماعية، عدا ان سباق التسلح يزيد من فرص نشوب الحروب.

٣ ـ على الدول الاعضاء في الامم المتحدة الوقوف ضد سياسة الاستقطاب من القوتين العظميين، وتشجيع سياسة عدم الانحياز وتقوية هذه الكتلة مما يخفف التوتر وامكانية الصدام بين القوتين.

٤ ـ تشجيع حل المنازعات الدولية بالطرق السلمية، والتركيز على استبعاد الحرب كوسيلة لحل المنازعات الدولية.

٥ ـ ضرورة تحقيق العالمية الكاملة للمنظمة الدولية، والغاء عقوبة الطرد من الامم المتحدة، واعتبار التزامات الميثاق قائمة لا يمكن التحلل منها بارادة الدولة.

٦ ـ على الدول الاعضاء في مجلس الامن من غير الاعضا الدائمين ان تمارس الفيتو المستتر، بمعنى ان بامكانهم ان يحولوا دون صدور قرارات مجلس الامن عن طريق منع تحقيق الاغلبية المطلوبة في الاحوال التي يكون هناك مصلحة للدول الكبرى لاستصدار قرارات بالاغلبية الموصوفة، وذلك كوسيلة ضغط على الدول الكبرى للتخفيف من استخدامها لحق الفيتو.

٧ ـ تعزيز الثقة بين الشعوب، والقضاء على روح الشك والحرب الباردة، وتنمية التعاون المتبادل بين الدول هو خير اساس للعلاقات الدولية، وخير وسيلة لتحقيق السلم والامن الدولي وتطوير الحياة الدولية تطويرا منظما.

٨ ـ التنظيم الدولي لا يمكن ان يتقدم الى الامام ما لم تتغرس فكرته في نفوس البشر، وينمو الشعور بالمصير الواحد للبشرية، وضرورة تنظيم المقاومة الجماعية الفعالة، ضد العدوان، وتغليب الولاء للمجتمع الدولي والسلام العالمي على الولاء الوطني، وتحويل نظم القيم وانماط السلوك عند القادة والشعوب باتجاه الولاء للسلام العالمي. وهذا يقتضي استغلال الاعلان من اجل تحقيق هذه الغاية وكذلك مناهج التربية والتعليم لتغرس في ضمائر ووجدان الاجيال الرغبة في السلام وتنمية روح الصالح الجماعي الدولي لديهم، وعدم تضارب هذا الصالح العام مع المصلحة الوطنية، فما هو خير للمجتمع الدولي هو خير لكل شعب.

٩ ـ ضرورة التزام المنظمات الاقليمية بعدم استخدام اعمال القمع الا تحت اشراف مجلس الامن ومراقبته، لان عمل هذه المنظمات بغير اذن مجلس الامن يؤدي الى اضعاف المنظمة الدولية.

١٠ ـ ان التفسير الفعال لنصوص الميثاق، وعدم الجمود على حرفية النصوص يساعد الامم المتحدة على الاستجابة لواقع العلاقات الدولية وللمتغيرات المستجدة، لذلك ينبغي على الامم المتحدة من خلال هيئاتها ان يكون تفسيرها متفقا مع مقاصد ومبادىء الامم المتحدة لمواجهة متطلبات الواقع الدولي.

١١ ـ تشجيع دور الجمعية العامة في مجال حفظ السلم والامن الدولي على الرغم من ان قراراتها تحمل طابع التوصية فقط ، ولكنها كمنبر للرأي العام العالمي عامل من العوامل المساعدة ايضا للحد من استعمال حق الفيتو من قبل الدول الكبرى.

قضايا ثقافية

أزمة الشكل

بقلم سعاده ابو عراق

في بداية عمر النهضة، كان المجتمع العربي قد بعد جدا عن جذوره الاولى كان عربيا وليس بعربي، مسلما وليس بمسلم، انسانا وليس بانسان، او بمعنى اخر كان فاقد الهوية، وكان لزاما عليه ان يستعيد هويته الضائعة او يصنع له هوية لذلك كانت حركات التحرر العربي السياسية والاجتماعية والحضارية والثقافية، تتجه نحو اكتساب سمة جديدة ومميزة.

وفي المجال الثقافي بالذات كان الاتجاه قويا نحو المنابع العربية الاصيلة وكان هم الشعراء والادباء ان يحتذوا حذو الادب العربي في عصوره الجاهلية والاموية والعباسية، لذلك كان الشكل المطلوب هو النموذج الاصلي في سبك الجملة وبناء الفكرة وتركيب العمل الادبي فوجدنا محمود سامي البارودي وشوقي وغيرهم شديدي الولوع بالقديم تقليدا واحتذاءا وما كانوا يرون في ذلك غضاضة، فهذا الاتجاه كان يرضي في انفسهم وانفس المتلقين حنينا نحو الاصل، لانهم جميعا كانوا يعانون من ازمة اغتراب وانقطاع عن الجذور الاولى.

ولم يكن ذلك في الشعر فقط، بل في التأليف في مجال النقد والفقه والتاريخ والسيرة الذاتية والقصة والمقامة والرواية، وايضا في اساليب المقالة والدراسة، فجلها كان احتذاء للنمط القديم، فوجدنا من كان يكتب باسلوب الجاحظ المسهب المترهل بالاستطراد او من يكتب باسلوب بديع الزمان الهمذاني حيث المحسنات البديعية والزخارف اللفظية بل وجدنا من يكتب المقامات كالمويلحي وحافظ، كما وجدنا من يكتب افكاره وخواطره باسلوب التوحيدي، او يتفلسف بلغة ابن سينا والغزالي مستعملا نفس الالفاظ والافكار والمصطلحات، ونفس التعقيدات اللفظية.

واتضح التأصيل ايضا في الجملة، فقد كانت في ذلك الوقت تعاني من الركاكة والتفكك والعامية الشيء الكثير، لذلك جاء من يكتب بالجملة القرآنية كالرافعي او من رققها وجعلها سلسة عذبة بسيطة كالمنفلوطي، وبالغ اخرون في التعقيد كنموذج جديد كما فعل العقاد وطه حسين، وبالطبع كان هناك الكثير من الاساليب التي تمتد بين الجملة القرآنية والصحفية.

ولترسيخ الجملة الصحيحة السليمة، خاض رجال النهضة صراعات حامية وشديدة ضد الكثير من النزعات والاتجاهات، ضد الجملة العامية، واستعمال اللهجة الاقليمية وضد استبدال الحرف العربي بالحرف اللاتيني، وضد تسهيل النحو والاعراب. وكان الانتصار في هذه المجالات شبه حاسم، فورثنا جملة سليمة قوية لها ميزاتها العصرية دون ان تفقد وصاية سيبويه والكسائي عليها.

وفي النهاية وجدنا الفجوة قد ضاقت كثيرا بيننا وبين اصولنا الثقافية التي كانت قبل اكثر من الف من السنين، وهذه المهمة التي انجزها الرعيل الاول هي من الاهمية بمكان، فنحن مدينون لهم، بل الحضارة العربية مدينة لجهود هذه النخبة التي كرست نفسها لهذه المهمة التاريخية.

ان هذه المرحلة التي مرت بها الامة العربية في تأصيل حضارتها ليست شيئا خارقا للعادة، بل هي من سنن التطور عند كل الشعوب ففي عصر النهضة الاوروبية كان الرجوع جامحا نحو الحضارتين اليونانية والرومانية واستيحاء تراثهما، والاحتذاء به احتذاءا تاما في الفنون والاداب والعلوم والفلسفات وكذلك وجدنا مثل هذا الاتجاه في بدايات انشاء الحضارة الفارسية، حيث عادوا لاحياء اللغة الفارسية والاديان القديمة والمعتقدات والافكار والاساطير، والتاريخ الفارسي، ليس لانها ذات قيمة حضارية عالية بل لانها مرحلة لابد منها في رحلة البناء والتجديد، حتى في عصرنا الحديث الفينا الصهيونية تحيي اللغة العبرية والتراث اليهودي والاساطير العبرية، وجعل كل المعتقدات التلمودية مبادىء اولية للسلوك اليهودي.

اذن فهي مرحلة واجبة في مسيرة التطور الحضاري والفكري التي مرت وتمر بها كل الشعوب والحضارات، وكما هو الحال في كل مرحلة لابد ان تنتهي حينما تستنفد اغراضها وتحقق اهدافها ولقد حققت فعلا مرحلة التأصيل معظم اهدافها اذ تقشع كل الضباب الذي كان يحجب عنا الرؤية، ويقطع تواصلنا بالاصول الاولى، واصبحت الخطوط مفتوحة بيننا وبين منابع حضارتنا، فاصبحنا نقرأ امرؤ القيس وجرير وابا نواس والمتنبي ونفهمهم وصاروا يعيشون معنا ونعيش معهم بمعنى ان جذوعنا قد نبتت من الارومة مجددا.

ولكن بعد ان جاء جيل من هذه الامة، لايشعر بانقطاع عن ماضيه وليس مسكونا باجراءات التتريك وممارسات القوميين الطورانيين، وصار مطمئنا على لغته وحضارته وشخصيته، اصبح من العبث ان يظل واقفا عند هذه الدرجة، فلا بد من خطوة بل خطوات، وهنا حدثت الاشكالية مع الخطوة الاولى.

اننا لا نستطيع ان نحدد تاريخا معينا لبدء التجديد بالشكل، فلقد كان مختلطا بالتجديد بالموضوع، ومختلطا بتوجيهات المستشرقين والمستعمرين، فلقد ذهب جبران نحو استعمال لغة هجينة املتها عليه رومانسيته واحتكاكه بالثقافة الغربية كما ان ابو شادي والعقاد حاولا التجديد في المضمون غير مكترثين بالشكل الا ان المضمون نفسه اثر بشكل او باخر على الشكل، فنحن نفتقد عندهم جزالة شوقي وحافظ في الوقت الذي لا نفتقد المضمون الدسم. ان مثل هذه البدايات تدل على ان الارهاصات الاولى لم يقدر لها النجاح لانها ولدت في غير زمانها ولم تسعفها الظروف نموا وانتشارا.

ولكن بعد الحرب العالمية الثانية ونيل كثير من الشعوب العربية استقلالها فان حركتها الجامحة نحو التحرر السياسي والاجتماعي ادى الى التحرر من كل ما هو تقليدي، اكان في الشكل او الاسلوب او الافكار، ولكن اشكالية هذه المرحلة تمثلت في اشكاليتين:

اولى هذه الاشكاليات هي ان الذين شعروا بضرورة التغيير، او بمعنى ادق الذين لم يعودوا يشعرون باهمية التقليد، لم يكن لديهم التصور الواضح التام الذي يدفعهم ويوجههم الى التطوير المدروس، والتغيير الذي يتفق مع المرحلة الجديدة، ذلك ان هذه المرحلة لم تكن واضحة المعالم، فضبابية الحاضر والمستقبل خلق ضبابية في التوجه فحينما كان شوقي يعرف دواعي تقليده للبوصيري والبحتري، فان الشاعر المحدث لم يكن في ذهنه شيء كاف وواضح لهذا الخروج، واكبر الظن ان فلسفة التحرر ومفاهيمها دفعت الانسان العربي لان يحطم مع اغلاله السياسية والاستعمارية الاغلال الاجتماعية والقوانين والاعراف المتوارثة. وربما تكون هذه الحالة نابعة من عفوية النضال والتطور والعفوية دائما هي فعل اعمى، ليس وراءه هدف، فنحن لم نجد من القادة والسياسيين في ذلك الوقت من كان يهدف الى ابعد من الاستقلال وكان الاستقلال ورحيل الاستعمار هو المفتاح الذي يفضي بنا الى المستقبل المنشود.

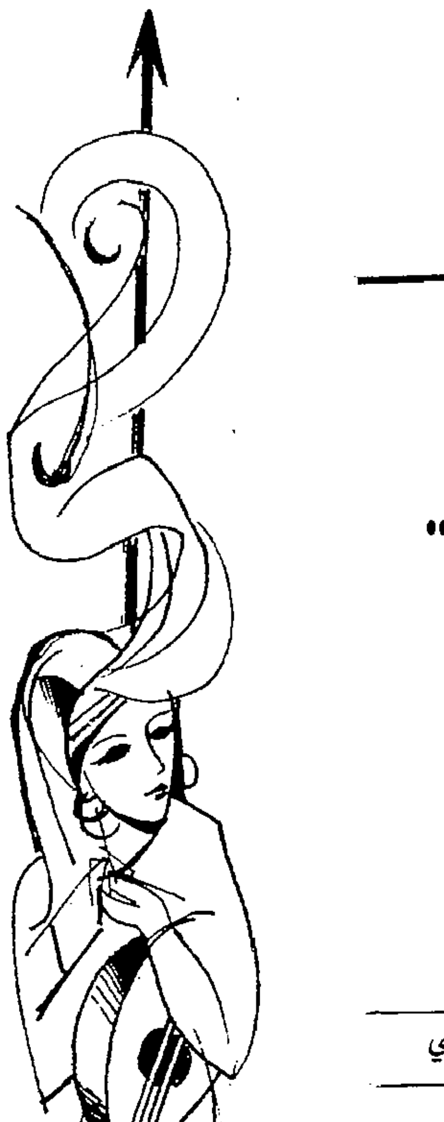
اما الاشكالية الثانية فقد جاءت من الانفتاح على الغرب والاطلاع على انماط شكلية جديدة للقصيدة والقصة والرواية، وهذا جعل الطريق سهلا مفتوحا امام الاديب والفنان للتقليد، لذلك لم نجد من كد وتعب في اختراع شكل جديد موافق للتطورات الجديدة، بل ذهب يقلد المدارس الغربية الفنية والادبية، ثم يبيعونها علينا وكانها من ابتكاراتهم وهكذا وجدنا المدارس السريالية والرومانسية والواقعية والرمزية والتجريدية، واصبح لزاما علينا ان نقرأ الرومانسية دونما ان نكون رومانسيين وننتج ادبا وفنا رمزيا او تجريديا دونما توافر ظروف تبرر هذا التوجه، وهكذا اكتظت اسواقنا الادبية بانماط غربية كما هي مكتظة في اسواقنا التجارية بحاجيات تشوه وجوهنا واجسادنا وسماتنا التي تميزنا عن غيرنا. كما لا ننسى اولئك الذين يجربون اختراع اشكال غريبة من اجل التجديد فقط.

واظن ان معظم الذين يلهثون خلف الشكل الجديد لا يعلمون ان الفكرة هي التي تصنع الشكل، وليس العكس بل ان الفكرة الجيدة هي التي تجعل للشكل الذي تحل به مهما كان مهلهلا قيمة ومكانة، وانها كالملابس تماما، لاتصنع من الكهل شابا وما كانت يوما مقياسا للبشر ربما.. دلت على صفة في الانسان الا انها ليست جوهرا في تكوينه، ومن الناحية التاريخية لم نجد على مر العصور ان صنع الشكل فكرا او ادبا بل شهدنا موت الادب حينما حشر في توابيت الصناعة اللفظية ومعارضة امهات الشعر.

وقضية اخرى لم تكن واضحة في اذهان دعاة التجديد، الا وهي عدم معرفتهم للانواع الادبية القابلة للتجديد الشكلي وغير القابلة فالشعر نمط لا يقبل التجديد السريع، فنحن نعرف مقدار الجهد الذي بذله المجددون في الشعر، والعنت الذي لاقوه في سبيل تغيير المقدمة الطللية فقط، لا ادري ربما لان الشعر اقرب الى الفنون، وهذا القرب جعله اقرب الى الثبات الشكلي، وهذا بخلاف الرواية التي نريدها جديدة متميزة دائما، فكل عمل روائي يجب ان ياخذ قالبا من البناء خاصا به يختلف فيه عن عمل اخر لنفس الروائي بل نراها مثلبة ان يقلد مسرحي مسرحيا اخر او روائيا اخر، فالروائي يكون رائدا بقدر ما يجدد بالاسلوب والشكل والبناء، بينما لا نسمح للشاعر الا بتجاوزات بسيطة هي اقرب الى الرتوش منها الى التغيير الجذري، وهذه التغييرات الخفيفة تشكل في زمن ما تجديدا.

الكلمات الجميلة... لم نقلها بعد

محمد مقدادي



الليل الذي جاء، هذه الليلة،
لم يحمل في جوفه الحلم الذي انتظر
والنوافذ،
مكتحلة.... بالهم؟
والصمت،
والتوتر،
وانا.... محزون،
ومستهلك حتى النخاع،
محشو بالرصاص المنطفىء
ومعتصر....
لاخر قطرة..
تنتابني رغبة عارمة للبكاء
البكاء فقط
هو الذي يوحدني
يجمع شتاتي
ويغسل عني غبار السفر
انه التعبير الاكثر ثراء لوجودي
والتأكيد، الصارم
على صلتي بهذا العالم الجاثم على صدري
بكل ما فيه،
من نزف.... واحتقان،
البكاء فقط
هو الذي يجعلني
اغمس جسدي مجددا
بالوحل، والغضب
والانابيب المؤدية،
الى الحفر الامتصاصية،
ذات الجدران المصقولة...

* * * *

ـ ٢ ـ

انتهى الليل
بكل اثقاله،
وكوابيسه... ورعبه
الى صباح....
لزج.... ومضطرب
والاقران الذين احبهم
لم يجيئوا بعد
وكذلك الاطفال
الذين تعودت خروجهم، كل صباح،
حاملين حقائبهم،
وكتبهم المدرسية
ومعتمرين قبعاتهم الصوفية
ذات الالوان الزاهية،
لم يبرحوا... مخادعهم
والسحب الحبلى،
بدموع السماء
لم ترسل، بعد،
رذاذها الناعم
لتبتل به الوجوه الطفولية.
فكيف اذن، ستكون الحقول،
والبنفسج
حين تنساهما الفصول
وتصفعهما الشمس،
بقبضتها الباردة؟؟؟
كيف تكون البحار،
رائعة،
ومذهلة،
بغير مد،
وجزر،
وقرش

ـ ٣ ـ

وطحالب،
وراحلين على اكف الموج،
تصاحبهم اغنيات الباحثين عن الملح،
واللؤلؤ،
والاصداف

* * * *

جميلة،
هي الكلمات التي لم نقلها
ولكنها، اكثر جمالا،
تلك التي
لا تملك متسعا،
لاستيعاب ما اردنا ان نقوله
ذات ليلة:
خريفية... صاخبة.

اخبار ثقافية

مرايا صغيرة



خالد الساكت

عن دار المستقبل للنشر والتوزيع في عمان، صدر كتاب جديد للاديب والشاعر الاردني المعروف خالد الساكت بعنوان «مرايا صغيرة».

و «مرايا» خالد الساكت هذه المرة ليست مرايا من زجاج، ولكنها مرايا من الغضب، والصراخ، والمواقف الاجتماعية، والانسانية، والثقافية المقلوبة او المعتدلة، المعقولة او اللامعقولة. ولكنها في كل الاحوال «مرايا» يقتحم فيها خالد جوانية الاشياء، فيخلع عنها حتى ورقة التوت لتقف عارية تماما الا من الحقيقة...

انه اذن كتاب جديد، واسئلة جديدة، يطرحها خالد الساكت هذه المرة بروح الشاعر، ونزق الشاعر وعفوية الشاعر وغيرة الشاعر، وغضب الشاعر، ووعي الشاعر على كل ما هو قبيح، وجميل ايضا، ليضعنا في النهاية وجها لوجه امام عرينا امام العربي والانساني.

حصار تل الزعتر

عن دار ابن رشد للنشر والتوزيع في عمان صدرت الطبعة الثانية من كتاب علي حسين خلف «النهوض مرة اخرى ـ شهادات واقعية من تل الزعتر» تحت عنوان جديد هو «حصار تل الزعتر».

يقع الكتاب في ٥٠ صفحة من القطع المتوسط ويشتمل على مجموعة كبيرة من الشهادات والتحليلات لما جرى في مخيم تل الزعتر عام ١٩٧٦ اثر المذابح الفاشية التي قام الانعزاليون في بيروت بحق هذا المخيم.

«صفصافة تكتب اسمها»

عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر في بيروت صدر ديوان شعري جديد لامل جراح بعنوان «صفصافة تكتب اسمها».

و «الصفصافة» التي تكتب اسمها كما تشير امل في اهدائها هي بيروت.

الديوان من الحجم الصغير، ويقع في ١٧٦ صفحة ويشتمل على مجموعة كبيرة من القصائد تعكس فيها الشاعرة صورة بيروت من كافة ابعادها حيث تختلط رخات الرصاص اليومي، برعشات الحب، ويمتزج الصباح الوردي بدم هذه الصفصافة.

والديوان في مجمله يدل على تطور ملموس في مسيرة امل جراح الشعرية التي امتدت الى عشرين سنة خلت... فهي هنا... تكتسب من معاناتها، بعدا جديدا، حيث ترتحل عبر هذا الديوان الى الداخل الى عمق الذات، اذ تنعكس الحياة الرمادية على كل عبارة او صرخة، او مناجاة.

وامل جراح اخيرا، بكل لغتها المميزة واسلوبها، وتعابيرها البريئة البسيطة، تصب في مجرى الشعر النادر والاصيل.

شخصية العربي في الادب العبري

وعن دار ابن رشد للنشر والتوزيع في عمان صدر مؤخرا كتاب جديد بعنوان «شخصية العربي في الادب العبري»، وهو من تاليف انطوان شلحت.

والكتاب الذي يقع في ٥٤ صفحة من القطع المتوسط، كتاب نقدي يسعى الى تلخيص سمات الحياة الادبية في «اسرائيل»، كما فعل ايهود بن عيزر (تدخل السلطة الفاظ في حرية التعبير ـ مواكبة الادب لاهداف السلطة ودق الطبول لها ـ ارتباط الادب بالدعوة الصهيونية والترويج لمفهومها العنصري) فحسب، وانما الى طرح السؤال الكبير: لماذا تواصل العقلية الصهيونية تشويه صورة العربي امام الاطفال اليهود وتكريس العداء العرقي والعنصري لهم! لماذا تقوم الصهيونية بتوريث دورها (كشرطي قمع وكلب حراسة) الى الاجيال الجديدة، عبر المنهاج المدرسي وقصص الاطفال واستخدام الادب القصصي والشعري وقاعات العروض المسرحية.

سؤال كبير: تشكل الدراسة مشروع الاجابة الجادة عليه، وهي مادة غنية وجديرة بالمناقشة والاهتمام.

اليهودي اللايهودي



ماهر كيالي

صدرت الطبعة الثالثة من هذا الكتاب «اليهودي اللايهودي» عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر في بيروت، وهو من تاليف اسحق دويتشر، وترجمة ماهر الكيالي.

في هذا الكتاب يحلل دويتشر المسالة اليهودية من مختلف وجوهها بوصفه يهوديا ماركسيا استطاع ان يستوعب المشكلة وتمكن من كشف الطبيعة الرجعية للعقيدة الصهيونية والتركيب الاستعماري للاحتلال الصهيوني في فلسطين.

ويذكر ان ما كتبه دويتشر عن حرب حزيران يعتبر من اعمق ما كتب في هذا الموضوع الهام بالنسبة لنا خصوصا لا من حيث اعتبار النصر العسكري الاسرائيلي كارثة تاريخية بالنسبة للصهيونية على المدى البعيد وحسب، بل من حيث انه اشار الى ان الطريق العربي للنصر على الصهيونية والاستعمار يمر عبر تحقيق تطور شامل في بنيان المجتمع العربي وتوحيد الحياة القومية من خلال استراتيجية ثورية جديدة.

اشعار القاسم ودرويش للمرة الاولى في مصر

■ تصدر في مصر ولاول مرة قريبا الاعمال الكاملة لسميح القاسم، شاعر الارض المحتلة، في ديوان الاعمال الكاملة بعض قصائد لسميح القاسم لم تنشر من قبل.

كذلك يصدر ديوان شعر جديد لمحمود درويش وسيكون صدوره الاول في مصر.

الاعمال الكاملة والديوان تنشرهما دار الكلمة في مصر.

«كتاب العناصر» لاحمد القابسي: الغنائية المطهرة

■ قصيدة النثر في تونس، بالرغم من الحروب الشتى التي تشن عليها من المواقع المحافظة فانها منذ الستينات تؤكد على ذاتها، كتعبير متجاوز وكرد عملي على عجز القصيدة الوزنية بتفرعاتها عن مواكبة المعاناة الانسانية الراهنة، محمد المصمولي، من روادها في الستينات، غامر ويغامر من اجل استمرار هذه التجربة وتعميقها بعض الشعراء الشبان الذين اثروا تأسيس كتابة جديدة حرة تتخطى البنى والتراكيب والايقاعات التاريخية الجاهزة، اكملوا هذه المغامرة احمد محمد القابسي من بين هؤلاء الشعراء التونسيين الطالعين الذين اصروا على ممارسة الكتابة الصعبة، على ممارسة الفن الصعب، اي قصيدة النثر، فعمقوا في ذلك تجربة من سبقهم، واستمروا في ريادة الكتابات الشائعة والمعممة في كتابه الشعري «كتاب العناصر» (صادر عن دار ديميتر بتونس) يخترق القابسي لغة طليعية مغسولة، شفافة، مختزلة، طالعة من غنائية تتجاوز البوحي المعهود، والتبسيط المباشر الى ما يدل وما يوحي. هذه الغنائية الداخلية لا تسعى الى تطريب لغوي، او الى تراكمية عاطفية ورثها البعض عن الرومانسيين او الى تدفق مهذار اقتبسه البعض عن السورياليين وانما تلك الغنائية المكنونة الحميمة المصفاة المطهرة التي تقطر بعذوبة وبتقشف.

وهذا ما اشار اليه عبد الله الجفري في مقدمته للديوان حين يقول: «الكلمة الشاعرة في ابداع القابسي نضت عنها القافية والوزن والعروض، ليكون دخولها المباشر الى الاحساس: سيطرة شعورية تلون الحس، والاستباق الى واقع الانسان، والمصادمة مع تعريفاته».. وهو في ذلك شاعر «متمرد بلغته الشعرية، غذى قصائده النثرية بذلك التصادم الدائم بينه وبين الادوار العالية للقصيدة التقليدية وبين التنفس الاصطناعي الذي تجده في بعض القصائد الحديثة».

«كتاب العناصر» للقابسي اضافة حياة للقصيدة التونسية المعاصرة.

انسحاب محمود شقير من جائزة الايراني



محمود شقير

اعلن القاص والاديب المعروف الاستاذ محمود شقير، انسحابه من ترشيحه لجائزة الايراني للقصة القصيرة لهذا العام، لصالح صديقيه المرشحين لهذه الجائزة وهما القاص خليل السواحري، والقاص فخري قعوار.

ويذكر ان جائزة الايراني للقصة القصيرة كانت رابطة الكتاب استحدثتها في العام الماضي، ومنحت للمرة الاولى للزميل القاص ابراهيم العبسي.

الماركسية وحرب العصابات

هذا كتاب جديد صدر مؤخرا عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر، وهو من تاليف مجموعة من المفكرين الماركسيين امثال: ماركس، انجلز، لينين، ماوتسي تونغ، لين بياو، تيتو، جياب، غيفارا، دوبريه. وقام بنقله الى العربية كل من ابراهيم العابد، وماهر كيالي.

والكتاب الذي يقع في ١٣٠ صفحة من القطع المتوسط يشتمل على مجموعة كبيرة من الدراسات والابحاث، والتجارب التي عاشها هؤلاء المفكرون وكتبوا عنها في مجال حرب العصابات من وجهة النظر الماركسية، وكذلك حروب التحرير.

وتكمن اهمية هذا الكتاب في انه يعكس انفتاحا على الظواهر والتجارب الكفاحية العالمية، وانه ينطلق في فهمه لهذه الحرب من الظواهر والتناقضات الاجتماعية والاقتصادية.

العلاقة بين الثقافة العربية والثقافات الافريقية

■ «العلاقة بين الثقافة العربية والثقافة الافريقية» كتاب جديد صدر عن ادارة الثقافة «بالمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم»، متضمنا وقائع ندوة العلاقة بين الثقافة العربية والثقافات الافريقية، التي عقدتها المنظمة بالتعاون مع معهد الدراسات الافريقية والاسيوية بجامعة الخرطوم.

استعرض الباب الاول من الندوة جذور العلاقة بين الثقافة العربية والثقافة الافريقية، وقدم الدكتور يوسف حسن مثالا في تبادل التأثيرات الثقافية بين الحجاز واليمن ومصر من جهة وبين وسط وشمال شرقي افريقيا، وتناول الدكتور عبد الجليل التميمي الروابط الثقافية المتبادلة بين تونس وليبيا ووسط وغرب افريقيا في العصر الحديث. وتحدث الدكتور عبد الهادي التازي عن دور المغرب في مجال التقارب الافريقي ـ العربي.

الباب الثاني استعرض التأثيرات السلبية للاستعمار في العلاقات الثقافية الافريقية ـ العربية، كما استعرض اثر الاستعمار في الثقافة الافريقية ـ العربية في غرب افريقيا.

اما الباب الثالث فتناول قضية اللغة والثقافة في افريقيا محاولا الوصول الى نوع من التصنيف للسمات الثقافية الرئيسة لبلدان العالم العربي ـ الافريقي، فقد تناول الدكتور سيد حامد حريز موضوع الثقافة واللغة السواحلية واصول ومقومات هذه الثقافة والمراحل التي مرت بها.

اما الدكتور يوسف الخليفة ابو بكر فتطرق الى علاقة الحرف العربي باللغات الانجليزية يستعرض اهم وقائع ومداخلات ومحاضرات الندوة.

الدكتور محيي الدين صابر وضع مقدمة الكتاب وابرز ما ركز عليه التلازم التاريخي بين الحضارتين العربية والافريقية كميراثين انسانية توامين متكاملين، مشيرا الى التعتيم المنهجي والتشويه المنظم والتخريب المقصود الذي تتعرض له الحضارة العربية باسم البحث عن الحقيقة خدمة لاهداف سياسية وتركية لمطامع عدوانية سخر لها الاستعمار الاوروبي مختلف الوسائل.

اغنية للحب

شعر: مصطفى الجعيدي

يا اهل الحي بدالي
قمر في ثوب غزال
العقل سباه وولى
وقسا مثل المحتال
ايمينا وجه خطوا
ام عرج نحو شمال؟؟؟
بدمي افديه وروحي
وبمالي مال حلال!

الفجر اطل وهلا
والهائم هب وصلى
شهد المحراب يمينا
شق الافاق وعلا
ومضى م... الكون سبات
والصبح بدا يتجلى
ما عنك النفس تخلت
لو ان العمر تولى

رفقا بفؤاد ابدى
عشقا اضناه ووجدا
حكم الخلاق عليه
ان يهوى الساحر قدا
لا ذنب له منقاد
لسياط الموسع بعدا!
اكذلك اجر محب
هجرا يصليه، وصدا؟؟
قلبي للحب مسافر
كنسيم البحر الساحر
ونسيم الصبح ندى
يلهو والغصن الناضر
والبلبل رف وغنى
والزهر يموج غدائر
فتن الالباب جمال
واهتزت منه مشاعر

ما زالت لي قيثارة
غنت للحب وقاره
غنت لحنا علويا
طيرا غنى اشعاره
منها رقصت نغمات
قدت للصمت ستاره
طربت منها اذان
والفكر ازاح غباره

خدمات الشعب

الشاشة الصغيرة

البرنامج الاول

القرآن الكريم المفسر	١٠ر٠٠
حديث الجمعة	١٠ر٢٠
رسوم متحركة	١٠ر٣٠
حكايات لا تنسى	١٠ر٥٠
كنوز وحكايات	١١ر٠٥
اكتشاف البحار	١٢ر٠٠
خطبة وصلاة الجمعة	١٢ر٢٥
العلم والايمان	١ر٣٠
السيارة العجيبة	٢ر١٥
مسرحية البغيغان	٣ر١٠
مسلسل الديره	٦ر٢٠
نافذة على الاردن	٧ر١٥
الاخبار	٨ر٠٠
المسلسل اليومي «اوهام السعادة»	٨ر٣٠
نور الاسلام	٩ر٣٠
منوعات	١٠ر٣٠
موجز الاخبار	١١ر٠٠
مباراة بين فريقي اورغواي واسكتلندا	١١ر١٠
نداء الروح والسلام الملكي	

البرنامج الثاني

الجزء الثاني من الفيلم الفرنسي «محاكمة ماري برنارد»	٥ر٣٠
الاخبار بالفرنسية	٧ر٠٠
الاخبار بالعبرية	٧ر٣٠
العلوم عند العرب	٨ر٣٠
مباراة بين فريقي المانيا والدنمارك	٩ر٠٠
الاخبار بالانجليزية	٩ر٤٥
فالكون كريست	١٠ر٤٥

الطبيب المناوب

المناوبة الثابتة	د. محمد العجم	٨٩٤١٨٤
المناوبة الخارجية	د. تيسر خضر	٦٠٦٨٥٧
اربد	د. علي العمري	٢٧٢٠٣٢
الزرقاء	د. فتحي قعوار	٩٨٢٧٥٧
السلط	د. زياد النسور	—
المفرق	د. محمد الزعبي	—
الاغوار الشمالية	د. سليم حماد	—
الرصيفة	د. حسن عبد الغني	—
دير علا	د. فوزي عبد اللطيف	—
مخيم شنلر	د. احمد يوسف عبده	—
مادبا	د. صليبا جعنيني	٥٤٣٠٠٣
مخيم البقعة	د. محمد شعبان بدر	—
الرمثا	د. محمد ابراهيم	—
جرش	د. عوني كمال	٤٥١٠٨١
	اطباء الاسنان	
عمان	د. جونت خليل	٧٧٠٠٧٢
—	د. طريف شعراوي	٦٦٦٦٩٨
اربد	د. صلاح الشرع	—
الرصيفة	د. مصطفى الصانوري	٦٨٦٢١١
المفرق	د. فرح ايوب	٤٣١٤٤٨
الزرقاء	د. محمود كزك	٩٨٥٣٣٥
مادبا	د. نديم مطالقه	٣٣٢٤٥

الصيدلية المناوبة

عمان	ص. خطاب	٨٩٣٤٨٥	سحاب	ص. البادية	—
—	ص. شوكت	٦٧٧٩٦٦	مرج الحمام	ص. مرج الحمام	—
—	ص. قرطبة	٧٧٣٣٧٥	ناعور	ص. ناعور	—
—	ص. الرمحي	—	القويسمة	ص. شريف	—
—	ص. العزه	٧٧٠٥٦٦	خريبة السوق	ص. راشد	—
—	ص. ابو شلويش	٦٧٠٦٢٣	الطيبة	ص. عماد	—
—	ص. فراس	٦٦١٩١٢	صويلح	ص. عرندي	—
—	ص. السلام	٦٣٦٧٣٠	اربد	ص. وهران	٢٧٢٣١٧
السلط	ص. السلط	—	—	ص. الحياة	٢٤٤٨٦٨
البقعة	ص. السالم	—	معان	ص. معان الجديدة	٣٢١٢٦
دير علا	ص. عيسى	—	العقبة	ص. طبيلة	٥٠٥٠
الشونة	ص. الكرامة	—	—	ص. هيا	٤٤٤٥
مادبا	ص. سناء	—	الرصيفة	ص. حمزة	—
جرش	ص. جمعة	—	—	ص. الهدى	—
المفرق	ص. لورنس	٤٣١٢١١	—	ص. نوبين	—
تلاع العلي	ص. عبود	—	الزرقاء	ص. حملم	—
ابو علندا	ص. نعمه	—			
وادي السير	ص. تالا	—			

الصلاة



الفجر	٣ر٤٧
الظهر	١٢ر٣٦
العصر	٤ر١٧
المغرب	٧ر٤٥
العشاء	٩ر٢٥

هواتف ضرورية

مركز دفاع مدني القويسمة	١٧٠٧٣٣
شرطة السير	٨٩٦٣٩٠
شكاوى الامانة	٦٣٧١١١
شكاوى المجاري	٨٩٧٤٦٨/٨٩٧٤٦٧
شكاوى المياه	٧٧١١٢٨/٧٧١١٢٥
شكاوى التموين	٦٦١١٧٦
شكاوى الفنادق	٦٠٥٨٠٠
استعلامات البريد	١٢
قسم المطار	٦٢/٠٨/٥٢٠٠ خطا
مقسم عاليه	٦٠/٠٨/٥٣٣٣٣ خطا
مستشفى البشير	٧٧٥١١١
طوارىء مديرية الدفاع المدني	١٩٩
مركز دفاع مدني وسط المدينة	٦٢٢٠٩٠
اسعاف الدفاع المدني الفوري	٦٣٠٣٤١
طوارىء ادارة الدفاع المدني لمحافظة عمان	١٩٨
ادارة دفاع مدني محافظة عمان	٨٩١٢٢٨
ملاحظة الطوارىء	١٩٥
شكاوى موسسة النقل العام	٦٦٦٩٨٧/٦٦٦١٨٦
شرطة العاصمة	١٣٩١٤١
شرطة النجدة	١٩٢/٦٢١١١١

حركة البواخر

بواخر الخطوط المنتظمة التي رست في ميناء العقبة امس

الواثق • البيدا • الفارابي

التكسي المناوب

البرق	٦٤١٢٩٩
عصفور	٦٢٣٢٣٠
البستان	٦٦١٠٦٠
سلطان	٨٩٧٩٨٨
قصر الثقافة	٦٦٦٩٥٥
الصويفية	٨١٧٤٨٨
فراس	٦٢٣٤٢٧
المهد	٦٢٢٠٣٨
جمال	٧٨٠٨٨٥
البرج	٦٦١٠٢٨
الرفلتي	٦٦٣٣٤٠
البشير	٧٨٤٠١٣
اريحا	٧٧٣١٠٦
البدري	٧٧٢٠١٨
الكوز	٧٧٩٢٧٤
مخيمر	٨٩٤٣٢٩
رعد	٦٥٦٢٩٢
رويال	٧٧٧١١٦

حركة الطائرات

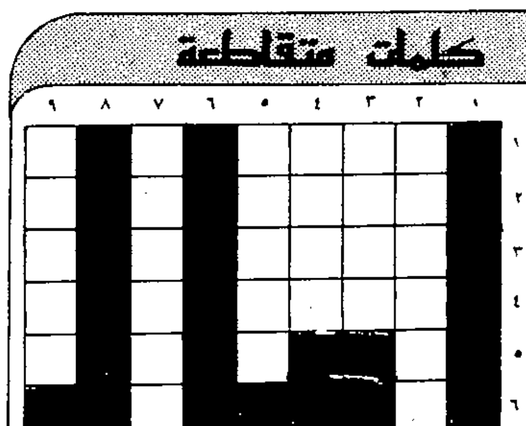
اهلا وسهلا

العراقية ريودي جانيرو لشبونه	٥ر٤٥
المصرية القاهرة	٧ر٣٥
عالية العقبة	٩ر١٥
عالية الكويت	٩ر٣٠
الالمانية صنعاء	٩ر٥٥
عالية مسقط دبي	١٠ر٣٠
الرومانية بوخارست	١٠ر٤٥
عالية القاهرة	١٠ر٤٥
عالية جدة	١٠ر٤٥
عالية ابو ظبي	١٠ر٥٠
عالية الدوحة البحرين	١٠ر٥٥
عالية دمشق	١١ر٠٠
التركية اسطنبول	١٢ر٣٠
الخليج مسقط الدوحة	١ر٣٥
الكويتية الكويت	٢ر٣٥
السعودية جدة	٤ر١٠
عالية القاهرة العقبة	٦ر١٥
عالية نيويورك فيينا	٦ر٣٠
عالية اثينا	٦ر٤٠
عالية ملقا	٦ر٤٥
عالية لوس انجلوس شيكاغو فيينا	٦ر٤٥
عالية الرياض	٦ر٤٥
اليونانية اثينا دمشق	٦ر٤٥
عالية لندن باريس	٦ر٥٠
عالية فرانكفورت	٧ر٠٥
عالية اسطنبول	٧ر٣٥
عالية روما	٨ر٤٥
الالمانية فرانكفورت	٩ر٠٠
العراقية بغداد	٩ر٠٠
عالية بغداد	٢ر٣٠ صباحا

مع السلامة

العراقية بغداد	٦ر٤٥
عالية العقبة	٧ر٠٠
الهولندية لارنكا امستردام	٧ر٣٠
المصرية القاهرة	٨ر٢٠
الالمانية فرانكفورت	١٠ر٤٠
عالية روما	١١ر٤٥
عالية امستردام نيويورك	١٢ر٠٠
الرومانية بوخارست	١٢ر١٥
عالية اثينا	١٢ر٣٠
عالية القاهرة	١٢ر٣٠
عالية فيينا شيكاغو لوس انجلوس	١٢ر٤٥
السويسرية لارنكا زيورخ	١٢ر٤٥
عالية فرانكفورت كوبنهاجن	١ر١٥
عالية الرياض	١ر٣٠
التركية اسطنبول	١ر٣٠
عالية اسطنبول	١ر٤٥
طيران الخليج الدوحة مسقط	٣ر٠٠
الكويتية الكويت	٣ر٣٥
السعودية جدة	٥ر٤٠
عالية الكويت	٨ر٣٠
عالية دبي كراتشي	٩ر٣٠
عالية الظهران	٩ر٤٠
عالية البحرين ابو ظبي	٩ر٤٥
عالية الدوحة	١٠ر٠٠
العراقية بغداد	١٠ر٣٠
عالية بغداد	١٠ر٣٠
عالية القاهرة	١٠ر٣٠
عالية بانكوك	١١ر٠٠

كلمات متقاطعة



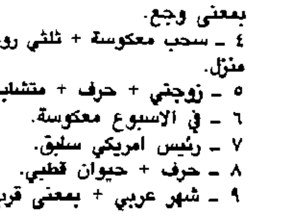
اعداد: ضحى شعبان ابراهيم

افقيا

١ ـ علم مذكر معكوس + حرف + حرف.
٢ ـ للنهي + بمعنى سحب + ي + م.
٣ ـ ممثلة مصرية + حرف + حرف.
٤ ـ عكس اعيش + حرف + حرف.
٥ ـ احرف مختلفة.
٦ ـ ل + ا.
٧ ـ مطربة عربية + وادي في الاردن معكوس + ثلثي ادم.
٨ ـ بمعنى هدف + يستعمل للخيمة + حرف.
٩ ـ خصم معكوسة + بمعنى عبر + شهر انجليزي معكوس.

عموديا

١ ـ ثلثي مجدي.
٢ ـ ارشد + قائد الحملة الفرنسية على مصر.
٣ ـ متشابهان + نصف ومض + بمعنى وجع.
٤ ـ سحب معكوسة + ثلثي روم + منزل.
٥ ـ زوجتي + حرف + متشابهان.
٦ ـ في الاسبوع معكوسة.
٧ ـ رئيس امريكي سابق.
٨ ـ حرف + حيوان قطبي.
٩ ـ شهر عربي + بمعنى قرب.



حل الشبكة السابقة

انت والنجوم

الحمل:	○ جميع المشاريع المتعلقة بتحسين المنزل مناسبة جدا اليوم.
الثور:	○ تميل الى احلام اليقظة فيما يتعلق بالنواحي العاطفية.
الجوزاء:	○ يوم ممتاز للمشتريات ولكنك ستصرف اموالا اكثر مما خصصت.
السرطان:	ـ اهتم بشعرك وملابسك، وربما احتجت الى شراء ملابس جديدة.
الاسد:	ـ قضية من ماضيك تبرز امامك فجاة..
العذراء:	ـ تتعامل مع مجموعة من الاشخاص في بحث مواضيع شيقة.
الميزان:	ـ تعمل بصورة جيدة.. ويسرك احترام الاخرين لك، يوم مناسب
العقرب:	ـ شخص مقرب يقدم لك نصيحة مالية مهمة
القوس:	ـ كن حذرا بالنسبة الى عملك وصحتك.. انجز مهماتك
الجدي:	ـ تستطيع ان تنجز الكثير من الاعمال اليوم لكن بمساعدة
الدلو:	ـ اعمال مملة اليوم، يطلب منك ان تقوم بعمل متكرر لا تجد فيه متعة.
الحوت:	ـ يوم مناسب للمغامرات.. ولكنني اوصيك بالحذر وعدم الاندفاع

همسة

ابنائي الاعزاء

الصيف قادم.. والفراغ قاتل.. لا تدعه عزيزي الطفل يستنزف منك الوقت، ويقتل لحظات الفائدة من هذه العطلة الجميلة.. لنستفد جميعا من هذا الفراغ ونملاه بالمطالعة وممارسة الهوايات المفيدة.. ولنجعل من هذه العطلة مقدمة جميلة لعام دراسي قادم وكل عام وانتم بخير.

أم نور



عبدالقادر المجالي هديل المجالي هلال المجالي



محمد مبيضين ومحمد الطراونه



مرام وكاترين فايز المجالي

حكـــــاية مترجمة للاطـــــفال

الديك ذو العرف الذهبي والرحى

كان يا ما كان في قديم الزمان شيخ وعجوز فقيران جدا! ولم يكن عندهما قوت يأكلانه. فذهبا الى الغابة وجمعا ثمار البلوط وجاءا بها الى البيت، واخذا يأكلانها. واكلا ثم اكلا طويلا. وسقطت ثمرة بلوط من يد العجوز في شق الارض. وضربت بذرة البلوط بجذورها في الارض وسرعان ما نبتت بلوطة واوشكت ان تخرج من شق الارضية الخشبية في الكوخ. ولاحظت العجوز النبتة فقالت:

ـ يا عجوزي، ينبغي فتح ثغرة في الارضية الخشبية، دع نبتة البلوط تنمو وتنمو. وعندما تثمر لا نضطر للذهاب الى الغابة لجمع البلوط، بل نقطفه ونحن في كوخنا.

وفتح الشيخ ثغرة في الارضية الخشبية. ونمت النبتة ونمت حتى صارت شجرة بلغت سقف الكوخ. فقام الشيخ وخلع سقف الكوخ ثم نزع السطح. والشجرة تنمو وتنمو حتى وصلت اغصانها الى عنان السماء.

ولم يبق لدى العجوزين ثمار بلوط يأكلانها، فاخذ الشيخ كيسا فارغا وتسلق شجرة البلوط. تسلق وتسلق حتى وصل الى عنان السماء. ومشى ثم مشى، واذا به يرى الديك ذا العرف الذهبي والى جانبه رحى. ولم يفكر الشيخ طويلا فامسك بالديك واخذ الرحى ايضا ونزل بهما الى الكوخ. وعندما نزل قال للعجوز: ما العمل؟ ماذا نأكل؟

فقالت الزوجة تمهل يا عجوزي لاجرب الرحى.

وعمدت الى الرحى واخذت تطحن ثمار البلوط. وشرعت تعجن وتخبز ارغفة وفطائر. وانتشرت الارغفة والفطائر في كل مكان واطعمت الشيخ.

وذات مرة كان احد النبلاء مسافرا، فتوقف امام كوخ العجوزين. وسألهما: اليس عندكما ما يؤكل؟

فقالت العجوز: اتريد يا عزيزي، ان تأكل؟ سأخبز لك فطائر طازجة.

وادارت الرحى وطحنت وخبزت. وقدمت الارغفة والفطائر. واكل النبيل وشبع، وقال: يا عجوز بيعني هذه الرحى.

فاجابت العجوز:

كلاة، لا استطيع بيع الرحى.

وحسد النبيل العجوزين على الخيرات التي لديهما فسرق الرحى منهما، وانصرف. ثم اكتشف الشيخ والعجوز ان الرحى قد سرقت، فاغتما كثيرا.



فقال الديك ذو العرف الذهبي: على رسكما، ساطير والحق به!

وطار الديك الى قرية النبيل، وحط على البوابة وشرع يصيح: كوكو ـ كوو! يا نبيل، يا نبيل! ارجع الينا الرحى الذهبية، السماوية!

وما ان سمع النبيل صوت الديك حتى امر قائلا: انت يا صبي! امسك الديك وارمه في الماء.

وامسكوا الديك، ورموه في البئر. واخذ الديك يردد: يا منقاري، يا منقاري، اشرب الماء! يا فمي، يا فمي، اشرب الماء. وشرب ماء البئر كله. وما ان شرب الماء حتى طار الى دار النبيل. وحط على شرفتها وهو يصيح: كوكو ـ كوو! يا نبيل، يا نبيل! ارجع الينا الرحى الذهبية، السماوية!

وامر النبيل طباخه ان يرمي الديك في الفرن. فامسكوا الديك، ورموه في الفرن، في النار مباشرة. واخذ الديك يردد فورا: يا منقاري، يا منقاري، اسكب الماء! يا فمي، يا فمي، اسكب الماء!

وسكب كل ماء البئر الذي في جوفه، واطفأ نار الفرن. ثم طار مرفرفا بجناحيه وحط في قاعة الضيوف بدار النبيل. واخذ يصيح من جديد ويردد: كوكو ـ كوو! يا نبيل، يا نبيل، ارجع الينا الرحى الذهبية السماوية!.

وكان النبيل في ذلك الوقت يستقبل ضيوفه. وما ان سمع الضيوف صياح الديك حتى هرعوا خارجين من بيت النبيل. وركض النبيل وراءهم ليعيدهم، فقام الديك ذو العرف الذهبي وامسك بالرحى وطار بها الى العجوزين.

لغة الطيور ـ الرجل الشجاع ـ

كان احدهم مسافرا في الصحراء وحيدا... وكان سائرا ذات ليلة مظلمة راكبا على ناقته فلم يشعر الا بالثقل المفاجيء على ناقته، وشعر بشخص غريب يركب خلفه، فمد يده يتحسس هذا الركب الجديد فوقعت يده على جسم غريب له شعر كثيف، فقال مخاطبا صاحب هذا الشعر ومستطلعا خبره... والله صوف ضافي... فرد عليه هذا الراكب بقوله والله عقل وافي وعرف

المسافر ان هذا الرفيق الجديد هو الغوله.. فسكت وسار بناقته حتى جاء موعد نومه فأناخ ناقته ونزل عنها ونزل الغولة ايضا... ومشت غير بعيد ثم جلست... وحط الرجل راحلته ونام، وقام في الصباح فأخذ قطعة من التمر وقليلا من الماء وجعل يأكل ويشرب فلم يكن من الغولة الا ان قامت واخذت

ايضا قطعة من التمر وقليلا من الماء وجعلت تأكل كما يأكل وتشرب كما يشرب، وصار كلما صنع شيئا صنعت الغولة مثله وهو لا يستطيع ان يمنعها ولا يستطيع ان يقاومها واستمر هو واياها على هذه الحالة... كلما صنع شيئا صنعت مثله... وركب ناقته... وجاءت فركبت في مكانها، وسار ساكنا يفكر في طريقة

يتخلص بها من هذه الغولة وجاء الليل واناخ ناقته ليعمل لنفسه العشاء واخذ دقيقا فعجنه واخذت الغولة دقيقا فعجنته ووضع العجين وعملت الغولة مثله، واستوى العجين وعملت الغولة مثله، واستوى العجين واخرجه من النار واخرجت الغولة قرصها ايضا من النار، وعندما انتهى من الطعام كان عنده اناء

فيه دهن... فأخذ يتظاهر بأنه يمسح على رأسه من هذا الدهن



ثم اخذ شعلة من النار وجعل يمر بها حول شعر رأسه كأنه يريد ان يذوب ذلك الدهن ليختلط بشعره، ورأته الغولة فقامت

تصنع مثل صنعه، واخذت اناء الدهن وروت شعرها منه... ثم اخذت شعلة من النار ومرت به حول شعرها، فاشتعلت النار في

الدهن والشعر الغزير الذي يكسو جلد الغولة... وصاحت تستغيث فلا تغاث، وبقيت النار تشتعل فيها حتى ماتت، وقام

الرجل وحمد الله على نجاح خطته ونجاته من هذه الغولة الشريرة الذي لولا رباطة جأشه وحسن تصرفه لذهب عقله هدرا...

تأليف
اكرم ابو الراغب



نجاح محمد عبدالله العزي



محمد ورند البخيت



طارق مجدلاوي

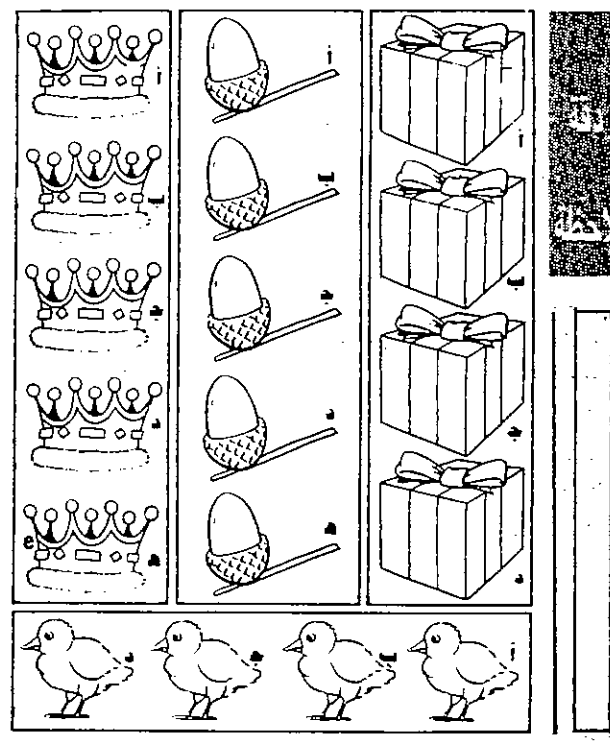
معارك اسلامية

غزوة بني لحيان



بعد القضاء على بني قريظة بستة اشهر، اراد الرسول صلى الله عليه وسلم ان يعاقب «بني لحيان» كما عاقب بني قريظة.. فقد طلب بنو لحيان من الرسول معلمين للدين الاسلامي بعد غزوة احد في السنة الثالثة الهجرية.. فارسل اليهم حبيب بن عدي معه خمسة من الصحابة، ليعلموهم الدين.. وعندما وصلوا الى ماء الرجيع في ارض قبيلتهم «هذيل» غدر بهم بنو لحيان، وقتلوا بعضهم، وسلموا بعضهم لقريش، لتقتلهم انتقاما لقتلاها في غزوة بدر..

ورأى الرسول القائد بعد اكثر من عامين ان يعاقب «بني لحيان» من قبيل هذيل على هذه الخيانة.. فذهب اليهم في الجنوب ناحية مكة.. ولكنهم حين شعروا بقدومه فروا الى رؤوس الجبال مذعورين.. ولم يظهر لهم اثر.. فكانوا عبرة لغيرهم.. وبدأت القبائل كلها تحسب لقوة الاسلام الف حساب.



بين كل من هذه المجموعات الاربع (الطرود والبلوطات، والتيجان والصيصان) توجد قطعة شاذة، هل تستطيع العثور عليها؟

اختبر ذكاءك



واحدة من هذه الصور تتشابه تماما مع صورة الاطار.. هل تجدها ؟؟



لانا عبدالمجيد خليفة



امل عبدالمجيد خليفه



احلام مصطفى عليش



محمد ياسين الشوبكي



نورة محمد العجارمة



احمد زهدي خليل



مخلص ماجد المعايطة



نور الدين احمد قاسم



جاسم محمد كساب



اخلاص ماجد المعايطة



محمد احمد قاسم



اسلام هايل فرحان البشابشه

تحقيق من وكالة الصحافة الفرنسية

عشرات الاجانب يفضلون البقاء في بيروت

انتظارا لعودة الامن.. وعودة المفقودين من اقربائهم

بيروت - أ. ف. ب. - يرفض بضعة عشرات من الأجانب الغربيين سواء انتظارا لعودة عزيز مفقود او بسبب الكسل او الشغف او انطلاقا من شعور بالواجب او لنقص النقود مغادرة بيروت الغربية رغم الأخطار المحدقة بهم.

"لست شجاعا ولا بطلا. الا انني اعيش هنا يوما بيوم". هذا ما قاله بيتر ايف (٦٢ سنة) وهو من شيكاغو (الينوي) واحد ثلاثة اساتذة امريكيين مع دافيد ايفانز استاذ الأحياء ووليم وورد استاذ التاريخ رفضوا الصعود في ٢٢ نيسان الماضي الى السيارة التي استأجرتها السفارة الامريكية لاجلاء رعاياها عن الشطر الغربي للعاصمة اللبنانية.

ويعيش ايف منذ ذلك الحين داخل سجنه، وهو عبارة عن شقة من اربع حجرات داخل الجامعة الامريكية في بيروت ولا يخرج منها سوى لبضعة ساعات في النهار، للقيام بعمله على بعد حوالي مائة متر من منزله. ومنذ اختطاف المعلمين البريطانيين ليغ دوغلاس وفيليب باتفيلد في ٢٨ آذار الماضي، لا يغادر بيتر ايف الحرم الجامعي اطلاقا. وتتولى زوجته وهي لبنانية تعمل في شركة طيران الشرق الأوسط عملية المشتروات.

ويقول.. انني حقيقة لست حرا في تحركاتي، الا ان لبنان كله سجن كبير. ويقول زملائي الذين يقيمون في بيروت الشرقية، انني انا الذي اعيش حرا هنا بينما هم في سجن هناك.

ويمضي بيتر ايف في بيروت منذ سنة ١٩٥١. ويقول (لقد عرفت هذا البلد في عهد رخائه وسعادته وأريد أن اتركه وهو على الحال الذي وجدته عليها). وفي سنة ١٩٧٤ استقر ثلاثة من ابنائه في الولايات المتحدة. ورغم انه سيحال الى التقاعد بعد اربع سنوات، الا انه لم يقرر بعد، ما اذا كان سيعود الى الولايات المتحدة او سيحاول العثور على شقة في حي (أمن) في بيروت الغربية.

والسبب الحقيقي وراء وجوده في بيروت هو ابنه اريك الذي يضع صورته على رف مكتبته. فقد حطمه اختفاء اصغر ابنائه تماما. وقد حدث ذلك في آب/١٩٧٨ عندما خرج اريك وكان في التاسعة عشرة من عمره لزيارة صديق له في عين عنوب (على التل الذي يشرف على مطار بيروت الدولي). وكانت المرة الأخيرة التي يراه فيها الأب. ويقول بيتر ايف بصوت خفيض (لقد اكدوا لي انني يجب ان اعتبره ميتا. ولكن هل استطيع ذلك حقا.. انني اريد البقاء هنا. تخيل تعاسته اذا حدثت معجزة واستعاد حريته ولم اكن موجودا هنا لاستقباله).

ويشغل جون مونرو (٥٥) سنة، وهو اصلا من ليفربول مع ابنته الطابق الأخير من جناح آخر من المبنى. وهو يرى من شرفته كورنيش البحر والسابحين وهم مستلقون على صخرة الروشة لاكتساب اللون البرونزي. ويعطي آخر استاذ بريطاني في الجامعة الامريكية وهو مجعد الشعر يدخن البايب ويرتدي (شورت) وقميصا خفيفا الانطباع بانه رجل سعيد..

وقد رحلت زوجته بالفعل لقضاء اجازة في منزلهما بقبرص بينما يتلقى اطفاله الأربعة تعليمهم في اوروبا. ويقول، منذ وصولي الى لبنان سنة ١٩٦٥، لم اشعر بأنني مهدد سوى هذا العام. ويعترف بانه كان سيرحل عن بيروت لو ان لديه اطفالا صغارا.

وبعد اعدام بريطانيين وأمين مكتبة الجامعة الامريكية بيتر كيلبورن في ١٧ نيسان الماضي، يكتفي مونرو بالمخاطرة والخروج قليلا من الجامعة الامريكية. ويقول، انني امارس رياضة المشي السريع والسباحة وأجد متعة في مشاهدة الزهور. انَّ حرم الجامعة الذي يمتد على مسافة ٣٥ هكتارا هو المساحة الخضراء الوحيدة في بيروت الغربية.

ويبقى مونرو في بيروت من اجل (الشمس والحياة الحلوة وحبا في التدريس وقبل كل شيء لشغفه بهذه المدينة). ويقول، عندما نعيش في هذا البلد منذ ٢١ عاما، فان الماضي يطغى على الحاضر ونفقد اي تفكير في الاحتمالات. ويضيف مشيرا الى المنظر الذي يبدو من نافذته انه (على استعداد لمغادرة هذا السجن الجميل). اذا عرض عليه في المنطقة منصبا هاما مع توفير نفس ظروف المعيشة.

ويريد مونرو استاذ اللغة الانجليزية والمستشار لشركة طيران الشرق الأوسط والمراسل لصحيفة اسبوعية تصدر في قبرص ميدل ايست تايمز) ان يمني نفسه (بوجود هدنة فعلية) مع مختطفي الرهائن. ويؤكد (ان جميع الأجانب تقريبا رحلوا الآن، وانهم هنا في حاجة الينا لكي يظهروا انهم غير متعصبين).

ويقوم بحمايته سرا بعض زملائه.. فقد عمد مدرّس لبناني يسكن معه في نفس المبنى الى التأكيد اولا بواسطة الهاتف من ان لديه بالفعل موعدا مع صحفي بوكالة فرانس برس قبل السماح له برؤية مونرو. ويقول معتذرا (انك تبدو صادقا، الا اننا لا نريد ان يحدث مكروه لأحد زملائنا الغربيين الذين اختاروا البقاء معنا).

ويعرب مونرو عن اقتناعه بان الجامعة الامريكية لن تغلق ابوابها حتى لو اضطرت الى التأقلم مع تطور المجتمع في بيروت الغربية (نحن في خدمة المجتمع ويجب ان نتغير تبعا له).

وبالاضافة الى بيرت ايف سجين الانتظار وجون مونرو الذي يعيش في سجنه الذهبي يوجد آخرون محجوزون بسبب بؤسهم في بيروت الغربية. وموريس اشيل مواز (٨٥ سنة) عميد الفرنسيين في بيروت حيث يقيم منذ ٦٦ عاما. وهو يقيم حاليا بين المهجرين الشيعة في الزيتونة وهو حي يقع بالقرب من خطوط التماس بين فندقي هوليداي ان وهيلتون دمرته حرب الفنادق الكبرى سنة ١٩٧٦/.

يوقد عاش موريس مع ذلك افضل ايام حياته في هذه المدينة... فقد تولى لمدة اربعين عاما ادارة واحد من احسن مطاعم بيروت وهو مطعم (جون بيير) الذي يحمل اسم ابنه الوحيد (٤٣ سنة) الضابط السابق في سلاح المظليين خلال حرب الجزائر.

ومنذ عامين، اضطر موريس الى اغلاق المطعم بسبب عدم اقبال الرواد. واصبحت المفارش الحمراء مغطاة بالأتربة بينما خبت الأنوار وانقطعت عنه المياه تماما. ويقول، لقد جمعت اموالا كثيرة انفقتها كلها سنة ١٩٨٢ على تجديد مطعمي الذي عاد يعمل لمدة سنتين ثم توقف كل شيء. وفي احدى غرف المسكن لا يزال موريس يحتفظ ببطاقات فارغة كذكرى لحرب الدردنيل عام ١٩٢١ وبصورة للقائد (بيتان) الذي لا يجب ان ننسى انه ضحّى بحياته في سبيل فرنسا).

وفي الساعة السابعة من صباح كل يوم، يعد لنفسه كوبا من عصير البرتقال وفنجانا من القهوة لزوجته بيرت (٨١ سنة) وبعد ان يستمع الى النشرات الاخبارية المذاعة بالفرنسية يقوم بمفرده بجولة على الاقدام يعود بعدها ليجلس في مطعمه المهجور.

وهو ينتظر "(الحلم المستحيل).. انتهاء الحرب، لكي يتمكن من بيع مطعمه والعودة للاستقرار في كروتوا (في منطقة السوم). ويقول، مثل اي فرنسي احلم بأن اموت في بلادي. سوف ارسل كل متاعي الى فرنسا واشتري سيارة مستعملة اعود بها الى فرنسا برا.

وقد عرضت عليه سفارة فرنسا الاستقرار مع زوجته في ملجأ للعجزة حيث (يقوم على خدمتي) كما قالوا لي (شباب متعاطفون. الا انني كما في القصص افضل ان اكون ذئبا هزيلا حرا على ان اكون كلبا ينعم بالغذاء يحمل طوقا حول عنقه.

ولم تعد زوجته وابنه يغادران المنزل منذ عدة اشهر. وتقضي بيرت وقتها في اشغال الابرة بينما يتحدث جان بيير الى افراد الميليشيا ويعكف موريس على قراءة مسودة كتاب الفه، الا انه لم ينشره ابدا. ولا يخشى موريس الخروج، ويقول.. ان الموت افضل من الاختطاف. ان معي عصاي وسأدافع عن نفسي حتى النهاية.

ويوجد فرنسيون آخرون بقوا في بيروت الغربية احساسا منهم بالواجب. فالأخت برنار تتولى ادارة ملجأ للدومينيكان في شارع فردان يأوي اربعين شابة. وتقول (نحن نعلمهم معنى الصداقة والتسامح). ومثل الأخت اوغستا المقيمة في لبنان منذ سنة ١٩٤٩ والأخت ديان التي تعيش في بيروت منذ سنة ١٩٥٨ لا تريد الأخت برنار مغادرة (واحتها). وهي تتساءل (الا تعتقدون معي ان هذا الخوف الذي يشعر به الفرنسيون مبالغ فيه قليلا... فاذا نحن رحلنا اعتقد ان ذلك سيكون بمثابة ضربة قاصمة لنا جميعا.. وفي الجبل اذ إرخى احد الحبل سقط الجميع.



تقرير من «رويتر»

استخدام القوة المسلحة للحصول على البنزين في لبنان

بيروت - رويتر - يتسبب النقص في المحروقات في لبنان الذي مزقته الحرب في اثارة اعصاب الناس على الطرق وفي لجوء العديد من السائقين الى اعمال عنف للحصول على مادة البنزين.

وقال سائق سيارة اجرة - لقد شاهدت سائقا يتوقف في محطة بنزين في احدى القرى ويطلب بضعة ليترات من البنزين لكن من كان في المحطة اخرجوه من سيارته وضربوه ثم اطلقوا النار عليه -.

والذين يتمكنون من الحصول على بضعة ليترات من البنزين غالبا ما يصطدمون بجماعات مسلحة توقف سياراتهم بقوة السلاح لسلب ما في خزانات سياراتهم من مادة البنزين.

وقال سكان محليون انه من المألوف لديهم ان يشاهدوا عراكا بقبضات الايدي ومسلحين وهم يشهرون مسدساتهم عندما يتسابق السائقون لاحتلال المكان الاول في صفوف السيارات التي تتجمع في المحطات قبل الفجر.

وفي ازمات سابقة في المحروقات لقي عدة اشخاص مصرعهم او اصيبوا بجروح نتيجة لتحول المشاجرات في محطات المحروقات الى اشتباكات مسلحة.

وعوضا عن دفع سيارته شوهد رجل في الاونة الاخيرة في احدى المحطات وهو يضخ مادة البنزين الى صفائح فارغة وضعها على ظهر حمار.

وذكرت صحف ومحطات اذاعة محلية امس الاول انه تبذل محاولات لحل ازمة المحروقات الناشئة عن تراجع سريع في الاونة الاخيرة في قيمة الليرة اللبنانية.

وقالت صحيفة الانوار المحافظة ان ميليشيا القوات اللبنانية الرئيسية ستوزع ٥ر١ مليون ليتر من البنزين يوميا لتخفيف النقص عندما تصل سفينة تحمل مادة البنزين هذا الاسبوع.

وذكرت مصادر رسمية ان ازمة المحروقات بدأت قبل اسبوعين عندما اخر البنك المركزي فتح الاعتماد لاستيراد كميات جديدة من البنزين التي تدفع قيمتها بالدولار الامريكي. وبسبب ذلك اخذت قيمة الفاتورة النفطية تتزايد نتيجة لتراجع الليرة اللبنانية.

وكانت الليرة قد سجلت امس الاول عاشر تراجع قياسي لها في ثلاثة اسابيع واقفلت بسعر ٥٠ر٣٩ - ٧٥ر٣٩ في مقابل الدولار. ووضع متعاملون اللوم في التراجع على الاوضاع السياسية غير المستقرة.

وقال سائقون انه في غضون اسبوعين ارتفع سعر صفيحة البنزين سعة ٢٠ ليترا من ٨٥ ليرة لبنانية - دولارين - الى ١٢٠ ليرة - ١٤ر٣ دولار - في بيروت الشرقية ويترتب على السائقين في بيروت الغربية دفع ما يصل الى ٤٥٠ ليرة - ٨ر١١ دولار - ثمن صفيحة البنزين.

واشتكى سكان محليون ان بعض كميات البنزين التي تصل الى بيروت ملوثة او ممزوجة بالمياه.

وقال سائق - لقد اضطررت لدفع سيارتي عدة اميال بعد ان توقف محركها لان البنزين كان ممزوجا بالمياه -.

ويبدو ان بيروت الغربية تأثرت اكثر من باقي المناطق اللبنانية بازمة المحروقات. ويمكن مشاهدة بضع سيارات اجرة وهي تتنقل في الشوارع مما ادى الى تأثر حركة النقل بشكل كبير.

وقال احد السكان المحليين - في الواقع لا توجد وسائط نقل عام ويترتب عليك السير على الاقدام او مشاركة آخر سيارة اجرة اذا تمكنت من ايجاد سيارة -.

واثر النقص في مادة البنزين على عمليات نقل النفايات مما ادى الى تراكم النفايات في الشوارع.

وذكرت اذاعة - صوت لبنان - امس الاول ان سفينة تحمل ٢٩ مليون ليتر من البنزين قد رست في ميناء في بيروت الشرقية بينما ستصل سفينة اخرى تحمل كمية مماثلة في ٢٠ حزيران الحالي.

ويعتمد لبنان عادة على استيراد كميات من النفط الخام لتوزيعها على مصفاتين الاولى في شمال لبنان والثانية في الجنوب.

مشاورات في مجلس الامن حول الوضع في جنوب افريقيا

الامم المتحدة - ق. ن. ا. - يعقد مجلس الامن الدولي مشاورات الليلة حول الوضع في جنوب افريقيا.

وقد اعلن في الامم المتحدة امس ان هذه المشاورات ستجري في ضوء الطلب الذي تقدمت به المجموعة الافريقية في المنظمة الدولية لعقد اجتماع عاجل لمجلس الامن لبحث الوضع الخطير الذي تفجر في جنوب افريقيا بمناسبة الذكرى العاشرة للمذابح التي راح ضحيتها المواطنون السود في مدينة سويتو.

عاصفة ممطرة في لبنان تغلق ميناء بيروت

بيروت - ق.ن.أ. - ضربت لبنان منذ فجر امس عاصفة ممطرة ادت الى اغلاق ميناء بيروت امام حركة الملاحة البحرية.

وادى هطول الأمطار الغزيرة الى انخفاض درجة الحرارة على الساحل والعاصمة اللبنانية الى حوالي (١٩) درجة مئوية وهي درجة تقل بحوالي (١٠) درجات عن مثيلاتها في مثل هذا الوقت من العام.

وللمرة الأولى منذ شهور احتجبت الشمس وراء السحب الكثيفة وانخفضت الرؤية على الطريق السريعة الى (١٥٠٠) متر فقط مما ادى الى تصادم اكثر من (١٥) سيارة خاصة على الطرق الجبلية التي انعدمت فيها الرؤية تقريبا.

وتوقعت مصادر في مصلحة الطيران المدني بمطار بيروت الدولي استمرار انخفاض درجات الحرارة لتبلغ على الجبال (١٠) درجات على ارتفاع (١٦٠٠) متر في منطقة حمانا.

وزير الزراعة اللبناني ينفي ظهور الجراد شمالي بيروت

بيروت - رويتر - قال السيد عادل عسيران وزير الزراعة اللبناني امس ان الأنباء عن ظهور الجراد في ثلاث قرى صغيرة الى الشمال من بيروت هي انباء غير صحيحة.

وابلغ السيد عسيران وكالة رويتر قوله (ان الذي ظهر هو نوع من الجندب المعروف بالعامية بالقبوط وليس من نوع الجراد. وان ظهوره امر اعتيادي تكافحه وزارة الزراعة سنويا).

وكانت وزارة الصحة قد ذكرت يوم الاثنين الماضي ان الجراد قضى على المزروعات والأشجار في قرى شمالي بيروت. وارسلت فرقا لمكافحة الجراد بالمبيدات.

وطلبت الوزارة ايضا الاستعانة بخبراء دوليين، غير ان السيد عسيران قال، ان الخبراء الذين اوفدتهم وزارة الزراعة حددوا طبيعة الحشرات على انها جندب (حرقص).

واضاف يقول.. ان الوزارة ارسلت مبيدات الى المنطقة لمكافحة الجندب و (الاضرار التي تنتج عن الجندب هي اضرار محلية، لأنها لا تنتقل من مكان الى آخر).

بغداد:

الشركة العربية للاستثمارات الصناعية تبدأ بمناقشة تقريرها السنوي السابع

بغداد - ق. ن. ا. بدات في بغداد امس اجتماعات الجمعية العامة ومجلس ادارة الشركة العربية للاستثمارات الصناعية وتستمر ثلاثة ايام.

وذكرت وكالة الانباء العراقية ان الاجتماعات ستناقش التقرير السنوي السابع والميزانية العمومية والحسابات الختامية للسنة الماضية.

ويذكر ان الشركة التي تاسست علم ١٩٧٨ براسمال قدره ٥٠٠ مليون دولار قد انشات مجموعة من المشاريع الصناعية في عدد من الاقطار العربية منها الشركة العربية للالات الصناعية في المغرب وشركة المسابك والميكانيك في تونس وشركة الصناعات الهندسية العربية في الاردن وشركة المحاور في المملكة العربية السعودية.

العطاس يستقبل مدير اليونسيف

عدن - ق. ن. ا - استقبل السيد حيدر ابوبكر العطاس رئيس جمهورية اليمن الديمقراطية امس السيد الغادريد المدير الاقليمي لمنظمة اليونسيف الدولية الذي يزور عدن حاليا.

وذكر راديو عدن ان المقابلة تناولت بحث علاقات التعاون الثنائي في مجال رعاية الطفولة.

عبدالمجيد يصل الى براغ

براغ - أ. ف. ب. - ذكرت وكالة الانباء التشيكوسلوفاكية ان (عصمت عبدالمجيد) وزير الخارجية المصرية وصل امس الى براغ في زيارة رسمية تلبية لدعوة من بوهوسلاف شنوبيك وزير خارجية تشيكوسلوفاكيا.

وقد التقى الوزيران على الفور وبدأ مباحثاتهما في مقر وزارة الخارجية التشيكوسلوفاكية.

ويرجع تاريخ آخر زيارة قام بها وفد مصري على هذا المستوى الى تشيكوسلوفاكيا الى عام ١٩٧١.

غالي يتباحث مع سفيري فرنسا وايطاليا بالقاهرة

القاهرة - ق.ن.أ - بحث الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية امس مع بيير هانت السفير الفرنسي في القاهرة الترتيبات الخاصة بالاعداد للمؤتمر الدولي الذي سيبدأ اعماله يوم الاثنين القادم في باريس من اجل فرض عقوبات رادعة من كافة دول العالم على حكومة جنوب افريقيا العنصرية.

كما اجتمع الدكتور غالي ايضا مع جيوفاني هيجليولجو سفير ايطاليا في القاهرة حيث جرى خلال الاجتماع مناقشة تطورات الوضع في الشرق الاوسط والموقف الاوروبي تجاه المنطقة الى جانب العلاقات الثنائية بين مصر وايطاليا.

وزير خارجية الجزائر يزور تونس

تونس - ق.ن.أ. - يبدأ الدكتور احمد طالب الابراهيمي وزير خارجية الجزائر اليوم زيارة رسمية لتونس تستغرق عدة ايام.

ويرأس الوزير الجزائري خلال الزيارة جانب بلاده في اجتماعات اللجنة المشتركة للتعاون بين البلدين والتي ستناقش سبل زيادة التعاون بينهما في المجالات الاقتصادية والفنية.

وزير التجارة العراقي يجتمع بنظيره السوفيتي

موسكو - بترا - بحث السيد حسن علي عضو مجلس قيادة الثورة وزير التجارة العراقي في موسكو امس مع السيد بوريس ايفانوفيتش اريستوف وزير التجارة الخارجية السوفيتي العلاقات الثنائية وسبل تعزيز وتطوير التعاون المشترك بين البلدين.

وكان الوزير العراقي قد وصل الى موسكو امس الاول على راس وفد رسمي في زيارة للاتحاد السوفيتي تستغرق عدة ايام يجري خلالها مباحثات مع عدد من المسؤولين السوفييت تتناول تطوير العلاقات الاقتصادية بين البلدين.

وزير المواصلات بالامارات يجري مباحثات بنيودلهي

نيودلهي - ق.ن.ا - اجرى السيد محمد سعيد الملا وزير المواصلات بدولة الامارات العربية المتحدة في نيودلهي امس مباحثات مع نظيره الهندي السيدرام نيواس تناولت سبل تعزيز العلاقات الثنائية بين الجانبين في مجال الاتصالات.

وذكرت وكالة انباء يونايتدنيوز الهندية انه تم ايضا استعراض مشروع انشاء كابل بحري يربط بين الهند ودولة الامارات ومناقشة تفاصيل هذا المشروع من حيث الانشاء والتشغيل والصيانة.

اجتماعات نفطية بين الكويت ومنظمة الاوابيك

الكويت - ق.ن.ا - اجتمع الشيخ علي الخليفة العذبي وزير النفط والصناعة الكويتي امس مع الدكتور علي عتيقه الامين العام لمنظمة الاقطار العربية المصدره للبترول - اوابيك - التي تتخذ من الكويت مقرا لها.

وتم خلال الاجتماع بحث الامور النفطية بصفة عامة.

ريفنتون يجتمع بمسؤول من الامارات

لندن - ق.ن.ا - عقد هنا امس اجتماع بين الشيخ سرور بن محمد ال نهيان رئيس ديوان رئيس دولة الامارات وتيموثي رينتون وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية.

وقال الناطق الرسمي في وزارة الخارجية البريطانية انه تم في الاجتماع مناقشة عدد من القضايا الدولية في مقدمتها تطورات الحرب العراقية الايرانية وازمة الصراع العربي الاسرائيلي اضافة الى العلاقات بين البلدين.

«ابو غزاله» يبدأ زيارته الرسمية لواشنطن للبحث بقضايا عسكرية واقتصادية معلقة

القاهرة - ق. ن. ا. غادر القاهرة امس الى واشنطن المشير عبدالحليم ابوغزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع المصري في زيارة عمل رسمية للولايات المتحدة تستغرق عدة ايام.

ومن المقرر ان يبدا المشير ابوغزالة مباحثاته مع المسؤولين الامريكيين يوم الاثنين القادم حيث يلتقي مع جورج بوش نائب الرئيس الامريكي ووزيري الدفاع والخارجية.

كما يلتقي وزير الدفاع المصري مع السيد ديفيد بونيت وكستر مستشار الرئيس الامريكي لشؤون الامن القومي بالاضافة الى عدة لقاءات يجريها مع عدد من اعضاء مجلس النواب ومجلس الشيوخ في الكونغرس الامريكي.

وتتناول مباحثات ابوغزالة في امريكا بحث اوجه دعم التعاون العسكري بين البلدين وخاصة فيما يتعلق بموعد توريد الصفقة الثالثة للاسلحة الامريكية لمصر وفي مقدمتها مجموعة طائرات القتال الحديثة المعدلة اف ١٦ والتي طلبت مصر ان تتقدم اولوية تسليمها على صفقة الدبابات التي ستبدا مصر تصنيع نوعيات حديثة منها خلال العامين القادمين.

ومن المنتظر ان يبحث المشير ابوغزالة مع كاسبر واينبرغر وزير الدفاع الامريكي يوم الاثنين القادم دعم التصنيع والتعاون في هذا المجال بين مصر والولايات المتحدة.

وتستمر زيارة المشير ابوغزالة حتى يوم الخميس القادم حيث يغادرها بعد ذلك متوجها الى لندن تلبية لدعوة لزيارة معرض التصنيع الحربي البريطاني الذي سيقام في لندن تستغرق يومين ويجري مباحثات مع



السيدة مارغريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا كما يلتقي وزير الدفاع البريطاني.

تقرير «مجموعة الكومنولث» عن جنوب افريقيا يدعو لفرض عقوبات على حكومة بريتوريا

لندن - أ. ف. ب. اصدرت مجموعة السبعة البارزين في الكومنولث امس تقريرا دعت فيه الى فرض عقوبات على حكومة بريتوريا واتهمتها بالعمل على الابقاء على نظام الفصل العنصري الى الابد.

وجاء في التقرير الموجه الى رؤساء حكومات الكومنولث التسعة والثلاثين لقد توصلنا الى ان حكومة جنوب افريقيا رغم تصريحاتها ليست في حقيقة الامر على استعداد للتفاوض بشان تغييرات جوهرية او قبول اقامة هيئات ديمقراطية حقا او التفكير في وضع حد لهيمنة البيض وسلطاتهم في مستقبل قريب.

ومن ناحية اخرى اكدت مجموعة السبعة البارزين التي يشترك في رئاستها ملكولم فرايزر رئيس وزراء استراليا السابق والجنرال اولوسيجون اوباسنجو رئيس نيجيريا السابق ان برنامج الاصلاحات الحكومية في جنوب افريقيا لا يستهدف الغاء الفصل العنصري ولكن اضفاء مظهر اكثر انسانية عليه.

واشار التقرير الى ان اي مفاوضات من شانها تحقيق تغيير سياسي جوهري واقامة هيئات ديمقراطية لن تكون ممكنة الا عندما تكون الحكومة مستعدة للتفاوض مع زعماء يختارهم الشعب وليس من دمى من صنعها.

واتهمت المجموعة حكومة بيتر بوتا بنسف محاولة الوساطة التي قام بها الكومنولث بشن غارة على ثلاث دول هي بتسوانا وزامبيا وزيمبابوي في شهر ايار الماضي.

واشارت المجموعة الى المباحثات التي اجرتها لمدة ستة اشهر مع دول خط المواجهة الافريقية ومع جنوب افريقيا ووجهت اتهامات نددت فيها بالطابع غير الانساني لنظام الفصل العنصري والتمييز العنصري وظلم الاغلبية السوداء ووجود مدن معدمة وكررت طلبها باطلاق سراح المعتقلين السياسيين ومن بينهم السكرتير العام السابق لمنظمة المؤتمر الافريقي الذي وصف بانه اسطورة حية وانه وطني شديد الاخلاص تحركه رغبة مخلصة في المصالحة.

واضاف التقرير انه بعد اكثر من ١٨ شهرا من الاضطرابات المستمرة والثورة وعمليات القتل العنيفة التي لم يسبق لها مثيل في تاريخ البلاد لا تزال الحكومة تعتقد انه يمكنها احتواء الموقف باللجوء الى القوة وحذرت مجموعة السبعة البارزين من مخاطر تحول النزاع الحالي الى حمامات دم الى انفجار يتعدى حدود جنوب افريقيا يمكن ان تقدر خسائره البشرية بالملايين.

وجاء في ختام التقرير ان عدم فرض عقوبات ليس من شأنه سوى تاخير التغيير وكان سير شريداث رمفال سكرتير عام الكومنولث قد اكد في بداية التقرير انه من الضروري القيام باعمال يترك للحكومات مهمة تحديد نوعيتها سواء اطلق عليها اسم عقوبات او اجراءات اقتصادية وخاصة من جانب القوى الاقتصادية الكبرى التي تعد الشركاء الرئيسين لجنوب افريقيا.

ويتضمن التقرير المرفق به مراسلات مع عدد من ا عضاء حكومة جنوب افريقيا من بينهم بيتر بوتا عرضا للخطة التي تقترحها مجموعة السبعة البارزين من اجل فتح حوار في جنوب افريقيا وتطالب هذه الخطة بترحيل الجنود من مناطق السود واقرار حق التجمع من جديد ووقف الاعتقال دون محاكمة والافراج عن المعتقلين السياسيين ومن بينهم نلسون مانديلا ورد الاعتبار الى الحركات المحظورة ومن بينها المؤتمر الوطني الافريقي وبان افريقان كونغرس وفي ا لمقابل يتعهد المعارضون للنظام وعلى راسهم المؤتمر الوطني الافريقي بوقف اعمال العنف لاجراء مفاوضات.

هذا وقد اعلنت الحكومة الكندية امس في اوتأوا فرض عقوبات دبلوماسية واقتصادية جديدة ضد جنوب افريقيا.

وقررت الحكومة الفيدرالية وضع حد لشراء بعض السلع من جنوب افريقيا وسحب اعتمادها للملحقين الذين يمثلون جنوب افريقيا في كندا في مجالات العلوم والتعدين والعمل والزراعة.

سري لانكا: مصرع عشرات الاشخاص بحوادث مختلفة

الحكومة تدعو الاحزاب «والتاميل» لحضور مؤتمر عام حول المشكلة العرقية

كولومبو - وكالات - دعت الحكومة السريلانكية جميع الاحزاب السياسية في البلاد بما في ذلك جبهة تحرير تاميل المتحدة الى مؤتمر عام حول المشكلة العرقية يعقد في الخامس والعشرين من الشهر الحالي.

وقال راديو كولومبو الذي اعلن النبأ ان الحكومة السري لانكية ستضع امام المؤتمرين مقترحاتها حول حل القضية العرقية التي تعصف بالبلاد.

وكانت وكالة الانباء الهندية قد اكدت نقلا عن الجبهة الثورية لتحرير شعب ايلام امس الاول ان ١٩ بحارا سري لانكيا لقوا مصرعهم اثر قصف قاعدتهم البحرية في شمالي الجزيرة.

واكدت وكالة الانباء ان هذه الحركة الداعية لاستقلال التاميل ذكرت ان قصف قاعدة مانديتيفو تقرر انتقاما لمقتل ٣٧ صيادا من التاميل السري لانكين على يد البحرية السري لانكية يوم الثلاثاء الماضي.

ومن جهة اخرى اكد اعضاء في الجبهة انهم اسقطوا طائرة هليكوبتر حربية وقتلوا كل طاقمها.

ولم يصدر تأكيد لما اعلنته الجبهة في سري لانكا.

وقال مسؤولون ان القنابل التي زرعها ثوار انفصاليون من التاميل وفجرت حافلتين امس الاول في شرق سري لانكا ادت الى مصرع ٢٢ شخصا وان انفجارا اخر في دار سينما بالعاصمة كولومبو قتل شخصا.

واتخذت قوات من الجيش مواقع في ترينكومالي لمنع وقوع عنف طائفي بعد تفجير الحافلتين الذي ادى مقتل شرطيين وراهب بوذي وعدد غير مؤكد من النساء والاطفال.

وقد اصيب ٧٠ شخصا بجراح في انفجارات القنابل التي حولت الحافلتين الى اكوام من المعدن.

واصيب ايضا ٣٠ شخصا بجراح في انفجار دار السينما.

وقد رفع صباح امس حظر التجول الذي فرض على ميناء ترينكومالي الشرقي الذي تعيش فيه اغلبية سنهالية واقلية من التاميل والمسلمين بعد الانفجارات.

موضحا تصريحات ريغان

البيت الابيض يعلن ان معاهدة سولت ٢ انتهت ويرحب بمقترحات سوفييتية جديدة

واشنطن - وكالات - اعلن البيت الابيض امس ان معاهدة الاسلحة الاستراتيجية سولت ٢ قد انتهت وان اي قرارات تتخذها الولايات المتحدة في المستقبل بشأن خفض الاسلحة ستقوم على اساس سلوك الاتحاد السوفيتي في المجالات الرئيسية.

وقال لاري سبيكس المتحدث باسم البيت الابيض للصحفيين - ان بيانه يهدف الى توضيح تصريحات افضى بها الرئيس ريغان في مؤتمر صحفي وخفف فيها فيما يبدو من حدة الموقف الامريكي من معاهدة الحد من الاسلحة الاستراتيجية التي وقعها الجانبان عام ١٩٧٩ ولم يتم التصديق عليها حتى الان.

وكان الرئيس الاميركي رونالد ريغان قد تجنب الادلاء برأي قاطع بشأن قراره الغاء معاهدة سولت/٢ التي لم يتم التصديق عليها في وقت لاحق من العام الحالي قائلا ان الاتحاد السوفيتي لا يزال لديه الوقت لانقاذ المعاهدة المعرضة للخطر.

وقد اشاد الرئيس ريغان في اول مؤتمر صحفي شامل له منذ شهر بالزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشوف ووصفه بانه رجل يعرض تقييد الاسلحة النووية وانه اول زعيم سوفيتي يثير باختياره فكرة نبذ الاسلحة النووية.

ورفض ريغان رغم الحاح الصحفيين والاسئلة المتكررة تحديد ما اذا كانت الولايات المتحدة ستتجاوز الحدود التي وضعتها معاهدة ١٩٧٩ للحد من الاسلحة الاستراتيجية.

ويناقض هذا الموقف البيان الشديد اللهجة الذي القاه الشهر الماضي وقال فيه انه لا معنى لان تلتزم الولايات المتحدة بمعاهدة ينتهكها - كما يزعم - الاتحاد السوفيتي.

وقال الرئيس ريغان حينئذ انه سيشرع في نشر القاذفة رقم ١٣١ من طراز ب - ٥٢ المزودة بصواريخ كروز في وقت لاحق من العام الحالي مما يجعل الولايات المتحدة متجاوزة للحدود التي تنص عليها معاهدة سولت ٢.

وقال انه اذا عدلت موسكو جذريا من سياساتها بما في ذلك وقف تعزيز قدراتها العسكرية فان هذا سيوضع في الاعتبار.

وقال ريغان ان امامنا عدة اشهر من الان قبل ان نصل الى تلك النقطة وعلى هذا الاساس فاننا سنرى ما اذا لم يكن بمقدورنا اقناعهم بالانضمام الى الاشياء التي يتحدثون عنها الا وهي خفض الاسلحة مانحا سياسته اتجاها اكثر ايجابية فيما يبدو.

واكد الرئيس ريغان ان موسكو عرضت على مفاوضين امريكيين في جنيف امس الاول اقتراحا جديدا بشأن خفض الصواريخ الاستراتيجية البعيدة المدى ولكنه لم يذكر التفاصيل.

وقال مصدر في الحكومة ان الخطة تشتمل على اصدار تعهد من جانب القوتين العظميين باستمرار الالتزام بمعاهدة ١٩٧٢ التي تحظر استخدام الصواريخ المضادة للصواريخ في مقابل خفض الاسلحة النووية السوفيتية البعيدة المدى. وقال ان هذا الاقتراح موضع دراسة دقيقة.

وكان قرار الرئيس ريغان الشهر الماضي بالتخلي عن معاهدة سولت ٢ قد سبب ذعرا بين حلفاء امريكا الاوروبيين واثار اقتراحات في الكونغرس لجعل التزام الولايات المتحدة بالمعاهدة اجباريا.

امبو للراية القطرية:

ازمة اليونسكو انعكاس لمشكلة التعاون الدولي ونأمل بعودة قريبة للمنسحبين من المنظمة

الدوحة – ق. ن. ا. – فند السيد احمد مختار امبو المدير العام لمنظمة التربية والعلوم والثقافة الدولية / اليونسكو الاتهامات التي توجه للمنظمة من جانب بعض الدول الغربية وعلى رأسها الولايات المتحدة وقال ان ما يدعونه ازمة اليونسكو انما هو في الواقع انعكاس لازمة التعاون الدولي المتعدد الاطراف.

وقال السيد امبو في حديث لصحيفة الراية القطرية نشرته امس ان انسحاب بريطانيا والولايات المتحدة من اليونسكو له علاقة مباشرة لاسباب لا علاقة لها بالاسباب التي حملت الولايات المتحدة وبريطانيا على الانسحاب.

واشار الى ان الولايات المتحدة سبق لها ان انسحبت من وكالة متخصصة اخرى هي مكتب العمل الدولي وعادت اليه بعد عدة سنوات معربا عن الامل في ان تعود الولايات المتحدة وبريطانيا الى اليونسكو.

واوضح امبو ان انسحاب امريكا ثم بريطانيا لا يمكن تفسيره الا من زاوية سياسية بالدرجة الاولى.

وقال ان في هذين البلدين تيارا يشكل في الاسس التي قام عليها النظام الدولي المتعدد الاطراف.

واضاف قائلا انه لتبرير الشكوك التي بدأوا يرددونها ومحاولات اعادة النظر في النظام الدولي فقد بدأوا باتهام اليونسكو بالتسييس دون ان يحددوا كيف سيست اليونسكو انشطتها وعملها ولم يذكروا حادثة واحدة ليؤكدوا بصورة ملموسة اتهاماتهم مشيرا الى ان هؤلاء لجأوا في ذلك الى اتهام اليونسكو بسوء الادارة وزيادة الانفاق.

واوضح ان ميزانية اليونسكو تنفق في موضعها دون تبذير للنهوض بمهامها في مجال التعاون الفكري الدولي وقال ان الميزانية تقررها ثلثا الدول الاعضاء وان كل هذه الدول لها حق التصويت على قدم المساواة.

واضاف امبو في معرض تنفيذه للاتهامات لليونسكو ان البعض يريد ان يغير في طريقة وضع الميزانية بحيث يعطى للدول ذات المشاركات المالية الاكبر في المنظمة حق يفوق حقوق الدول الاعضاء فهذا يعني استطاعة عشر دول اقرار الميزانية واعتمادها.

واكد مدير عام اليونسكو ان الحملة الموجهة لليونسكو يقف وراءها إعتقاد الدول التي تقودها ان مطالب الدول النامية وطموحاتها في اطار الامم المتحدة مبالغ فيها وغير مقبولة وقال ان محاولة تمزيق نظام الامم المتحدة تقف وراءها هيئة معروفة في الولايات المتحدة تسمى هيئة التراث التي اصدرت كتابا بعنوان العالم بدون الامم المتحدة.

واوضح انه تم اختيار اليونسكو كهدف اول لهذه الحملة لانها الوكالة المتخصصة في التعاون الفكري كما انها بطبيعتها تضم دولا وممثلين ليسوا بالضرورة متفقين على رأي وموقف واحد وهو ما يعد انعكاسا للعالم المعاصر شديد التعقيد.

وقال امبو انه لهذا السبب طرح فكرة انشاء فريق الصياغة تفاوض الذي كلف بمحاولة التقريب بين وجهات النظر في كل مرة يظهر فيها تباينا كبيرا في الاراء حتى يكون هناك اتفاق عام بالنسبة للمسائل الاساسية عموما مشيرا الى انه تم منذ عشر سنوات اعتماد كل البرامج والميزانيات باتفاق الرأي وبمشاركة وتأييد كامل من جانب الولايات المتحدة وبريطانيا حتى انسحبا منها.

وردا على سؤال حول قضية خلافته اوضح السيد احمد مختار امبو ان الصحافة الغربية بدات منذ عام ١٩٨٤ طرح موضوع استقالته قبل اكتمال مدة ولايته وقال ان هذه الاوساط لم تحاول في الوقت نفسه ان تثير موضوع الولاية الثالثة بالنسبة لوكالات دولية متخصصة اخرى.

واضاف ان مدير عام اليونسكو لا يختار نفسه وليس هناك ترشيح فردي او شخصي لهذا المنصب وانما الدول الاعضاء هي التي تأخذ المبادرة في الوقت المناسب وتقترح اسم المرشح الذي تريد مشيرا الى انه من المفروض ان يبدأ بحث موضوع مدير عام اليونسكو في سبتمبر القادم اي قبل سنة من انتهاء ولايته.

وقال السيد امبو انه سيتخذ قراره بهذا الشان في الوقت والمكان المناسبين وان ما يعينه الان هو تنفيذ برنامج اليونسكو رغم المصاعب التي تواجهها المنظمة وكذلك متابعة الخطوات الاصلاحية التي بداها منذ مدة حتى تصبح اليونسكو اكثر المنظمات فعالية وتلبي اماني الدول الاعضاء.

وردا على سؤال بشأن الحرب العراقية الايرانية اعرب مدير عام اليونسكو عن الاسف لاستمرار هذه الحرب وقال انه يتمنى ان يسهم في ايقافها.

واعرب امبو في حديثه لصحيفة الراية القطرية عن امتنانه للاهتمام الذي تبديه الدول العربية وبصفة خاصة الدول الخليجية لدعم اليونسكو وقال ان المباحثات التي اجراها مع



عدد من رؤساء هذه الدول اظهرت الاهتمام الكبير الذي يولونه للمنظمة ولضرورة تقويتها.

كما اشاد بالنهضة الشاملة التي تشهدها دولة قطر وقال ان قطر تنفذ سياسة انماء متوازن على هدى القيم الاسلامية معربا عن اعجابه بجامعة قطر التي وصفها بانها نموذج للجامعة العصرية.

واشار امبو الى المساعدات والتسهيلات التي تقدمها حكومة قطر لمكتب اليونسكو الاقليمي لدول الخليج في الدوحة من اجل النجاح في مهمته معربا عن شكره للاهتمام الخاص الذي يلويه حضره الشيخ خليفه بن حمد ال ثاني امير دولة قطر لمنظمة اليونسكو.

الصين تؤيد فكرة عقد مؤتمر حول الامن النووي

بون – ا.ف.ب – ذكر مصدر رسمي الماني غربي ان هو ياوبانج سكرتير عام الحزب الشيوعي الصيني ايد امس فكرة المستشار هيلموت كول بصدد عقد مؤتمر حول امن المحطات النووية.

وجاء في بيان لحكومة المانيا الغربية ان المسؤول الصيني ابدى اثناء اول لقاء له مع هيلموت كول اهتمامه البالغ بادانة المستشار لحادث المفاعل النووي السوفييتي في تشرنوبيل واعرب عن اسفه لان الاتحاد السوفييتي تردد طويلا جدا قبل ان يحذر جيرانه.

واشاد يا هو ياوبانج بمبادرة المستشار الذي دعا الى عقد مؤتمر دولي واشار ياوبانج الى الرسالة التي بعث بها مؤخرا جاو زيانج رئيس وزراء الصين الى كول واعربت الصين فيها عن موافقتها على عقد هذا المؤتمر.

من ناحية اخرى انهى هو ياوبانج سكرتير عام الحزب الشيوعي الصيني مساء امس الاول زيارة للندن استغرقت خمسة ايام. واعرب المسؤول الصيني عن ارتياحه بصدد العلاقات الطيبة بين البلدين بعد قرار اعادة هونج كونج الى الصين.

ومن جهة اخرى اعلن الزعيم الصيني البالغ من العمر ٧١ عاما في اول زيارة له الى الغرب انه يعتزم ان ينسحب تدريجيا من الساحة السياسية ابتداء من العام القادم.

وصرح الزعيم الصيني خلال مؤتمر صحفي عقده في ختام زيارته الرسمية قائلا لم اعد شابا وارغب في ان ابدأ في التحلل من شؤون الدولة بعد العام القادم لكي يتمكن الرفاق الاقل سنا من تحمل المسؤولية.

وقد اعرب هو الذي استقبل في لندن استقبال رؤساء الدول عن ارتياحه بصدد المباحثات الصادقة والودية التي اجراها مع رئيسة الوزراء البريطانية السيدة مارغريت تاتشر.

قبرص تعرب عن خيبة املها إزاء مقترحات دي كويار حول الازمة القبرصية

نيقوسيا – ا.ف.ب – اعرب جورجيس اياكوفو وزير الخارجية القبرصية امس الاول عن خيبة امله بصدد المقترحات الاخيرة التي قدمها امين عام الامم المتحدة حول المشكلة القبرصية دون ان يعلن مع ذلك رفض هذه المقترحات.

وصرح اياكوفو بانه – رغم خيبة املنا امام مضمون المشروع – الذي عرضه خافيير بيريز دي كويار يوم ٢٩ اذار الماضي فاننا على استعداد للعمل اطار مهمة المساعي الحميدة التي يقوم بها الامين العام.

وصرح الوزير القبرصي بان الجانب القبرصي يطلب عقد لقاء – على مستوى عال ويتم اعداده بصورة جيدة – مع ممثلي الطائفة القبرصية التركية لمناقشة ثلاث مشكلات – اساسية – هي:

أولا، انسحاب القوات التركية والمستوطنين الاتراك الذين تقدر السلطات القبرصية عددهم اليوم بنحو ٥٠ الف شخص.

ثانيا، ضمانات دولية فعالة من اجل استقلال ووحدة اراضي جمهورية قبرص.

ثالثا، – الحريات الاساسية – مثل حرية الحركة والاقامة والملكية لكافة المواطنين في جميع انحاء الجزيرة.

مصرع شخصين وتشريد الالاف في زلزال قرب فنزويلا

كومانا – فنزويلا – ا. ف. ب. اسفر الزلزال الذي وقع صباح امس الاول في عرض البحر امام السواحل الشرقية لفنزويلا وبلغت قوته ٦ر٢ بمقياس ريختر عن مصرع شخصين واصابة ٤٥ بجراح بالاضافة الى تشريد الاف الاشخاص.

ولقي الشخصان مصرعهما واصيب معظم الجرحى نتيجة انهيار منازلهم وقد لحقت خسائر بنحو مائتي مسكن.

وزير الخارجية الاسترالي في تركيا

انقرة – رويتر – وصل امس السيد بيل هايدن وزير خارجية استراليا الى تركيا لاجراء محادثات تهدف اساسا الى تعزيز التجارة بين البلدين.

وقال دبلوماسيون ان المحادثات ستتركز على القضايا الاقتصادية الثنائية، وان السيد هايدن سيسعى الى احراز تقدم في خطة لقيام "كونسورتيوم" تتزعمه شركة استرالية لبناء محطة لتوليد الطاقة بحرق الفحم على ساحل البحر المتوسط.

ومن المقرر ان يتم بناء المحطة في مدينة يومورتاليك وان يتم تشغيله بالفحم الاسترالي وان تبلغ طاقته ٤٠٠ر١ ميجاوات وتكاليف انشائه ٤ر١ مليار دولار امريكي.

اطلاق قمر صناعي سوفيتي من طراز كوزموس

موسكو – ا. ف. ب. – اعلنت وكالة تاس السوفيتية ان الاتحاد السوفيتي اطلق امس الاول قمرا صناعيا جديدا من طراز كوزموس يحمل رقم ١٧٥٧.

واوضحت الوكالة ان هذا القمر مزود باجهزة علمية لمواصلة البحث عن الثروات الطبيعية في الارض لصالح مختلف قطاعات الاقتصاد في الاتحاد السوفيتي والتعاون الدولي.

كما يحمل القمر نظام ارسال واستقبال لانجاز اجراءات محددة لعناصر تتعلق بالمدار ونظاما لنقل معطيات الى الارض عن اجهزة ومعدات في مركز بحوث حيث يجري تحليلها.

فقدان

العقبة / اعلن انا وحيد محمد عثمان مصري الجنسية عن فقدان رخصة سواقة درجة اولى يوم ١٩٨٦/٦/٤ والصادرة من قسم مرور الجيزة والتي تحمل الرقم ١٧١٨٥ مرور الجيزه وبداخلها صورتان شمسيتان.

يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى اقرب مركز للشرطة وله جزيل الشكر.

بعد اعلان نتائج تقرير لجنة روجرز

انتحار مهندس بوكالة الفضاء الاميركية ومديرها السابق يعترف بارتكابه اخطاء

ترينيتي – الولايات المتحدة – ا. ف. ب. – اعلنت السلطات المحلية في ترينيتي (الأباما) امس الأول.. ان مهندسا كان قد عمل في مشروعات مرتبطة بالمكوك تشالينجر ولا سيما الاختبارات الخاصة بفواصل صاروخ الدفع، انتحر بأن اطلق على نفسه عيار بندقية، غير انه لم يثبت ان لانتحاره علاقة بعمله.

وقد اطلق مايك كليمون (٤٦) سنة عيارا من بندقية صيد على رأسه يوم الاثنين الماضي. وكان قد عمل في وكالة الناسا طوال عشرين عاما.

وقد انتحر مايك في نفس اليوم الذي اعلنت فيه الاذاعة والتليفزيون نتائج تقرير لجنة روجرز بشأن كارثة تشالينجر التي وقعت في كانون الثاني الماضي.

وكان كليمون قد اجرى اختبارات بصفة خاصة على المواد المستخدمة في فواصل صواريخ الدفع والتي تعتبرها اللجنة السبب الرئيسي في وقوع الكارثة.

وقد ترك المهندس مايك وهو متزوج وأب لثلاثة اطفال خطابا لم يذع نصه، غير ان السلطات ذكرت انه لم يشر فيه الى عمله على الاطلاق.

هذا، وقد اعترف لورانس مولي المدير السابق لبرامج صواريخ الدفع في مركز مارشال للفضاء في هانتسفيل (الأباما) بخطئه بعد ان اتهمه الكونغرس مباشرة يوم الثلاثاء الماضي لأول مرة بأنه اخطأ في الحكم عندما اصدر امر اطلاق تشالينجر.

وقد اعترف مولوي في حديث ادلى به لصحيفة واشنطن بوست نشر امس، انه هو نفسه ومرؤوسيه ورؤسائه في الناسا لم يكونوا (على قدر كبير من الذكاء) عند رفضهم النظر بعين الاعتبار الى تحذير العديد من المهندسين بشأن احتمال تعطل بعض اجهزة وصلات السد المحكم عشية وقوع الحادث.

على صعيد آخر اعرب الرئيس الأمريكي رونالد ريغان عن تأييده لبناء مكوك فضاء امريكي رابع ليحل محل تشالينجر، الا انه أضاف قائلا.. انه لا يعرف حتى الآن كيف سيجري تمويل بناء هذا المكوك.

وصرح الرئيس ريجان (خلال مؤتمر صحفي نقله التليفزيون من البيت الأبيض) قائلا.. اعتقد ان علينا ان نحقق تقدما مع مكوك جديد. والجدير بالذكر ان وكالة ابحاث الفضاء الامريكية (ناسا) لم تعد



تستخدم منذ انفجار المكوك الامريكي تشالينجر سوى ثلاث سفن فضائية هي كولومبيا وديسكافري وأتلانتيس.

غير ان الرئيس الأمريكي اعترف بأنه لا تزال هناك مناقشات تدور في حكومته لمعرفة ما اذا كان من الافضل الاستعانه بصواريخ خالية من البشر لوضع الأقمار الصناعية في مداراتها.

والجدير بالذكر ان مكوك فضاء أمريكي جديد يتكلف بناؤه نحو ٨ر٢ مليارا من الدولارات ووفقا لما ذكرته مصادر قريبة من البيت الأبيض فان دونالد ريغان السكرتير العام للرئاسة الأمريكية شكك في حكمة مثل هذه النفقات.

وكانت اللجنة، التي رأسها وليم روجرز الوزير الأسبق للخارجية الاميركية قداصدرت تقريرا من ٢٥٦ صفحة صفحة في ٩ حزيران الحالي تضمن نتائج تحقيقها الذي استمر اربعة شهور لكارثة المكوك.

وقد انفجر مكوك الفضاء تشالينجر بعد ٧٢ ثانية من انطلاقه في كانون الثاني، مما افضى الى قتل جميع اعضاء الطاقم المكون من سبعة افراد كانوا على متنه. وكان فقدان تشالينجر وطاقمه، الذي ضم المدرسة كريستا ماكوليف، اول "مواطن عادي" يحلق على متن مكوك، اسوأ حادث في تاريخ برنامج الفضاء.

واصدر جيمس فليتشر/مدير وكالة ناسا، بيانا قال فيه عن استنتاجات اللجنة "مهما كان مدى قسوتها ودقتها واثارتها للتساؤل، فانها لم تكن غير متوقعة، كما لم تكن بالتأكيد بغير حق تماما".

ويكشف التقرير عن "قصور في الاتصال ترتب عليه اتخاذ قرار باطلاق الرحلة ٥١/ل (الراحلة القاتلة التي قام بها تشالينجر) على اساس معلومات غير مستوفاة ومضللة احيانا، وتضارب بين المعلومات الهندسية والقرارات الادارية، وهيكلية ادارية لناسا سمحت بمرور مشاكل خاصة بسلامة الطيران الداخلي دون ان تستلفت انتباه كبار القائمين بادارة المكوك.

وتضمنت التوصيات اعادة كاملة لتصميم وصلة محرك الصاروخ الذي يعمر بالوقود الجاف وانشاء مكتب امن جديد لمتابعة النظم الرئيسية، وأيضا هيئات تنقيح مستقلة واقامة اتصالات داخلية محسنة.

وقالت اللجنة، التي ضمت رائد الفضاء السابق نيل ارمسترونغ – وهو اول انسان يغزو القمر – وخبراء كبار في علوم الطيران والشؤون العسكرية، ان برنامج الفضاء يجب ان ينهي اعتماده على المكوك بصفته الوسيلة الوحيدة لحمل شحنات ثقيلة الى مدارات في الفضاء.

وقال التقرير "ان اعتماد البلاد على المكوك بصفته وسيلتها الرئيسية للانطلاق الى الفضاء، ولد ضغطا شديدا على ناسا لكي تزيد زيادة كبيرة من عدد الرحلات. وينبغي في المستقبل تحاشي ضغطا من هذا القبيل على وسيلة وحيدة للاطلاق".

وقال روجرز للصحفيين اثناء مؤتمر صحفي عقد في ٩ حزيران الحالي بعد اصدار التقرير "قلنا اننا اعتقدنا بوجوب استخدام مركبات اطلاق متلاشية (غير مأهولة) الى اوسع مدى ممكن. واعتقدنا انه من غير الحكمة الاعتماد كليا على نظام مكوك فضائي. واذا ما تم الأخذ بالتوصيات.. فانني اعتقد انه سيجري استخدام المزيد من مركبات الاطلاق المتلاشية".

فقدان جواز سفر

اربد – اعلن انا المدعو عادل محمد حسن عيسى عن فقدان جواز سفري المصري والذي يحمل رقم ٧١٧٧٣٦ والصادر من الاسكندرية بتاريخ ١٩٨٢/٤/٤.

الرجاء ممن يجده ان يسلمه لاقرب مخفر للشرطة او الى مؤسسة صوت الشعب / اربد هاتف ٢٤٥٨٥٨ وله جزيل الشكر.

اعلان تبليغ

صادر عن محكمة عمان الشرعية الوسطى

الى المدعى عليها: دلال يوسف ابراهيم سيد احمد من الخليل وسكانها بالضفة الغربية.

يقتضي حضورك الى هذه المحكمة الساعة التاسعة من صباح يوم الاحد ١٩٨٦/٦/٢٢ للنظر في الدعوى اساس ١٩٨٦/٤٦١ المقامة عليك من قبل المدعي عبدالشكور حماده حمزه عبيد وكيله المحامي الشرعي منور احمد عليش بطلب التفريق للشقاق والنزاع بينك وبينه. فاذا لم تحضري ولم ترسلي وكيلا عنك، ولم تبدي للمحكمة معذرة مشروعة لتخلفك عن حضور هذه الجلسة، يجر بحقك الايجاب الشرعي.. وعليه صار تبليغك ذلك حسب الأصول.

تحريرا في ٦/شوال/١٤٠٦هـ وفق ١٩٨٦/٦/١٢م.

قاضي عمان الشرعي
للمنطقة الوسطى
مصطفى الرفاتي

فقدان رخصة سوق عمومي ودفتر عائلة

اعلن انا ياسر محمد سليمان مصطفى عن فقدان رخصة السوق العمومية الخاصة بي والتي تحمل الرقم ٤١٩/٣٠٠. كما اعلن عن فقدان دفتر العائلة الخاص بي. يرجى ممن يجدهما الاتصال بهاتف (٧٧٨٦١٠) او تسليمهما لاقرب مخفر للشرطة، وله جزيل الشكر.

فقدان رخصة ملكية سيارة

اعلن انا المدعو نايف سليم وهبان الصائغ عن فقدان رخصة ملكية السيارة رقم ١٦٤٩٣٦ خصوصي والصادرة من عمان بتاريخ ١٩٨٥/١٠/٢ الرجاء ممن يجدها تسليمها لاقرب مخفر للشرطة او مخفر شرطه البقعة وله جزيل الشكر.

اعلان تأجيل موعد عطاء

تعلن وزارة التموين عن تاجيل موعد العطاء رقم ٨٦/١٣ لشراء كمية (١٢٥) الف طن قمح من تاريخ ١٩٨٦/٦/١٦ ولغاية يوم الثلاثاء الموافق ١٩٨٦/٧/١.

وزير التموين

اعلان

اطلعت لجنة التنظيم اللوائية في محافظة اربد على قرار اللجنة المحلية في بلدة ناطفه رقم ١٢٠ لسنة ١٩٨٦ والمتضمن التعديل المقترح الوارد طي كتاب معالي وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة رقم ق/٢٤٤٤٣/١٣ تاريخ ٨٥/١/٢٠ حيث قرر المجلس تعديل اخر للشارع حسب المخطط المرفق وقررت اعلان ذلك للاعتراض لمدة شهر من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية وجريدتين محليتين.

يجوز لذوي العلاقة تقديم اعتراضاتهم او اقتراحاتهم الى اللجنة المحلية في بلدة ناطفة خلال المدة القانونية على ان تكون مدعومة بالمخططات التوضيحية.

محافظ اربد
رئيس لجنة التنظيم اللوائية
في محافظة اربد
محمد علي الامين

حكومة بوروندي تتخذ سلسلة من الاجراءات للحد من نفوذ الكنيسة في الحياة السياسية

بوجومبورا – رويتر – حظر الرئيس جان بابتيست باجازا اداء شعائر العبادة اثناء ساعات العمل في بوروندي وهي خطوة يقول دبلوماسيون غربيون انها جزء من حملة تهدف الى اضعاف نفوذ الكنيسة.

واستطرد الدبلوماسيون بقولهم انه مع ان ١٣٠ من المبشرين اجبروا على مغادرة البلاد العام الماضي بسبب عدم تجديد تاشيراتهم ومنع حوالي ٤٥ مبشرا من دخول البلاد، فان الحكومة لم تصل الى حد بدء عملية انتقام واسعة النطاق من الكنيسة.

ونفى وزير داخلية بوروندي اللفتنانت كولونيل تشارلز كاساتزا ان تكون هذه القيود قد سببت خلافا حادا بين الكنيسة والدولة. وقال لرويتر (لم تراودنا قط فكرة منع او تقييد الأنشطة الدينية). والرئيس باجازا زعيم عملي (براغماتي) استولى على السلطة في انقلاب وقع عام ١٩٧٦. وقال دبلوماسيون انه لا يريد قمع الكنيسة الكاثوليكية او الطوائف الدينية الأخرى قمعا كاملا.

لكن الرئيس باجازا اعتبر الكنيسة خطرا ويرجع هذا في جزء منه الى علاقاتها الوثيقة مع المستعمرين البلجيكيين قبل استقلال بوروندي عام ١٩٦٢.

وقال احد الدبلوماسيين الغربيين (ان باجازا ومعظم اعضاء الحكومة عبارة عن خبراء اكفاء ومجددين اكثر من كونهم ماركسيين ملحدين.

وقال، انهم لا يقومون بانتقام واسع النطاق من الكنيسة ولكنهم يريدونها ان تبقى في مكانها لأنهم يرونها من الناحية التاريخية خصما محافظا في هذا الشأن.

ويقول الدبلوماسيون الغربيون ان هذه المشكلة مرتبطة ارتباطا غير مباشر بالانقسام العرقي في بوروندي والذي بلغ ذروته في المذبحة التي قتل فيها ٢٠٠ر٠٠٠ شخص عام ١٩٧٢.

وتهيمن على بوروندي منذ فترة طويلة قبيلة توتسي التي حظيت بقدر وافر نسبيا من التعليم والتي تمثل حوالي ١٥ في المئة فقط من عدد سكان بوروندي البالغ عددهم ٧ر٤ مليون نسمة. اما قبيلة هوتو التي تمثل اغلبية السكان فقد كانت تابعاً بشكل تقليدي.

ويقول الدبلوماسيون ان الرئيس باجازا ومستشاريه المقربين جميعهم من قبيلة توتسي ولكنهم يعملون بجد من اجل تحقيق المصالحة الوطنية.

وقال دبلوماسي غربي طلب الا ينشر اسمه ان الكنيسة ينظر اليها على انها خطر، لأنها تميل الى التعاطف مع الطرف المضطهد.

وأضاف. قوله، ان للكنيسة مهمة طبيعية هي مساعدة هؤلاء الذين تشتد حاجتهم الى المساعدة، ويعني ذلك في هذا البلد بصفة عامة افراد قبيلة هوتو. وعلى الرغم من ان وجود المبشرين هنا لا يجيز في حد ذاته التمييز بين من ينتمون الى الهوتو او التوتسي، فانه يميل الى الابقاء عليه.

وقال ان رحيل المبشرين قد يكون له تأثير خطير على المدارس والخدمات الصحية.

وعلى الرغم من ان الكنيسة ومسؤولي الحكومة يقللون من خطورة اجراءات تقييد اداء شعائر العبادة، فانه يوجد استياء كبير على الاقل بين بعض الكاثوليك.

وقد سجن اربعة من العلمانيين ومحاضر في الجامعة اليسوعية هو الأب غابرييل بركانا في شهر كانون الأول الماضي لاثارة معارضة لتلك القيود.

وتحظر القواعد التي اعلنت العام الماضي حضور قداسات الكنيسة قبل الساعة الخامسة مساء في ايام الأسبوع وتقصر اقامة الاحتفالات الدينية على الأماكن المرخص لها بذلك.

وتقول الحكومة ان هذه القيود ليست موجهة الى الكنيسة في حد ذاتها. وقال وزير الداخلية انها تهدف الى (السماح لنا نحن البوروند يين بالعمل باطمئنان.. وزيادة الانتاج ايضا).

واضاف وزير الداخلية ان القيود المفروضة على العبادة تنطبق ايضا على الأقلية المسلمة الصغيرة في بوروندي، كما تنطبق على المسيحيين..، ومنعت الحانات من فتح ابوابها قبل الساعة الخامسة لمنع اضاعة الوقت.

وحوالي ٦٥ في المئة من شعب بوروندي من الكاثوليك ومعظم الباقي من البروتستانت او الوثنيين.

وقال احد كبار القساوسة الكاثوليك البوروندبين انه لا يعتقد ان الحكومة تريد اضطهاد الكنيسة وان الجانبين يريدان التوصل الى حل ودي.

وقال ان الحكومة قامت بتسوية ملموسة بالسماح باقامة قداسات الكنيسة في امسيات ايام الأسبوع بدلا من السماح باقامتها مساء ايام السبت والأحد فقط، كما اعلنت من قبل.

وقال القس.. اذا كانت وزارة الداخلية قد قامت بحظر الاحتفالات الجماعية كل الأوقات خلال الأسبوع، فان ذلك كان سيصبح موضوعا آخر.

اضراب العاملين بشركة اوليمبيك اليونانية

اثينا – ا. ف. ب. – توقفت الرحلات الجوية لشركة اولمبيك اليونانية للخطوط الجوية تماما امس بسبب اضراب العاملين بالشركة.. علم ذلك لدى ادارة الشركة.

ولم تقلع اي طائرة من مطار اثينا. وقد نظم الاضراب بعد قرار الشركة فصل سبعة طيارين وميكانيكي رفضوا العمل امس الأول.

لمواجهة المشروع الاميركي «حرب النجوم»

الاتحاد السوفييتي يطرح برنامجه «سلام النجوم»

البرنامج يدعو الى استخدام سلمي للفضاء الكوني

موسكو – ا.ف.ب – طرح الاتحاد السوفيتي امس – الخميس – برنامجه – سلام النجوم – مع تطويره وتفصيله. ويدعو هذا البرنامج الذي اعده الاتحاد السوفيتي في شهر – آب – الماضي الى اقامة منظمة فضائية عالمية لتطوير الاستكشاف السلمي للفضاء الكوني.

فقد اقترح نيكولاي ريجكوف رئيس الوزراء السوفيتي في رسالة الى خابيير بيريز دي كويار الامين العام للامم المتحدة خطة من ثلاث مراحل تنفذ قبل عام ٢٠٠٠ وتقف في مواجهة المشروع الامريكي – حرب النجوم –.

وكان الاتحاد السوفيتي قد عدل في شهر – تشرين الثاني – الماضي دون ايضاح السبب عن اقتراح شبيه ببرنامج – سلام النجوم – في الامم المتحدة وتبنى نصا اكثر غموضا يتضمن حلا وسطا باجراء محادثات بشأن عدم استخدام الفضاء في الاغراض العسكرية في مؤتمر جنيف بشأن نزع السلاح.

وقد عرض برنامج – سلام النجوم – في شهر اب الماضي في رسالة الى الامين العام للامم المتحدة الا ان هذه الرسالة كانت موجهة من ادوارد شيفارنادزه وزير الخارجية السوفيتية.

ويقول المراقبون ان موسكو تحاول هذه المرة كما هو واضح اعطاء وزن اكبر وطابع اكثر رسمية لهذا البرنامج بطرحه عن طريق رئيس الوزراء السوفيتي.

وتنص رسالة نيكولاي ريجكوف على انه – يجب اولا عقد اتفاق بين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة بشأن حظر الاسلحة الضاربة في الفضاء ثم – عقد اتفاق – متعدد الاطراف مع الاشتراك الاجباري للقوى الصناعية الكبرى.

واضاف التقرير أن – احدى الخطوات الممكنة – لتجنب تسليح الفضاء – هي اتفاقية دولية بشأن حصانة الاقمار الصناعية الارضية وحظر اجراء تجارب ونشر انظمة جديدة مضادة للاقمار الصناعية وازالة الموجود منها.

ويرى الاتحاد السوفيتي ان – استمرار التجارب النووية المرتبطة بحرب النجوم يتعارض مع روح الاتفاقية التي تحظر تجارب الاسلحة النووية في الغلاف الجوي والمحيطات او في الفضاء الخارج عن الغلاف الجوي – اتفاقية ١٩٦٣ –.

واضاف رئيس الوزراء السوفيتي في رسالته ان الاتفاقية السوفيتية الامريكية بشأن الحد من الانظمة المضادة للاسلحة البلاستيكية – ايه بي ام لعام ١٩٧٤ – يجب ان يلتزم بها بدقة وانه من الضروري الاسراع في محادثات جنيف بين القوتين العظميين.

ويقترح الاتحاد السوفيتي – ان تجري في نفس الوقت محادثات في مؤتمر نزع السلاح لمنع تسليح الفضاء –.

وتشير النقطة الثانية الى انه – ليس من المعقول ان تسرف الدول وتبدد جهودا من اجل استكشاف الفضاء – واضاف ان الاتحاد السوفيتي على استعداد لتطوير تعاونه في هذا المجال مع جميع الدول على اساس ثنائي ومتعدد الاطراف.

وعرض رئيس الوزراء السوفيتي بعد ذلك – خطة عمل – في ثلاث مراحل.

المرحلة الاولى – تنظيمية – تنص على ان يعقد من الان وحتى ١٩٩٠ على الاكثر مؤتمر دولي او دورة خاصة للامم المتحدة بشأن الفضاء لاقرار برنامج للتسعينات او العشرة او الخمسة عشر عاما التالية.

ويبحث هذا المؤتمر انشاء منظمة عالمية للفضاء ومن المحتمل ان تتخذ لجنة الامم المتحدة من اجل الاستخدام السلمي للفضاء الاجراءات الاولى ومن بينها الاستعدادات لهذا المؤتمر.

ويرى الاتحاد السوفيتي انه يجب تركيز الجهود على – مشروعات كبيرة – تستهدف استخدام الفضاء من اجل التنمية الاجتماعية والاقتصادية / مواصلات وزراعة وموارد طبيعية والحفاظ على المحيط الجوي/ –.

وتذكر موسكو بالاهتمام الذي توليه لمسألة اقامة محطات اوتوماتيكية بين الكواكب وجاء في الرسالة ان – الاتحاد السوفيتي على استعداد لتبادل انجازاته في الفضاء واطلاق مركبات فضائية سلمية لدول اخرى ومنظمات دولية –.

المرحلة الثانية – الاعداد المادي – خلال النصف الاول من التسعينات من اجل تصميم وبناء انظمة فضائية.

المرحلة الثالثة – التنفيذ – يتم توفير كل مجالات التعاون بشكل ملموس لعام ٢٠٠٠ وسيتم استخدام الفضاء القريب من الارض بجهود مشتركة – لصالح كل شعوب الارض –.

النواب الاوروبيون يستنكرون تخلي اميركا عن اتفاقية سولت٢

ستراسبورغ – ا. ف. ب. استنكر البرلمان الاوروبي امس ما اعلنته الولايات المتحدة من انها تعتزم ان تخالف من جانبها المعاهدة السوفيتية الامريكية المبرمة في عام ١٩٧٩ بشأن الحد من الاسلحة الاستراتيجية سالت٢ ودعا البرلمان الاوروبي الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي الى الالتزام ببنود المعاهدات القائمة ووضع حد لانتاج وتخزين الاسلحة الكيماوية في اوروبا.

وانتقدت الجمعية الاوروبية في قرار قدمت مشروعه المجموعة الاشتراكية وسانده الشيوعيون وانصار البيئة والسلام ١٣٧ صوتا مؤيدا مقابل ١٠٥ اصوات معارضة وامتناع دولة واحدة عن التصويت القرار الامريكي باعادة استخدام قاذفات القنابل الاستراتيجية بي ٥٢ وبناء طراز جديد من الغواصات النووية واستنكرت الجمعية الاوروبية قرارات الاتحاد السوفيتي بتطوير طرازين جديدين من الصواريخ الاستراتيجية.

ودعا النواب الاوروبيون الى اقامة منطقة خالية من الاسلحة الكيماوية في وسط اوروبا ورفضوا قيام الولايات المتحدة بانتاج اسلحة كيماوية جديدة ونصبها في اراضي دول السوق الاوروبية المشتركة ووجهوا نداء الى الاتحاد السوفيتي لكي يتوقف عن انتاج الاسلحة البيولوجية والكيماوية ويسحب ويدمر هذا النوع من الاسلحة المخزون في المانيا الشرقية وتشيكوسلوفاكيا وبولندا.

واقترحت جميعة الدول الاثنتي عشرة ان تدور مفاوضات بين الشرق والغرب حول اجراءات نزع السلاح على الصعيد العالمي على اساس وضع خطة ترمي الى تحقيق الاهداف التالية.

١. تخفيض حجم الاسلحة النووية الاستراتيجية الى النصف.
٢. تدمير الاسلحة النووية المتوسطة المدى.
٣. حظر الاسلحة الكيماوية في العالم كله.
٤. تحقيق تخفيض متوازن في حجم الاسلحة التقليدية.
٥. وضع وتطبيق اجراءات ترمي الى بناء الثقة.

رئيس الطاقة الذرية التركية ينفي وجود إشعاع في بلاده

انقره – ق. ن. ا. نفى البروفيسور احمد اومير رئيس هيئة الطاقة الذرية التركية ان يكون هناك اي اشعاع نووي ضار بالصحة في تركيا واكد ان كافة المواد الغذائية في بلاده خالية من اي تلوث.

واستنكر المسؤول التنركي الانباء التي رددت وجود اشعاع نووي خطير ضار بالصحة في تركيا نتيجة لتسرب الاشعاع من مفاعل تشرنوبيل السوفيتي.

واوضح المسؤول التركي ان مستوى الاشعاع في تركيا لم يصل ابدا الى ربع المستوى الذي يعد ضارا بالصحة وفقا لمقاييس منظمة الصحة العالمية.

واضاف السيد ازومير ان سحابة الاشعاع التي مرت بسماء تركيا في اعقاب حادث مفاعل تشرنوبيل قد ادت الى زيادة مستويات الاشعاع فوق المستويات العادية الا ان ذلك لم يصل ابدا الى مستوى يشكل اي ضرر لصحة ٥١ مليون شخص يعيشون في تركيا.

وقال ان بعض العلماء توصلوا لارقام مبالغ فيها في قياساتهم لمعدلات الاشعاع وذلك نتيجة لاستخدام اجهزة قياس غير حديثة.

الرئيس الصومالي يدعو لنبذ الخلافات والعمل لتحقيق وحدة الصف العربي



ابوظبي ـ ق ن. ا. اكد الرئيس الصومالي محمد سياد بري على اهمية عقد القمة العربية المرتقبة ودعى الى العمل من اجل ايجاد الحلول للخلافات العربية حتى يمكن تحقيق وحدة الصف العربي ومجابهة الاخطار التي يمكن ان تواجه الوطن العربي.

كما اكد في حديث نشرته صحيفة الاتحاد الصادرة هنا امس على اهمية العمل في تحقيق وحدة فصائل المقاومة الفلسطينية وقال ان الاخطار الخارجية المحيطة بالعمل الفلسطيني خطيرة ومتشعبة وتتطلب تحقيق الوحدة السياسية بين هذه الفصائل حتى يمكن استعادة الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني.

ودعا في حديثه الى وقف الحرب العراقية الايرانية وقال ان هذه الحرب المدمرة تجاوزت كل حد ويجب العمل على انهائها فورا مشيرا الى ان التكتلات الاخرى تعمل على تغذيتها بهدف تسويق منتجاتها العسكرية.

واشار الى ان عدم الامن والاستقرار هو اهم مشكلات الامن الافريقي، وقال ان الصومال يدعو للأمن والسلام في المنطقة.. ويسعى لاقامة علاقات حسن جوار مع الدول المجاورة.

ندوة دولية بجنيف حول العلاقات بين سويسرا وجامعة الدول العربية



جنيف ـ ا. ف. ب. ـ علم امس من مقر البعثة الدائمة لجامعة الدول العربية في جنيف انه تقرر عقد ندوة حول العلاقات بين سويسرا وبين الجامعة في لوكارنو من ٢٣ الى ٢٥ حزيران الحالي.

واضاف المصدر نفسه ان اوبير رئيس القسم الفيدرالي وزير الشؤون الخارجية والشاذلي القليبي امين عام الجامعة سيشتركان في الجلسة الافتتاحية لندوة يوم الاثنين.

ويرأس الوفد السويسري ادوارد برونر وزير الدولة للشؤون الخارجية بينما يرأس وفد جامعة الدول العربية عدنان عمران الامين العام المساعد للشؤون الدولية.

ولم يعلن جدول اعمال الندوة التي ستفرد لمناقشة العلاقات السياسية والاقتصادية والثقافية وباستثناء الجلسة الافتتاحية ستدور جميع اعمال الندوة التي ستعقد في فندق جراند اوتيل في لوكارنو في جلسات مغلقة.

المغرب يجري اتصالات سياسية مكثفة لتدعيم علاقاته بالدول الافريقية

جده ـ ق.ن.ا ـ يجري المغرب الان اتصالات لتكثيف وتعزيز علاقاته مع الدول الافريقيه رغم انسحابه من منظمة الوحدة الافريقية.

وذكرت صحيفة ـ الشرق الاوسط ـ السعودية في عددها الصادر امس ان مسؤولين مغاربة سيقومون قريبا بجولات افريقية تشمل عدة عواصم بهدف تطوير وتنمية العلاقات الثنائية.

ونقلت الصحيفة عن مصادر مغربية قولها ان زيارات مماثلة يتوقع ان يقوم بها رؤساء ومسؤولين افارقة خلال الاسابيع القليلة القادمة الى الرباط.

وكان المغرب قد اتخذ اخيرا مبادرة تحمل دلالات خاصة ترمي الى تنمية علاقاته الافريقية رغم المرارة التي يحسها المغاربة بقبول ما يسمى ـ بالجمهورية العربية الصحراوية ـ داخل حظيرة المنظمة الافريقية وتمثلت تلك المبادرة في قرار من المغرب من جانب واحد بالغاء الرسوم الجمركية على صادرات الدول الافريقية للمغرب.

جولة لمدير منظمة الخليج للاستثمارات الصناعية في كوريا الجنوبية واليابان

الدوحه ـ ق.ن.ا. ـ توجه امس الدكتور عبدالله حمد المعجل الامين العام لمنظمة الخليج للاستشارات الصناعية الى كوريا الجنوبية في زيارة لها ضمن جولة تشمل ايضا اليابان تستغرق ثلاثة ايام.

واوضح الدكتور المعجل في تصريح له قبل مغادرته الدوحه ان هذه الجولة منظمة من قبل لجنة التنسيق والتخطيط للاعلام البترولي بدول الخليج العربية والتي تشمل دول الخليج العربية السبع والتي مقرها الكويت مشيرا الى ان اختصاص هذه اللجنة القيام بعقد ندوات وتنظيم لقاءات والقاء محاضرات بهدف اطلاع شعوب العالم ودوله على قضايا التنمية في منطقة الخليج العربية، اضافة الى توثيق العلاقة مع هذه الشعوب.

وذكر الأمين العام لمنظمة الخليج للاستثمارات الصناعية في تصريحه لوكالة الأنباء القطرية ان زيارته لكل من كوريا واليابان والتي تشرف عليها كل من غرفة التجارة والصناعة الكورية والمركز الياباني للتعاون مع الشرق الأوسط تشمل لقاءات مع كبار المسؤولين في كل من وزارتي التجارة والصناعة في كوريا والتجارة الخارجية والصناعة في اليابان والمسؤولين عن الصناعة في كل منهما بهدف الحوار والحديث حول قضايا التنمية الصناعية في الخليج العربي والتنمية الاقتصادية بشكل عام، اضافة الى بحث سبل تدعيم التعاون واستعراض فرص الاستثمار في المنطقة وامكانية المساهمة في عملية التنمية الخليجية.

وأضاف الأمين العام انه سيلقي عدة محاضرات في البلدين، كما سيعقد مؤتمرات صحفية بهدف تعريف شعبي كوريا واليابان بالقضايا التنموية الملحة في المنطقة، اضافة الى زيارة عدد من المنشآت الصناعية

برلمانيون اوروبيون يزورون طرابلس لاجراء محادثات مع العقيد القذافي

بون ـ رويتر ـ اعلن الحزب الديمقراطي الاشتراكي المعارض في المانيا الغربية امس ان اربعة من اعضاء الحزب في البرلمان الاوروبي سيتوجهون الى طرابلس اليوم لاجراء محادثات مع الرئيس الليبي معمر القذافي.

وقال بيان اصدره الحزب ان الوفد قد يجتمع مع العقيد القذافي يوم غد

وقال الحزب ان الموضوعات التي ستتم مناقشتها ستتضمن امكانية اجراء حوار بين ليبيا والمجموعة الاوروبية والوضع الامني في البحر المتوسط والاتهامات الامريكية بأن ليبيا تدبر هجمات ارهابية في اوروبا الغربية.

واضاف البيان قوله وسينظرون ايضا فيما اذا كانت ليبيا مستعدة للانضمام الى دول عربية اخرى ودول اوروبا الغربية في مكافحة الارهاب الدولي.

وكان الحزب قد ادان الغارات الجوية الامريكية على طرابلس وبنغازي في نيسان الماضي.

وقال الحزب ان الوفد سيرأسه رئيس المجموعة الاوروبية العربية في البرلمان الاوروبي وهو عضو الحزب ديتر شينزل.

وزير خارجية كوريا الجنوبية يزور باكستان وبنغلادش وسري لانكا والمالديف

سيئول ـ ق.ن.ا. ـ يتوجه السيد لي دون كيونج وزير خارجية كوريا الجنوبية اليوم الى اسلام اباد في مستهل جولة تشمل كلا من باكستان وبنغلاديش وسري لانكا والمالديف تستغرق عشرة ايام.

وذكرت وكالة الأنباء الكورية (يونهاب) ان وزير الخارجية الكوري سيلتقي خلال جولته هذه بوزراء خارجية تلك الدول لبحث سبل تطوير العلاقات والمسائل ذات الاهتمام المشترك وآخر التطورات الدولية.

وكان رؤساء الدول الأربع الأعضاء في حركة عدم الانحياز والأعضاء المؤسسين في رابطة التعاون الاقليمي لدول جنوب اسيا قد قاموا خلال السنوات القليلة الماضية بزيارة للعاصمة الكورية سيئول.

في تقرير لوكالة الانباء العراقية

فوز فالدهايم في الانتخابات الرئاسية يفجر ازمة لحكومة الاشتراكيين بالنمسا

فيينا ـ واع ـ احدث فوز الدكتور كورت فالدهايم الامين العام السابق للامم المتحدة في انتخابات الرئاسة النمساوية ردة فعل سريعة على الساحة النمساوية لكنها لم تكن مفاجئة تمثلت باستقالة المستشار فريد سنوفاتز زعيم الحزب الاشتراكي ووزيرين اخرين بعد ثلاث سنوات من تشكيله للحكومة وبالائتلاف مع الحزب الليبرالي.

ويبدو ان الحزب الاشتراكي النمساوي يواجه حاليا اسوا ازمة له منذ وصوله للسلطة قبل ١٦ عاما حيث شهدت النمسا في السنوات الاخيرة فضائح عديدة منها الخلاف على تشغيل المفاعل النووي الذي تم تشييده وكلف ملايين الدولارات وعمليات غش في انتاج الخمور التي اضرت بالاقتصاد النمساوي والخسائر الكبيرة للمؤسسات الصناعية المؤممة والتي استغلها حزب الشعب المحافظ المعارض لمحاولة الايقاع بالحزب الاشتراكي.

والا شك بأن تخلي المستشار النمساوي السابق الدكتور برونو كرايسكي عن منصبه وعن قيادة الحزب الاشتراكي في عام ١٩٨٣ بسبب عدم حصول الحزب على الاغلبية المطلقة في الانتخابات العامة والذي لعبت شخصيته السياسية دورا كبيرا في تعزيز موقف النمسا في اوروبا والعالم قد احدث فراغا اضافة الى المشاكل الاقتصادية التي واجهتها حكومة ستوفاتز قادت الحزب الى وضع لا يحسد عليه.

ويرى المراقبون ان استقالة سنوفاتز وتسليم السلطة الى وزير ماليته فرانز فرانتسكي الذي ليست له خبرة سياسية طويلة ربما لن يؤدي الى حسم الوضع العام للحزب الاشتراكي حيث ستكون القيادة مزدوجة بعد ان ظل زعيم الحزب هو المستشار طيلة الاعوام الستة عشر من حك كرايسكي وسنوفاتز.

وتشير التوقعات الى ان التفاؤلات بالمستشار الجديد فرانتسكي ليست كبيرة الا ان قادة الحزب الاشتراكي يأملون من التغييرات الاخيرة بتعزيز الجهود على صعيدي السلطة والحزب من اجل المحافظ على شعبية الحزب



على الاقل خاصة في المناطق التي شهدت تخليا عن الحزب في الانتخابات الرئاسية التي جرت الاحد الماضي والتي حقق فيها فالدهايم فوزا كبيرا على منافسه مرشح الحزب الاشتراكي كورت لاتايير.

ويصف بعض المراقبين السياسيين التغييرات التي واجهها الحزب الاشتراكي بأنها هزة ارضية وان تصويت الكثير من المواطنين النمساويين الذين يؤيدون الحزب الاشتراكي لصالح فالدهايم يعتز احتجاجا على سياسة الحزب في تأميم الصناعات الكبيرة في النمسا والتي واجهت خسائر كبيرة دعت وزير الصناعات المؤممة فردناند لاسينا الى تقديم استقالته.

ويسعى الحزب الاشتراكي جاهدا بالمحافظة على مساندة العمال الذين يمثلهم ومنع تدني شعبيته الامر الذي دعا بعض المعلقين الى القول ان فرانتسكي قد يلجأ الى الحوار مع حزب الشعب المعارض من اجل تشكيل ائتلاف في السلطة وهذا ما دعا اليه حزب الشعب بعد ان عجز عن الوصول الى الحكم لفترة طويلة.

ولا شك ان فوز فالدهايم في انتخابات الرئاسة النمساوية برغم المزاعم التي روجتها الصهيونية العالمية بدعوى انه شارك في ـ جرائم حرب ـ ضد اليهود خلال الحرب العالمية الثانية قد احدثت مفاجئة ليس على صعيد النمسا فحسب وانما على الصعيد العالمي حيث اثبت الشعب النمساوي انه لا يتأثر بالحملات الخارجية وانه بالتالي لطمة كبيرة للصهيونية العالمية وبرغم ان سلطات الرئيس النمساوي هي ادارية ومراسيمية الا ان شخصية المستشار الجديد ستلعب بالتاكيد دورا في توجيه السياسة الخارجية للنمسا.

ويقول الامين العام السابق للامم المتحدة كورت فالدهايم الذي يتعرض لحملات تتهمه بالقيام بدور مزعوم في الجيش الالماني ابان الحرب العالمية الثانية انه لن يواجه مشاكل تذكر في التغلب على حملات اعلامية من وسائل اعلام اجنبية وفي اقامة علاقات طيبة مع دول اجنبية بعد ان اصبح رئيسا منتخبا للنمسا.

ولكن في الوقت الذي يعلن فيه ذلك بدا ان السياسة الداخلية في النمسا قد دخلت مرحلة جديدة من الاضطرابات حيث يحاول السيد فرانز فرانيتزكي المرشح لمنصب مستشار النمسا جاهدا تشكيل حكومة جديدة على الرغم من انسحاب عدد من زملائه الاشتراكيين البارزين في الحكومة.

فعلاوة على المستشار النمساوي فرد سينوفاتز الذي اعلن استقالته من منصبه بعد فوز السيد فالدهايم المحافظ اعلن ثلاثة من اعضاء مجلس الوزراء القديم عزمهم على ترك الحكومة وكان اخرهم وزير الدولة للصناعات فردیناند لاسينا وهو ينتمي للاتجاه اليساري.

ومن المقرر ان يتسلم وزير المالية فرانيتزكي مقالي، منصب المستشارية من السيد سينوفاتز يوم الاثنين القادم.

وقال السيد سينوفاتز ووزير الخارجية ليوبولد جراتز وهما سياسيان عملا اطول فترة في مجال السياسة في النمسا انهما سيتركان الحكومة للمساعدة في تهيئة الحزب الاشتراكي لخوض الانتخابات العامة التي تجري في نيسان القادم.

كما ترك الحكومة ايضا وزير الزراعة جونتر هايدر الذي وجه اليه المزارعون انتقادات حادة بعد القوانين الصارمة التي فرضها بعد فضيحة الانبذة المغشوشة في العام الماضي.

ريغان يوجه نداء ملحا للكونغرس للموافقة على منح مساعدات للكونترا

واشنطن ـ ا. ف. ب. وجه الرئيس رونالد ريغان نداء ملحا الى الكونغرس مساء امس الاول يدعوه للتصويت لصالح منح مساعدة المناهضين للساندينية ووقف "الزحف السوفيتي على القارة الامريكية.

ورفض ريغان في مؤتمر صحفي ان يتحدث عن موقف بلاده في حالة هزيمة المناهضين للساندينية وقال اننا لم نعد خطة عاجلة في الوقت الحالي تتجاوز حدود مساعدة الكنترا.

واكد الرئيس ان المناهضين للساندينية قادرون على الاقل على ممارسة ما يكفي من الضغط على ماناغوا للوصول بحكومة نيكاراغوا الى مائدة المفاوضات.

واضاف نحن نفضل المفاوضات اذا كانت ممكنة على التسوية العسكرية.

واضاف رافضا استخدام كلمة كونترا /في حديثه ان الوقت حان للوصول الى تصويت يسمح بحسم مسالة مساعدة المناهضين للساندينية ومن المقرر ان يصوت الكونغرس قريبا حول منح مساعدة عسكرية واقتصادية قيمتها ١٠٠ مليون دولار الى المتمردين المناهضين للساندينية.

وذكر الرئيس ريغان انه يجب التحرك قبل ان يحتاج الامر الى مساعدات باهظة وقبل ان تتفاقم المخاطر علينا ان نعمل الان لانقاذ الحجرية في نيكاراغوا وحماية الامن القومي في الولايات المتحدة.

وذكر ريغان ان السوفييت والكوبيين قدموا اكثر من مليار دولار من المساعدة العسكرية الى الساندينيين ويأملون في القضاء كلية على اي معارضة قبل ان تصل المساعدة الامريكية.

وقال ان التاخير في تقديم هذه المساعدة قاتل لانه بينما نقف نحن مكتوفي الايدي يتصرف السوفيت والكوبيون بحرية كبيرة.

في واشنطن صرح وليم كيسى مدير وكالة المخابرات الامريكية الذي ردد عدد من اعضاء الكونغرس اقواله بان طيارين سوفييت قاموا مؤخرا لاول مرة برحلات استطلاعية فوق نيكاراغوا.

وقال النائب الجمهوري توم كولمان عن ولاية ميسوري لرويتر ان تلك هي المرة الاولى التي تشاهد فيها طائرة فوق نصف الكرة الغربي.

وقال كولمان ان وليام كيسى مدير وكالة المخابرات المركزية الامريكية قال انه لم يكشف النقاب علنا عن هذه المهام الجوية من قبل.

ومع ذلك اشار كولمان الى ان كيسى الذي قال انه تم رفع ستار السرية عن هذه المعلومات لم يفصح عن هوية قائد هذه الطائرة او زمن الرحلات والطائرة من طراز انتونوف وهي طائرة نقل سوفيتية.

والطائرة مزودة بكاميرات لجمع معلومات مخابرات يفترض انها تخص ثوار الكونترا الذين تساندهم الولايات المتحدة والذين يقاتلون الحكومة الساندينية اليسارية في نيكاراغوا.



غورباتشوف يطرح سلسلتان من المبادرات الهامة خفض الاسلحة التقليدية باوروبا، وتعزيز الامن النووي

بودابست ـ ا.ف.ب ـ اوضح المراقبون في بودابست امس ان ميخائيل غورباتشوف طرح خلال زيارته للمجر سلسلتين من المبادرات الهامة حيال الغرب حيث اقترح برنامجا واسع النطاق لخفض القوات التقليدية في القارة الاوروبية ومشروع تعاوني دولي لتعزيز الامن في المفاعلات النووية.

وتؤكد الصحف المجرية من جانبها مد المبادرات التي قام بها المعسكر الاشتراكي لانعاش المفاوضات حول نزع السلاح. وترى ان مقترحات بودابست تعرض فرصة جديدة كبيرة على اوروبا.

ويذكر المعلقون المجريون ان الاتحاد السوفييتي ودول حلف وارسو اعطوا دليلا مشهودا على حسن ارادتهم حين اقترحوا تدويل الرقابة على خفض الاسلحة مصحوبا بامكانية الرقابة على الطبيعة في المراكز الرئيسية للسكك الحديدية والموانيء والمطارات.

ويذكر في الدوائر الدبلوماسية ان هذه المشكلة الخاصة بالرقابة تشكل نقطة التعثر الرئيسية في مفاوضات جنيف حول خفض القوات التقليدية في وسط اوروبا.

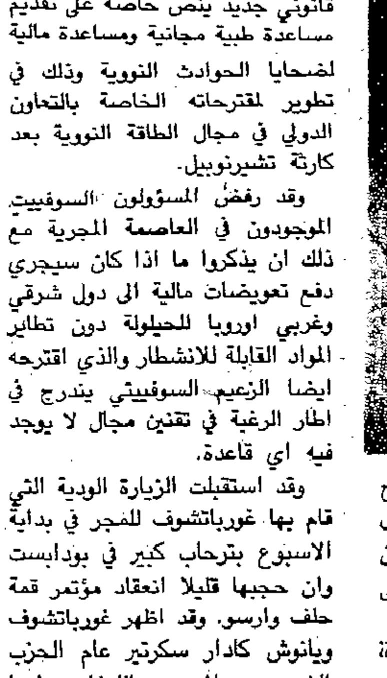
وتذكر الدول الشرقية ان هناك نقطة اخرى هامة وهي الاقتراح بخفض القوات المتمركزة على طول الخط الفاصل بين الحليفين. وكان الحلف قد ركز عتادا حربيا هاما على الحدود بين دولتي الالمانيتين.

وتذكر الدول الا الاقطار العربية ... الاطلسي وصف المقترحات الجديدة بأنها بناءة

وقد اعلن غورباتشوف امام عمال احد مصانع بودابست فكرة نظام قانوني جديد ينص خاصة على تقديم مساعدة طبية مجانية ومساعدة مالية لضحايا الحوادث النووية وذلك في تطوير لمقترحاته الخاصة بالتعاون الدولي في مجال الطاقة النووية بعد كارثة تشيرنوبيل.

وقد رفض المسؤولون السوفييت الموجودون في العاصمة المجرية مع ذلك ان يذكروا ما اذا كان سيجري دفع تعويضات مالية الى دول شرقي وغربي اوروبا للحيلولة دون تطاير المواد القابلة للانشطار والذي اقترحه ايضا الزعيم السوفييتي يندرج في اطار الرغبة في تقنين مجال لا يوجد فيه اي قاعدة.

وقد استقبلت الزيارة الودية التي قام بها غورباتشوف للمجر في بداية الاسبوع بترحاب كبير في بودابست وان حجبها قليلا انعقاد مؤتمر قمة حلف وارسو. وقد اظهر غورباتشوف ويانوش كادار سكرتير عام الحزب الشيوعي المجري اللذان ظهرا ... تاجين ومبتسمين قدرا كبيرا من ... امام الكاميرات.



اصبحت ... الاردنية للالات الصناعية ... شركة المسابك والميكانيك في ... شركة الصناعات الهندسية في الاردن وشركة المحاور في ... العربية السعودية.

العراق ... العلاة ... امس

السائح يهنيء فالدهايم بفوزه برئاسة النمسا

عمان ـ الشعب ـ بعث الشيخ عبدالحميد السائح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني ببرقية تهنئة للرئيس فالدهايم رئيس جمهورية النمسا بمناسبة فوزه في انتخابات الرئاسة النمساوية هذا نصها

"باسمي واسم اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني، اهنئكم بفوزكم برئاسة الدولة النمساوية. راجيا ان تستمروا بموقعكم النبيل في تاييد الحق حتى ينال الشعب الفلسطيني حقه في تقرير مصيره، واقامة دولته المستقلة على تراب وطنه فلسطين.. بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني. وان تبقى فخامتكم لسان صدق لنصرة الشعوب المستضعفة والديمقراطية الحقه، وحفظ حقوق الانسان.

كما اهنيء الشعب النمسلوي على موقفه التاريخي في عدم الانصياع والتاثر وعدم السماح للآخرين بالتدخل في شؤونه الداخلية، واختيار من يمثله في رئاسته. واتمنى لكم التوفيق في خدمة شعبكم الوفي والعمل على تحقيق السلام العادل الشامل الذي يصون حقوق الشعوب. ويجنب العالم مخاطر العدوان والسيطرة والحروب المدمرة.

عاشت الصداقة الفلسطينية العربية النمسلوية".

الرئيس اللبناني يزور الامارات الاحد القادم

ابو ظبي ـ وكالات ـ يصل الرئيس اللبناني امين الجميل الى ابوظبي يوم الاحد المقبل في زيارة رسمية لدولة الامارات العربية المتحدة تستغرق ثلاثة ايام.

ويجري الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات مباحثات مع الرئيس اللبناني حول التطورات العربية الراهنة والوضع في لبنان والعلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تعزيزها.

افتتاح معرض للخط العربي في باريس

باريس ـ بترا ـ افتتح وزير الثقافة الفرنسي السيد فرانسوا ليوتار في المتحف الوطني الفرنسي المتخصص بالفن الافريقي والاوقياني الواقع في الحي الثاني عشر من باريس صباح امس معرضا لفن الخط العربي.

ويضم المعرض الذي يستمر اربعة اشهر اعمالا لكل من الفنان جميل حمودي وحسن مسعود من العراق ومحمد بوسلجه ورشيد قريش من الجزائر.

وحضر حفل الافتتاح عدد من السفراء العرب والاجانب في باريس والمهتمين بالخط العربي.

ابحاث وتجارب سعودية على السلاحف البحرية

الظهران/المملكة العربية السعودية ـ رويتر ـ بدا علماء البيئة امس مشروعا يستغرق ثلاثة اشهر لاحصاء ودراسة السلاحف البحرية بالقرب من مرفا الجبيل على الساحل الشرقي للمملكة العربية السعودية.

والمشروع واحد من عدة مشروعات ستقوم ادارة الارصاد الجوية وحماية البيئة بتنفيذها وتتعلق بدورات حياة وسلوك الانواع المهددة بالانقراض في الخليج.

وقد بدات الادارة بالفعل بحثا عن حيوان الاطوم البحري النادر الذي يتهدد التلوث الناجم عن ابار النفط التي خربت في الحرب الايرانية العراقية.

محادثات صناعية بين السعودية وفنلندا

الرياض ـ ق.ن.ا. ـ اجرى السيد عبدالعزيز الزامل وزير الصناعة والكهرباء السعودي الذي يزور هلسنكي حاليا مباحثات امس مع ايسكو اوليلا وزير المالية الفنلندي.

وذكر راديو (الرياض) انه تم خلال المباحثات بحث العلاقات الثنائية بين المملكة العربية السعودية وفنلندا في المجالات الصناعية ومجال الكهرباء..

وكان الوزير السعودي قد وصل الى هلسنكي يوم الثلاثاء الماضي في زيارة رسمية تستغرق عدة ايام، يعقبها بزيارة للسويد.

اضراب يعطل حركة المرور بفرنسا

باريس ـ و. ا. ع. ادى الاضراب الذي اعلنه امس العاملون في السكك الحديدية الفرنسية ولمدة ٢٤ ساعة الى اضراب في حركة القطارات بين المدن الفرنسية بشكل عام.

ويطالب المضربون بصفة خاصة بزيادة اجورهم وتحسين اضواعهم الاجتماعية وظروف العمل.

وياتي هذا الاضراب بعد اسبوعين فقط من اضراب مماثل ادى في حينه الى توقف حركة سير القطارات في عموم فرنسا.

من ناحية اخرى اعلن عمال الكهرباء في باريس اضرابا عن العمل امس مما تسبب في انقطاع التيار الكهربائي عن مناطق عديدة في باريس.

في حديث لصحيفة "الخليج"

المهدي يطالب بالغاء اتفاقيات كامب ديفيد وعودة مصر للعرب



ابو ظبي ـ رويتر ـ قال السيد صادق المهدي رئيس وزراء السودان الجديد في حديث نشرته امس صحيفة الخليج التي تصدر في الشارقة ان بلاده كانت ولا زالت ترفض اتفاقيات كامب ديفيد بين مصر واسرائيل وطالب القاهرة بشكل غير مباشر بالغاء هذه الاتفاقيات حتى تستطيع العودة للصفوف العربية.

وابلغ الصحيفة في الخرطوم قوله ان اغلاق السفارة الاسرائيلية في القاهرة قد يشكل مدخلا لاسقاط هذه الاتفاقيات واضاف قوله ـ مصر كانت فيما مضى متحمسة لهذه الاتفاقيات ثم قل الحماس بدرجة كبيرة وصارت الان متورطة فيها اكثر من متحمسة لها ـ.

وتساءل السيد المهدي ـ هل من سبيل الى معادلة تسقط سلبيات كامب ديفيد مثلا قفل السفارة الاسرائيلية في مصر او ما يشبه ذلك من الاسقاط. ويكون هذا الحد الادنى مقبولا عربيا لكي يقوم عليه تضامن عربي ـ.

وقال السيد المهدي ان السودان يستطيع ان يلعب دوراً في هذا الصدد وسيحاول ان يلعب هذا الدور لايجاد وسيلة تصل بالدول العربية الى ادنى من التضامن.

وجدد السيد المهدي المطالبة بتسليم الرئيس السوداني المخلوع جعفر نميري ـ ليس كلاجيء سياسي بل كمجرم ارتكب جرائم فردية وجماعية ـ.

يماني غادر القاهرة بعد زيارة خاصة لمصر



القاهرة ـ أ.ف.ب ـ غادر الشيخ احمد زكي يماني وزير البترول السعودي القاهرة بعد ظهر امس في ختام زيارة قصيرة خاصة على حد وصف وزارة البترول المصرية.

وقد اذاعت وكالة انباء الشرق الاوسط باقتضاب نبأ مغادرة الوزير السعودي دون ان تفصح عن الهدف من زيارته

وترجع اخر زيارة قام بها وزير البترول السعودي لمصر الى ايار الماضي وهي الزيارة التي حصل فيها من مصر وهي غير عضو في منظمة الاوبك على تاكيد بمساندتها لجهود المنظمة في سبيل استقرار السوق العالمية.

ويقدر انتاج مصر السنوي من البترول باربعين مليون طن ينتظر ان ينخفض الى ستة ملايين طن في عام ١٩٨٦ وفقا لما ذكرته مصادر بترولية رسمية.

وكان الوزير السعودي قد وصل الى القاهرة مساء امس الاول قادما من اثينا. وكان في استقباله عبدالهادي قنديل وزير البترول المصري.

وزير النفط الكويتي:

انتاج الكويت النفطي بازدياد مستمر والازمة العالمية عائدة لعمليات المضاربة

الكويت ـ ق.ن.ا ـ نفى الشيخ علي الخليفة الصباح وزير النفط والصناعة الكويتي الانباء التي ذكرت ان انتاج الكويت النفطي قد وصل الى مليون و ٨٠٠ الف برميل يوميا.

واكد في تصريح نشرته صحيفة الانباء الكويتية امس انه متفائل من النتائج التي ينتظر ان يسفر عنها الاجتماع المقبل لمنظمة الاوبيك والذي سيعقد اواخر الشهر الحالي في جزيرة بريوني اليوغوسلافية.

وحول احتمال عدم الوصول الى اتفاق في بريوني ومدى تاثير ذلك على المنظمة قال الشيخ علي الخليفة ان اوبيك ستحاول في هذا الاجتماع ان تصل الى اتفاق او على الاقل ترسي الاساس الذي سيتم الاتفاق عليه بعد فترة قصيرة واما ان تبقى مشاكل صغيرة محددة يمكن التغلب عليها خلال مدة لا تتجاوز الشهرين.

وارجع وزير النفط الكويتي سبب انخفاض اسعار النفط التي بدأت تتراجع في الاسواق العالمية مؤخرا بعد ان كانت قد حققت ارتفاعا خلال الفترة السابقة الى عمليات المضاربة ونفى ان تكون هناك علاقة بين ذلك وبين قرب انعقاد مؤتمر الاوبيك.

واضاف ان ارتفاع الاسعار جاء نتيجة انخفاض مخزون البنزين في امريكا بسبب زيادة الاستهلاك وقد تم تعويض هذا النقص بتكرير كميات كبيرة تسببت في تعديل قيمة المخزون لديهم وادى ذلك بالتالي الى انخفاض الاسعار.

واكد ان سعر ١٧ الى ١٩ للبرميل يمكن تحقيقه مع نهاية العام الحالي.

وحول بدء العمل في خط الغاز بين العراق والكويت قال الوزير الكويتي سيتم مع نهاية هذا الشهر او على الاكثر تقدير في الشهر المقبل.

منظمات انسانية تدعو لهدنة غذائية في جنوب السودان

الخرطوم ـ ا.ف.ب ـ جاء في بيان لمنظمة ـ اوكسفام ـ البريطانية تم توزيعه امس الاول في جنوب السودان ان ١٧ منظمة انسانية تعمل في جنوب السودان وجهت نداء من اجل ـ هدنة غذائية ـ للسماح بتوزيع الغذاء على السكان في المناطق التي تتعرض للحرب الاهلية في جنوب السودان.

واضاف البيان ان الموقف ما زال متدهورا في جنوب السودان منذ ان وجهت ـ اوكسفام ـ نداء لوقف اطلاق النار في العشرين من ايار الماضي وجاء في البيان ان ثمانية من سائقي سيارات النقل الكينيين كانوا قد لقوا مصرعهم في اول حزيران الحالي بينما كانوا يحاولون توزيع المواد الغذائية في الاقليم الاستوائي الشرقي ـ جنوب شرقي البلاد ـ.

وذكر الموقعون على البيان ان ـ من ٢ الى ٣ ملايين شخص يواجهون تهديدا وشيكا بالمجاعة يرجع الى النزاع القائم في جنوب السودان ـ واكدوا ان حوالي ٥٠ الف شخص سواء من اللاجئين او من السودانيين فروا من القتال الدائر في الاقليم الاستوائي الشرقي خلال شهر ايار الماضي سعيا لايجاد ملجأ في اوغندا.

وجاء في البيان ان زهاء ٤٠ الف شخص اجبروا على مغادرة منازلهم وترك مواشيهم قد اتجهوا الى مدينة فو ـ جنوب غربي البلاد ـ خلال الاشهر الستة الاخيرة بينما ما زال الالف الاشخاص الذين نزحوا بسبب الحرب يتوجهون الى جوبا ـ جنوبي البلاد ـ حيث ان ندرة الغذاء التي يتعرض اليها جميع السكان قد وصلت الى مستوى ـ حرج ـ.

وفد سوري يشارك بمؤتمر البرلمانيين الاميركيين من اصل عربي بالبرازيل

دمشق ـ ق.ن.ا ـ غادر دمشق امس الى البرازيل السيد محمود الزعبي رئيس مجلس الشعب السوري على رأس وفد من المجلس في زيارة رسمية تستغرق عدة ايام.

وسيشارك السيد الزعبي خلال هذه الزيارة في اجتماعات المجلس التنفيذي لمنظمة البرلمانيين الامريكيين المنحدرين من اصل عربي والذي سيعقد هناك اليوم ويستغرق يومين كما سيجري محادثات تستهدف دعم وتطوير علاقات التعاون بين البلدين في مختلف المجالات لا سيما في المجالات البرلمانية.

وصرح السيد الزعبي للصحفيين قبيل مغادرته بأن المؤتمر الذي يضم سبعة عشر مندوبا من مختلف الدول العربية والاجنبية سيناقش في جدول اعمال عمل المنظمة في المرحلة القادمة وسبل تعميق اهدافها وفق خطة مبرمجة ومنسقة مع كافة الوفود.

واضاف ان المؤتمر سيبحث الاجراءات المتخذة لتأسيس جمعية الصداقة البرلمانية وغير البرلمانية لتكون نواة تأسيس اول جمعية للبرلمانيين الامريكيين المنحدرين من اصل عربي.

تتمات

المصالحة

وانهاء النزاع العراقي - الايراني بالوسائل السلمية.

● اعادة فتح خط انابيب النفط العراقي عبر الأراضي السورية الى البحر المتوسط، الأمر الذي سيمكن العراق من زيادة صادراته النفطية، ويجلب لسوريا رسوم مرور تبلغ نحو ١٥٠ مليون دولار في العام.

ويذكر ان الطاقة الانتاجية لأنبوب النفط العراقي عبر الأراضي السورية تبلغ (٥٠٠) الف برميل يوميا.

● تركيز جميع الجهود العربية على ساحة المواجهة الرئيسية مع العدو الصهيوني ومواجهة مختلف التحديات التي تجابه الأمة العربية.

الصحف العربية

بالانجليزية فقد اكدت من جانبها ان دلائل تحسن العلاقات بين الدولتين الشقيقتين سورية والعراق تحمل بشائر خير ليس فقط للدولتين المعنيتين وانما ايضا لمجمل قضايا عالمنا العربي ككل.

واشارت الصحيفة في هذا الصدد الى ما تحمله انباء هذا التحسن في العلاقات من اتاحة افضل الفرص امام امكانات انعقاد قمة عربية تتاح من خلالها فرصة راب الصدع في الصف العربي وقالت ان ايجاد علاقة جديدة ووثيقة بين دمشق وبغداد يعد امرا له اهميته الكبيرة لصالح العرب ككل على المدى البعيد.

واعربت الصحيفة القطرية عن الاعتقاد بانه ومنذ وقت طويل لم تكن الظروف التمهيدية امام عقد قمة عربية على نحو يبشر بالخير كما هي عليه الان وقالت اننا نا مل ان تشهد الفترة المقبلة نهاية لمرحلة وبداية لمرحلة اخرى اكثر ايجابية نحو ايجاد حلول لقضايانا المصيرية في الاراضي المحتلة ولبنان والحرب العراقية الايرانية.

وفي ابوظبي اعربت ثلاث صحف محلية في تعليقاتها امس عن املها في ان يكون اجتماع وزيري خارجية العراق وسورية المرتقب والذي اعلن عنه جلالة الحسين في حديث نشرته صحيفة واشنطن بوست امس الاول بداية جديدة للمسيرة العربية.

ووصفت صحيفة الاتحاد اللقاء بين الوزيرين بانه يعد منحنى مهما في تاريخ العلاقات بين البلدين وبداية جديدة على طريق استعادة العلاقات الطبيعية بينهما.

ودعت الصحيفة الوزيرين العراقي والسوري الى ان يمتد حوارهما الى قضايا اوسع واشمل تتناول رقعة المصالح القومية وما يتصل بها من مشكلات تعاني منها الامة العربية بوجه عام.

واضافت الصحيفة في ختام تعليقها تقول يكفي ما عانيناه من الفرقة والجفاء وقطع العلاقات بين الاشقاء وليكن اجتماع الوزيرين السوري والعراقي بداية جديدة لمسيرتنا العربية والقومية والاخوية.

اما صحيفة البيان التي تصدر في دبي فقد اعربت عن تفاؤلها بالاجتماع وقالت ان الوزيرين لن يكونا وحدهما بل سيكون معهما قلوب ودعوات كل العرب يبتهلون جميعا الى الله ان يسفر اللقاء عن اتفاق وان يكون تمهيدا صادقا للقاء اكبر على مستوى القمة تتراجع فيه الخلافات بين البلدين الى مكانها الطبيعي في اخر الصف وتقفز معه الى مقدمة القضايا المشتركة التي يتوقف على حلها لا مصير البلدين الشقيقين فحسب بل مصير العالم العربي كله.

واكدت البيان في ختام تعليقها ان منحنى التراجع في الامة العربية قد وصل الى قمته وانه لم يعد هناك من سبيل سوى العودة للمسار الطبيعي الذي يفرضه منطق التطور وتمليه غريزة البقاء.

اما صحيفة الوحدة فقد اكدت من جانبها اهمية اللقاء السوري العراقي الذي طال انتظاره وقالت انه يكتسب هذه الاهمية ليس على صعيد العراق او سورية فحسب وانما على الصعيد العربي كله.

وقالت الصحيفة ان احدا لاينكر ان المصالحة العراقية السورية قد تؤذن ببدء مرحلة جديدة من العمل المشترك وتخلق توجها سياسيا جديدا ينطلق من موقف اكثر تماسكا تجاه قضيتي الصراع العربي الاسرائيلي والنزاع العراقي الايراني.

وعبرت الصحيفة عن الامل في ان تتسارع الخطى وتتسق الجهود العراقية السورية بمساندة جهود العرب لاتمام لقاء القمة.

اقرار ترشيح

بسحب ترشيحه من هذه الانتخابات، وقد تم قبول طلب انسحابه، وبذلك يصبح عدد المرشحين ٧ مرشحين هم السادة: محمد بشير الغزاوي، المحامي سليمان العجلوني، جمال عبيدات، الدكتور عبدالمجيد نصير،

ابراهيم ابو سليم، انور الشبول، يوسف علاونه. واكد السيد الأمين ان الانتخابات الفرعية للمحافظة ستجري في الموعد المقرر لها في ظل النظام والقانون والنزاهة التامة، مشيرا الى انه تـم اتخاذ كافة الاجراءات الكفيلة لتمكين الناخب من الادلاء بحقه الانتخابي بكل حرية ونزاهة وتجرد.

وقد فرغت محافظة اربد من تشكيل لجان الفرز والاقتراع تمهيدا لاجراء الانتخابات النيابية الفرعية المقرر اجراؤها في التاسع عشر من الشهر الجاري.

المقاومة اللبنانية

وفي اطار ممارساتها الارهابية قصفت قوات الاحتلال الاسرائيلية قرى حبوش وعرب صاليم والنبطية وجرجوع اللبنانية مما ادى الى جرح امرأة ومواطنين واحد رجال البوليس بجروح خطيرة.

كما القت قوات الاحتلال بعدد من القذائف الحارقة على حقول القمح في بلدة كفر تبنيت مما ادى الى اندلاع ثلاث حرائق اتت على محصول هذا العام من القمح.

اسرائيل تواصل

دونمات من اراضي ذات العائلة العربية وذلك لضمها لمستعمرة ميتارساريم اليهودية.

على صعيد اخر منعت سلطات الاحتلال الاسرائيلي سكان مدينتي نابلس وجنين والقرى المحيطة بهما بالضفة الغربية المحتلة من السفر الى الاردن وذلك كعقوبة جماعية ضد السكان بسبب قيام عدة عمليات فدائية هناك.

ويشمل قرار الحظر المواطنين العرب الذين حضروا لقضاء اجازة العيد.

من جهة اخرى اعلن راديو اسرائيل ان احدى محطات الباصات في مدينة القدس قد تعرضت امس للحريق الا انه لم يذكر الاضرار الناجمة عن الحادث.

وافادت انباء الارض المحتلة ان الاوضاع الصحية لتسعة عشر معتقلا عربيا في سجون الاحتلال قد تدهورت ونقلوا الى مستشفيات الامراض النفسية.

كما استشهد سبعة من المعتقلين العرب بسبب التعذيب الذي تعرضوا له من قبل سلطات الاحتلال.

وتشهد المعتقلات الفلسطينية حاليا اضرابات واحتجاجات على سوء المعاملة التي يلقاها المعتقلون وعدم توفير الرعاية الطبية لهم.

تصعيد سياسي

جديد يحمل اتفاق دمشق رقم ٢ حول بيروت الغربية وكذلك اتفاق جديد حول المخيمات الفلسطينية بضمانة سورية ومشاركة من جيش التحرير الفلسطيني الموجود في دمشق.

وقد تجددت بعد ظهر امس الاشتباكات في محيط المخيمات الفلسطينية جنوبي بيروت وشهدت محاور القتال في منطقة برج البراجنة وشاتيلا اشتباكات عنيفة بين المواقع الفلسطينية داخل المخيمين ومواقع حركة امل واستخدمت في هذه الاشتباكات جميع انواع الاسلحة.

وتعرضت منطقة الفاكهاني في بيروت الغربية مساء امس لسقوط قذيفة مدفعية ادت الى جرح بعض المواطنين والحاق اضرار مادية بالممتلكات. منذ الساعة الخامسة مساء بتوقيت بيروت اصوات انفجار القذائف في جميع انحاء العاصمة اللبنانية.

وتفاديا لنقل حرب المخيمات الى جنوب لبنان التقى الامين العام للتنظيم الشعبي الناصري مصطفى سعد امس بعدد من قادة اللجان الشعبية في مخيم عين الحلوة الفلسطيني وعدد من المسؤولين في منطقة حارة صيدا ذات الكثافة الشيعية.

وحذر مصطفى سعد في اللقاء من مخاطر الوقوع في شرك الاقتتال الداخلي الذي لايستفيد منه سوى العدو وذكر انه تم الاتفاق على عقد سلسلة من اللقاءات داخل وخارج المخيمات الفلسطينية في مدينة صيدا للتنبيه الى خطورة انفجار الوضع العسكري.

وعلى صعيد الوضع على محاور القتال التقليدية في بيروت فان بعض رمايات القنص والقذائف الصاروخية قطعت الهدوء الحذر الذي سيطر على هذه المحاور منذ بداية المساء.

كما شهدت محاور الجبل والضاحية الجنوبية لبيروت هدوءا حذرا وتبادل رصاص قنص متفرق.

ولاحظ الصحفيون ان دبابات اللواء السادس للجيش اللبناني تقصف بعنف مخيم شاتيلا للاجئين الفلسطينيين الواقع في جنوبي بيروت منذ مساء امس.

وقد تمركزت الدبابات في غابة صغيرة في القطاع الغربي لبيروت

بالقرب من خط التماس الذي يفصل بين شطري العاصمة اللبنانية على بعد بضع مئات من الامتار من المخيم. وقد سمع دوي المدافع على بعد عدة كيلو مترات حول المنطقة وانبعثت سحابة كثيفة من الدخان غطت جانبا من المخيم.

وقد اكد متحدث فلسطيني ان هذا يعد اعنف قصف يتعرض له المخيم منذ بداية المعارك مع رجال ميليشيا حركة امل في ١٩ ايار الماضي.

واعلنت مصادر فلسطينية ان عشرات من المصابين والقتلى ملقون على الارض في المخيم دون ان يتسنى انقاذ او انتشال الضحايا بسبب استمرار القصف. واوضح قائلا - ان هذا القصف مصحوب باحتشاد اعداد كبيرة من رجال ميليشيا - امل - حول مخيم شاتيلا .

واوضح المسؤول الفلسطيني انه - اذا لم يتوقف هذا القصف سنضطر الى اتخاذ جميع الاجراءات اللازمة لحماية شعبنا - ولم يعط اي ايضاحات عن طبيعة هذه الاجراءات.

على صعيد اخر قالت مصادر حزبية ان ما لا يقل عن ستة اشخاص قتلوا في اشتباكات بين ميليشيات حزبية متنازعة في بلدة مشغرة في منطقة البقاع الغربي اللبناني.

وقد دارت هذه الاشتباكات التي بدأت قبل يومين بين مقاتلين من - حزب الله - المؤيد لايران ومقاتلين من الحزب السوري القومي الاجتماعي.

وكان بيان لحزب الله نشر في صحف امس قد اتهم الحزب السوري القومي الاجتماعي بالبدء بالاشتباكات وبرفض التقيد باتفاق لسحب المسلحين من البلدة واغلاق المكاتب الحزبية فيها. واضاف البيان يقول ان مسلحي الحزب السوري القومي الاجتماعي خطفوا عددا من اعضاء حزب الله وقتلوا احدهم وهو مسؤول عسكري في المنطقة.

ونفى مصدر مسؤول في الحزب السوري القومي الاجتماعي امس اتهامات حزب الله واتهمه بالبدء بالاشتباكات وبقتل اربعة من اعضاء الحزب ومناصريه بينهم المسؤول عن منطقة البقاع الغربي ومسؤول بلدة مشغرة بعد خطفهما.

وتبادل الحزبان الاتهامات بخطف اعضاء ومناصرين لكل منهما.

وقال المصدر ان الحزب السوري القومي الاجتماعي طوق بلدة مشغرة بعد مقتل مسؤوليه الاثنين امس الاول واحراق منازل لاعضائه وطردهم من البلدة وخطف عدد منهم رغم اتفاق كان قد تم التوصل اليه بوساطة من مسؤولي الحزبين والجيش اللبناني والامن السوري وحركة امل.

ونفى المصدر قتل مسؤول حزب الله وقال انه قتل عندما حاول اطلاق النار على مسلحين قوميين.

وذكرت مصادر امنية ان الوضع كان متوترا في المنطقة امس.

وزارة العدل

العلاقات بين واشنطن وتل ابيب.

هذا وصرح الرئيس رونالد ريغان مساء امس الاول بانه لا يملك دليلا حتى الان على ان انشطة التجسس الاسرائيلية في الولايات المتحدة ذهبت الى حد ابعد من مسألة جوناثان بولارد.

وردا على سؤال بشأن الجدل بين وزارتي الخارجية والعدل الامريكيتين حول أبعاد هذه العمليات صرح ريغان بقوله ان الحكومة الاسرائيلية اكدت لنا انها لم يكن لديها بالمرة برنامج للتجسس علينا.

واضاف انه اذا اثبت التحقيق ان هذا ليس صحيحا فان السلطات الاميركية سيتعين عليها مواجهة هذه المشكلة وتحديد ما اذا كانت هذه العمليات تمت بدون معرفة الحكومة الاسرائيلية.

وقد القي القبض على جوناثان بولارد محلل المعلومات السابق في اجهزة مكافحة التجسس بالبحرية الامريكية في تشرين الثاني الماضي لقيامه بتقديم وثائق سرية الى اسرائيل.

٦ آلاف مصحح

٥٤٥٤٣ طالبا وطالبة مشيرا الى ان هناك عددا من الطلبة يؤدون امتحاناتهم في المستشفيات ومراكز الاصلاح والتاهيل.

وقال ان الوزارة اتخذت جميع الترتيبات اللازمة لضمان سير الامتحانات في جو ملائم وهادىء ومريح مؤكدا ان الامتحانات تسير سيرا طبيعيا.

واضاف ان ستة آلاف مصحح من المعلمين سيباشرون عملهم في تصحيح اوراق الامتحانين في الثالث والعشرين من الشهر الجاري.

وقد قام عدد من المسؤولين في وزارة التربية والتعليم بتفقد مختلف قاعات الامتحان للاطمئنان على حسن سير هذه العملية بالصورة الملائمة.

تدريبات جوية تركية فوق بحر ايجه

انقرة - رويتر - قال رئيس الوزراء التركي تورغوت اوزال امس ان طائرات حربية تركية تقوم بتدريبات فوق بحر ايجة قد تدخل ممرا جويا مدنيا جديدا اعلنته اليونان من جانب واحد.

وقال السيد اوزال للصحفيين قرب مصيف مرمريس المطل على بحر ايجه حيث يقضي عطلة ان الطائرات ستدخل الممر اذا دعت الضرورة ونقلت عنه وكالة انباء الاناضول شبه الرسمية قوله - اي اعمال تتطلبها التدريبات ستقوم بها الطائرات التركية -.

وقد بدأت القوات المسلحة التركية امس تدريبات اطلق عليها - الهدف الاول ٨٦ - في المنطقة حيث يوجد خلاف بين الدولتين حول المجال الجوي والحقوق في قاع البحر.

وسئل السيد اوزال كذلك عن مخاوف لدى بعض الاتراك من وقوع حرب بين الدولتين خلال ما بين خمسة وعشرة اعوام فقال - لا تستخدموا مثل هذه الكلمات الكبيرة يمكنكم ان تقولوا ١٠٠ عام من يعرف. والحرب ليست شيئا طيبا ايا كانت الاسباب التي تؤدي الى اشعالها -.

بشان اغتيال بالمي

رئيس شرطة ستوكهولم يقدم محصلة ١٠٥ ايام من التحقيق

ستوكهولم - أ. ف. ب. عقد هانز هولمر رئيس شرطة ستوكهولم المشرف على التحقيق في حادث اغتيال اولوف بالمي مؤتمره الصحفي الرابع والعشرين امس في ستوكهولم منذ وقوع الحادث في ٢٨ شباط الماضي دون ان يقدم عنصرا محددا جديدا يؤدي الى القبض على الجاني.

وقدم هولمر امام الصحفيين المجتمعين في وزارة الخارجية بستوكهولم محصلة عمل رجال الشرطة بعد ١٠٥ ايام من التحقيق واوضح ان من بين نحو ٨٠ افتراض عمل اعتمد عليها رجال الشرطة لايزال هناك ٤٠ افتراضا محل اهتمام المحققين وذكر رئيس البوليس ان مجال الاحتمال رحب فذلك يمتد من مجرد جريمة اقترفها مخبول الى عمل قامت به مجموعة منظمة.

واوضح هولمر انه تم الاستماع الى اقوال ١٤٥٧٧ شخصا كما ان العقل الالكتروني يفحص حاليا ٢٤٣٤٠ وثيقة ومعلومات.

واستطرد رئيس الشرطة قائلا ان الوقائع الوحيدة التي تكاد تكون مؤكدة والمتوافرة لدينا هي ان الجريمة تم التخطيط لها وان طلقات النار صوبها شخص اعتاد استخدام الاسلحة النارية.

حكومة شيلي تعتقل الف معلم وطالب في ٣ اسابيع

سانتياجو - أ. ف. ب. اعلن البوليس انه تم القاء القبض على نحو ١٥٠ طالبا ومعلما كانوا يتظاهرون في وسط العاصمة احتجاجا على قرار الحكومة العسكرية الشيلية بنقل الاشراف على مدارس الدولة الى المجالس البلدية.

وعلم من المصدر نفسه ان ٧٢ شخصا ٦٩ معلما و ٣ طلبة قدموا الى المحاكمة ومن بين هؤلاء الاساتذة ال ٦٩ اثنان من زعماء النقابات ومنهم جورج بافيز رئيس الاتحاد النقابي للمعلمين في شيلي /النقابة الرئيسية للمعلمين في شيلي/.

ومن المقرر ان يتم الافراج عن المعتقلين الاخرين في غضون الساعات القادمة.

وبهذه الاعتقالات يصل عدد الاشخاص الذين اعتقلوا في الاسابيع الثلاثة الاخيرة خلال مصادمات بين رجال البوليس والمتظاهرين الذين يحتجون على تحويل الاشراف على مدارس الدولة الى المجالس البلدية الى نحو الف شخص.

لتعزيز وجودها العسكري

واشنطن تقرر الاحتفاظ بصورة مستمرة باثنتين من حاملات الطائرات في البحر المتوسط

واشنطن - أ.ف.ب - ذكرت مصادر قريبة من البنتاغون / وزارة الدفاع الامريكية / مساء امس الاول ان الحكومة الامريكية التي صممت على ان يكون وجودها العسكري قويا في حوض البحر المتوسط قررت ان تحتفظ فيه بصورة مستمرة باثنتين من حاملات الطائرات.

وسيضطر هذا القرار الذي تم اتخاذه في الاسبوع الماضي الاسطول الامريكي الى تعديل برنامج انتشار قطعه البحرية.

ومما يذكر ان للاسطول السادس الامريكي منذ بداية العام الحالي حاملتا طائرات في البحر المتوسط كما كانت الحال حتى عام ١٩٨٠.

واضافت المصادر نفسها ان الولايات المتحدة بدأت اجراء مفاوضات مع مصر للسماح لحاملة الطائرات التي تعمل بالطاقة النووية بعبور قناة السويس في رحلة العودة الى المحيط الهندي.

ومن المقرر ان تلحق - الفورستال - التي غادرت مرفأها الاصلي في مايبورت بولاية فلوريدا في الثاني من الشهر الحالي - بانتربرايز - في البحر المتوسط حيث توجد حاملة الطائرات - امريكا -.

والجدير بالذكر ان السياسة التي تنتهجها مصر بصورة عامة هي حظر مرور القطع البحرية التي تعمل بالوقود النووي عبر قناة السويس.

ومما يذكر ان تسع سفن حربية سوفيتية منها بارجتان ثقيلتان عبرت الى البحر المتوسط قادمة من البحر الاسود خلال الاسبوع الماضي ويبدو انها تستعد للقيام باجراء مناورات.

رئيس اللجنة الاوروبية يصل اثينا

اثينا - ا.ف.ب - وصل جاك ديلور رئيس اللجنة الاوروبية امس الى اثينا في زيارة لليونان تستغرق ثلاثة ايام يجري خلالها مباحثات مع المسؤولين اليونانيين عن مجمل المسائل المتعلقة باليونان والمجموعة الاوروبية.

وكان تيودوروس بانجالوس مساعد وزير خارجية اليونان في استقبال ديلور لدى وصوله.

بريطانيا تحل برلمان ايرلندا لفشله في توحيد الكاثوليك والبروتستانت

لندن - رويتر - اعلنت الحكومة البريطانية امس عن حل برلمان ايرلندا الشمالية قائلة، انه فشل في تنفيذ الهدف الأساسي من انشائه وهو توحيد الكاثوليك والبروتستانت.

وقال الوزير البريطاني لشؤون ايرلندا الشمالية توم كينغ وهو يعلن قرار حكومته امام برلمان بلاده ان برلمان ايرلندا الشمالية انشىء منذ اربعة أعوام لصياغة اقتراحات لاعادة السلطة الى الاقليم ومراقبة الحكم المباشر من جانب لندن.

وأوضح السيد كينغ ان حكومته بهذا القرار لا تلغي الأساس القانوني الذي قام عليه برلمان ايرلندا الشمالية، ولكنها ببساطة تحل البرلمان القائم حاليا لتمهيد الطريق لاجراء انتخابات لاختيار برلمان جديد.

ولم يحدد الوزير البريطاني الموعد الذي ستجري فيه تلك الانتخابات.

واضاف السيد كينغ قوله ان القرار لا يتعارض مع هدف حكومته الذي اعلنته منذ فترة طويلة لاعادة السلطة الى ايرلندا الشمالية او التزامها بالاتفاق الانجليزي - الايرلندي الذي تم التوقيع عليه في العام الماضي.

فرنسا تعتقل شبكة لتهريب الاسلحة والذخيرة الى ايرلندا

باريس - و. ا. ع. - اعلن وزير الامن الفرنسي روبير باندرو عن اكتشاف شبكة لتهريب الاسلحة الى ايرلندا واعتقال اعضائها.

وقال باندرو في تصريح له امس ان اكتشاف هذه الشبكة في ميناء هافر الفرنسي يأتي حصيلة تعاون واسع بين دوائر الشرطة في الدول الاوروبية.

وذكر ان الشبكة التي تضم بين اعضائها امريكيا مع زوجته ووالديه وايرلنديا كانت قد قامت باعمال سطو مسلحة مع مجموعة ارهابية اعتقلت عند محاولتها عبور ميناء الهافر في طريقها الى ايرلندا لنقل شحنة من البنادق الالية والمسدسات وكمية كبيرة من الذخائر.

اعلان حالة الطوارىء في كل جنوب افريقيا واعتقال العشرات من مناهضي التمييز العنصري

الكاب - أ. ف. ب. اعلن متحدث رسمي باسم رئيس دولة جنوب افريقيا ان الرئيس بيتر بوتا فرض حالة الطوارىء في البلاد.

واوضح المتحدث ان حالة الطوارىء التي بدأ تطبيقها اعتبارا من منتصف الليلة قبل الماضية على كافة ارجاء الدولة ولم يحدد المتحدث مدة حالة الطوارىء.

وقالت منظمات وشخصيات كثيرة مناهضة لنظام الحكم ان عشرات من المناهضين للفصل العنصري والنقابيين والطلبة ورجال الدين والمحامين القي القبض عليهم في كل انحاء جنوب افريقيا اثناء حملة اعتقالات قامت بها الشرطة فجر امس بعد تطبيق حالة الطوارىء بفترة وجيزه.

وكان من المقرر تنظيم مظاهرات بمناسبة الاحتفال يوم الاثنين القادم بالذكرى العاشرة لانتفاضة سويتو التي اسفرت عن مقتل اكثر من ٦٠٠ شخص.

واعلنت منظمات عديدة انها ستتجاهل قرار الحكومة بحظر جميع الاجتماعات التي ترمي الى احياء هذه الذكرى.

وذكرت صحف تصدر في جوهانسبيرغ انها تلقت سيلا من المكالمات الهاتفية التي تعلن عن حدوث اعتقالات.

ونشرت الصحف قائمة تضم اسماء ٦٠ شخصا على الاقل اكدت عائلاتهم والمنظمات التي ينتمون اليها اعتقالهم.

ونشرت صحيفة الامة التي تخاطب السود في منطقة جوهانسبيرغ برقية اعلنت فيها اعتقال جميع العاملين بها.

وحاصرت الشرطة مقار المنظمات الرئيسية المناهضة للفصل العنصري وبصفة خاصة في جوهانسبيرغ والكاب ودوربان.

ومن بين الذين اعتقلوا رهن التحقيق زعماء للجبهة الديمقراطية الموحدة ولمنظمة شعب ازانيا /ازابو/ واثنان من زعماء اكبر المنظمات الشرعية المناهضة للفصل العنصري ومناضلون من البيض مثل اعضاء الحملة المناهضة للخدمة العسكرية الاجبارية.

واوضح متحدثون باسم هذه المنظمات المناهضة للفصل العنصري ان عددا من اعضاء هذه المنظمات توقعوا حملة الاعتقالات ولذلك هربوا وقد حاصرت الشرطة صباح امس مطار جوهانسبيرغ الدولي وقامت بتفتيش جميع السيارات التي تقترب من المطار.

واحتشد مئات السود صباح امس في قلب جوهانسبيرغ امام كوتسو هاوس وهو مقر عدة منظمات مناهضة للفصل العنصر ومن بينها جبهة الاتحاد الديمقراطي رغم قيام قوات امن كبيرة مزودة باسلحة كثيرة بمحاصرة المبنى.

وقام رجال الشرطة بتفتيش كوتسو هاوس مقر منظمة ازابو وليكتون هاوس مقر النقابة الوطنية لعمال المناجم.

وتنتشر سيارات الشرطة في الطريق السريع الذي يربط بين جوهانسبيرغ وسويتو وقامت الشرطة في دربان بتفتيش مكاتب مؤتمر ا لنقابات في جنوب افريقيا وهو اكبر اتحاد نقابي في جنوب افريقيا يضم ٦٠٠ الف عضو ومنازل عدد كبير من المناضلين.

ووصف رئيس الاتحاد الوطني للطلبة في جنوب افريقيا حملة الاعتقالات بانها جنون لن يؤدي الا الى زيادة حدة الغضب واحتجاجات الجميع في جنوب افريقيا ضد الفصل العنصري.

ريغان يتعهد بدعم المكسيك ماليا لتخليصها من ديونها الخارجية المتراكمة

واشنطن - أ. ف. ب. - صرح الرئيس رونالد ريغان في مؤتمر صحفى عقد بالبيت الابيض مساء امس الاول بان الولايات المتحدة ترغب في مساعدة المكسيك بقدر استطاعتها حتى تستطيع سداد ديونها الخارجية .

واضاف ريغان ان رغبة الولايات المتحدة في مساعدة المكسيك كانت وراء زيارة بول فولكر رئيس بنك الاحتياطي الفيدرالي الامريكي لها هذا الاسبوع.

وردا على سؤال بشأن احتمالات عجز المكسيك عن سداد ديونها الخارجية قال الرئيس ريغان ان هذا الاحتمال يهدد المكسيك كما يهدد دولا اخرى تعاني من مشكلات الديون الخارجية الناتجة عن معدلات الفائدة المرتفعة في الماضي.

واستطرد قائلا اننا نرغب في مساعدتها في اطار الاتفاقات المبرمة في سيول في تشرين اول الماضي مشيرا الى خطة بيكر التي تقترح تجديد القروض للدول الاكثر مديونية.

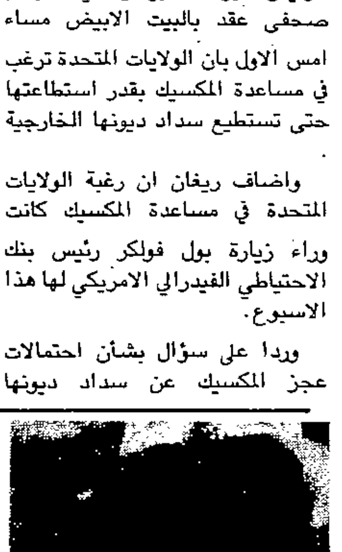
غير انه ليس هناك ما يشير الى استئناف المفاوضات بين الحكومة المكسيكية وصندوق النقد الدولي الذي مازال يمثل مفتاح اي تسوية.

وقد ابدى فولكر تفاؤلا معتدلا لدى عودته من المكسيك واعلن امام لجنة فرعية للكونغرس ان الموقف في هذا البلد بالغ الصعوبة غير ان امامه فرصا طيبة للنجاح مع منحه القروض اللازمة.

واشارت الصحف الامريكية امس الاول من جانبها الى خطة وشيكة لتقديم مساعدة شاملة للمكسيك تتراوح قيمتها وفقا للمصادر المختلفة ما بين ٥ و ٨ مليار دولار.

غير ان مسؤولا بالبيت الابيض طلب عدم ذكر اسمه ذكر انه لم يتم بعد وضع برنامج نهائي لتقديم قروض الى المكسيك.

الشعب الفليبيني يحتفل بالعيد الوطني بحضور الرئيسة اكينو



مانيلا - أ.ف.ب - اشترك عديد من ابناء الفليبين ذكر البوليس ان عددهم مليون شخص وذكر مراقبون مستقلون ان عددهم يتراوح بين مائة ومائتي الف بينهم ممثلون لليسار في الاحتفال بالعيد الوطني امس في حديقة بمانيلا وهو الاحتفال الاول بعد ماركوس.

ودعت الرئيسة كورازون اكينو بعد عرض كبير ابناء الفليبين المجتمعين في حديقة ريزال الى الاحتفال بسلطة الشعب وارتدت اكينو الزي الوطني الفليبيني وذلك للمرة الاولى منذ توليها الحكم وهذا الزي عبارة عن ثوب طويل باكمام واسعة وهو زي كانت ايميلدا ماركوس ترتديه عادة.

وشكرت اكينو في حفل استقبال الدبلوماسيين الاجانب على دعمهم الادبي لجهودها من اجل عزل الرئيس فرديناند ماركوس في شباط الماضي.

ويوم ١٢ حزيران هو يوم ذكرى اعلان استقلال الفليبين في عام ١٨٩٨ وكانت حتى ذلك الحين مستعمرة اسبانية.

وفي وسط الابواق وقصاصات الورق الملون التي القت بها طائرة هليكوبتر عسكرية لوحظت لافتات معادية لوجود قاعدتين امريكيتين في الفليبين وللسيطرة الاجنبية.

واختلط الجنود ورجال البوليس بمعارضين سابقين لحكومة ماركوس وللمرة الاولى في التاريخ الحديث للفليبين اشترك مجموعات سياسية يسارية في احتفال رسمي.

وكان مؤيدو فرديناند ماركوس الذي يعيش في المنفى في هاواي قد الغوا بالاتفاق معه مظاهرة احتجاج ضد الحكومة الجديدة.

واذاعت محطة اذاعية محلية رسالة مسجلة للرئيس السابق يدعو فيها كورازون اكينو وسلفادور لوريل نائب الرئيس وخوان بونسي انريلي وزير الدفاع وفيديل راموس قائد القوات المسلحة الى المساعدة على بناء دولة مستقلة بحق.

وقد وضع الجيش والبوليس في حالة تأهب عقب شائعات تفيد ان بعض انصار الرئيس ماركوس يتامرون للاستيلاء على قصر الرئاسة ومباني التليفزيون ومحطة اذاعية.

وزير الداخلية الايطالي يزور مصر اليوم

القاهرة - ق.ن.ا. - يصل الى القاهرة اليوم اوسكار لويدجي سكالفارو وزير داخلية ايطاليا في زيارة رسمية تستغرق خمسة ايام.

ويجري الوزير الايطالي محادثات خلال زيارته مع نظيره المصري اللواء زكي بدر حول دعم التعاون بين البلدين في مجالات الأمن، وخاصة مواجهة الارهاب.

في ذمة الله

شكر على تعاز

ال المجالي في المملكة الاردنية الهاشمية وخارجها يتقدمون بالشكر الجزيل لكل من تفضل بمواساتهم بوفاة المرحوم:

سلامه ذياب المجالي

سواء بحضور الجنازة او الحضور الى بيت العزاء وارسال البرقيات راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر لكل منهم.
لا اراكم الله مكروها بعزيز لديكم.

نعي شهيد

تنعى منظمة التحرير الفلسطينية للشعب الفلسطيني ولامتنا العربية الشهيد:

العقيد خالد احمد نزال

الذي استشهد مساء يوم الاثنين ١٩٨٦/٦/٩ في العاصمة اليونانية (اثينا). والفقيد من مواليد قباطيه/لواء جنين عام ١٩٤٨.

تقبل التعازي في مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في جبل الحسين/عمان.. ابتداء من مساء يوم الجمعة ١٩٨٦/٦/١٣ وحتى مساء يوم الأحد الموافق ١٩٨٦/٦/١٥، وذلك ما بين الساعة السادسة والنصف وحتى الساعة الثامنة والنصف مساء.

نعي فاضل

تنعى عشيرة النجادوه وانسباؤهم واقرباؤهم في الأردن المرحوم:

الحاج يوسف عواد النجداوي

الذي انتقل الى جوار ربه صباح يوم الخميس ٨٦/٦/١٢ اثر حادث مؤسف عن عمر يناهز ٥٦ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى وسيتم تشييع جثمانه الطاهر في تمام الساعة الحادية عشرة من صباح اليوم الجمعة من مستشفى الجامعة الاردنية وسيتم الصلاة عليه في مسجد مقبرة ام الحيران حيث يدفن جثمانه الطاهر في مقبرة العائلة في ام الحيران.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في صويلح منطقة الارسال حي النجادوه للفقيد الرحمة "انا لله وانا اليه راجعون".

نعي المرحومة

ايفون يوسف اسعد يونس

ولدها ناصر يوسف يونس وكريماتها ريما زوجة جان اسكندر ومنى زوجة الدكتور فوزي غنيم وغادة زوجة عزمي يونس وريتا زوجة منصور معشر، واشقاء الفقيدة انطون وسامي وعائلاتهم وشقيقاتها جهان وبلانش وعائلاتهم وسالم يونس وعائلته وجميع ال يونس واسكندر وغنيم ومعشر وعازر ودمياني في الاردن والمهجر والارض المحتلة ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة.

ايفون يوسف اسعد يونس

«ام ناصر»

سيدة القبر المقدس التي انتقلت الى رحمته تعالى متممة واجباتها الدينية صباح يوم الخميس الموافق ٨٦/٦/١٢ عن عمر يناهز ٦٠ عاما.

وسيشيع جثمانها اليوم الجمعة الموافق ٨٦/٦/١٣ وسيصلى عليه في تمام الساعة الثانية عشر ظهرا في كنيسة العذراء الناصرية الصويفية - الدوار السادس ومن ثم الى مثواه الاخير في المقبرة المسيحية، رحمها الله رحمة واسعة واسكنها فسيح جنانه.

تقبل التعازي في بيت الفقيدة الكائن في جبل اللويبدة.

انا لله وانا اليه راجعون

مع الصحافة العربية والعالمية

الحوادث — الشرق الاوسط — الصياد

الجزائر والصدمة النفطية المضادة

الاعتماد على النفس شعار جديد اطلقه الرئيس

مهما تكن اذواق سكان البحر المتوسط بشكل عام والعرب بشكل خاص فقد تاثروا بهذا القرن (العشرين) بازمة اقتصادية حادة خاصة بعد الانخفاض الكبير في اسعار النفط. وفي الحقيقة فقد تفاجا القادة الجزائريون خاصة في الاشهر الثلاثة الاخيرة من سنة ١٩٨٥ بالاسعار المنخفضة للنفط الخام والتفكك الحاد لاسعار الدولار.

ومن جراء ذلك واجهت الجزائر انخفاضا ملموسا في عائداتها من العملات الصعبة لذا اجرت الحكومة الجزائرية تقليصا عاما على ميزانية عام ١٩٨٦ بنسبة ١٠٪ ومما يدعو للتشاؤم اكثر فيما لو انخفض سعر البرميل يوما ليصل الى اقل من عشرة دولارات للبرميل مما يؤدي بالاقتصاد الجزائري الى متاهة حقيقية.

ان قوة الامس اصبحت ضعفا اليوم كما ان نسبة ال ٦ر٩٨ من العائدات بالعملة الصعبة تقدر لعام ١٩٨٥ بحوالي ٦ر١٢ مليار دولار وهي مرتبطة بشكل مباشر بتصدير المحروقات، اما عدم قدرة الدول المنتجة وطبعا الدول الاعضاء في منظمة الاوبيك الدفاع عن الاسعار الرسمية قد قاد الجزائر لفعل عكس ما كانت تريده في نهاية عام ١٩٨٥. اذ قبلت التفاوض منذ بداية عام ١٩٨٦ حول عقود «Net back» مسعرة اسعار النفط الخام على اسعار منتجات مكررة في السوق الحرة وكانت الشركات الاسبانية واليوغسلافية اول من استفاد من هذا الوضع.

وبالمقابل سعر الغاز الجزائري قياسا بمختلف المواد الخام وقد بيع هذا الغاز خارج الاسعار الرسمية لهذه المواد في السوق بثمن اعلى ب ٣٠٪ من منافسيه المباشرين اما المشترون الذين شعروا انهم في موقف قوة اصبحوا اكثر تشددا وتصلبا اثناء اعادة التفاوض حول العقود

وهكذا اختارت بلجيكا ان تفوض الامر الى محكمة العدل الدولية في لاهاي من اجل حل نزاعها مع الجزائر، اما ايطاليا فقد طالبت من جهتها بتعديل الاسعار بانخفاض نسبته ٤٠٪ وهذا غير مقبول من وجهة النظر الجزائرية.

في هذه الاثناء توصلت فرنسا واسبانيا الى موقف اكثر حكمة. فباريس مثل مدريد وافقتا على تخفيض مؤقت بنسبة ٢٠٪ للاسعار بانتظار فتح الحوار الفرنسي - الجزائري في الواحد من تموز القادم بشأن تعديل عقود التجهيز.

منذ الواحد من نيسان ولمدة ثلاثة اشهر سُعر الغاز الجزائري الذي اخذته فرنسا واسبانيا على اسعار السوق النفطية وليس على الاسعار الرسمية التي هي دائما اسعار كانون الثاني ١٩٨٥. فمثلا «Net back» النفط الخام الجزائري هي حاليا اقل من ١٤ دولارا للبرميل وهذا يوجب في مجمله ضياع القدرة الشرائية للاستيراد باكثر من ٤٥٪ وذلك بسبب تعديل العملة لدى اكثر الدول الموردة بالنسبة للدولار.

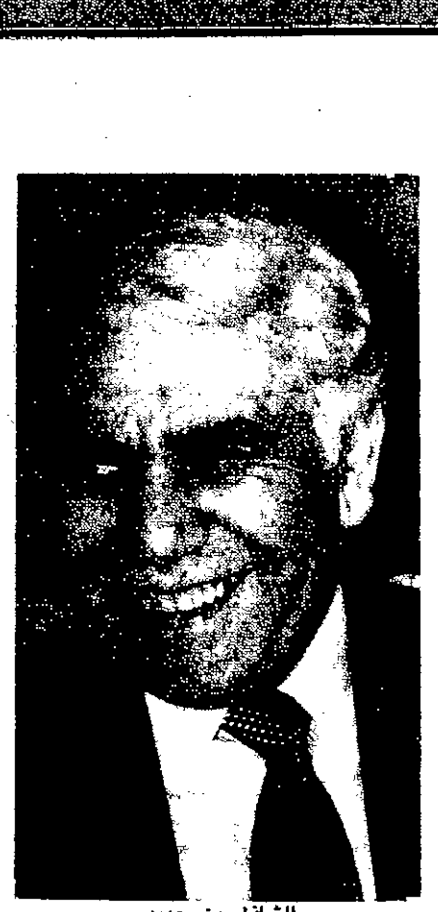
وقد قامت حكومة الجزائر بوضع العديد من الخطط من اجل انعاش العائدات بالعملة الصعبة، فقد جعلت السعر الوسطي لبرميل النفط ٥ر١٧ دولار (مقابل ٣٦ دولارا في عام ١٩٨٥) اي حوالي ٩ مليار دولار في العائدات مقابل ٦ر١٢ مليار عام ١٩٨٥ اي ضياع بقيمة ٦ر٣ مليار دولار. ايضا هل يجب ان يرتفع ثانية سعر البرميل بسرعة اكبر مما هبط فيها؟

كل المنظمات المالية العالمية تتساءل نفس السؤال، ومن حصيلة تكهناتهم ظهر ان سعر ١٥ دولار للبرميل كحد وسط لعام ١٩٨٦ عندها ستكون العائدات بالعملة الصعبة اكثر من ٨ مليار دولار اي ٦ر٤ مليار دولار اقل من عام ١٩٨٥.

اخيرا في الفرضية التي تعتبر اكثر تشاؤما حيث سعر البرميل يبلغ عشرة دولارات فقط فان الهبوط سيكون ٥ر٧ مليار دولار وحسب الفرضيات المأخوذة يتراوح انخفاض العائدات بين ٢٨٪ و ٤٥٪.

ان احتكار التجارة الخارجية يسمح بمراقبة المشتريات من الخارج بشكل فعال حيث تعتبر مضغوطة بشكل تام. اما البرنامج الشامل للواردات والمطبق منذ بداية العام (د ٤٨ مليار دينار) جزائري قد تقلص بنسبة ٢٠٪ حتى الان، ولا يجب ان يتجاوز مبلغ (٥ر٣٨ مليار دينار). ومع ذلك فهنالك بعض الواردات الغير قابلة للانضغاط وهي الواردات الزراعية الغذائية ذات الاهمية الكبيرة والتي شكلت عام ١٩٨٥ مبلغ عشرة مليارات دينار... والدولة ملتزمة بتأمين استيداع السلع الغذائية كما كانت في الماضي مثل الخبز والسميد والزيت والقهوة والشاي.

اما برنامج الاستثمار فقد اعيد النظر فيه حيث اعطيت الاولية للمشاريع التي ليست للجوء بتنفيذها الى الخارج.



الشاذلي بن جديد

الحدود المراقبة

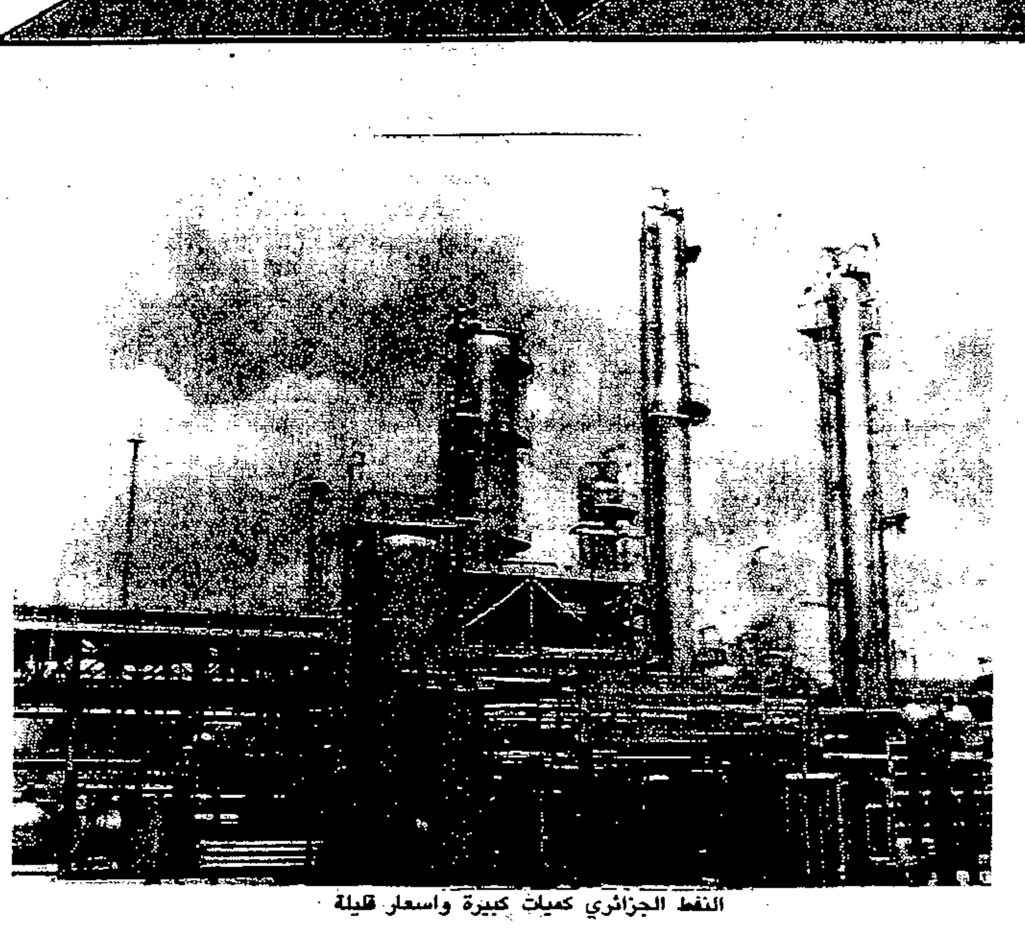
لقد منع منذ شهر اذار كل الطرود البريدية التي تحتوي على سلع مشتراه من الخارج بالعملة الصعبة حيث تنتظر الحكومة الجزائرية توفير بما قيمته ٣٠٠ مليون دينار في العام الواحد ولتامين ذلك فقد قامت الحكومة بمراقبة الحدود مراقبة قوية والتشديد في المراقبة عبر المطارات وخاصة مطار الجزائر واصبح المسافرون على علم بأنهم سيتعرضون للتفتيش الدقيق من قبل الجمارك من اجل استيفاء الضرائب المتوجبة عليهم والتي تتعلق بشكل خاصة بالاجهزة الكهربائية والملابس والكحول وبعض المنتجات الغذائية.

ان المشروع المالي المكمل يحرص على توازن مالي داخلي كما كان قد اعطى الرئيس الجزائري الشاذلي الضوء الاخضر في بتر الميزانية وذلك لان القانون المالي الاساسي كانت قيمة المدفوعات قد ارتفعت كثيرا اي الى ١٢٨ مليار دينار مقسمة الى ٦٧ مليار من اجل العمل و ٦١ مليار من اجل التجهيز. اما في المشروع الملحق الجديد لم تصل الى ٥ر١٠٤ مليار منها ٥ر٥٩ مليار من اجل العمل و ٤٥ مليار من اجل التجهيز. وهكذا تم تقليص المدفوعات بحدود ٥ر٢٣ مليار دينار اي ٣ر١٨٪ ولكن هذا لا يكفي لتعويض الانخفاض المتوقع للعائدات: اي ما نسبته ٤ر٢٦٪ ان القانون الاساسي المعتمد كان قد توقع المصروفات ب ١٢٣ مليار اما القانون الملحق والجديد حدد المصروفات ب ٥ر٩٦ مليار وذلك لان المصادر المعادية لا تتقدم الا بنسبة ٣٪ النتيجة: تتلخص ان ميزانية عام ١٩٨٥ كانت قد سجلت فائضا بحدود ٢ مليار دولار اما ميزانية عام ١٩٨٦ ومع اعتماد القانون الجديد الملحق تتوقع عجزا بحوالي ١٤ مليار دينار.

ان الخطة السنوية للاستثمار قد اضيفت طبعا وذلك لكي تبقى بمستوى عام ١٩٨٥ اي حوالي ٩٦ مليار دينار لذا فيجب ان ترتبط بشكل وثيق بتحقيق الخطة الخمسية الثامنة والتي تتوقع حجم الاستثمار الاجمالي (١٩٨٥ - ١٩٨٩) ب ٥٥٠ مليار دينار اي نمو ما نسبته ٣٧٪ بالنسبة للخطة السابقة. في حين ان التضخم المالي وصل في عام ١٩٨٥ الى ١٥٪ بدل ١٠٪ اي بنمو حدد ب ٦ر٦٪ في العام وفي ادنى حد يصل الى ٥٪ كحد ادنى لا يسمح باختراقه وذلك لانه سيؤدي الى انزلاق اقتصادي لا يحمد عقباه.

ومما يخشى منه ان لا يسجل عام ١٩٨٦ الا ٣٪ او اقل خاصة وان الانتشار الديمغرافي قد قدر رسميا ب ٤ر٣٪ الحل الوحيد لتلافي هذا الخطر هو اللجوء الى الاستدانة، لكن الجزائر حتى الان متحفظة حول ذلك مع العلم الجزائر تحظى بثقة كبيرة من قبل رجال المصارف الدوليين وذلك لان القادة الجزائريون يعتبروا الاستدانة «خطر حقيقي» ما دامت الظروف الاقتصادية الدولية غير ملائمة.

ان الجزائر هي احدى الدول النادرة التي توصلت ان تكون غير مدينة حتى بداية عام ١٩٨٠ لكن في نهاية عام ١٩٨٤ قدر دينها ب ٢ر١٦ مليار دولار (٣١٪ من القروض التجارية و ٤٩٪ قروض مالية و ٣٪ من حقيبة السندات) وفي نهاية عام ١٩٨٥ كان قد قدر دين الجزائر ب ٨ر١٧ مليار دولار حيث تعتبر فرنسا الممول الرئيسي (٥ر١٩٪) واليابان ٤ر١٤٪ والولايات المتحدة ٣ر١٣٪ وجمهورية المانيا الاتحادية ٤ر٧٪.



النفط الجزائري كميات كبيرة واسعار قليلة

فرنسا المعنية

في عام ١٩٨٥ خصصت الجزائر ٤ر٤ مليار دولار لسداد الدين اي ثلث وارداتها بالعملة الصعبة. وفي عام ١٩٨٦ يتوقع ان تقوم بدفع ٨ر٣ مليار دولار، وفي عام ١٩٨٥ قامت الجزائر باستدانة جديدة بما قيمته ٦ر١ مليار دولار وذلك لسداد الدين الشعبي للجزائر عن البنك الوطني الجزائري وبنك الجزائر الخارجي وفي نهاية اذار عام ١٩٨٦ اقترض احد البنوك الجزائرية مبلغ قيمته ٣٠٠ مليون دولار في حين ان البنك الجزائري للتطور الريفي دعى السوق الدولي من اجل جمع ما قيمته ٣٠٠ مليون دولار ايضا.

وحسب الاخصائيين الماليين على الجزائر اقتراض ما قيمته «٢» مليار دولار حتى عام ١٩٨٦ ويعني هذا ان الدين الاجمالي الخارجي للجزائر سيصل الى ٢٠ مليار دولار، هذا واذا بقيت السوق النفطية في وضعها الراهن فيتوجب على الجزائر التفكير جديا بدعم هذا الدين ومن المؤكد ان تستعين بفرنسا بشكل خاص. ان الجزائر الان في ورطة اقتصادية صعبة والتقشف الذي بدأ العمل به في العام الماضي يكاد ان يرهقها ومع ذلك يأمل المسؤولون السياسيون ان يستفيدوا من هذا الوضع من اجل اهدافها التربوية ومن اجل تعويد الشباب الجزائري على العمل والاهتمام بالانتاج الوطني. هذا وقد سمحت الصدمات النفطية المتعاقبة للجزائر بأن تجهز البنى التحتية الصناعية، هذه الازمة يمكن تسمح باستعمال كافة القدرات الانتاجية ولكن بشرط ان ينجح الرئيس الشاذلي بأن يدخل في رؤوس رعيته اثناء القائه المرافعة الشهيرة عن الدستور الوطني حيث امر الشعب الجزائري بالاعتماد على النفس اولا واخيرا.

■ لوبوان ■

ليس بالمنصب وحده

اعتاد بعض المثقفين النظر بارتياب الى كل شخص يتولى احدى المسؤوليات التنفيذية في بلادنا، خاصة في زماننا. واعتاد البعض الاخر ان يؤدي لهذا الشخص نفسه فروض الطاعة والولاء، ولكن في السر. واحيانا للاسف، نجد من يعارض ويؤيد في وقت واحد. وتزداد المشكلة تعقيدا حين يتصادف ان من يتولى هذه المسؤولية التنفيذية احد المثقفين اي احد زملاء «الوزير» مثلا.

اقول ذلك وفي خاطري البشير بن سلامة وزير الثقافة التونسي السابق... فقد كان هناك من يعارضه طول الوقت ومن يؤيده على طول الخط، وكان هناك كالعادة من يظهر غير ما يبطن.

وقد انتهى هذا كله الان، ولم يعد باقيا سوى «العمل» الذي انجزه او لم ينجزه الرجل، ولم يعد باقيا سوى الرجل نفسه الذي لم يكن عاطلا قبل توليه الوزارة ولن يكون كذلك بعدها.

وفي هذا السياق اقول ان هناك نوعين من الرجال، الاول يرى في مقعد السلطة قمة السلم الوظيفي، بحيث يشعر ان «الوصول» الى هذا المقعد هو ذروة الترقية الادارية. اما النوع الاخر فهو يرى في المقعد الوزاري فرصة كبيرة لتنفيذ بعض المشروعات التي يراها ضمن منظور شامل لمصلحة البلاد العليا. وهو يعلم سلفا ان هذه الفرصة ليست ابدية، وانها ايضا ليست «رتبة» ادارية.. ولذلك فحين تنتهي مدتها، يشرع من فاز بها لفترة من الوقت في تنفيذ مشروعاته بوسائل اخرى كالكتابة اذا كان كاتبا.

البشير بن سلامة رجل له مشروعه الثقافي من قبل ان يتولى المسؤولية الرسمية، فهو صاحب وجهة نظر في تاريخ بلاده، وصاحب وجهة نظر في اللغة والفكر والادب.

واثناء توليه المسؤولية الثقافية الاولى قام بالاشراف على تخطيط وتوجيه وتأسيس الاعمال الثقافية التالية: معهد تكوين المنشطين الثقافيين، المعهد الاعلى للمسرح، المسرح الوطني، الفرقة القومية للموسيقى، الفرقة القومية للمسرح، المؤسسة الوطنية للترجمة والتحقيق والدراسات (بيت الحكمة)، صندوق التنمية الثقافية، المعهد الاعلى للموسيقى، المجالس الثقافية الجهوية.

وهي اعمال استغرقت من الجهد المكثف خمس سنوات فقط، كان خلالها البشير بن سلامة يذهب الى مكتبه قبل اصغر موظف، ويترك مكتبه بعد اخر موظف، ولا يتوقف عن العمل في عطلة نهاية الاسبوع... فالامر لم يكن تشييد مؤسسات من الحجر، بل كان افكارا وبرامج وخطط وبشر. وهذه كلها كانت من الوسائل. اما الغايات فكانت بوضوح وتصميم اربع:

● الاولى - هي ربط الثقافة بالناس، اي باوسع رقعة من المواطنين اصحاب الحق في مشاهدة المسرح والسينما وتذوق الفنون وقراءة الادب وصقل المواهب، لذلك كانت المراكز الثقافية الجهوية، ولذلك كان معهد تكوين المنشطين الثقافيين ولذلك ايضا كانت معاهد المسرح والموسيقى. ربط الثقافة بالمجتمع التونسي ربطا حقيقيا، والايمان بان الثقافة ليست ترفا لقلة من المحظوظين، بل هي حق اساسي من حقوق المحرومين.

● والغاية الثانية المرتبطة بالاولى هي ليبرالية العمل الثقافي... وقد كانت المجلات الجديدة التي تأسست خلال السنوات الخمس الماضية، للشعر والمسرح وكذلك مشروعات ادارة الاداب والفنون في الوزارة وبرامج الدار التونسية للنشر من اهم القنوات الليبرالية في تاريخ العمل الثقافي التونسي. وكان تأسيس «صندوق التنمية» الذي يساعد الادباء بشراء انتاجهم على اختلاف اتجاهاتهم، كما كان تعيين بعض المثقفين في وظائف مستشارين للوزير، وايضا تأسيس المجلس الاعلى للثقافة من اهم الوسائل لترسيخ الليبرالية الثقافية.

● والغاية الثالثة هي التعريب - سواء بالنشر او الاستيراد او المهرجانات او الزيارات الفردية للادباء العرب، او بعقد المؤتمرات ولن ننسى انه في عام ١٩٨٢ شهدت تونس اكبر مؤتمر ثقافي عربي هو «مؤتمر مواجهة الغزو الثقافي الصهيوني الامبريالي» وهو المؤتمر الذي ضم ابرز الفعاليات والاتجاهات الفكرية العربية. ولن ننسى كذلك انه في عام ١٩٨٥ شهدت تونس تأسيس «الجمعية العربية لعلم الاجتماع» وانها اعطت التأشيرة القانونية لمقر الجمعية. ولن ننسى اخيرا انه في المركز الثقافي الدولي بالحمامات كان المثقفون العرب يجتمعون باكبر قدر من الحرية. وكل ذلك بفضل الدور المؤثر للبشير بن سلامة. وقد كان التفاعل المستمر بين هذه الاحداث والشارع الثقافي التونسي تفاعلا عربيا الى ابعد مدى.

● والغاية الرابعة هي الارتباط بحركة الثقافة العالمية. وقد جاء تأسيس «بيت الحكمة» نموذجا حيا لهذا الارتباط الديناميكي الوثيق سواء عبر برامج الترجمة من والى العربية او بايداع برامج التواصل مع الاخرين في الندوات العلمية.

قام البشير بن سلامة بمحاولة تحقيق هذه الغايات لايمانه العميق بان لتونس دورا ثقافيا وحضاريا يليق بمكانتها وتاريخها. وقد تمكن في حدود الامكانيات المتاحة ان يبرز معالم هذا الدور محليا وعربيا ودوليا

وقد يختلف الكثيرون مع البشير بن سلامة في الفكر والمنهج، ولعلني احد هؤلاء الذين يختلفون معه.. ولكن هذا الاختلاف شيء والقيمة الباقية لانجازات الرجل شيء اخر، بل يجب الاعتراف بان هذا الاختلاف يحسب له لانه بالرغم من قناعاته الفكرية الراسخة تعامل مع الثقافة والمثقفين والاحداث الثقافية بمعزل عن انحيازاته الايديولوجية. انه لا ينتمي الى اليسار او التيارات الاسلامية ولا الى القومية العربية. ولكنه لم يصادر فكرة او شخصا او ظاهرة تنتمي الى هذه الاتجاهات. تعنيه الكفاءة والمستوى والقيمة العلمية والوزن الاخلاقي في اطار اللقاء الجوهري حول المثل العليا للثقافة والشعب التونسي والحضارة العربية - الاسلامية، وتجليات الابداع البشري اينما كان.

ومن المؤكد ان البشير بن سلامة يشعر الان براحة الضمير، لان «الفرصة» التي اعطيت له في الوزارة قد وظفها لخدمة هذه القيم.. ولانه سيجد - بعيدا عن المنصب - فرصة من نوع اخر للاستمرار في عمله الثقافي الذي لا ينتهي، فهو لم يكن واحدا من الذين ينظرون الى المقعد الوزاري كترقية ادارية يحال بعدها الى التقاعد. انه مثقف وكاتب اولا واخيرا. والثقافة ليست منصبا، والكتابة لا تتقاعد. وستبقى انجازاته العظيمة اثناء توليه المسؤولية الرسمية شاهدا لا يدحض على ان المثقف الحقيقي ليس من باعة الاحلام، كما ستشهد اعماله الاخرى - قبل ذلك وبعده - على ان المثقف الحقيقي لا يتوقف ابداعن العطاء.

غالي شكري

عن الوطن العربي

درس نمسوي

فوز كورت فالدهايم الامين العام السابق للامم المتحدة في انتخابات الرئاسة النمسوية انتصار قوي للمبادىء والقيم والمواقف ضد كل محاولات التشويه والابتزاز التي مارستها الحركة الصهيونية واسرائيل ضد الرجل.

وهذا الفوز لا يعني فقط صلابة فالدهايم وتمسكه بمبادئه ومواقفه ولكنه يعني - اكثر من ذلك - قوة الشعب النمسوي واصراره على رفض التدخل الخارجي في شؤونه الداخلية.

اختار الشعب النمسوي فالدهايم رئيسا له وضرب بذلك مثلا على التضامن الوطني ضد محاولات الصهيونية للنيل من سمعة زعيمه والنيل من تاريخ هذا الشعب باثارة آلام حقبة عانى فيها من اشد صنوف العذاب تحت حكم الاحتلال النازي.

واجه فالدهايم الحرب الشرسة التي تعرض لها بان ترك للشعب النمسوي ان يقول كلمته فيما يشبه بالتصويت العلم على الثقة فيه وانتخبه الشعب النمسوي رئيسا له بنسبة من الاصوات فاقت ما كان قد حصل عليها في الجولة الاولى من الانتخابات.

ولما كانت الحملة ضد فالدهايم قد فجرتها الحركة الصهيونية واسرائيل بعد ترشيحه للرئاسة بسبب مواقفه الموضوعية تجاه القضية العربية فان فوز فالدهايم يعد انتصارا جديدا للعرب في تصويت اكدت غالبية الراي العام النمسوي تاييدها لمن ايد العرب وناصر قضيتهم.

كما انه يعد ضربة ساحقة للصهيونية ولاسرائيل ولكل من تسول له نفسه التدخل في الشؤون الداخلية لشعب بهذه القوة وهذه الصلابة.

«عن الشرق الاوسط»

مسح احذية السيخ

تحدثت عن عجائب العلم ولكن عجائب الانسان ستظل هي اشد غرابة.. الانسان يصنع العلم ثم يصبح ضيعة خاضعة لهذا العلم ولكن هذه ليست اعجب عجائبه. فالانسان احيانا يصنع لنفسه عقائد ثم يصبح اسير هذه العقائد التي خلقها هو بخياله وضعفه. خصوصا اذا مرت عليها القرون الطويلة فرسختها في نفسه واستحال عليه ان يناقشه احد فيها.

نحن مثلا لا يمكن ان نتصور انسانا متحضرا او على اقل قسط من المعرفة يقبل بعبادة البقرة مع احترامي لكل العقائد ومن يرى ذلك بنفسه فانه يرى اعجب واغرب ما يمكن ان يرى عليه الانسان.

ومنذ ايام يذكر القراء ان رئيس وزراء ولاية البنجاب (ولاية السيخ) وافق راجيف غاندي على ان يقتحم الجنود «المعبد الذهبي» المقدس لدى طائفة السيخ اذ اعتصم به عدد من العصاة الداعين الى الانفصال عن الهند. وهو نفس العمل الذي اقدمت عليه انديرا غاندي فراحت ضحية اغتيال حراسها من السيخ لها.

رئيس الوزراء السيخي «اجيت سينج برنالا» بعد ان اشترك في اصدار قرار الاقتحام العسكري للمعبد المقدس عاد فساوره الندم العقائدي لا السياسي. واراد ان يكفر عن ذلك وقرر ان يكون تكفيره عن ذلك بان يقوم بمسح خمسين حذاء من احذية السيخ كل يوم لمدة ٥ ايام امام رصيف معبد مختلف من معابدهم.

واعترف انني احترت في الحكم على هذا التصرف.

هل هو عقل ام قلة عقل؟

هل هو درس في التواضع لناس يؤمنون بمعبود يؤمن به مثلهم ام تسامح في مسؤوليته ومهمته في عدم الانقياد لعصاة متمردين وهو في النهاية رئيس وزراء ديمقراطي منتخب من شعب السيخ وحول هذه القضية بالذات ورئيس حزبهم الممثل لهم «لاكالي دال»؟

لا اعرف اذا كان تلفزيون ما قد سجل هذا المشهد ام لا ولا اعرف هل هذا هو تقليد السيخ القديم ام هو تقليد جديد وانني والله لاقرأ في دائرة المعارف البريطانية عدة مرات عن السيخ واصلهم وخلافهم مع الهندوس ولا افهم شيئا لان الديانات الهندية متعددة ومركبة ومعقدة الى اخر الحدود من غير علمي المالوف لي تماما واعد القارىء حين افهم شيئا ان احاول تفسيره له.



السيخ..

هل حمل السلاح من العقيدة!!

احمد بهاء الدين

عن الشرق الاوسط

المكسيك تتفرج

لست ادري بماذا ذهب جدي، في هجرته الاولى، الى المكسيك! لكنه ذهب الى هناك في اي حال وطاف في بلاد «التنبيكو» يبيع مناديل الحرير للعذارى ويقلب الليل في الغابات و... يكتب الرسائل الى بتدين اللقش.

وكان يمسح شاربيه الكثيفين بشيء من الطقوسية عندما يتحدث الينا عن «التنبيكو»، فلا نعود نعرف اذا ما كانت تلك ذكرى الجوع ام بقايا التعب، ولقد تلاشت «التنبيكو» في ذاكرتي الان وعلا الحكاية غشاء من الزمن، لكن جدي كان عظيم الحنان على الاشياء والامكنة بحيث انه زرع فينا شيئا من المكسيك قبل ان يغيب. واتذكره الان يشبك يديه وراء ظهره في رحلتنا اليومية الى الكروم وينحني قليلا الى الامام - شيئا من العمر، شيئا من التواضع - ويروح يحدثني عن الزمان الغابر في بطاح المكسيك. ولم يقرأ جدي في عمره الدكتور دو لتل لكن يبدو لي انه كان مثله قادرا على محادثة الحيوانات النبيلة كالخيل والبقر وحملان الربيع، وطالما روى لي كيف خف اليه الحصان في مجاهل التنبيكو، بعدما سقط عن ظهره ومد له لجامه لكي يساعده في اعتلاء السرج. وكان جدي يحب الناس والحيوانات ويتعلق بالاشياء ايضا. ومن دون حرص على المواعيد التاريخية او عناية بلفظ الاسماء، روى غير مرة كيف سقطت المكسيك امام الاسبان بثلاثين رأسا من الخيل. وكانت احيانا تشتد به الذكريات فيتوقف ويلبط قدمه في الارض ويعطي الحكاية عن المكسيك حقها من الحماس وكانه راقص فلامينكو مقبل على التقاعد. غير اننا سنعرف فيما بعد من كتب التاريخ ان جدي اختلطت عليه الامور وان هرنان كورتاس عندما احتل هذه البلاد الشاسعة كان معه على وجه الضبط ٦٣٢ رجلا و١٦ فرسا.

وكان يروي لي كيف قلبت الباخرة بحرا بعد بحر ثم قلب هو ارضا بعد مسافة بعد مساحة بعد غابة، حتى وصل الى التنبيكو!

لماذا التنبيكو يا جدي؟ لا يدري. ناس ذهبت الى الارجنتين. وناس الى امريكا. وناس الى بلاد السد ما ترد! وهو جدي، ذهب الى المكسيك ومعه اربعة او خمسة من اهالي القرية، لكنه ما لبث ان عرف بالتاكيد ان المكسيك سوف تصبح في العام ١٩٨٥ الدولة الاكثر مديونية في الكون، فهاجر الى القاطع الاخر من العالم الجديد! وبقي الاخرون في التنبيكو، وسوف يصبح ابن احدهم بعد سنين الممثل الاكثر وسامة في السينما المكسيكية.

سي، سينيور!

اما باقي ما تعلمته من الاسبانية فقد قرأته عند اوكتافيو باز، او «باث» كما يصر الزملاء الشعراء الذين يترجمون اللاتينيين هذه الايام، وفي طليعتهم عيسى مخلوف. وفي هذا البلد المثقل بالاهات والزلازل وشبح الجوع - اي لبنان لا المكسيك - تظل تنمو حركة الترجمة بالكثير من الرقي. وبسام حجار يترجم الان بشاعرية صافية، القصيدة المثلثة او المسبعة او المربعة (لست اذكر) في اليابان! وقد رويت لهذا الشاعر الشاب قبل عشر سنوات حكاية الذئب والجمل.. اي الحياة والشعر، لكنه قرر ان يستمر في مواجهة هذا الكون بسيف التفعيل.

اما اوكتافيو باز فانه يقول: كل قارىء هو شاعر في ذاته وكل قصيدة هي قصيدة اخرى، فالشعر يتغير بصورة مستمرة لكنه لا يتقدم ولا يتأخر. كانما هو الغاية فلماذا تمشي او لماذا نتخطاها؟ لكن المكسيك ليست كلها شعرا. انهم يلعبون الكرة هناك الان. لقد رموا لهم الكرة في الملعب وقالوا لهذا العالم «كل هذا العالم» الحقها.. فلحق بها. انها الكرة، الحقيقة الدنيوية الوحيدة التي يصدقها المكسيكي، وكل شيء اخر قابل للشك، كما يقول لنا صموئيل راموس عن ابناء بلاده. ان الشك ينبع من ذات المكسيكي. الشك حاسة اخرى من حواسه. والمكسيكي كما يقول راموس، لا يشك بهذا الرجل او بتلك المرأة بل يشكك في كل الرجال وكل النساء. وهذا الشك لا ينحصر بالجنس البشري بل يتعداه الى كل ما يوجد او كل ما يحدث. انه - المكسيكي - ليس سلبيا فقط. انه السلب نفسه.

لماذا؟ لان كل ما حوله نفي لواقع اخر. كل قصيدة هي قصيدة اخرى كما يقول باز. ومنذ ان احتل كورتاس حضارة الازتيك وابادها بستة عشر فرسا، والمكسيك تبحث عبثا عن الشبع الا الاكتفاء. وحتى عندما جاءهم النفط لم تذهب لعنة الازتيك. فالحقيقة التي لم يعرفها جدي هي ان كورتاس لم ينتصر بسبب ضراوته التي لا حد لها، بل لان الازتيك كانوا يعتقدون ان الافراس انما هي القنطور الاسطوري او الرجل الحصان.

مساكين اهل المكسيك؟

الم يكن تاريخ اميركا اللاتينية كلها قد تغير لو انهم كانوا رأوا حصانا من قبل؟ او لو انهم قرأوا «اربعة افراس حمر» للروائي يوسف حبشي الاشقر؟ لكن هكذا تاريخ الامم، مثل تاريخ الافراد. وما الدول الا افراد مكبرون كما يقول افلاطون. وها هي المكسيك اذن تتفرج على كرة القدم. تستضيف العالم ونصف اهلها بلا لقمة وبلا سقوف، الا سقوف حلوقهم الجافة. لكن الدنيا تمر بالمكسيك كما تمر بغيرها، وكرة القدم ليست وقفا على المترفين في هذه الارض. وجدي قرأ مجاني الادب ولامية ابن الوردي، اما لو امضى وقتا كافيا في «التنبيكو» لكان قرأ اوكتافيو باز الذي يقول ان تعصب الارجنتين لاوروبيتها وتعصب المكسيك لقوميتها هو وليد علة واحدة: الطرش!



المكسيك.. حضارة لم تندثر

سمير عطا الله

عن المستقبل

الوطن — القبس — التضامن — اليوم السابع

نتشر في هاتين الصفحتين ابرز ما تنشره المجلات والصحف العربية والاجنبية من مقالات خلال اسبوع خدمة للقراء في ايصال وجهات نظر متنوعة ومختلفة على مواضيع الساعة. منبهين ان هذه المقالات تعكس وجهة نظر كتابها.

النمسا ساخطة على حملة «اسرائيل» ضد فالدهايم

روبه دويتش

اخيرا قال شعب النمسا كلمته الاخيرة بالدكتور كورت فالدهايم ورضي به ان يكون رئيسا للدولة، حيث حظي بحوالي ٥٤٪ من الاصوات، واقر منافسه الاشتراكي، الدكتور كورت شتايرير بالهزيمة. كل ذلك تم رغم الحملة المكثفة الموجهة ضد شخص فالدهايم وسمعته من الاوساط الاسرائيلية والمنظمات الصهيونية العالمية.

والحملة المغرضة تلك والتي دامت اكثر من عشرة اسابيع ووجهت باستنكار متعاظم وشجب شديد وواسع من جميع الاوساط النمساوية السياسية.

وقد اكدت تلك الردود على ان التهجمات المستمرة على هذا السياسي النمساوي العريق غير مبررة وتفتقر لاي جانب من الحقائق.

النداء الذي اصدره وزير الخارجية الاسرائيلي المتميز بالتطرف الشديد، اسحاق شامير، قبل موعد الانتخابات الرئاسية النمساوية باسبوع ووجهه لجميع القادة السياسيين في العالم يطالبهم فيه خوض نضال جماعي ضد كورت فالدهايم، هذا النداء تم اعتباره على انه «تحد للشعب النمساوي بكامله»، كما قال رئيس «حزب الشعب النمساوي» موك، الذي دعم فالدهايم في الحملة الانتخابية واعتبره مرشحاً عن هذا الحزب.

وموك هذا تحدث مخاطبا رئيس النظام القائم في اسرائيل حاييم هيرتسوغ، الذي كان قد اصدر نداء للاسرائيليين للتخفيف من لهجتهم، ففي رسالة وجهها موك لهيرتسوغ اشار لمحاولة الاساءة للارادة الديمقراطية القائمة في النمسا.

وفي تصريح مشابه لتصريح موك هذا اكد وزير خارجية النمسا، غراتس، من الحزب الاشتراكي الديمقراطي ان نداء هيرتسوغ للاسرائيليين بالاعتدال وتخفيف اللهجة لم تتم مراعاته. ولا يستطيع اي شعب يمتلك احتراما لنفسه ان يفرض عملية تنظيم ظروفه الداخلية واقحامها بمسائل خارجية.

وبشكل عام فانه اي وزير الخارجية النمساوية لا يرغب في الاستمرار في مواجهة محاولات التدخل التي يمارسها السياسيون الاسرائيليون للتدخل في الشؤون الداخلية لبلاده، فالتصريحات المتكررة في هذا المجال اصبحت مملة.

وادعاءات اسحاق شامير الزاعمة بان الوثائق وادلاءات الشهود المتعددة التي تصل لاسرائيل حول فالدهايم هذه التصريحات اثارت ردود فعل عنيفة لدى مستشار النمسا السابق برونو كرايسكي وهو من الحزب الاشتراكي الديمقراطي، الذي قال ان خصما لفالدهايم مثل اسحاق شامير «هو اقل الناس ضرورة لتوجيه النداءات للعالم»، فبالنسبة لكرايسكي فانه يعتبر شامير «احد اكثر الظواهر سوءا في الحياة الدولية».

ويضيف كرايسكي في رده على وزير الخارجية الاسرائيلي شامير قائلا: «انه زعيم ارهابي سابق ويتحمل مسؤولية مقتل موفد، الامم المتحدة للشرق الاوسط انذاك غراف فولك برنادوت».

ووجه كرايسكي التهمة الكبيرة عندما قال «هؤلاء السادة» من اليمين الاسرائيلي ليس لديهم سوى مصلحة واحدة، «فهم يريدون توجيه تهمة للنمسا بانها دولة معادية للسامية لانهم بحاجة ماسة لمثل ذلك في سياستهم الذاتية وهذا اكثر الامور تعاسة في هذا الموضوع»، لان الصهيونية اي القومية اليهودية اخذت تخبو بصورة قوية والمحاولات قائمة الان لمواجهة هذه الظاهرة من خلال التواطؤ «واحاكة الاشباح المرعبة المتمثلة في مفهوم المعاداة للسامية».



شامير فبرك الكذبة الاسرائيلية

سفير اسرائيل في العاصمة النمساوية فيينا ايلي تور اوضح من جانبه ان تصريحات اسحاق شامير الاخيرة حول كورت فالدهايم ليست مخصصة للرأي العام النمساوي.

من جهة اخرى فان دوائر المجلس اليهودي العالمي تؤكد استنادا الى دوسية سرية امريكية عن حياة فالدهايم عدم اشتمال هذه الدوسية على سيرة هذا الرجل للفترة الممتدة ما بين منتصف عام ١٩٤٠ حتى عام ١٩٤٥. وكما تقول المنظمة اليهودية العالمية في واشنطن فان سفارة الولايات المتحدة الامريكية في العاصمة النمساوية قامت باعداد هذه «الدوسية الامنية» عام ١٩٥٢ بناء على معلومات جمعتها لها وزارة الخارجية النمساوية انذاك.

المجلس اليهودي العالمي الذي تمكن من تحقيق رغباته لدى وزارة الخارجية الامريكية حيث طالبها باصدار هذه الوثائق تحت شعار حرية الكشف عن المعلومات المجلس اليهودي هذا اتهم وزارة الخارجية النمساوية بانها عملت انذاك على التكتم على المعلومات حول فالدهايم خلال الفترة الممتدة من عام ١٩٤٠ حتى عام ١٩٤٥ كما ان كتب البيوغرافيا الرسمية حول هذه الشخصية السياسية تتضمن فجوة في المعلومات عن حياة فالدهايم خلال هذه الفترة الامرالذي يجعل تهجمات القادة الاسرائيليين والمسؤولين في التنظيمات الصهيونية المتعددة تستمر بدون تحديد تهم حقيقية او ابراز اية ادلة تدين كورت فالدهايم.



كورت فالدهايم.. صمود الابطال

«صح النوم»!

ربما كان من الاوفق تقسيم العالم في هذه الايام الى دول نامية، ودول «نايمة».

والدول التي تغط في سباتها ليست دولا متخلفة او فقيرة او خاملة او ضعيفة، بل هي الدول الصناعية المتطورة المتقدمة الثرية التي تتفاخر دائما برقيها وحضارتها وتقنيتها وكفاءتها، وبدلا من ان تكون يقظة ومتنبهة وواعية، اغمضت اعينها عما يدور حولها، واصيبت بما يشبه السبات الشتوي، وراحت في النوم عسى ان تفيق والربيع يزدهر من حولها مرة اخرى.

بعد مرور سبع سنوات واكثر على مجاعة افريقيا الطاحنة، تنبهت هذه الدول الى ان الوقت قد حان لمناقشة هذه المشكلة.. مجرد الكلام عنها واطلاق النظريات عن اصلها وفصلها، بدلا من العمل السريع والحاسم للتغلب عليها.

والكلام نفسه لم يصدر عن رغبة صادقة لمعالجة مأساة افريقيا، والتي تعود جذورها الى قرن ونصف قرن من نهب خيرات وثروات هذه القارة بواسطة اثرياء اليوم، لكن لان شعوب الدول المتقدمة بدأت تتحرك من تلقاء نفسها، وتنظم مهرجانات الموسيقى والرياضة لاعانة افريقيا، ولم يكن في استطاعة الحكومات ان تواصل سباتها وثلاثون مليونا من افراد شعوبها يقيمون اكبر تظاهرة رياضية في تاريخ العالم لنجدة القارة المنكوبة، فهؤلاء الملايين هم الذين ينتخبون هذه الحكومات، والغط في النوم قد يكون على حساب مقاعد الحكم!

صحيح ان التعرف على اصل المشكلة هو نصف الحل، لكن، هل كانت هناك محاولة جدية ومخلصة لتحديد المشكلة واسبابها؟ تبادل مندوبو الدول الكبرى الكلام في مناقشة الجمعية العامة للامم المتحدة، واقتصر كلامهم على تبادل الاتهامات، الشرق يقول ان الاستعمار الجديد «اي الغرب» هو اصل المشكلة، والغرب يقول ان الايدولوجيات «المفلسة» (اي الشرق) هي السبب.

لم يتحدث بصدق واخلاص سوى زعماء افريقيا انفسهم، الذين اعترفوا بان المشاكل المتوارثة عن الاستعمار تراكمت وتضخمت بسبب البيروقراطية والفساد ومشاريع تخدم الكبرياء ولا تشبع البطون، مثل الافراط في التسلح والتورط في نزاعات اقليمية تستنزف الطاقات المحدودة.

يقول وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز انه يجب ان تعتمد افريقيا على نفسها، والاعتماد على النفس فضيلة بلا شك، لكن، هل تستطيع اميركا، او بريطانيا او اي دولة كبرى اخرى، ان تقول بلا مواربة انها تعتمد على نفسها؟ هل كانت هذه الدول تستطيع الاحتفاظ بعظمتها بلا مصالحها العالمية، واستثماراتها الدولية، وشركاتها المتشعبة في مختلف ارجاء القارات الخمس، ومن غير صادراتها ووارداتها؟

كيف تستطيع افريقيا حاليا ان تعتمد على نفسها وهي مثقلة بالديون، وتبيع موادها الخام، مورد رزقها الرئيسي، بارخص الاسعار لتعيد الدول الصناعية تصديرها اليها، بعد تصنيعها، باغلى ثمن؟ فان كان الاستعمار قد نهب افريقيا، فالاستغلال افقرها، وان كانت بعض الانظمة الحاكمة في افريقيا يستحق قسطا من اللوم، فعلى الذين اثروا، ويثرون الى اليوم على حساب افريقيا، يقع كل اللوم، لم يعد الكلام، مجرد الكلام، عن مشكلة افريقيا يحمل اي معنى، المطلوب هو العمل، والى الان لم يتحرك احد سوى كندا وهولندا والدانمرك التي اعلنت عن تخفيف عبء مديونية الدول الافريقية لها.

والخوف ان يصدق قول الكاتب الاميركي مارك تواين: «الكل يتحدث عن حالة الطقس، ولا احد يفعل شيئا حياله!»

دافيد بيشاي
عن الحوادث

في الجنوب اللبناني.. اختلاط الحابل بالنابل

الاوبزرفر

قبل عام اعلنت اسرائيل انها سحبت جيشها من جنوب لبنان وان عددا قليلا من الخبراء سيبقون في الجنوب للمساعدة في تأسيس جيش جنوبي يتحمل مسؤولية الحزام الامني هناك.

واليوم وحسبما تقوله مصادر عسكرية في جنوب لبنان لم يعد هناك اي اسرار يمكن الافشاء بها. فالجيش الاسرائيلي يحتفظ لنفسه بوجود «علني» في الحزام الامني في الجنوب الذي تبلغ مساحته حوالي ٣٢٠ ميلا مربعا. وقال احد المصادر ان الاسرائيليين لا يتظاهرون بان وجودهم مجرد وجود خبراء.

واضاف هذا المصدر ان عدد الجنود الاسرائيليين في الحزام الامني يصل حوالي الف جندي يحرسون مراكز ثابتة معظمها مواقع مدفعية ومواقع هذه القوات منفصلة عن مواقع قوات جيش لبنان الجنوبي.

وقالت الصحيفة ان الحزام الامني او الجيب الحدودي يغطي ٨٪ من الاراضي اللبنانية وهو تقريبا منعزل تماما عن بقية البلد. كما ان اللبنانيين الوحيدين الذين يستطيعون دخول هذا الجيب هم الذين لهم اقارب يعيشون في القرى والبلدان الواقعة في الجيب ويبلغ عددها ٧٢ قرية وبلدة.

ومضت الصحيفة تقول ان المنطقة تعاني من اوضاع اقتصادية سيئة منذ الغزو الاسرائيلي الاول لجنوب لبنان الذي حصل عام ١٩٧٨ وتزداد الاوضاع فيها سوءا بسبب تشديد الاسرائيليين للسيطرة الامنية عليها.

ويقول شاب جنوبي يدعى حسين «ان الحياة صعبة للغاية داخل المنطقة». ويضيف هذا الشاب الذي ترك منزله في الجيب مثله مثل بقية اشقائه وشقيقاته والعديد من اصحابه، قائلا «ليس هناك عمل وليست هناك فرص للاعمال التجارية لان المنطقة صغيرة. ان الباقين في الجيب من العجزة والمزارعين الذين تربطهم بالارض علاقات وثيقة».

واما بالنسبة للشباب فالقصة مختلفة تماما، فعلى سبيل المثال هناك قصة الشابين علي واحمد وهذان الاسمان ليسا اسميهما الحقيقيين. فقد اعتقل الشابان في الجيب في العام الماضي وادخلا سجنا في خيام وهي قرية دمرت خلال عام ١٩٧٨.



ميليشيات لحد المتعاونة مع اسرائيل تواصل تخريب الجنوب

وقد اتهمتهما اسرائيل بالارهاب وقامت بتدمير منزلهما. والمعروف ان الصليب الاحمر الدولي لا يسمح له بزيارة سجن خيام ويرفض المعتقلون السابقون في هذا السجن الحديث عنه خوفا من الانتقام من عائلاتهم.

وقالت الصحيفة ان الشاب علي قضى شهرا في غرفة صغيرة لا يزيد طولها وارتفاعها عن خمسة اقدام، مع اربعة او خمسة اشخاص اخرين. ويقول «لا تستطيع الوقوف فيها كما انه كان من الصعب علينا جميعا ان نستلقي فيها».

ولم يسمح لعلي خلال هذا الشهر بان يغادر زنزانته. وكان المرحاض فيها مجرد سطل صغير يجري تفريغه مرة كل يوم. واما الغذاء فكان يتكون من بيض وبطاطا مغلية والقليل جدا من اللحم وخال من الخضرة والفواكه.

اطلق سراح علي بعد شهر واحد. ويقول «ان ما قالوه هو اننا آسفون ولا اكثر من ذلك».

ومضت الصحيفة تقول ان الحديث عن سوء المعاملة في سجن خيام منتشر. ويقول علي انه لم يعامل معاملة سيئة بالرغم من ان احد زملائه في السجن تعرض لضرب مبرح.

من ناحية اخرى تقول الصحيفة ان الاسرائيليين حاولوا في الاونة الاخيرة ان يحدوا من تجاوزات «ما يسمى» بجيش لبنان الجنوبي فيما خف التوتر بينهم وبين قوات حفظ السلام الدولية. ويقول الزائرون للمنطقة ان نقاط التفتيش التابعة لجيش لبنان الجنوبي يحرسها رجال مسنون وصبيان فيما تركت المواقع الاكثر خطورة المطلة على بلدان مثل النبطية التي حررت في العام الماضي، للرجال الاكثر شدة.



الجيش الاسرائيلي في جنوب لبنان

شهر عسل.. لم يكتمل!



النفط.. يرحم ايام زمان!!

لم تنقض سبعة اسابيع فقط على انهيار سعر النفط الى ١٠ دولارات للبرميل، حتى عاد الى الارتفاع مجددا فاسترد في ايار «مايو» الماضي نصف خسارته ووصل الى ١٧ دولارا للبرميل، في السوق الحرة طبعا.

الغرب الصناعي اعتبر التحسن في السعر العالمي للنفط مجرد محصلة طبيعية لعملية تصحيح تلقائية للاسعار افرزتها قوى السوق واستوجبها الانهيار السريع في سعر النفط، بيد ان الارتفاع المتواصل للاسعار، وفي مهلة لا تتجاوز السبعة اسابيع فقط يوحي بان الاتجاه التصاعدي للاسعار يتعدى عملية «التصحيح» الى عوامل اخرى قد لا يكون الغرب الصناعي، ولا المستهلك الغربي، بعيدا عنها، وهي عوامل تستدعي اقرارا واقعيا من الغرب الصناعي بان

عهد «النفط الرخيص» انقضى، واعترافا من المستهلك الغربي بان

«شهر العسل» النفطي انتهى قبل ان تكتمل فرحته به!

ربما بدت هذه التصورات

مفرطة في التفاؤل، لكن، بعيدا عن اي تفاؤل متسرع، لا بد للغرب

الصناعي من الاعتراف بانه كان - الى جانب عوامل السوق -

المسؤول المباشر عن عودة سعر النفط الى الارتفاع.

ابرز الاسهامات الغربية في رفع سعر النفط كانت:

١ - الحملة الاعلامية الواسعة - «الدونكيشوتية» - على ما اسمته الدوائر الغربية الرسمية بـ

«الارهاب الدولي»، فهذه الحملة استتبعت نصائح للرعايا الاميركيين بالاقلاع عن السفر للخارج والاكتفاء بالسياحة الداخلية خلال هذا العام. هذه النصيحة، مقرونة بانخفاض اسعار الوقود في المحطات الاميركية، حركت حنين الاميركيين الى سياراتهم وطرقاتهم الدولية،

ورفعت استهلاك الوقود بشكل ملموس. ولما كان حجم الانتاج الاميركي من النفط يعتبر ثابتا، فقد انعكست زيادة الطلب على الوقود في الداخل على حجم الاستيراد من الخارج، خاصة وان وضع مخزون شركات النفط الاميركية هو في ادنى مستوياته، بسبب توقعها لمزيد من الانخفاض في سعر النفط!

٢ - حادثة المفاعل النووي في «تشيرنوبيل» على مستقبل الطاقة النووية، لكن من الواضح ان حماس الدول الغربية للانفاق على مشاريع تطوير الطاقة النووية اصبح اقل حرارة من الماضي،

وقرار الحكومة السويدية بالتوقف توقفا كاملا عن تطوير الطاقة النووية لاحتياجاتها المدنية قد يكون اول الغيث لمواقف غربية مماثلة.

٣ - معاناة الغرب نفسه من الانهيار الحاد في اسعار النفط وانعكاساته على قطاعات انتاجية واسعة، ادت الى نشوء «صدمة نفطية داخلية» في عدد من الدول

الغربية، وفي مقدمتها الولايات المتحدة التي واجه بعض ولاياتها - تكساس، اوكلاهوما، لويزيانا - شبح ركود اقتصادي ومخاطر ارتفاع معدلات البطالة فيها بسبب الاضطرار الى اقفال العديد من الآبار الهامشية التي اصبح انتاجها غير مجد بعد انهيار الاسعار الى مستوى عشرة دولارات للبرميل، تليها النرويج التي استخلصت العبر الواقعية من انهيار سعر النفط وعادت تضغط على بريطانيا لتنسق سياسة الانتاج مع دول «اوبك».

جردة «شهر عسل» الغرب الناقص قد تكون افضل موضوع على جدول اعمال مؤتمر «اوبك» المقبل في جزيرة بريوني اليوغسلافية!

وليد ابي مرشد
عن الحوادث

الذكرى العاشرة لسويتو



من مخلفات البيض.. قتلى سود

تواجه جنوب افريقيا امكانية وقوع المزيد من العنف بعد اعلان الحكومة العنصرية هناك حظر كل الاجتماعات المتصلة بالذكرى السنوية العاشرة لانتفاضة سويتو في السادس عشر من الشهر الحالي.

وقد اثبتت سلطات بريتوريا العنصرية ازدواجية معاييرها الاخلاقية والسياسية مرة اخرى: اذ رضخت لسخط المتطرفين البيض

على اي محاولة حوار مع المؤتمر الوطني الافريقي وترجمت رضوخها بالغارات التي شنتها في الشهر

الماضي على ثلاث دول افريقية مجاورة. كما انها سمحت لتنظيمات

المتطرفين البيض «التي يرفع بعضها الآن علنا الشعار النازي» بعقد

اجتماعات عامة طالبوا فيها بإدامة التفرقة العنصرية ورددوا فيها

شعاراتهم الكريهة حاملين - حرفيا - رايات عليها الصليب المعقوف.

لقد اعلن الزعماء الافريقيون المناهضون للتفرقة العنصرية،

ومنهم اسقف جوهانسبيرج دزموند توتو انهم ينوون تحدي الحظر الذي فرضته السلطات على اي اجتماعات ومظاهرات لاحياء ذكرى تلك الانتفاضة ام لم تعقد، فقد هبطت

قيمة عملة جنوب افريقيا - الراند - فور توقع تصاعد العنف في البلاد.

وينوي مؤتمر نقابات عمال جنوب افريقيا على اي حال عقد اضراب شامل في السادس عشر من هذا الشهر.

وينظر الى هبوط الراند على اساس انه يمثل التشاؤم بشأن قدرة الحكومة العنصرية على اطفاء

فتيل العنف والقلاقل كما يمثل الضغط المتزايد على وداخل الولايات

المتحدة واوروبا لفرض عقوبات اقتصادية اشد على نظام الحكم العنصري.

كانت انتفاضة سويتو عام ١٩٧٦ بداية ١٠ اشهر من الصراع العرقي قتل خلاله ٥٧٠ شخصا، والآن تنوي سلطات بريتوريا فرض قيود الرقابة من جديد على تغطية انباء الصراع بدلا من معالجته من جذوره.

عن الشرق الاوسط

أقـلام .. وآراء ..

انفجار القنبلة الصهيونية لم يمنع من تفتح القرنفلة النمساوية!!

اشتهرت فيينا على الالسن العربية وذاع صيتها مع انتشار اغنية المطربة اسمهان «ليالي الانس في فيينا» واشتهرت فيينا مرة اخرى عالميا حين اقامت الحركة الصهيونية حفلة غداء طويلة من الاتهامات ضد، السيد كورت فالدهايم وهذه الحملة تغذت من عبارة وردت في التوراة مفادها ان دوي الابواق العالية اسقط مدينة اريحا.

والحملة التي شنتها الصهيونية العالمية ضد السيد فالدهايم ليست الحملة الاولى التي تشن على شخصية رفيعة المستوى ففي عام ١٩٨٠ اتهم رئيس الوزراء الاسرائيلي بيغن المستشار الالماني هولمت شميدت بانه اعطى هتلر الحبل لشنق المتآمرين عليه والذي حاول القضاء على هتلر في حادثة ٢٠ تموز ١٩٤٤ كما ان الحملة التي شنتها الصهيونية العالمية لا تجد اي تفسير في صحن الواقع فالسيد فالدهايم هو من الشخصيات التي لا تعرف ان ترتاح او تهدأ او حتى تتنفس في هواء الارض دون العطاء الثمين وهو من الشخصيات التي تكونت من نفس بشرية ادمنت على الابداع وهذه الحملة الصهيونية ضد السيد فالدهايم تذكرني بقول الشاعر احمد شوقي «وهذي الضجة الكبرى علاما».

بدأت الحملة ضد السيد فالدهايم واتهامه بانه مجرم حرب نازي في اذار ١٩٨٦ حين قامت الصحيفة الامريكية النيويورك تايمز بنشر وثائق تدمغ السيد فالدهايم بأنه ارتكب جرائم حرب ضد الثوار اليوغسلافيين خلال الحرب العالمية الثانية كما شارك في ترحيل اليهود اليونانيين الى معسكرات الموت النازية وقد جدد المؤتمر اليهودي العالمي هذه الاتهامات في ٢٥ اذار ١٩٨٦ وفي ٤ نيسان ١٩٨٦ وسعت اسرائيل حملة التشهير ضد السيد فالدهايم وطلبت من هيئة الامم السماح لها بالاطلاع على وثائق هيئة الامم المتحدة المتعلقة بفالدهايم.

وهكذا وجد السيد فالدهايم نفسه في مواجهة حملة قد لا يكون هدفها المباشر محاكمته كمجرم حرب وانما بالضرورة ابعاده عن رئاسة الجمهورية ولكن الاتهامات التي حبكتها الصهيونية العالمية ضد السيد فالدهايم هي اتهامات رخيصة وهي لا تستند على مبررات جدية وذلك للاسباب التالية:

(١) عندما بدأ فالدهايم في عام ١٩٤٨ بالترقي في السلم الدبلوماسي النمساوي كانت بلاده محتله من قبل جيوش الحلفاء ولو كان السيد فالدهايم متورطا في جرائم حرب ارتكبت خلال الحرب العالمية الثانية لما سمح له الحلفاء ببدء حياته السياسية.

(٢) اذا ارتكب السيد فالدهايم فعلا جرائم حرب في يوغسلافيا خلال الحرب العالمية الثانية فلماذا لم تطلب يوغسلافيا من السلطات الحليفة تسليمه اليها لمحاكمته وهذا الاتهام يتناقى مع الاستقبال الحار الذي قدمه الرئيس اليوغسلافي تيتو في ايلول ١٩٧٢ الى السيد فالدهايم اثناء زيارته ليوغسلافيا.

(٣) استندت صحيفة النيويورك تايمز في توجيه الاتهامات الى السيد فالدهايم على اعترافات مواطن نمساوي يدعى جون مايار خدم في الجيش النازي ووقع في اسر الثوار اليوغسلافيين وقد اعترفت زوجة المدعو مايار بأن زوجها قام بتوريط اشخاص ابرياء وهذا الخبر نشرته صحيفة بروفيل النمساوية لسان حال الحزب الاشتراكي النمساوي التي كانت من اول الصحف التي حاولت توريط السيد فالدهايم.

(٤) لو كان السيد فالدهايم مجرما للحرب كما وصفته القنوات الصهيونية لما وافق مجلس الامن على تعيينه امينا عاما لهيئة الامم المتحدة لمدة ١٠ سنوات.

(٥) سبب الازمة الحقيقي هو عداء المؤتمر اليهودي العالمي للنمسا وهناك مظاهر لهذا العداء فمثلا عندما جاء غولدمان الرئيس السابق للمؤتمر الى النمسا مطالبا بتعويضات عن الخسائر التي لحقت باليهود من جراء اضطهاد هتلر قال له مستشار النمسا السيد داب ان النمسا مثل اليهود قد تعرضت لايذاء النازية ومن المظاهر الاخرى لعداء المؤتمر اليهودي العالمي للنمسا هو ان اسرائيل سنغر الرئيس الحالي للمؤتمر الصهيوني العالمي لا يخفي كراهيته للنمسا لان والده قد ارغم في علم ١٩٣٩ على تنظيف شوارع فيينا بفرشاة اسنان.

وقد تفجرت مشاعر غضب المؤتمر اليهودي العالمي نحو الامين العام لهيئة الامم السيد فالدهايم حين ادانة الامين العام للعملية الاسرائيلية في مطار عنتيبي الاوغندي في تموز ١٩٧٦ وحين رفض الامين العام توجيه دعوة الى المؤتمر اليهودي العالمي لحضور مؤتمر لاغوس الذي عقد في ١٩٧٧ لمقاومة الفصل العرقي.

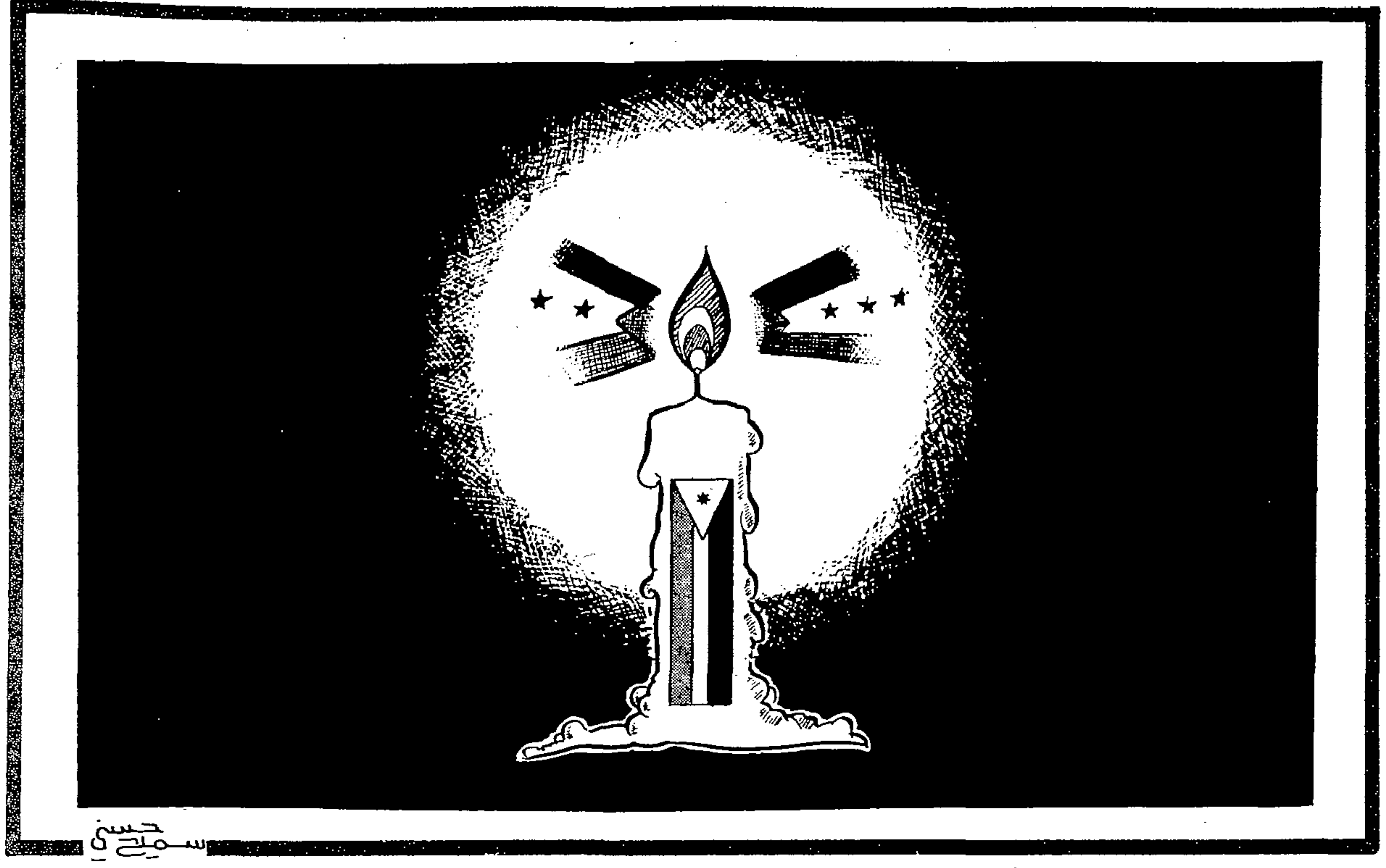
ويستخلص من هذا التحليل ان الاتهامات الصهيونية ضد السيد فالدهايم هي فقاعات صابون وقشور بطيخ تافهة ولعل مصداقية هذا التحليل كانت وراء تصريحات مستشار المانيا الغربية السيد هلموت كول في ٢٧ نيسان ١٩٨٦ حيث اوضح انه لا يريد التدخل في شؤون النمسا الداخلية ولكنه لو كان مواطنا نمساويا لصوت لصالح السيد فالدهايم.

ونجاح السيد فالدهايم في الشوط الثاني من الانتخابات الرئاسية والذي تم في ٨ حزيران ١٩٨٦ اثبت ان الحملة الصهيونية لم تحقق اهدافها بل قد تؤدي الى ايقاظ شعور المعاداة للسامية في النمسا كما اثبت نجاح السيد فالدهايم بان اسلوب تحريك الاحقاد بشكل دائم، وهو من بنات افكار الدبلوماسية الاسرائيلية، لا يؤدي الى النتيجة المتوخاة، وفي اعتقادي يمكن تصور نتائج معينة لانتخاب السيد فالدهايم كرئيس للجمهورية.

(١) فشلت جهود يهود النمسا البالغ عددهم ١٠ الاف نسمة في تشكيل قوة ضاغطة او لوبي مؤثر في النمسا على غرار ما هو حاصل في بقية الدول الاوروبية والولايات المتحدة.

(٢) انتخاب السيد فالدهايم هو حادث فريد في الحياة السياسية النمساوية فهو ينتمي الى حزب محافظ، حزب الشعب، ومنذ نهاية ١٩٤٥ كفرد الحزب الاشتراكي وهو حزب منافس لحزب الشعب، في السيطرة على رئاسة الجمهورية وانتخاب السيد فالدهايم هو مؤشر جدي الى ان الحزب الاشتراكي سيخسر الانتخابات البرلمانية التي ستعقد في النمسا في عام ١٩٨٧.

الدكتور غسان الجندي



اشتباكات في البقاع

تصعيد سياسي وعسكري لحرب المخيمات

اجتماع موسع في دمشق وخطة أمنية منتظرة

بيروت – دمشق – وكالات – مع اشتداد حدة المعارك حول المخيمات الفلسطينية جنوبي بيروت كثفت الدبلوماسية السورية مساعيها للوصول الى اتفاق امني سياسي جديد لانهاء حرب المخيمات والوضع الامني المتدهور في بيروت الغربية.

ففي دمشق عقد السيد عبدالحليم خدام نائب الرئيس السوري اجتماعا بعد ظهر امس مع وفد اللقاء الاسلامي اللبناني الذي يضم كبار المسؤولين السياسيين والدينيين المسلمين وذلك في محاولة لايجاد تسوية لمشكلة الامن في بيروت الغربية وانهاء حرب المخيمات.

وعلم من مصادر لبنانية ان البحث تركز خلال الاجتماع على ضرورة عودة الامن والاستقرار الى بيروت الغربية والوسائل الكفيلة بوضع حد لحرب المخيمات وانعكاساتها السلبية على الامن.

وذكرت هذه المصادر ان اللقاء الاسلامي اقترح تشكيل قوة عسكرية لبنانية موثوقة من قبل جميع الاطراف لتولي مسؤولية الامن عوضا عن الميليشيات ولازالة كافة المظاهر المسلحة من بيروت الغربية.

وحضر هذا الاجتماع السادة رشيد كرامي رئيس وزراء لبنان ورؤساء الوزراء السابقون السادة سليم الحص ورشيد الصلح وتقي الدين الصلح والشيخ حسن خالد مفتي الجمهورية اللبنانية والزعيم الروحي للمسلمين السنة في لبنان والشيخ محمد مهدي شمس الدين نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى والشيخ عبد الامير قبلان المفتي الجعفري الممتاز والسيد نبيه بري زعيم حركة امل الشيعية.

وكان السيد خدام قد استقبل قبل ذلك وفدا من القيادة السياسية لمدينة صيدا في جنوب لبنان برئاسة السيد نزيه البزري الوزير السابق وعضو مجلس النواب اللبناني.

ولم يشأ السيد كرامي او احد هؤلاء الزعماء التحدث الى الصحفيين قبل انهاء الاجتماع.

وكشفت مصادر سياسية مطلعة في بيروت ان اجتماع الزعماء اللبنانيين مع الرئيس السوري حافظ الاسد ونائبه السيد عبدالحليم خدام ويحضور الوزيرين نبيه بري ووليد جنبلاط سيسفر عن اتفاق جديد حول الامن في بيروت الغربية وربما بعض المناطق اللبنانية الاخرى.

واضافت المصادر ان الرئيس سليم الحص يحمل مشروعا حول امن بيروت الغربية يتضمن سحب جميع الاحزاب والتنظيمات من المنطقة وسحب السلاح الثقيل وتكليف قوة مشتركة من الوية الجيش اللبناني السادس والحادي عشر والثاني عشر وقوة الجيش الخاصة في بيروت بحفظ الامن في بيروت الغربية على ان يقوم اللواء السادس بالانتشار على خطوط التماس في مواجهة المناطق الشرقية.

وتوقعت هذه المصادر صدور اتفاق

البقية ص ١٥

الرئيس العراقي يقلد قادة عسكريين انواط الشجاعة

بغداد – بترا – قلد الرئيس العراقي صدام حسين هنا امس نوطي شجاعة لقائدي فرقتين عسكريتين تقديرا لجهودهما وموقفهما القيادي المسؤول وشجاعتهما المتميزة في الذود عن شرف الامة العربية وعزتها وكرامتها ضد العدوان الايراني على ارض العراق.

وحضر مراسم التقليد الذي شمل العميد الركن محمود حمادي عامر والعميد الركن عبد العزيز ابراهيم الفريق اول الركن عدنان خيرالله نائب القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع العراقي والسيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي وعدد من المسؤولين العراقيين.

لجوء مجموعة من المدنيين الايرانيين للعراق

العراقيون يكبدون ايران ٢٩ قتيلاً والمدفعية المعادية تقصف مدينة خانقين

بغداد – وكالات – لجأت الى الوحدات العراقية الامامية مجموعة من المدنيين الايرانيين وتم اخلاؤهم الى الخطوط الخلفية من جبهة القتال سالمين.

وذكر بيان عسكري عراقي صدر هنا مساء امس ان ضواحي مدينة خانقين وقصبتي طويلة وبيارة تعرضت للقصف المدفعي الايراني بعيد المدى.

واشار البيان الى الخسائر الايرانية في جبهات القتال وهي تدمير مدفع عيار ١٠٦ مائة وستة ملم وحرق ٦ ستة اكداس للعتاد وتدمير برج حديدي وشفل والاستيلاء على كميات من الاعتدة تركها العدو في معارك سابقة اضافة الى ٢٩ تسعة وعشرين قتيلا.

من ناحية اخرى اكد قائد عسكري ميداني عراقي ان لدى قواته القدرة الكاملة والمطلقة على احتلال اراض ومدن وقصبات ايرانية جديدة فضلا عن قدرتها على سحق وابادة اي قوات ايرانية نظامية وغير نظامية قد يفكر النظام الايراني في دفعها الى المعارك القادمة.

واضاف قائد قوات الحارث في القاطع الشمالي من الجبهة في تصريح نشرته صحيفة القادسية الصادرة هنا امس ان المنهج الدفاعي الجديد الذي يتبعه العراق والمتمثل في تطبيق استراتيجية الدفاع المتحرك والفاعل سيجعل ايران تفقد المزيد من اراضيها وقواتها مشيرا الى ان قواته اكملت جميع الاستعدادات اللازمة لتنفيذ عمليات تعرضيه قادمة.

وزير الصناعات العراقية يبدأ زيارته لفنلندا

بغداد – ق.ن.ا. – غادر بغداد امس الى هلسنكي السيد طارق حمد العبد الله وزير الصناعات الخفيفه العراقي على رأس وفد في زيارة لفنلندا يحضر خلالها اجتماعات الدوره الثانية عشرة للجنة العراقية الفنلندية المشتركة.

وصرح . الوزير العراقي قبيل مغادرته لوكالة الأنباء العراقية بان هذه الاجتماعات ستعزز التعاون الثنائي في المجالات الاقتصادية والتجارية والفنية وفي مجال تطوير حجم التبادل التجاري.

رسالة من مزالي لفهد آل سعيد

مسقط – بترا – تسلم السيد فهد بن محمود ال سعيد نائب رئيس الوزراء العماني للشؤون القانونية رسالة خطية من السيد محمد مزالي رئيس الوزراء التونسي تتعلق بالعلاقات الثنائية وسبل تعزيزها وتطويرها.

وقام بتسليم الرسالة السفير التونسي لدى سلطنة عمان خلال استقبال السيد فهد آل سعيد له هنا امس.

وجرى خلال المقابلة بحث العلاقات الثنائية في شتى المجالات والاوضاع الراهنة على الساحتين العربية والدولية.

بدء المحادثات السورية التشيكية

دمشق – ق. ن. ا. – عقدت محادثات هنا امس بين الجانب السوري برئاسة المهندس غازي الدروبي وزير النفط والثروة المعدنية والجانب التشيكي برئاسة جوزيف برافدا وزير الدولة لشؤون الجيولوجيا الذي يزور دمشق حاليا.

وتناولت المحادثات سبل تعزيز علاقات التعاون بين البلدين وخاصة في مجال الثروة المعدنية والمسح الجيولوجي وامكانية مساهمة الشركات التشيكية في عمليات استكشاف المعادن في سورية.

كمقدمة لدمغهم بالتجسس

وزارة العدل الاميركية تعتزم رفع الحصانة عن الاسرائيليين المتورطين في عملية بولارد

واشنطن – أ. ف. ب. – ذكرت صحيفة واشنطن بوست امس ان وزارة العدل الامريكية تعتزم رفع الحصانة التي منحتها للمسؤولين الاسرائيليين الذين تورطوا في عملية التجسس التي تزعمها اليهودي الاميركي جونافان بولارد.

واوضحت الصحيفة نقلا عن مصادر وثيقة الصلة بالتحقيق في هذه القضية التي اثارت اوجه توتر بين الولايات المتحدة واسرائيل ان هناك مسؤولين بوزارة العدل الامريكية يخشون ان يكون الاسرائيليون المعنيون لم يقولوا الحقيقة كلها عندما قام ممثلون امريكيون باستجوابهم في اسرائيل في شهر كانون الاول الماضي.

وكان رجال التحقيق الامريكيين قد منحوا الحصانة لرافائيل ايتان الذي يعتبر رئيس الشبكة الموازية التي توجه انشطة بولارد /المحلل السابق باجهزة مكافحة التجسس بالبحرية الامريكية كما منحوا الحصانة لاسرائيليين اخرين تورطوا في القضية في مقابل ضمانات باتهم سيتعاونون في التحقيق.

واوضحت المصادر نفسها انه اذا ما ثبت لوزارة العدل الامريكية ان ايتان اخفى بعض العناصر الاساسية في القضية فقد ترفع عنه الحصانة وقد يوجه اليه الاتهام بالتجسس.

غير ان مثل هذا المسعى لن يترتب عليه سوى منع ايتان والاسرائيليين الاخرين المتورطين في قضية بولارد من التوجه الى الولايات المتحدة والا قبض عليهم.

وذكرت صحيفة واشنطن بوست ان وزارة العدل الامريكية تبحث ايضا امكانية محاكمة الجنرال الجوي الاسرائيلي افيم سيلا الذي توصل رجال التحقيق الى انه اول من اجرى اتصالا مع جوناثان بولارد.

وقد اثارت قضية بولارد جدلا عنيفا داخل الحكومة الامريكية ففي الوقت الذي اشادت فيه وزارة الخارجية الاميركية بما اسمته تعاون اسرائيل في هذه القضية مشيرة الى عدم قيام اسرائيل باي نشاطات تجسسية ضد الولايات المتحدة شككت وزارة العدل الامريكية في الايضاحات التي قدمتها اسرائيل والقائلة بان مسألة بولارد كانت مجرد حاله فردية لم يتم ابلاغ الحكومة بها.

وصرح مدير مكتب التحقيقات الفيدرالي بان الحكومة الاسرائيلية اشتركت اشتراكا حقيقيا في هذه المسألة وهو الامر الذي دفع شمعون بيريز رئيس الحكومة الاسرائيلية الى اتهام مسؤولين امريكيين لم يحدد هويتهم بانهم يحاولون تقويض

البقية ص ١٥

اسبوع بباريس للموسيقى العربية

باريس – بترا – احيت الفرقة الموسيقية الجزائرية/نوبه/المبعوثة من وزارة الثقافة الجزائرية في كنيسة الروم في الحي اللاتيني هنا الليلة قبل الماضية امسية موسيقية عزفت خلالها الحانا عربية اندلسية ومغربية.

ويأتي الحفل ضمن اسبوع الموسيقى العربي الذي ينظمه المعهد العربي في باريس والذي يختتم اليوم.

الجامعات بالاراضي المحتلة تعاني من ضائقات اقتصادية

الاراضي المحتلة – ق. ن. ا. ذكر مسؤولون في جامعة بير زيت بالارض المحتلة ان الجامعة تعاني حاليا من عجز يبلغ ٢,٢ مليون دينار اردني الامر الذي سيؤثر على استمرار الجامعة في تحمل مسؤوليتها التربوية والوطنية.

واكد المسؤولون ان الجامعة تقوم حاليا بحملة مكثفة لجمع التبرعات للوفاء بالتزاماتها والا فانها ستضطر الى عدم تجديد عقود الهيئة التدريسية للجامعة للعام الجديد.

وكانت الجامعة قد اوقفت تعاقدها مع عدد من المدرسين الامر الذي اثار اضطرابات بها خلال العام الدراسي الحالي.

ومعلوم ان جامعات الارض المحتلة تسعى لتشكيل اتحاد بينها للعمل على مواجهة المشاكل التي تعانيها بسبب ظروف الاحتلال ولانخفاض المساعدات العربية والاسلامية.

اجهزة الامن المصرية تكشف خفايا انفجار «السيدة زينب»

القاهرة – ق. ن. ا. كشفت تحقيقات اجهزة الامن المصرية عن ان الدانة القديمة التي انفجرت ظهر الثلاثاء الماضي في حي السيدة زينب بمحافظة القاهرة من مخلفات قمامة مهندس يهوى الاحتفاظ بهذه الدانات ذات الاحجام المختلفة لاستخدامها في اعمال الزينة.

وقد عثر رجال الامن بمسكن والدة المهندس على ثلاث دانات لمدفع كبير الحجم فارغة كما عثر بشقة المهندس بالهرم على دانتين متوسطتي الحجم على شكل اباجورة و ١٢ طلقة صغيرة الحجم مثبته على قواعد خشبية.

واشار تقرير خبير المفرقعات الى ان الجسم المتفجر عبارة عن طلقة مضادة للمدرعات وانها لا تشكل خطورة ما لم يعبث بها بالطرق عليها او بالقذف ولن عبوتها شديدة الانفجار من مادة تي ان تي.

وكانت قنبلة قد انفجرت يوم الثلاثاء الماضي اثناء قيام عمال جمع القمامة بعملهم في منطقة السيدة زينب مما اسفر عن وفاة عامل واصابة ثلاثة اشخاص تم نقلهم الى المستشفى.

اتفاقية سورية سوفيتية للتعاون بمجالات العلوم والتكنولوجيا الحديثة

دمشق – رويتر – وقعت سوريا والاتحاد السوفيتي امس اتفاقا للتعاون بين البلدين في مجالات العلوم والتكنولوجيا والاستشعار عن بعد.

وذكرت الوكالة العربية السورية للانباء – سانا – الرسمية ان الاتفاق يقضي بان يقوم قسم دراسات المناخ والمحيطات في لجنة الدولة للعلوم والتكنولوجيا في الاتحاد السوفيتي خلال السنوات الخمس القادمة باستخدام التقنيات المتوفرة لديه – بتدريب عناصر سورية فنية في الاتحاد السوفيتي على اساليب الاستشعار عن بُعد في مجالات التنمية السورية وخاصة لصالح قطاعات الزراعة والري واستكشاف المعادن –

ووقع على هذا الاتفاق باسم الحكومة السورية السيد حسين ابراهيم المدير العام لمؤسسة الاستشعار عن بعد ووقع عليها باسم الحكومة السوفيتية الدكتور كومي سيارنيكو المستشار الاول في قسم المناخ والمحيطات في لجنة الدولة للعلوم والتكنولوجيا الذي اجرى خلال الاسبوع الماضي سلسلة لقاءات مع كبار المسؤولين السوريين.

الشعب
تصدر عن شركة دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع
رئيس مجلس الادارة/المدير العام
منير الدرة
رئيس التحرير المسؤول
طارق مصاروه